



داخل العدد  
توابل  
تawabil  
مادلين مطر: أرفض الاحتكار  
ولست بديلة هيفاء!  
مزاج ص 15

الأحد 3 أغسطس 2008 م  
2 شعبان 1429 هـ  
العدد 373 - السنة الثانية  
36 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

غير مخصص للبيع

لافتات

02



استدراك!

أحمد مطر



أكاديمية



08

«التعليم العالي»  
تعامل مقترح زيادة البعثات  
على أنه سياسي!



## الأمير يعود سالم العلي في المملكة المتحدة



## «الغرفة» لوزير التجارة: استبعادنا من «الاستشارية للأسعار» غير مقبول

### تساءلت عن المعايير القانونية للتمييز بين الارتفاع المبرر والمصطنع؟

وارتفاع الأسعار موضوع اقتصادي له من الإصداة السياسية والاجتماعية ما يجعله قضية وطنية بامتياز، وهو الأمر الذي يستحق معه توسيع دائرة اللجنة الاستشارية لتمثيل فيها جهات متعددة، ولغقت إلى أن تشكيل اللجنة «لم يراع المنظور الثنائي والمتلازم لظاهرة ارتفاع الأسعار، فجاء متوسعا في التمثيل الحكومي، وقاصرا في تمثيل جهات الخبرة والاختصاص وفي طلبيتها الغرفة». وتساءلت الغرفة عن «المعايير القانونية والاقتصادية للتمييز بين الارتفاع المبرر والمصطنع».

انتقدت غرفة تجارة وصناعة الكويت بشدة وزير التجارة والصناعة أحمد باقر لعدم دعوته إياها إلى المشاركة في اللجنة الاستشارية للأسعار، للإشراف على أسعار السلع، مؤكدة أن هذا التصرف «امر غير مفهوم وغير مقبول». وأكدت الغرفة في كتاب شديد اللهجة وجهته إلى الوزير باقر أن «رغبتها في الانضمام إلى اللجنة لا تستند إلى حقها القانوني والاختصاصي فحسب، بل تنبثق من إصرارها على أداء واجبها الوطني والنهوض بمسؤوليتها المهنية». وأوضحت أنه اتفق على «أن موضوع التضخم

## العلاج بالخارج و«العمالة» في انتظار الحكومة غداً

● فهد التركي

امام الحكومة في اجتماعها غداً عدد من القضايا الحيوية المهمة، التي يجب أن تتخذ فيها عدة قرارات، وأهم هذه القضايا مشكلة العمالة والأجور، والانعكاسات السلبية التي نتجت عنها، فضلاً عن تقرير ديوان المحاسبة، وردود الجهات الحكومية عليه، والعلاج بالخارج، وبت استقالة وكيل وزارة الصحة.

## قانون العمل الأهلي الجديد... «قديم» ويهدد بتكرار أحداث الشغب

### «حقوق الإنسان» تبحث اليوم مع المبارك و4 وزراء ملف العمالة

جاسم القاسم وعبد الرميضان

كشف تحقيق أجرته «الجريدة» كثيراً من الثغرات في مشروع قانون العمل الجديد في القطاع الأهلي (الخاص)، الذي تطالب أكثر من جهة حكومية بسرعة إقراره لحل المشاكل العمالية، مشيراً إلى أنه جاء مخيباً للآمال، وخالياً من أي جديد يغير واقع مشكلة العمالة الواقفة في البلاد، كما أنه لم يأت بشكل متكامل ومحكم، مما يتطلب إعادة بحثه في اللجنة البرلمانية المختصة بشكل شامل، في ضوء المستجدات التي طرأت في الآونة الأخيرة، لاسيما أنه لا يعطي العمال أي مكاسب جديدة

مرابحة بوبيان

أسرع... أسهل... أوفر

بنك بوبيان  
BOUBYAN BANK  
إهتمامنا... سرّنا

82 00 82  
bankboubyan.com

وبعد،،،

غزة تدخل مرحلة «كسر عظم» بين «فتح» و«حماس»

28+

الأسد يزور إيران للتوسط في الملف النووي

28+

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْبَشِيرُ الْمُنِيرُ اجْعَلْ لِي بَرَكَةً فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ  
مَسْتَدَقُّ اللَّهِ الْعَظِيمِ

شُكْرًا عَلَى تَعَاوُنِي

# آل البحر وآل المرزوق وآل القطامي وآل الثويني

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى كل من تفضل بمواساتهم  
بوفاة فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

# جاسم محمد عبد الرحمن البحر

سواءً بالحضور شخصياً أو برقياً أو هاتفياً أو النشر بالصحف  
سائلين الله عز وجل ألا يريهم مكروهاً بعزير

اللَّهُمَّ إِنَّا لَنُحِبُّكَ وَنُحِبُّكَ

# الأمير يعود سالم العلي في المملكة المتحدة

## سموه اختتم زيارته الخاصة إلى منغوليا



الأمير مغادرا منغوليا



الأمير خلال زيارته سالم العلي في المملكة المتحدة أمس

أحمد الفهد ومدير مكتب سمو أمير البلاد أحمد الفهد ورئيس المراسم والتشريعات الأميرية الشيخ خالد العبدالله وسفير الكويت لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان. ووصل سموه والوفد المرافق له عصر أمس إلى مطار هيثرو بالمملكة المتحدة وذلك في زيارة خاصة، وكان في مقدمة مستقبله سموه رئيس مجلس الأمة والشيخ شعلان الجراح والمستشار في الديوان الأميري الشيخ فهد سعد العبدالله ورئيس البرلمان العربي النائب محمد الصقر والشيوخ ورؤساء المكاتب الكويتية المعتمدة في المملكة

الأمير مغادرا منغوليا. وكان سموه والوفد المرافق له غادرا صباح أمس مطار جنكينز خان في العاصمة المنغولية اولان باتور وذلك بعد زيارة خاصة لمنغوليا. وكان في وداع سموه وزيرة خارجية منغوليا أيون سنجاسورين ووزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة المنغولية وسفير دولة الكويت لدى منغوليا فيصل راشد الغيص.

وصل سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والوفد المرافق لسموه ظهر أمس إلى مطار ماننستر الدولي بالمملكة المتحدة. وقام سموه بزيارة أخوية إلى سمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي بمدينة ماننستر بالمملكة المتحدة حيث اطمان على صحة سموه، متمنيا له موفقور الصحة والعودة إلى أرض الوطن مشافى معافى ليواصل دوره المعهود في خدمة الوطن العزيز. ورافق سموه نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد والمستشار بالديوان الأميري الشيخ محمد الخالد ورئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ

## الكويت تهنيئ مقدونيا بعيدها الوطني

بعث سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنية إلى رئيس مقدونيا كرفنكوفسكي، عبر فيها عن خالص تهنائه بمناسبة العيد الوطني لبلادها. كما بعث سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنية إلى رئيس مقدونيا برانكو كرفنكوفسكي عبر فيها عن خالص تهنائه بمناسبة العيد الوطني لبلادها. كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقية تهنية مماثلة.



الأمير وفي استقباله جاسم الخرافي ومحمد الصقر في مطار هيثرو أمس

## استدراك!



### لافتات

تَحَلَّفْتُ عَنِّي.  
كثيراً كثيراً تَحَلَّفْتُ عَنِّي.  
تَناهَى البِئاعُ بَيْنِي وَبَيْنِي  
إلى حَدِّ آتِي  
أُضيءُ طريقي لِشَمْسِ اليقين  
بَعْتَمَةُ طَيِّئِي!  
وأطعمُ نارَ الحقيقَةِ  
ماءَ التَّمَيِّئِي!  
\*\*\*  
تَحَلَّفْتُ عَنِّي  
لَأَنِّي تَوَقَّعْتُ أَنبِي  
كِبائِي وَكَوْنِي  
على كائِنٍ لَمْ يَكُنِّي!  
وَإِذْ لَاحَ آتِي  
بَنَيْتُ السَّيِّئِينَ على هَدْمِ سَيِّئِي  
تَلَقَّيْتُ كَيَّ أَطْلَبُ العُدْرَ مَتِي  
فَمَا لَاحَ مَتِي خِيالٌ لِعَيْنِي!  
\*\*\*  
سَفَعْتُ وَجوهَ الصُّخُورِ  
بنارِ المعاني  
فَأَدْنُو إلى نَسَمَةِ لَمْ أَذْفُها  
وأحِبُّ على نَسَمَةِ لَمْ تَدْفُني  
وَأَعْنِي دَمِي وَحَدَّهُ بِالْبَغْيِ.  
\*\*\*  
سَأُعْنِي دَمِي وَحَدَّهُ بِالْبَغْيِ.  
وأحييتُ عُمرِي

أحمد مطر

## وفيات

### موضي بركة غازي فواز المطيري

47 عاما، شيعت، الرباطية، 2، ق، 7، ش، ابن هاني، 2، 1، ديوان المطيري، 9560608 - 9881711

### عائشة يوسف العبدالجليل

81 عاما، شيعت، رجال: الفيحاء، 7، ق، 7، ش، ابن هاني، 2، 1، ديوان عيسى العبدالجليل، نساء: جنوب البصرة، السلام، 7، ق، 7، 720، م، 48، ت: 7221490 - 9689534، 9688594

### حليمة علي اسماعيل

77 عاما، شيعت، الرجال: مسجد النقي، الدسمة، نساء: خيطان الجنوبي، 3، ق، ش، ابراهيم بن الأدهم، 208، م، ت: 9869860 - 6651374

### عفيفة طاهر حجي سلطان بوقنين

68 عاما، تشيع 9 من صباح اليوم، الرجال: مسجد البحارنة، العدية، النساء: القرين، 4، ق، 5، 20، ت: 6931113

### موضي راشد حزام

73 عاما، تشيع 9 من صباح اليوم بمقبرة صبحان، الرجال: الهاجري، 303، ق، 2، ش، 1، 303، ت: النساء: القصور، 1، ق، 4، 3، ت: 6111502 - 6277971

### سعيد سالم سعيد العجمي

72 عاما، يشيع بعد صلاة عصر اليوم بمقبرة صبحان، الصباحية، 1، ق، 17، ش، 1، 870، م، ت: 3621449 - 9035314

### خالد معيض ملفي الحريص

38 عاما، يشيع 9 صباح اليوم، العارضية، 2، ق، 1، ش، 1، 16، م، ت: 9044366

## مواعيد الصلاة

03:41	: الفجر
05:09	: الشروق
11:54	: الظهر
03:30	: العصر
06:39	: المغرب
08:04	: العشاء

## الطقس والبحر

### درجات الحرارة المتوقعة

العظمى:	45
الصغرى:	29
أعلى مد:	01:38 صباحاً
أدنى جزر:	12:31 ظهراً
أدنى جزر:	07:01 صباحاً
أعلى جزر:	07:57 مساءً

## قانون العمل الأهلي الجديد...

مهمة، كحفظ حقوقهم، إذ جاءت أغلبية مواده نسخاً من القانون الحالي مع تعديلات طفيفة. وبينما رأى النائب صالح عاشور، مقرر لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل، أن القانون الذي ساهم في بحثه وإقراره، جاء متكاملًا، محملاً الحكومة مسؤولية الأمانة، لعدم تطبيقها القوانين، أكد تحقيق «الجريدة» أن مواد القانون لم تات بجديد في ما يتعلق بتحميل الحكومة مسؤولية التطبيق والرقابة «بل على العكس من ذلك، فإن هذا القانون قد أعطى مسؤوليات أكبر لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل، بمصفته الوزير المختص بالأمور التي تعنى بتطبيق استخدام العمالة من الخارج، والقي القانون الجديد كل ما أورده القانون المطبق حالياً في ما يخص بطاقات العمل وتنظيم استخدام العمالة، ووضع شروطاً عريضة للقرارات التي يجب على الوزير أن يتخذها، من دون الخوض في تفاصيل تكفل الحفاظ على حقوق العاملين وعدم استغلالهم». وأشار التحقيق إلى أنه «رغم حرص القانون الجديد على أن يكون العقد هو أساس التعامل بين صاحب العمل والعمال، فإنه لم يضمن للعمال أساليب الرقابة على تطبيق هذه العقود، جعلاً العمالة عرضة للخداع من قبل المتحاورين والمستغلين، عبر عقود صورية لا تطبق بالضرورة كما هو حاصل الآن، وفي الوقت الذي جزم فيه القانون الجديد -كما القانون الحالي- أخذ الأموال من العمال نظير استخدامهم إلى البلاد، فإنه فشل في وضع آليات محددة تضمن التأكد من أن صاحب العمل تلقى أموالاً من العمال خصوصاً إذا تم ذلك خارج البلاد، وعلى أرض أجنبية لا ينطبق عليها القانون الكويتي، والتي يتم جلب العمالة منها». وأضاف أن «العقوبات حرصت على أخذ حق الدولة، لكنها أهملت العمال الذين استغلوا، وحققهم في التعويض من جراء هذا الاستغلال،

وغاب عن القانون أيضاً ضرورة إيجاد مراكز شكوى وتظلم للعمال الوافدة من أصحاب العمل، تُبصر العمالة بحقوقها وواجباتها، وتأخذ لها حقوقها الواردة في عقود العمل، وتتكفل بإنهاء التقاضي إذا تطورت الخلاف بين طرفي العلاقة العمالية، كما تضمن القانون بدءاً في مادته السابعة يقضي بإبلاغ أي منشأة أهلية جهة عمل أي موظف حكومي كويتي يعمل لديها خارج أوقات العمل الرسمية، ولو بصفة جزئية أو مؤقتة».

من جانب آخر، كشف النائب محمد الكندري عضو لجنة حقوق الإنسان البرلمانية لـ«الجريدة» أن اللجنة ستعقد اليوم اجتماعاً طارئاً لبحث تداعيات ملف العمالة، مشيراً إلى أن اللجنة دعت إلى اجتماعها رئيس مجلس الوزراء بالإنيابة الشيخ جابر المبارك، وربعة وزراء هم: وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، ووزير الشؤون بدر الدولية، ووزير الصحة علي البراك، ووزيرة التربية نورية الصباح، إضافة إلى رئيس لجنة المناقصات المركزية أحمد الكليب.

وأكد أن العطلة البرلمانية عاقت كثيراً من الجهد المطلوب لانجاز ملف التحقيق في ما يخص العمالة الوافدة، الذي كلفت به لجنة حقوق الإنسان، وأن اللجنة ستواصل مناقشة الملف واستئناف عمله فيه بعد العطلة البرلمانية.

ولفت إلى أن لدى اللجنة مجموعة من المحاور المهمة، التي تسعى إلى معالجتها عن طريق تعديل بعض التشريعات القائمة بما يكفل معالجة جذرية لكثير من القضايا، التي من أهمها: عدم التزام بعض الشركات إعطاء العامل حقوقه الوظيفية والإنسانية، كالتأخر في صرف الرواتب، وإحياء عدم صرفها، وعدم إعطاء وثائق السفر، وتدني مستوى الاجور بشكل لا يكفي لسد الحاجات الأساسية، بالإضافة إلى ما يتعلق

## العلاج بالخارج و«العمالة»...

ففي قضية الإضرابات، قالت مصادر حكومية مطلعة لـ«الجريدة» إن الحكومة ستكشف عن آلية جديدة لمكافحة الإضرابات التي تقوم بها بعض الجاليات، وستتجه إلى تعديل بعض القرارات والقوانين من أجل حماية البلاد، وتكريس الأمن فيها، ووضع حد لكل من تتسول له نفسه انتهاك حرمة الدولة، والجنوح نحو الأعمال التخريبية.

وأوضحت أن «وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد سيقدم رؤية وزارته، لمواجهة مثل هذه السلوكيات، كما سيقدم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية تقريره بشأن هذه المشكلة، والإجراءات التي قامت بها الحكومة لحد من استغلال الشركات للعمالة الوافدة، ومنحها جميع حقوقها المادية والمعنوية والإنسانية، فضلاً عن الإجراءات القانونية التي اتخذتها الحكومة لمعالجة الشركات المخالفة، وإحالة بعضها إلى النيابة العامة لإخلائها بشروط العقود المبرمة بينها وبين وزارات الدولة، كما ستتخذ الحكومة، ممثلة في وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عدداً من القرارات المهمة الخاصة بسحب تراخيص بعض هذه الشركات، وإيقافها عن العمل ومنع أصحابها من ممارسة نشاطهم مستقبلاً».

وذكرت المصادر أن الحكومة ستناقش التقرير الأولي عن برنامج عملها، «إذ من المنتظر أن تستعرض وزيرة الإسكان وزيرة التنمية موضي الحمود أبرز ملامح برنامج عمل الحكومة، وإلى أين وصلت الجهات المعنية بإعداده؟ فضلاً عن كشف النواقص في هذا البرنامج، ومعرفة السبيل نحو إكمالها قبيل حلول سبتمبر المقبل».

وفي ما يخص «الصحة»، قالت المصادر إن وزير الصحة علي البراك «سيقدم تقريراً عن العلاج بالخارج، والإجراءات التي قامت بها وزارته لتقليل عدد المرسلين إلى الخارج للعلاج، والضوابط الجديدة التي وضعتها من أجل مكافحة الفساد الحاصل في هذا القطاع، وقيمة الديون المسجلة على وزارة الصحة، والجهود الحكومية من أجل سداها، بهدف إعادة التعاون مع عدد من المستشفيات الراضة استقبال المرضى الكويتيين، بسبب عدم سداد الوزارة ديونهم».

وفي حين بيّنت مجلس الوزراء استقالة وكيل الصحة عيسى الخليفة لتعيين الوكيل الجديد، ذكرت المصادر أن «البرز المرشحين لهذا المنصب، قيس الدوزيري، ويوسف النصف، وخالد السهلاوي».



إحدى تظاهرات العمال البنغاليين الذين أخذوا أعمال شغب في البلاد أخيراً

## النداء الأخير لـ «الدستورية» اليوم: إعادة فرز الأصوات... أو حجز الطعون للحكم المحكمة بدأت مداولتها الأسبوع الماضي... ودفاع النائب مهدي يعد بمفاجأة



المحكمة الدستورية

الداخلية، وكذلك المحاضر التي تلقته المحكمة الدستورية التي تمثل صورا من أصول محاضر الانتخاب تنتهي إلى فوز الطاعنين، في الدائرة الانتخابية الرابعة عسكر العنزي وفي الدائرة الخامسة سعدون حماد العنبي، كما سيعمل دفاع الطاعنين على تأكيد أن محاضر لجان الانتخاب هي محاضر رسمية، وبالتالي بتعيين أعمال محتواها، وأن نتائج تلك المحاضر تؤكد وجود أخطاء في عملية التجميع، وللمحكمة الدستورية اتمام الجمع والإعلان عن النتائج الصحيحة.

في حين سيركز دفاع النائبيين مبارك الوعلان وعبدالله مهدي العجمي على أن مطالبته بأصول محاضر لجان الانتخاب على اعتبار أن الصور المقدمة إلى المحكمة الدستورية لا يمكن الاعتماد عليها، على أنها محاضر غير رسمية ولا يمكن اعتبارها محاضر رسمية لما تضمنت تعديلات ومحاضر مطبوعة لا يمكن لها أن تكون المحاضر التي تم اعتمادها في اليوم الانتخابي، وهو ما يجبر الطعن عليها بالتزوير لعدم صحتها.

كما سيركز دفاع النواب على ضرورة إعادة فرز الأصوات لوجود ثلاث نتائج: الأولى هي النتائج المعلنة من قبل اللجان الانتخابية في 17 من مايو الماضي، والثانية النتائج التي تضمنتها كشوف وزارة الداخلية والتي تختلف عن النتائج المعلنة وتنتهي إلى فوز الطاعنين عسكر العنزي وسعدون حماد

### حسين العبدالله

يمكن اعتبار جلسة المحكمة الدستورية لنظر الطعون الانتخابية اليوم الأحد بمنزلة النداء الأخير أمام الطاعنين في انتخابات مجلس الأمة، التي أجريت في الـ 17 من مايو الماضي ليتقدموا بأخر مذكراتهم القانونية التي يعكفون على إعدادها هم ومحامو النواب، خصوصا بعدما أظهرت محاضر الانتخاب المودعة في إدارة الانتخابات اختلافا عن النتائج المعلنة.

ومن أبرز السيناريوهات التي سننتهي معها جلسة المحكمة الدستورية اليوم الأحد هي إما إصدار قرار في ختام الجلسة بإعادة فرز الأصوات الانتخابية، وإما بحجز جميع الطعون الانتخابية للحكم لتحديد المحكمة الدستورية تاريخا لاحقا للفصل في الطعون يكون حكمها فيها إما بإعلان النتائج الانتخابية كما وردت في محاضر لجان الانتخاب، وهو ما يعني فوز المرشحين عسكر العنزي في الدائرة الانتخابية الرابعة، وخسارة النائب مبارك الوعلان، وفوز المرشح سعدون حماد العنبي في الدائرة الانتخابية الخامسة، وخسارة النائب عبدالله مهدي العجمي، وإما برفض جميع الطعون الانتخابية على اعتبار أن المعلول التي تم إعلانها هي النتائج المعلول عليها مع نهاية العملية الانتخابية.

وسيركز دفاع الطاعنين المرشحين في جلسة اليوم على أن الكشوف التي قدمتها وزارة

المحكمة الدستورية أمام خيارين اليوم، إما إصدار قرار في نهاية الجلسة بإعادة فرز الأصوات وفتح الصناديق، وإما بحجز الطعون للنطق بالحكم وتحديد تاريخ للفصل فيها، كما يتوقع أن تشهد الجلسة مفاجأة وعد دفاع النائب عبدالله مهدي العجمي بإطلاقها.

### شعبي



### ما يكتمل...

بين الغيوم اشموس... تطلع... تختفي  
وخلف الغيوم اشموش.  
وهذي المراكب من خشب  
ما تحمل إلا ما يخف  
من ظلنا المحسوس.  
الله يا هالي بقى  
في الضفء... طيفه ما عجز  
ببيت القصيده لك اهل  
متلهفين لشوفتك  
يالاجمل اللي في الصدر  
بين الفواصل، ...، ...، تشتعل  
في دمننا المحبوس!  
الفاصله... والثانيه، والثالثه،  
ونقطه ورا السطر الأخير المنتهي،  
وباقى حجي... تو ما كمل  
سگر عليه القوس!  
يا خاتمه...  
تو الشعر، ما للشعر أي خاتمه  
لن القصيدة اغيوم سودا في السما  
وأحلى المعاني اشموس....

### وضّاح

nashmi22@hotmail.com

## الكويتيون يحيون الذكرى الـ 18 للغزو الصدامي الآثم



الدمار الذي أصاب قصر السيف

أحيا الكويتيون امس الذكرى الثامنة عشرة للغزو الصدامي للكويت، وتذكروا خلالها بالأمم ما أقره زلام صدام في الكويت من مجازر وحشية وأعمال إجرامية تقشعر لها الأبدان، واعادت هذه الذكرى إلى الأذهان ما قام به الطاغية صدام حسين واعوانه من إزهاق لآلأرواح الأئمة من غير ذنب، وقتل لآلأسرى بدماء باردة، بالإضافة إلى الدمار والحرائق والنزوح القسري والسلب والنهب، إذ استيقظ أبناء الكويت في الثاني من أغسطس عام 1990 على أصوات الدبابات العراقية التي لم تراخ حق الجيرة ولم تصن وحدة الدم العربي، فأحتلت بلدا عربيا مسلما ومسالما باوامر من طاغية العراق، متذرعا بأسباب وهمية وغير منطقية ظنا منه أنه سيكون قادرا على ابتلاع دولة كاملة السيادة وانتهاك الشرعية الدولية، ورفضت دول العالم والمنظمات الإقليمية والدولية العدوان العراقي الآثم، وطالبته بسحب قواته من الكويت تمهيدا لعودة الكويتيين وحكومتهم الشرعية إلى وطنهم، وسعى رؤساء دول عربية وغير عربية وأميين عام الأمم المتحدة الأسبق خافيير بيريز دي كويار ومسؤولون كبار من مختلف القارات إلى اقناع طاغية العراق بسحب قواته من الكويت وإعادة الأوضاع فيها إلى ما كانت عليه قبل الثاني من أغسطس عام 1990 من دون جدوى.

وخلال تلك الفترة أصدر مجلس الأمن الدولي مجموعة من القرارات طالبت جميعها بوقف العدوان على الكويت وسحب القوات المعتدية والحفاظ على الممتلكات المادية وغير المادية الكويتية وعدم تغيير الطبيعة الديمغرافية لها ووقف

جميع أعمال القتل والتشريد والتدمير، لكن الحكمة كانت غائبة عن عقول المحتلين الذين رفضوا الانصياع للحق، فعات الجيش العراقي فسادا في الأرض والبحر والجو، وزاد طغيانه عندما لم يجد قبولا من أي كويتي في الداخل أو الخارج، وواجه عصيانا مدنيا ولحمة كويتية تجلت في اعظم صورها حين تم تشكيل فرق للمقاومة الشعبية قايلت القوات الغازية بكل صمود وبطولة رغم ضعف الإمكانيات، فسقط الشهداء وأسرى الكفيلين لا لسبب أقرهوه سوى أنهم صمدوا في وجه الاحتلال، وسبق معركة الفرين شاهدة على الصمود الكويتي، وعندما يؤس المحتل من استمالة الكويتيين وبدأ يشعر بالضعف والخوف، سلط قوته على استهداف

البنية التحتية للدولة، فشن حربا تدميرية على المؤسسات الحكومية والممتلكات الخاصة، لكن ذلك كله لم ينل من وحدة الشعب الكويتي، وبدأت حرب التحرير فجر السابع عشر من يناير 1991 بقصف جوي مكثف، تبعته حرب برية وسط تصميم كامل من دول التحالف على إنهاء هذا الاحتلال البغيض، وإمام هذا التفوق العسكري الواضح لقوات التحالف لم يجد النظام العراقي العاجز من وسيلة للرد أسهل من حرق الآبار النفطية الكويتية، فكان ذلك جزءا من سلسلة جرائمه التي امتدت لتلثال البيئة هذه المرة، وتحت وقع هذا القصف الجوي والبري المكثف اشترقت شمس الحرية على كويتنا الحبيبة في 26 فبراير 1991 وسط فرار من تبقى من ذبول الجيش العراقي البائد

## عرض لا يفوت من سيارة لا تعوض!

إجعل حبيبة القلب رفيقة الدرب لقاء ٦,٤٩٩ د.ك فقط!

لا انتظر بعد اليوم... فنحن في شركة علي الغانم وأولاده للسيارات سنجمعك إلى الأبد بحبيبتك MINI Cooper لقاء ٦,٤٩٩ ديناراً كويتياً لا غير! كما سنقدم لك معها سنتين من الكفالة مجاناً. لمزيد من المعلومات، اتصل بشركة علي الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م. المعرض الرئيسي، الشويخ: ٢٢٤٦٠٠٠، معرض السالمية: ٥٧١٢٢٠١/٢ فرعا في بيت التمويل الكويتي: ٤٨١٩٣٥٠ أو قم بزيارة الموقع: www.MINI-me.com



الحرائق التي أشعلها الغزاة في ابار النفط



# «الداخلية» ترد على المحققين المطالبين «بنفض الإدارة»: عودة المحققين إلى المخافر المصالحة للناس

## سنطالب بالميزات المادية المصروفة لأعضاء النيابة!

### أين المصلحة العامة في إعادة المحققين إلى المخافر... وأفراد من «الشرطة» يتوسطون لأقاربهم في القضايا؟!!

حسين عبدالله

تجاوباً مع القضية التي أثارها «الجريدة» بشأن مطالب محققي وزارة الداخلية تلقى «الجريدة» رداً توضيحياً من الوزارة حمل توقيع مدير إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي في الوزارة العقيد عادل الحشاش.



تضمن رد وزارة الداخلية على مقال الزميل حسين عبدالله عدداً من النقاط، نوردنا كما جاءت:

أولاً: إن قرار وزير الداخلية الفريق الركن الشيخ جابر خالد الصباح الذي تضمن رجوع المحققين إلى العمل في المخافر إنما جاء نتيجة تلمس معاليه لمعاناة المواطنين والمقيمين في ترددهم بين مبنى التحقيقات والمخافر، وتنفيذاً لقرار معاليه تم التنسيق لإعادة جهاز التحقيق إلى المخافر وتخصيص عدد من المكاتب لجهاز التحقيق في كل مخفر.

ثانياً: إن الإدارة العامة للتحقيقات حرصت كل الحرص على استقطاب العناصر الوطنية من حملة شهادات ليسانس الحقوق أو الضباط المؤهلين الذين يحملون إجازات حقوق، تطبيقاً للقانون (53 لسنة 2001)، الذي ينظم المراكز الوظيفية والقانونية لمنتمسبها من المدنيين والعسكريين من حملة ليسانس الحقوق، بما يحفظ حقوق كل طرف ومركزه الوظيفي.

#### خلل

خاصاً: إن عمل الإدارة العامة للتحقيقات لا يقتصر على جرائم الجرح الواردة في قانون الجرح، إنما يشمل كل جرائم الجرح الواردة بقوانين مكملة، ومنها جرح المرور وقضايا جنح الإقامة، كما أن تخصيص عدد من المحققين لقضايا المرور فقط يسبب خللاً بعيداً العدالة في توزيع المهام الوظيفية لاختلاف طبيعة هذه القضايا عن قضايا الجرح الواردة في قانون الجرح من حيث الكم والكيف، وأنه ليس هناك تمييز في القانون بين اختصاص التحقيق بين جنح الحوادث البسيطة وجنح الحوادث التي تنتج عنها إصابات بالغة أو وفاة.

ويدورنا تؤكد لكم حرص وزارة الداخلية ممثلة في كافة اداراتها على حقوق منتمسبها المادية والمعنوية، ما يتناسب إيجابياً على الصالح العام، وعليه يرجى نشر التوضيح.

#### رد على الرد

وبعد نشر توضيح وزارة الداخلية حول ما نشر في «الجريدة» من مطالب وهموم أشار إليها رجال الإدارة العامة للتحقيقات لم تستطع وزارة الداخلية ممثلة في مسؤولي الإدارة العامة للتحقيقات بتقديم الرد الشافي على ما طرحه رجال الإدارة العامة للتحقيقات وأية ذلك ما يلي:

أولاً: من قال إن نقل المحققين إلى المخافر يخدم الناس وكيف استطاعت الإدارة استتدراك تلك المعلومة هل من خلال تلقي شكاوى بعض المواطنين؟ وإذا



تكون من منتسبي القانون كما أكدت الإدارة في بداية ردها وما نشاهده يومياً أن بعض القبايين في الإدارة ممن يصدرون قرارات مهمة عسكريون وليسوا قانوينين والأسوء من ذلك أنهم يتولون امر الرقابة على رجال القانون، وهنا سؤالنا بتعيين طرحة وهو أن القانونيين بالكاد يمسطون رقابتهم على القانونيين فكيف لعسكريين يقيمون رجال القانون ومن أي ناحية يتم التقييم هل من كثرة قرارات الحبس أو الحجز أو منة السفر أم من ناحية الحضور والانصراف!

**تساؤلات**

ثالثاً: تؤكد الإدارة أن المحققين يخضعون لإشراف رجال التحقيق وهم المسؤولون عن ذلك، فهل قامت الإدارة إذا باستدعاء المحققين المسؤولين عن تجارة السيارات والذين يقبضون يومياً في تجارتها؟ وهل قامت الوزارة باستدعاء العضو الذي تبين له عضوية في إحدى الشركات الزراعية أو المجال الزراعي؟ وهل استدعت عت الإدارة أو الوزارة العضو الذي تبين ظهوره بتكرار في صفات الأخبار الفنية متحدثاً عن أعماله؟ وإذا ما كانت الوزارة قد تمت تلك الاستدعاءات فبتعيين الكشف عن الإجراءات التي اتبعتها معهم!

**مبدأ العدالة**

رابعاً: أكدت الوزارة أن تخصيص عدد من المحققين للتحقيق في قضايا

جنح المرور سبحت خلافاً في تحقيق مبدأ العدالة، ولكن السؤال المهم لم تكشف الوزارة ذلك الخلل فهل من يقوم بتكليفها بها ليس محققاً حتى يخل بمبدأ العدالة؟ وما هي علاقة مبدأ العدالة بتعيين محققين لقضايا الجرح والمرور وأخرين لتقصيا الجرح العادية؟ وما هو تعريف مبدأ العدالة بوجهة نظر الوزارة؟ بل أن تكليف عدد من المحققين بالتقييم في قضايا المرور دون غيرها بما يتفق في قضايا أسرع على إنهاء التحقيق في قضايا أسرع وقت ممكن وكذلك يساعد المحققين الآخرين المتوليين التحقيق في قضايا الجرح العادية بأكمل وجه، وبحق مبدأ العدالة الحقيقي الذي يتحدث عنه رد الوزارة.

في الختام يتعين على المسؤولين في وزارة الداخلية التأكد من أن الحديث عن القضايا التي يتعرض لها رجال التحقيقات هو شأن عام ووسائل الإعلام تتناولها بما يحقق المصلحة والبثان العام ورفق الجهاز وتطوير أدائه بما يعود بالنفع في النهاية على العدالة التي نبتغيها جميعاً.

**كيف يقيم قياديون عسكريون رجال القانون؟ وهل استدعت الإدارة الأعضاء العاملين في تجارة السيارات والإنتاج الفني والعمل في الأعمال الزراعية؟**

# إضراب الآسيويين في قصر العدل... غير!



لم يكن قصر العدل يمانى عن عدوى الإضرابات التي شهدت أروقة العمل في الدوائر الحكومية، فبیت العدالة يفترض فيه تحقيق العدالة لا أن ينصرف العاملون منه لمجرد عدم استلامهم لروايتهم من الشركات المتعاقد معها، من قبل وزارة العدل، وهو ما يتطلب من المسؤولين مقاضاة الشركات عن الفترة التي يقدم العاملون لديها الخدمات التي يتعين تحقيقها لمرافق وزارة العدل ومنها المرفق القضائي.

من الطرائف التي ألفت بمرق قصر العدل بسبب الإضرابات الآسيوية هو جلب عدد من العاملين في المحاكم لأجهزة التسخين (الهيتر) لعمل القهوة والشاي على نحو سريع تقادياً للفراع الحضاتي الذي تركه العاملون على «البوفيه» من الجنسية النغالية بسبب إضرابهم بسبب الرواتب.

وعلى الرغم من إيجاد الموظفين حلولاً لتقديم المشروبات لهم فإن المرافق لم تجد بديلاً لهم يقوم بتنظيفها بسبب النفايات اليومية

ما يجوز أن تبقى قاعات محكمة محافظة حوالي مدة أسبوعين من دون تكييف يا وزارة العدل، ونحن في صيف ساخن تتجاوز فيه درجة الحرارة الـ 50 درجة!

**تساؤل**

لماذا لا تعيد النظر وزارة العدل في أمر التكييف في وزارة العدل الذي تجاوز عمره 20 عاماً؟

**أهنية**

أن يخاطب النائب العام وزارة العدل من خلال مجلس القضاء لإعفاء وكلاء النيابة من مضاريف «البوفيه» الخاصة بالشاي والقهوة، لأنه من غير المعقول أن يجري الوكيل تحقيقه مع كل شاهد أو مبلغ، وأحياناً منهم بأن يطلب الوكيل وحده دون أن يعلم طلب من أمامه ومع كثرة الطلبات في نهاية الشهر يتكلف الوكيل مبلغاً، في حين أن القضاء ومديري النيابة لا يحملون أية مبالغ، وإعفاؤهم ضرورة.

**إستفهام**

ليث أعضاء مجلس الامة يقرؤون قانون العمل الجديد بدلا من الحديث عن إقتراحات لا تخفي ولا تسمن « فكونا »!

**ضوء**

السؤول في قسم الإعلان في محكمة حولي محمد عيسى يستحق الإشادة والتقدير لما يقوم به من جهد كبير وإخلاص في العمل

**تراسل**

تتلقي الصفحة آراء وملاحظات وإقتراحات الأخوة القراء على الفاكس 2257059

## مرافعة



حسين عبدالله  
h.abdullah@al-jarida.com

## «بلاعين» فلوس البشر!

تفنتت الصحف المحلية الأسبوع الماضي في إبراز مانشيتات عريضة بشأن الإضراب الذي أقدم عليه آسيويون من الجنسية النغالية، وأغلب تلك المانشيتات ركزت على إظهار وقوع ظلم من قبل الشركات المتخصصة في مجال النظافة والنقل والمناولة على العاملين، ولكن لم يسلم أحد على نحو بارز أن تلك الجريمة إن صح وصفها بحق الوطن هي مسؤولية وزارة الشؤون الاجتماعية التي اكتفى أحد مسؤوليها بالتعليق على أن الأزمة المجتمعية بانتهاج أمر زيادة الرواتب، على الرغم أن القطاع الذي يشرف عليه شخص الوكيل هو المسؤول عن تصديق عقود تلك العمالة، بل أن وزارة الشؤون لم تكلف نفسها في التعامل الجدي مع أول تحرك من قبل هؤلاء الآسيويين لوزارة الشؤون من سنوات ماضية، وتحديداً لدى إدارة عمل العاصمة التي تقع في إحدى المجمعات التجارية في العاصمة.

في الوقت ذاته، لا يمكن تجاهل المسؤولية الملقاة على عاتق الشركات المرتكبة الجريمة والمتفنتة في تحطيم هذه الصفات، وبرأيي لو أنها وجدت تعاملًا قاسياً من أول إضراب لحاج إليه تلك العمالة لما حدث ما حدث، وهو الأمر الذي يدفعني إلى توجيه التهمة إلى وزارة الشؤون بإهمالها لهذا الملف الفضيحة للكويت، واتمنى ألا يستنكر بعض مسؤولينا إذا ما تم إدراجنا في قائمة «بلاعين فلوس البشر» بعد إدراجنا في قائمة «تجار البشر»!

من جانب آخر يتعين على المسؤولين في وزارة الداخلية والخارجية التحرك الفوري للتصرفات التي صدرت من أبناء هذه الدولة، الفضيحة الدولية، تتمثل في قيام عاملين بشل حركة البلاد دون أن ينالهم عقاب المتسبب مع الضران الذي تم استدعائه وعن الأولي من سفير تلك الدولة بدلا من الوجود في يوم الحادثة أن يوقف محذني هذه الإضرابات التي تفنت محدونها في الترويج لها قبل وقوعها بأسبوع أم أن سعادة السفير يرى أن الضغط قد ينجم عنه فرج زيادة الرواتب، الذي لا يمكن تحقيقه إلا بإلزام السلطة لممثلي الشركات دفع الرواتب وإلا الإحالة إلى القضاء، بل انه فات على السفير بان الحقوق في حال عدم الحصول عليها لا تحل بالإضرابات التي هي مظهر إيجابي، وتحول إلى مظهر سلبي عندما يلحق محدونها أضرارا جسيمة على الدولة التي جسيمة على إحالة كل المتسببين إلى المحكمة لينالوا جزاءهم، وحل أمر الرواتب له طرق معروفة إما بمخاطبة الشركات من قبل الخارجية والشؤون أو لجوء العمالة إلى القضاء، وكان يتعين على السفارة إبلاغ تلك العمالة أنه مع امتناع الشركة عن صرف ثاني راتب عليهم اللجوء إلى وزارة الشؤون، ومن ثم اللجوء إلى القضاء الذي لا يستحق أي مبالغ لرفع الدعوى العمالية.

**خبره نائيباً للمحلفين**  
**تعقد فيه الدورات**  
**وتكون طرحة**  
**للمرتبات**

**قرار إعادتنا**  
**إلى المخافر سلبي**  
**ولكم تفويض رؤساء**  
**المخافر بتدوين**  
**رقم، مائة، ألفي**

**الوزارة ترى أن**  
**تخصيص محققين**  
**بقضايا المرور يخل**  
**بمبدأ العدالة؟!!**

# صفر لـ الجريدة: رغم العوائق... جادون في تحويل أرشيف البلدية إلى إلكتروني

## وفد برئاسة الصبيح إلى «التأمينات» للاستفادة من خبراتها

علي حسن

الدكتور فاضل صفر وزير الدولة لشؤون البلدية يؤكد نيته تطبيق نظام الحاسب الآلي في جميع معاملات بلدية الكويت، لكن هناك عوائق بسيطة تتمثل في قلة الميزانية.

أكد وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية الدكتور فاضل صفر لـ «الجريدة» أن البلدية تعمل حالياً من أجل تغيير نظام العمل من اليدوي إلى الإلكتروني، أي سيتم إدخال الحاسب الآلي في جميع أعمال بلدية الكويت، مشيراً إلى أن الخطة الموضوعية ستتركز على أن يكون لكل موظف في البلدية جهاز حاسب الي ينجز أعماله من خلاله.

وأكد صفر أنه عن قريب سيتم تحويل أرشيف البلدية إلى إلكتروني. وبين صفر أن هناك عائقاً يواجهه في تطبيق هذا النظام وهو نقص الميزانية، لأن مثل هذه المشاريع تكلف الكثير، والبلدية الآن لا تملك تلك الميزانية، مؤكداً أنه سيعمل من أجل تذليل جميع العقبات التي تواجه الارتقاء بالعمل والارتقاء ببلدية الكويت.

بلدية الكويت برئاسة مديرتها العام قام بزيارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، للاطلاع على نظام الأرشيف والسجل العام وإدارة معالجة الوثائق بالمؤسسة، وذلك تمهيداً لجعل نظام الأرشيف بالبلدية إلكترونيًا ومشابهًا لنظام المؤسسة.



فاضل صفر



بقايا من الأرشيف ما زالت على الأدرج



سجلات الأرشيف ملقاة على الأرض

## مسابقة تصميم "تي شيرت"



تهدف المسابقة لخلق وعي عام حول مرض سرطان الثدي، وأهمية الفحص المبكر وتحسين أنماط الحياة الصحية للوقاية من المرض.

يجب أن يكون التصميم خلاقاً ومبتكراً ولم ينشر من قبل.

آخر موعد لاستلام التصميم ٢٠٠٨/٩/١.

سوف تمنح جائزة مالية للفائزين الأول والثاني.

سوف يتم الإعلان عن الفائزين في أكتوبر ٢٠٠٨ تزامناً مع "الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي".



للمزيد من الاستفسار:  
٤٨٤٣٣٦٧ - ٤٨٤٣٩٧٧

## مَشْرِفُ الْعَزَاءِ

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وجميع العاملين في

## بنك قطر الدولي

بخالص العزاء وصادق المواساة من

## العم / محمد عبد الرحمن البحر

رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الوطني

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

## جاسم محمد عبد الرحمن البحر

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

# «العمل في القطاع الأهلي» الجديد: القانون بلا ضمانات ومكاسب جديدة للعمالة... وإعادة بحثه مطلوبة على ضوء المستجدات

جاسم القاسم وعيد الرمزيان

في ظل ما شهدته البلاد خلال الأسبوع الماضي من أحداث تتعلق بمسألة العمالة، شهدت الساحة السياسية انتقادات حادة للتعامل الحكومية مع هذا الملف وعدم تطبيقها للقوانين الموجودة أصلاً، بينما ذهبت أصوات نيابية أخرى لطلب تعديل القانون لإلغاء نظام الكفيل، وتقدم النائب عبدالله الرومي باقتراح بهذا الشأن لقي ردود أفعال متباينة من زملائه النواب.

وتحت ظلال هذا الصخب النيابي يبقى مشروع قانون العمل في القطاع الأهلي (الخاص)، الذي يرى البعض أنه يحمل حلولاً لمشاكل العمالة، على جدول أعمال مجلس الأمة ينتظر النظر فيه والتصديق عليه.

النائب صالح عاشور، مقرر لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل، التي ناقشت القانون خلال مجلس الأمة الماضي والحالي في فترة تجاوزه السنة، رأى أن القانون الجديد يعالج العديد من المتألم التي شابت قانون العمل المعمول به حالياً واصفاً إياه بالقانون المتكامل من جميع النواحي، مستذكراً بأن تفاقم مشكلة العمالة ووصولها إلى هذا المدى لم يكن بسبب النقص في التشريعات، بل بسبب ضعف الرقابة والتفتيش الحكومي على العمالة الوافدة وأصحاب العمل.

واعتقد عاشور في حديثه إلى «الجريدة» التعاطي الحكومي مع ملفات العمالة، مبيناً أن الحكومة لم تضع الية لإلزام الشركات بالعقود بينها وبين العمال والتأكد من منحهم رواتبهم التي يجب أن تؤدع في حساباتهم البنكية، مشيراً إلى ضعف الرقابة والتفتيش حتى على مكان سكن العمالة ومدى سلامته وملائمته لبسط القوائم الإسكانية.

وقال: «هناك ما يفوق 800 ألف عامل وافد في الكويت، وهناك ضعف في إمكانيات الرقابة والتفتيش لدى الحكومة للتدقيق في ملفات هؤلاء العمال، خصوصاً إذا ما وضعنا بعين الاعتبار النفوذ الذي تتمتع به بعض الشركات من أصحاب العمل على الحكومة، مما يساهم في عرقلة الرقابة الصحيحة على ملفات العمالة لدى هذه الشركات»، مطالباً بإعلان أسماء الشركات المخالفة، التي اتخذ مجلس الوزراء قراراً بمعاقبتها مع ضرورة الحظر على أصحاب هذه الشركات من إنشاء شركات جديدة، «فيجب أن تطال العقوبات جميع الشركات الواقعة تحت اسم أصحاب

عقوبات القانون أعطت الدولة حقها ولم تكفل للعامل حقوقه مما يساهم في استمرار المشاكل

## من عيوب القانون

من أبرز أوجه القصور التي برزت في القانون غياب الضمانات لمعرفة إذا كان رب العمل قد أخذ أموالاً نتيجة استخدام العامل من خارج البلاد، وهو ما يجري حالياً، إضافة إلى عدم وجود مراكز شكوى وتظلم للعمالة الوافدة، وهي مهمة خصوصاً مع غياب الضمانات في القانون للتحقق من أن أصحاب العمل يؤدون اجورهم للعامل وفق العقود المبرمة معهم وعلى حساباتهم البنكية، بحيث لا يكون العقد الموقع بين العامل وصاحب العمل عقداً صورياً فقط.

وإذا كان النواب يحملون الحكومة الجزء الأكبر من المسؤولية في ما أتت إليه أوضاع العمالة الوافدة وتفاقمها لتصل إلى الإحتجاج والمظاهرات فكان من الأخرى بالنواب أن يضموا القانون المزيد من الضمانات للعمالة الوافدة، كالنص على أن تتم مخاطبتهم بلغتهم الأم وتعريفهم بعقودهم وحقوقهم وواجباتهم من قبل صاحب العمل، ولا يعتمد النواب في ذلك على قرارات الوزارة خصوصاً إذا كانت الوزارة مقصرة في ذلك، حسب رأي النواب.



الشركة،

### التركيبة السكانية

بدوره، كشف عضو لجنة حقوق الإنسان البرلمانية النائب محمد الكندري أن اللجنة تدرس تعديل بعض القوانين الحالية لمعالجة الخلل في التركيبة السكانية ووضع العمالة الوافدة، قائلاً في تصريح لـ «الجريدة»: إن لجنة التحقيق في أوضاع العمالة الوافدة التابعة بات مطلوب منها دوراً مضاعفاً لإنجاز عملها سريعاً، وطرح كل الحلول الممكنة للتعامل مع تداعيات الإضرابات الأخيرة وحل المشكلة من جذورها، مشيراً إلى أن الحلول المؤقتة لم تعد مقبولة في ظل التطورات الأخيرة، مبيناً أن من أهم القضايا التي تنظرها اللجنة عدم التزام بعض الشركات باعطاء العامل حقوقه الوظيفية والإنسانية مثل التأخير في صرف الرواتب، وأحياناً عدم صرفها وعدم إعطاء وثائق السفر وتدني مستوى الأجور بشكل لا يكفي للحاجات الأساسية.

بالإضافة إلى الأمور الصحية وضرورة التأكد من أن العامل يخلو من الأمراض الوبائية والمعدية قبل منحه الإقامة وفيزا الدخول، كما ستبحث اللجنة موضوع نظام الكفيل وإمكانية معالجة السلبات التي يتضمنها بشكل يحافظ على حقوق العمالة وينتظم العلاقة مع صاحب العمل، مبيناً أن هذه المقترحات ستقدم كتعديلات على التشريعات القائمة حالياً لصياغة قوانين جديدة بشأن وضع العمالة والخلل في التركيبة السكانية.

وأشار الكندري إلى انه في ضوء المعلومات الأولية المخوفاة لدى اللجنة، فإن هناك العديد من الجهات التي تتجه إليها الانتظار لتحميلها مسؤولية ما حصل، موضحاً أن الشركات غير الملتزمة بالعقود والمخالفة للأنظمة والقوانين تتحمل المسؤولية، وكذلك المسؤولية تقع بشكل كبير على الجهات الحكومية المعنية التي يفترض أن تقوم بدورها في التحقيق بهذه المخالفات ووضع الية كفيلة بعدم وجود هذه المخالفات من قبل الشركات، مندداً على ضرورة تطبيق القانون بشكل فعلي وجاد، حتى يكون رادعاً ضد كل الشركات غير الملتزمة بالعقود وتسيء إلى سمعة الكويت خارجياً من خلال انتهاك حقوق الإنسان.

من جانبه، طالب النائب مسلم البراك الحكومة بإعلان أسماء الشركات المسؤولة عن تدهور أوضاع عمال النظافة، رافضاً التعامل الحكومي مع هذه الشركات على أنها «أشياء» لا تفصح عنها أبداً، مشيراً إلى أنه سيجوبه عدداً من الأسئلة

## عملنا على القانون سنة وأتى متكاملًا من جميع النواحي

صالح عاشور



## ندرس تعديل بعض القوانين لإصلاح التركيبة السكانية في البلاد

محمد الكندري

للوزارة أن ترخص إنشاء مكاتب توكن مهمتها تسهيل حصول أصحاب الأعمال على العمالة من الخارج أو الداخل طبقاً للخبرات والتخصصات المصرح لهم باستخدامها. ويحظر على أصحاب هذه المكاتب تقاضي أي مبالغ من العمال مقابل تشغيلهم أو استئقائهم سواء بطريق مباشر أو غير مباشر، وقد يرى البعض وجود الفقرة الأخيرة المتعلقة بتقاضي المبالغ من العمالة نظير استخدامهم كأضافة جيدة للقانون، إلا أنها لا تحمل شيئاً جديداً، إذ أن النص ذاته المذكور في القانون المطبق حالياً، إلا أن الإضرابات والتظاهرات الأخيرة والتجارب العملية أثبتت عدم تطبيقه، إذ لا يزال البعض يتقاضى مبالغ من العمال مقابل استخدامهم للبلاد من دون وجود أي وسيلة للتأكد من هذا الأمر في القانون الجديد، أو حق القانون السابق، أو في قرارات وزارة الشؤون، مما يبقى هذه المادة حجراً على الورق.

### السلطة بيد الوزير

وفي نظرة إلى مشروع قانون العمل الجديد، الذي من المقرر أن يرى النور في دور الإنعقاد المقبل، نرى الضمانات الكافية لحقوق العمالة، مما يندرج بتكرار المشاكل ذاتها بعد إقرار القانون الجديد مستقبلاً، إذ من الملاحظ أن مشروع القانون الجديد قد استغنى عن بعض القوانين الحالي- العمالة المنزلية من كل الحقوق الواردة بالقانون وحدد التعامل معها بقرارات يصدرها وزير الشؤون، الذي ترك له حرية تقدير حقوقهم وواجباتهم وفق القواعد التي تنظم العلاقة بينهم وبين أصحاب العمل. والغنى مشروع القانون الجديد كل ما يتم تطبيقه في قانون العمل الحالي في ما يخص بطاقات العمل وشروط صرفها، وأحكام إسقاط البطاقة، وجعل سلطة تنظيم استخدام العمالة في القطاع الأهلي بيد وزير الشؤون من دون وضع ضوابط واضحة ومحددة، فاشترط أن يصدر الوزير المختص قرارات تنظيم الاستخدام تتضمن شروط انتقال الأيدي العاملة من صاحب عمل إلى آخر، وشروط الإنز بالعمال والبيانات التي يتعين على أصحاب الأعمال أن يخفروا بها الوزارة، والتي تتعلق بموظفي الدولة المرخص لهم العمل لدى أصحاب الأعمال في غير أوقات العمل الحكومي، بالإضافة إلى أن تتضمن هذه القرارات الوظائف والمهن التي لا يجوز شغلها إلا بعد اجتياز الاختبارات المهنية وفقاً للضوابط التي تضعها الوزارة بالتنسيق مع الجهات المعنية.

### مكاتب العمالة

وبينما حُمل العديد من المتابعين مكاتب استخدام العمالة جزءاً كبيراً من المسؤولية في ما يخص استخدام العمالة الهامشية وتكديسها، مما أدى إلى الإضرابات الأخيرة، فإن القانون الجديد لم يغير شيئاً عن سابقه، إذ ينص القانون الحالي ومشروع القانون الجديد على أنه يجوز

للوزارات أن ترخص إنشاء مكاتب توكن مهمتها تسهيل حصول أصحاب الأعمال على العمالة من الخارج أو الداخل طبقاً للخبرات والتخصصات المصرح لهم باستخدامها. ويحظر على أصحاب هذه المكاتب تقاضي أي مبالغ من العمال مقابل تشغيلهم أو استئقائهم سواء بطريق مباشر أو غير مباشر، وقد يرى البعض وجود الفقرة الأخيرة المتعلقة بتقاضي المبالغ من العمالة نظير استخدامهم كأضافة جيدة للقانون، إلا أنها لا تحمل شيئاً جديداً، إذ أن النص ذاته المذكور في القانون المطبق حالياً، إلا أن الإضرابات والتظاهرات الأخيرة والتجارب العملية أثبتت عدم تطبيقه، إذ لا يزال البعض يتقاضى مبالغ من العمال مقابل استخدامهم للبلاد من دون وجود أي وسيلة للتأكد من هذا الأمر في القانون الجديد، أو حق القانون السابق، أو في قرارات وزارة الشؤون، مما يبقى هذه المادة حجراً على الورق.

### العقد وظروف العمل

وعن عقود العمل، لم يستحدث القانون الجديد أي ضمانات مفصلة جديدة خصوصاً في ما يخص العمالة الوافدة، إذ قرر أن تحرر جميع العقود باللغة العربية ويجوز إضافة ترجمة لها بلحدي اللغات الأخرى مع الاعتدال بالنص العربي عند وقوع أي خلاف، مما يجعل العامل عرضة للخداع كما هو الوضع الحالي. إذ كان الأجدر أن ينص القانون على وجوب وجود ترجمة للعقد بلغة العامل حتى لا يقع ضحية للنص، حيث عمداً ما يتم توقيع عقد بشروط مختلفة عما يتقاضاه العامل فعلاً، ويتم إيداع عقد لدى الوزارة بنود تمنح العامل مميزات عدة لا يتلقاها في الحقيقة، كما حصل مع عمال النظافة الذين تنص عقودهم على أجور أعلى مما يتلقونها فعلياً، إذ أن عدم إتمام العامل بلغة العقد وينوده علاوة على استغلال حاجته إلى العمل وإلى أي أجر من قبل بعض أصحاب الأعمال يجعله يرضى بأي مبلغ، ولم ينص القانون على إيجاد أي سبل للرقابة على صرف الأجور للعمال أو ضمانات لهم تضمن تطبيق العقد المتفق عليه.

كما حددت المادة 61 من نص القانون الجديد وجوب إيجاد حد أدنى للأجور طبقاً لطبيعة المهنة والصناعات، يتم بيانها بقرار من الوزير، وهي خطوة جيدة إذا ما وجدت رقابة على صرف هذه الأجور وفقاً للقرارات وعدم الإكتفاء بعقد العمل الذي قد يحمل صورة مغايرة للواقع.

وبعد أن كان القانون السابق يقضي بتوفير سبل المواصلات

فحدد القانون في بند العقوبات عقوبة الحبس 3 سنوات وغرامة لا تقل عن ألف دينار ولا تتجاوز 5 آلاف دينار لمن يشغل عمالاً غير كويتيين من دون إذن من الوزارة، أو من يستقدم عمالاً من خارج البلاد، أو يستخدم عمالاً من داخل البلاد، ثم يعمد إلى عدم تسليمهم العمل لديه ويثبت عدم حاجته الفعلية إليهم، ويساهم بالتالي في تفاقم مشكلة العمالة السائبة والهامشية وهي عقوبة منطوية، إلا أن القانون لم ينصف العامل الذي أتى إلى البلاد بغية العمل من دون أن يعلم أنه سيكون ضمن العمالة الهامشية فلم يمنحه تعويضاً من جراء استقدامه وجعله من دون عمل، أما لمن يستقدم عمالاً نظير مقابل مادي منهم، فعقوبته غرامة لا تتجاوز 5 آلاف دينار مع غلق محل مزاوله النشاط من 3 إلى 6 أشهر، وفي حالة تكرار المخالفة خلال ثلاث سنوات من تاريخ الحكم النهائي تكون العقوبة مضاعفة، وهي عقوبة مستحدثة لم تكن موجودة في القانون السابق، وهذا ما يجعل في هذا البند خطوة متقدمة عن القانون المطبق حالياً، والذي حظرت استخدام العمالة مقابل مبالغ مادية من دون أن يضع عقوبات على ذلك، إلا أن ما يعيب في التشريع الجديد هو أنه لم يضع الية تضمن الرقابة، والتأكد من أن صاحب العمل قد أخذ أموالاً مقابل استخدام القانون الحالي، كما أهمل القانون مرة أخرى العامل الذي دفع الأموال لتاجر الإقامة ليأتي إلى الكويت للعمل لبقاجا- وفق القانون- بمعاقبة التاجر وتسفيره من دون أن تعود إليه أمواله.

فحدد القانون في بند العقوبات عقوبة الحبس 3 سنوات وغرامة لا تقل عن ألف دينار ولا تتجاوز 5 آلاف دينار لمن يشغل عمالاً غير كويتيين من دون إذن من الوزارة، أو من يستقدم عمالاً من خارج البلاد، أو يستخدم عمالاً من داخل البلاد، ثم يعمد إلى عدم تسليمهم العمل لديه ويثبت عدم حاجته الفعلية إليهم، ويساهم بالتالي في تفاقم مشكلة العمالة السائبة والهامشية وهي عقوبة منطوية، إلا أن القانون لم ينصف العامل الذي أتى إلى البلاد بغية العمل من دون أن يعلم أنه سيكون ضمن العمالة الهامشية فلم يمنحه تعويضاً من جراء استقدامه وجعله من دون عمل، أما لمن يستقدم عمالاً نظير مقابل مادي منهم، فعقوبته غرامة لا تتجاوز 5 آلاف دينار مع غلق محل مزاوله النشاط من 3 إلى 6 أشهر، وفي حالة تكرار المخالفة خلال ثلاث سنوات من تاريخ الحكم النهائي تكون العقوبة مضاعفة، وهي عقوبة مستحدثة لم تكن موجودة في القانون السابق، وهذا ما يجعل في هذا البند خطوة متقدمة عن القانون المطبق حالياً، والذي حظرت استخدام العمالة مقابل مبالغ مادية من دون أن يضع عقوبات على ذلك، إلا أن ما يعيب في التشريع الجديد هو أنه لم يضع الية تضمن الرقابة، والتأكد من أن صاحب العمل قد أخذ أموالاً مقابل استخدام القانون الحالي، كما أهمل القانون مرة أخرى العامل الذي دفع الأموال لتاجر الإقامة ليأتي إلى الكويت للعمل لبقاجا- وفق القانون- بمعاقبة التاجر وتسفيره من دون أن تعود إليه أمواله.

### ضعف الرقابة يتجدد

إذا كان من تحول مهم في هذا القانون فهو تركيز التشريع على مزايا العمالة في ما يخص إيجار العقار والإجازات، وهي أمور تهم بالدرجة الأولى العاملين الكويتيين في القطاع الخاص، رغم أن القانون لم يفرق في العديد من مواد- بين

القانون الجديد يعاقب من يأخذ أموالاً من العمال نظير استخدامهم من دون أن يضع آلية للرقابة والتأكد

## المرأة وموظفو الحكومة ومكافأة نهاية الخدمة

سنوياً بعدد العمالة الذي يعمل لديه، وذلك على النماذج المعدة لذلك ووفقاً للضوابط والشروط التي يصدر بها قرار من الوزير. -إجازة القانون عمل الأحداث البالغين 15 سنة مع تحديد ساعات العمل بست ساعات يومياً، ولا يكون العمل في الصناعات والمهن الخطيرة أو المضرة بالصحة، كما اشترط القانون موافقة الوزارة. - استحدث القانون نصاً جديداً يقضي بأن يبلغ أصحاب الأعمال الوزارة بكل البيانات التي تتعلق بموظفي الدولة المرخص لهم بالعمل لدى أصحاب الأعمال في غير أوقات العمل الحكومي. - تفادى مشروع القانون الجديد ثغرة حملها القانون الحالي في ما يتعلق بمكافأة نهاية الخدمة للمستقيلين من القطاع الخاص، إذ نصت المادة 52 على أن يستحق العامل نصف مكافأة نهاية الخدمة إذا قام بإنهاء العقد من جانبه، وكانت مدة خدمته أقل من خمس سنوات فإذا بلغت مدة الخدمة ذلك ولم تبلغ عشر سنوات استحق ثلثي المكافأة، ويقضي القانون الحالي بأن يستحق العامل نصف مكافأة نهاية الخدمة إذا استقال من قبله بعد خمس سنوات من العمل وهو ما يحمل ظلماً للعامل.

- حددت المادة 6 بان هذا القانون يمثل «الحد الأدنى» لحقوق العمال مع عدم الإخلال بأي مزايا أو حقوق أفضل تمنح للعمال في عقود العمل الفردية أو الجماعية. - انبى القانون في المادة 21 على نص أثار الكثير من الجدل، وهو ما يتعلق بحظر تشغيل النساء ليلاً في الفترة ما بين الساعة الثامنة مساءً والسابعة صباحاً مع استثناء المستشفيات والمصحات ودور العلاج الأهلية والمؤسسات الأخرى التي يصدر بها قرار من وزير الشؤون، كما يحظر تشغيل المرأة في الأعمال الخطيرة أو الشاقة أو الضارة صحياً أو الضارة بالأخلاق.

- نص القانون على إلزام صاحب العمل بإنشاء دور حضانية للأطفال أقل من 4 سنوات للمؤسسات التي يزيد عدد عاملاتها على 50 عاملة، والزم القانون أصحاب العمل بأحقية المرأة بأجر مماثل لأجر الرجل إذا كانت تقوم بنفس العمل، كما تم مد إجازة الوضع من 45 إلى 70 يوماً مع أحقية المرأة بإجازة غير مدفوعة الأجر لمدة 4 أشهر بعد ذلك. - الزم القانون صاحب العمل بإخطار الوزارة باحتياجاته من العمالة، إذ عليه أن يخبر الوزارة

## الدليل التجاري

**البيديج**  
للبيير جلاس

عمر إقتراضي  
50 سنة

في عالم الخزانات  
الإسم الأول

معالج ضد  
الطحالب  
والبيكتيريا

متوفر من 100  
إلى 5000 جالون

متوفر بسماكة  
عازل 3 طبقات  
و4 طبقات

ما بعد البيع  
خدمات

القطناش : 3902793  
الرفقة : 3944646  
الجهراء : 4564966

للإعلاناتكم في  
الجريدة

شركة الوقت الدولية  
للدعاية والإعلان

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

ALJARIDA  
الجريدة  
فلنتواصل..  
828 111

إعلانات شخصية  
وملاحظات توزيع  
إشتراكات  
شكاوى

WWW.aljarida.com

هل ساعاتك  
• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا  
أوي من الساعات الثمينة  
تفضل بزيارتنا

شراء • بيع • عرض • استبدال

للساعات والمجوهرات  
تايم سكوير

السالمية - شارع سالم المبارك  
مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي  
محل: 25، تلفون: 5754567

## 445 مخالفاً بين يدي رجال الأمن في «مبارك الكبير»

تنوعت مخالفاتهم بين إقامات منتهية وباعة جائلين وسرقة مركبات



بدر الشمري



ابراهيم الطراح

في نشاط ملحوظ القي رجال الأمن في محافظة مبارك الكبير القبض على عدد كبير من المخالفين للقوانين في خطوة مرموقة لفرض كلمة القانون وتخليص البلاد من المشكلات الأمنية.

### محمد الهادي

استطاع رجال دوريات الأمن في محافظة مبارك الكبير بقيادة صباح السالم إلقاء القبض على مجموعة كبيرة من المطلوبين والمخالفين خلال الحملة الأمنية التي قاموا بها على مدى خمسة أيام، مدير أمن مبارك الكبير بالإنابة العميد ابراهيم الطراح كان على رأس الحملة التي ساندته بها رئيس دوريات امن مبارك الكبير الرائد بدر الشمري وفراديه من أجل القبض على المخالفين والمستهترين، الطراح وضع الخطة مع الرائد بدر حيث امر رجال الأمن بالتجول في أرجاء المنطقة بعد ان تم تقسيمهم الى عدة مجموعات لتسهيل تحركهم ولتحقيق التجول السريع. بدأت الحملة خلال الفترة المسائية وكان الطراح على رأس الفرقة الاولى التي قسمها الى قسمين احدهما لأقامة النقاط التفقيشية والاخرى للبحث في ارجاء المنطقة، واستطاع الطراح ورجاله القبض على مواطن كان مطلوباً لتنفيذ حكم بالسجن واجب النفاذ مدته ستة أشهر، كما ضبط 14 شخصاً اقامتهم في البلاد منتهية و50 شخصاً ليس لديهم إثبات شخصية و10 أشخاص مطلوب القبض عليهم مسروقة، كما تم تحرير 187 مخالفة متنوعة بين استهتار ورعونة وتظليل وإصدار صوت مزعج، واحيل جميع المصوبطين على جهة الاختصاص. أما الفرقة الثانية فكان على رأسها الرائد بدر حيث استطاع

بالإضافة إلى بائع متجول، كما تم تحرير 30 مخالفة بعد إقامة الفرقة نقطة أمنية واستمعاوا القبض على ستة أشخاص مطلوبين على ذمة قضايا وصدر في حقهم احكام بإلقاء القبض عليهم، وبعد ذلك احيل الجميع على الجهات المختصة.

القبض على مواطن كان مطلوباً لتنفيذ حكم سجن مدته سنتان ومطلوباً على ذمة قضية مالية قدرها 20,000 دينار، المواطن المطلوب كان يسير بمركبته وفوجئ بالنقطة الأمنية فحاول الهرب منها، فاصدر الرائد بدر أوامره باللاحاق به وإيقافه، وبعد التدقيق عليه تبين أنه مطلوب، واحيل على جهة الاختصاص لتنفيذ الحكم، كما تم القبض على 22 شخصاً اقامتهم في البلاد منتهية وثلاثة أشخاص تاشيريات دخولهم الى البلاد منتهية، وقبض على 16 شخصاً كانوا يسبرون من دون إثبات ومركبة مسروقة و ستة أشخاص مطلوب القبض عليهم، كما تم ضبط ثلاثة أشخاص كانوا يتشاجرون فيما بينهم وبائعين متجولين، وتم تحرير 100 مخالفة مختلفة لعدد من قاندي المركبات، وبعد ذلك احيل المصوبطون على جهة الاختصاص. وكانت مهمة الفرقة الثالثة البحث في ارجاء المحافظة والتدقيق على المارة في المراكز التجارية والأسواق وبعض الأماكن الأخرى، حيث استطاعت الفرقة القبض على 24 شخصاً اقامتهم في البلاد منتهية وعشرة أشخاص يسبرون من دون إثبات

## الزعابي يحجز رئيس مخفر لم يطبق قرار الحجز



مصطفى الزعابي

### محمد الهادي

في اطار زيارته المفاجئة، قرر الوكيل المساعد لشؤون الامن العام اللواء د. مصطفى الزعابي التوجه الى منطقة الاحمدي للتجول على مخافرها ونقاطها الامنية وبرفقته مدير عمليات الامن العام العقيد يعقوب رجب صباح امس، الزعابي قرر زيارة المخافر للتأكد من تطبيق المسؤولين بها للحجز القائم الذي اصدره وكيل وزارة الداخلية باللواء عكازي العمر، وخلال الجولة التي دامت أكثر من أربع ساعات، امر الزعابي بحجز رئيس مخفر لمخالفته القرار الذي لم يطبقه ولم يعمل بمقتضاه، مؤكداً ان حجز المسؤولين يأتي تطبيقاً لاوامر علماً تؤكد على محاسنة الكبير قبل الصغير في حال مخالفة القانون.

## ضبط أفغاني «مستعجل» برخصة سوق مزورة

على ما يدفع صاحبها إلى الهرب، وبعد ذلك تم أخذ اجازة السوق الخاصة به للتحقق من صلاحيتها فتبين أنها مزورة، وعلى الفور تم اعتقاله واحيل على المخفر وسجلت في حقه قضية جار التحقيق فيها.

تمكن رجال الامن في محافظة الجھراء من اعتقال افغاني يبلغ من العمر 28 عاماً استولى على رخصة قيادة خاصة باحد الاشخاص الباكستانيين ولصق عليها صورته في منطقة القيروان مساء امس الاول، رجال الامن وتنفيذا لتوجيهات الوكيل المساعد لشؤون الامن العام اللواء د. مصطفى الزعابي، اقاموا نقاطا تفقيشية للتدقيق على مستحدي الطريق، وخلال قيامهم بعملهم حاول افغاني يقود مركبة يابانية الهرب منهم، حيث قرر صعود الرصيف والهرب في الاتجاه الآخر، وعلى الفور لحق به رجال الامن وتم ايقافه وقام الضابط بسؤاله عن الاسباب التي دفعته الى الهرب ليخبره الافغاني انه لم يكن يعرف ماذا يفعل بعد مشاهدته النقطة الامنية لأنه في عجلة من امره، الامر الذي دفع الضابط الى امر رجاله بتفتيش المركبة، وبعد تفتيشها لم يتم العثور

## أم تقاثل معتوها ضرب ابنها وحاول خطف ابنتها

### المحرر الامني

تعرضت طفلة كويتية وأخوها الى محاولة للخطف من أمام مسكنهما في منطقة السالمية مساء امس الاول على يد مريض نفسي، والدة الطفلين وهي مواطنة كانت برفقتهما حينما تعرضا للمحاولة عندما كانوا عائدين الى شقتهم في منطقة السالمية بعد مشاهدتهم احد الافلام في السينما، وعند وصولهم الى العمارة، سبقت المواطنة ابنيها في الصعود الى الشقة وإذا بشخص مجهول ينظر الى الطفل نظرات ملؤها مزيج من الغضب والريبة وهو ما جعل الطفل يتنعر بالخوف، ثم بادر المجهول الطفل بالسؤال عن سبب نظره اليه على أنه مريض نفسي، ليؤكد له الطفل انه لا يعرفه مسبقاً فكيف ينظر اليه بهذه الطريقة، فما كان من المجهول إلا ان ضربه ثم التفت إلى الطفلة في محاولة لاختطافها، مما جعلها تستغيت بامها بصرخات عالية وهو ما جعل الام تجري إلى اسفل حالما سمعت صوت ابنتها وبكاء ابنها، وعند وصولها شاهدها المجهول وهو يحاول اخذ ابنتها والهرب بها، لتتوجه نحوه وتضربه في محاولة منها لابعاده عن فلذة كبدها، ولكنها لم تستطع تخليصها من يديه لما يتمتع به من قوة جسمانية فما كان منها إلا ان توجهت إلى الشارع لتطلق صيحات الاستغاثة، وأثناء ذلك سمع جار المواطنة صوت صرخاتها فأسرع إليها لمعرفة السبب، فلذا المجهول بالهرب بدلا من الاشتباك مع الجار الذي قرر اللحاق به وتوقيفه، مستعينا ببعض اصحابه حيث وجده جالسا اسفل إحدى المركبات المتوقفة، وبعد ذلك ابليت المواطنة غرفة العمليات التي ارسلت رجال الامن والاسعاف الى الموقع، وبعد اطلاعهم على الامر امر الضابط بتفتيش المجهول الذي تبين انه مواطن في العقد الرابع من عمره، وعند الصعود به الى الدورية وحالته على المخفر، أبلغ المواطن الضابط انه لن يسمح له باعتقاله خصوصا انه امام العمارة التي يقطن بها، الامر الذي دفع المواطنة الى القلق والتأكيد على الضابط لاحتالته الى الطب النفسي بدل المخفر لتلقي العلاج، فاحيل على الطب النفسي للكشف عن حالته فيما تقرر استدعاء ذويه وتسجيل قضية في حقهم لإهمالهم العناية بابنهم المريض نفسياً.

## «اغتصاب ثلاثي» لفلبينية في الفحيحيل

اخدمهم حقيبة اليد الخاصة بها والتي كانت تحتوي على هاتفيها النقاب وبعض النقود، ثم انزلوها وفروا الى جهة غير معلومة، توجهت الفلبينية الى مخفر الفحيحيل وابلغت عما تعرضت له وسجلت قضية وجار البحث عن الجناة من قبل رجال المباحث.

تعرضت فلبينية تبلغ من العمر 25 عاماً لعملية خطف واعتداء من قبل ثلاثة مجهولين في منطقة الفحيحيل مساء امس الاول، الفلبينية كانت تسير الى جوار ساحة تراقبية بعدما انتهت عملها في طريقها الى المنزل، ولم تغلق محاوراتها لإيقاف تاكسي فقررت التوجه الى المنزل سيرا على الأقدام، وفي الطريق شاهدها قائد إحدى المركبات وبرفقته شخصان، وظل يتابعها حتى وصلت إلى الساحة التراقبية ليقوم الثلاثة باختطافها، إذ توقف قائد المركبة ونزل هو ومرافقاه وأركبوا الفلبينية السيارة بالقوة، وأخذوها إلى مكان ناء واعتادوا عليها ثم أخذ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ صَلِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمِهِمْ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ

## مشاركة عزاء يتقدم توفيق أحمد بن سلطان وعموم آل سلطان

ومجموعة شركات دبليو.جي تاول العالمية في الكويت وسلطنة عمان

بأحر التعازي القلبية والمواساة من السيد محمد عبد الرحمن البحر وعموم آل البحر الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى جاسم محمد عبد الرحمن البحر

سائلين المولى عز وجل أن يتقدم الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

### «الإضراب» ... تراكم الأوساخ!

الإضراب الذي نفذته مجموعة من العمالة البنغالية كان فرصة جيدة لهذا العامل البنغالي كي يستغل وجود القمامة بشكل كبير، ويبحث من خلالها عن شيء «يستترق» منه. «البلدية» لم تكلف نفسها زيادة الجهد والبحث عن بدلاء من العمالة من أجل إزالة مثل هذه القاذورات التي تنتسب في الأضرار وتسبب إلى سمنة البلد.

## قص مركبة لإخراج قائدها بعد تصادم على «السالمي»

### محمد الفيحان

وقع حادث تصادم على طريق السالمي بين مركبتين إحداهما ألمانية والأخرى وانيت أدى الى اصابة قائديهما بجروح صباح امس، تمثلت إصابة قائد المركبة الاولى بكسر وجرح عميق في قدمه اليسرى وهو مواطن ولم يستطع الخروج من المركبة الا بعد ان قام رجال الاطفاء بقصها، أما المركبة الأخرى والتي كان يقودها مواطن أيضا فتعرض قائدها الى إصابة طفيفة تمثلت في جرح يده اليمنى وسحجات في القدم، وبعد وقوع الحادث أبلغ قائد الوانيت غرفة العمليات التي ارسلت رجال الامن والاسعاف والاطفاء التي حضر منها مركز اطفاء السالمي بقيادة الملازم اول علي الرويعي يرافقه الرقيب بشار الشطي وعريف بدر العواد وعريف مشعل جرمان ووكيل عريف براك الكعكات وتم قص المركبة واخراج قائدها، وقام رجال الاسعاف بنقل المصابين الى مستشفى الجھراء لتلقي العلاج، سجلت قضية في حق الجھراء وجار التحقيق فيها.

## جامعة الكويت

### إعلان

تعلن جامعة الكويت عن طرح المزايدة التالية:

م	المواصفات	الجهة الطالبة	المبلغ	موعد الإغلاق
1	مزايدة رقم 2008/4-2009 بشأن استغلال أماكن لبيع وجبات غذائية خفيفة باردة عبر مكائن البيع بالعملة بمواقع الجامعة المختلفة VINDING MACHINE	إدارة التغذية	20 د.ك	2008/9/2

ويمكن الحصول على مستندات المزايدة اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2008/8/3 والأيام التالية أثناء الدوام الرسمي، وذلك من إدارة المشتريات «قسم شؤون الموردين» بمبنى الإدارات بالخالدية، وآخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة 12 ظهراً يوم الثلاثاء 2008/9/2، ولن يلتفت إلى العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد، مع العلم أن الرسوم المذكورة غير قابلة للرد، وللجامعة الحق في إلغاء المزايدة دون ذكر الأسباب.

- توضع العطاءات بصندوق الممارسات بمكتب السيد/ الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية بالخالدية.

**ملاحظة:**

- الاجتماع التمهيدي يوم الثلاثاء الموافق 2008/8/19 الساعة العاشرة والنصف صباحاً بإدارة التغذية بالخالدية.

- سحب مستندات المزايدة للشركات المسجلة لدى الجامعة، وذلك بشرط أن تكون مسجلة لدى لجنة المناقصات المركزية ولجنة مناقصات الجامعة، مع احضار كرت التسجيل بجامعة الكويت عام 2008.

# «التعليم العالي» تعامل مقترح زيادة البعثات على أنه سياسي!

## وافقت على زيادة مقاعد المتبعثين إلى 1500 ولم تقبل غير 600!

شعيب الهجري

تعامل وزارة التعليم العالي مقترحات التيارات المختلفة على أنها «سياسية» وعلى حساب المصلحة الأكاديمية، وتوافق على زيادة مقاعد البعثات إلى 1500 في وقت قبلت فيه 600 طالب فقط، متعلة بالنسب.

هل التعليم العالي في الكويت خير؟ وهل المؤسسات التعليمية تعمل كما يجب؟ وهل تطور قطاعات التعليم ملحوظ أو على الأقل تسير وفق خطة مدروسة؟ ثم هل بعد استجواب وزيرة التربية والتعليم العالي هو السبيل لتطويرة أو الضغط عليها ما أمكن لتحقيق النتيجة المرجوة من الوزارة التي تمثل أساس قيام الدول، لأنها تُخرِّج أعلى كادر... البشري؟ بالطبع لا... لأن الكل يعلم أن التعليم مسؤولية فجزء منه تربية... والمسؤولية تقع على الجميع، وتحديدًا على مسؤولي قطاعات التعليم المباشرين من وكيلة وزارة التعليم العالي د. رشا الصباح ومدير الجامعة د. عبدالله الفهد، فضلا عن مساعديهما المباشرين ورؤساء القطاعات والأقسام والإدارات التابعة لهما، ولأن مشكلة التعليم ورغم وجود مسؤولين أغلبهم رشحتهم اللجان أو اختارتهم الوزارة أو أساسا وجدوا قبلها كعناصر متميزة أو «خبرة» فإن «البعاثين» ما زالت غير قادرة على حمل مآلبي وعيوب وبيروقراطية بل وامراضات بعض الأطراف في وزارة التعليم العالي أو جامعة الكويت، ولا يمكن حل مشكلات التعليم في وقت قصير، حتى لو عولجت بالعديد من القوانين والاقتراحات والقرارات المنظمة، أو خصصت لها ميزانيات ضخمة.

### مقترح «التحالف»

التحالف الوطني الديمقراطي اقترح في برنامجه الانتخابي البرلمانية الأخيرة، فضلا عن بيان رسمي له وفي بند «التعليم» زيادة مقاعد البعثات الدراسية إلى خارج الكويت، من 350 مقعدا إلى 1500، لفتا إلى أن «المرضى» التعليم لا يمكن التخلص منها في يوم وليلة، ولا حتى بالميزانيات الضخمة، بل حصر هذه الميزانيات وقص الاقتراحات والقرارات بقرار واحد، يزيد مخارج التعليم علما وثقافة متنوعة يمكن أن يوظفها الخريج الكويتي وهو عائد لبلاده في قطاعات عدة، وأولها اصلاح التعليم الكويتي لأنه من تجربته، واكتشف الفرق بين النظام التعليمي في الخارج ونظام مؤسسات بلده، واقتنى حصيلة علمية يمكن أن يستخرج منها نماذج عدة يستبدل أو يصلح بها التعليم في الكويت.

### حل مثالي

بدوره أكد أمين عام التحالف الوطني الديمقراطي بالوكالة سعود العنزي أن المرء حين يجد أن البلد يتمتع بوفرة مالية، يطالب بتوجيهها واستغلالها في تحسين البنية التحتية والبناء الأكاديمي، مبينا أن التحالف ارتأى المساهمة بحل مشكلات التعليم بوقت قصير لأهمية هذا القطاع في بناء

المجتمعات ولأن العنصر البشري عامل أساسي في تطور وتنمية تلك المجتمعات، وبما أن حل القصور في بعض المناهج الدراسية يحتاج إلى وقت طويل، اقترحنا زيادة عدد البعثات من 350 إلى 1500 مقعد كحد أدنى، وكحل عملي وسريع لمشكلات التعليم، لافتا إلى أن «الخريج حين يعود لا يحمل معه الشهادة فقط، بل يأتي ومعه ثقافة أخرى، وعادة ما تكون شخصيته إيجابية وفاعلة في المجتمع، لأنه مر بتجارب عديدة ومتنوعة، يمكن أن يستثمرها في معالجة أي خلل أو بيروقراطية تعرقل التطور في البلد».

### النسب...!

إلى ذلك، استجابت وزارة التعليم العالي لمقترح التحالف الوطني الديمقراطي وزادت عدد البعثات من 350 إلى 1500 مقعد، لكن الوزارة وللأسف لم تتعامل مع «روح» المقترح بل استجابت له استجابة «نصية»، واكتفت فقط بزيادة عدد المقاعد من دون تخفيض نسب القبول بحيث تتماشى والعدد المتوافر للطلبة!

### تعامل حرفي

وماذا حصل! لم تعتمد وزارة التعليم العالي في عملية القبول الأخيرة إلا 600 طالب وطالبة كعدد تقريبي أعلنت عنه وكالة الوزارة د. رشا الصباح قبل أيام، وبالتالي فإن الوزارة حرمت شباب الكويت من 900 مقعد لسبب لا يرقى إلى الغاية المنشودة من المقترح، بل أكدت الصباح في تصريح خاص لـ«الجريدة» أنه «لا نية لتخفيض نسب القبول في البعثات»، وأعلنت في الوقت ذاته استقبال الطلبة الذين «لم يفهم الحظ» لأخذ مقاعد الطلبة الـ600 المقبولين، والذين اعتذروا أو لا يرغبون في تلك البعثات التي قبلوا فيها وكان الوزارة وحسب مقاعدها المتاحة لا يمكنها قبول أكثر من ذلك!

أغلب قيادات المؤسسات الحكومية التي تريد مواصلة التيارات رغم اختلافها، تتعامل معهم «تعاملا حرفيا»، بمعنى أنها تستجيب لمقترحاتهم استجابة «نصية»، أي مجتزأة، وتخضع النظر عن الرغبة المنشودة منه، وتبحث دائما عن مخارج ومنافذ أخرى للحفاظ على الوضع بصورته الحالية، والدليل على ذلك موافقة وزارة التعليم العالي على مقترح التحالف الوطني وفي الوقت نفسه حدث منه بقاء النسب وكان



رشا الصباح



سعود العنزي

### تساؤلات

المقاعد لم ترتفع إلا 250 مقعدا إضافيا فقط! نعم هناك تيارات تريد الموافقة على مقترحاتها «التركض» إلى الشارع أو وسائل الإعلام وتقول أنا أنجزت، لكن وزارة التعليم العالي ليست مطالبة الآن بتقييم التيارات أو الدخول في نوابها، بل عليها دراسة فائدة المقترح وجدواه من عدمه، وبما أن الوزارة وافقت على المقترح فهي مقتنعة به اقتناعا كاملا، فلماذا الحد من المقاعد بالنسب التي لا تستند إلى أساس أكاديمي أو منطقي؟! وهناك تخصصات عديدة يفتقر إليها سوق العمل، ليست بالضرورة تخصصات الطب أو الهندسة حتى ترفع فيها النسب إلى هذا الحد!

### تساؤلات

وبعيدا عن هوية صاحب الاقتراح... ألا تعلم وزارة التعليم العالي بأهمية زيادة الطلبة الخريجين والعائدين من بلدان مختلفة وثقافات مختلفة، وعائد التطوير البشري على التطور العمراني؟! وهل يحتاج قطاع تقوده خبرات أكاديمية إلى اقتراحات وتوصيات ومتابعة من التيارات حتى يصلح وضعه الأكاديمي؟! على وزارة التعليم العالي إعادة النظر في النسب المشروطة لقبول الطلبة في البعثات، فليس من المنطقي أن يوفر 1500 مقعد وتقبل الوزارة فقط 600 طالب، ثم تأتي لتقول: «هناك طلبة اعتذروا لذا

### زيادة المقاعد حل مثالي وسريع لمشكلات التعليم

سعود العنزي

## نقابة العاملين بـ«التطبيقي» تدعو «إداريي الهيئة» إلى إضراب عام بإيعاز من «نواب» لمهاجمة الوزارة الصيغ

• أحمد الشمري

يتجه الإداريون العاملون في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب إلى تنظيم إضراب عام عن العمل بداية العام الدراسي المقبل، للتعبير عن سخطهم لعدم إقرار الكادر الخاص بهم أسوة بإداريي جامعة الكويت. وعلمت «الجريدة» من مصادر مطلعة في «التطبيقي» أن نقابة العاملين في الهيئة نظمت لقاءات ومراسلات مع

مديري كليات الهيئة ورؤساء مكاتب التسجيل وإدارات مكاتب النشاط والرعاية الطلابية للتنسيق لعمل إضراب في أول أيام الدراسة في حال عدم إقرار كادرهم. وأوضحت المصادر أن أعضاء نقابة العاملين التقوا مجموعة من أعضاء مجلس الأمة، الذين شجعوهم على اتخاذ هذه الخطوة، لافتة إلى أن بعض أعضاء مجلس الأمة سيتخذ من عدم إقرار الكادر مادة في استجواب وزيرة التربية والتعليم العالي.

وعلى الصعيد نفسه أكدت المصادر وجود مراسلات سابقة بين إدارة الهيئة وديوان الخدمة المدنية والنقابة لإقرار الكادر دون جدوى، مشيرة إلى أن ديوان الخدمة يؤيد إقرار الكادر، ولكنه في انتظار مجلس الوزراء لإقراره رسميا، وأن الكادر الذي يطالب به إداريو الهيئة لا يعتبر كادرا جديدا وإنما بدلات حصل عليها نظراؤهم في جامعة الكويت.

### شكر

تتوجه «الجريدة» بالشكر والعرفان إلى سكرتيرة مدير إدارة الموارد البشرية في وزارة التربية على إخلاصها وتفانيها بالعمل.

## التقديم إلى تخصصات كلية الآداب 10 الجاري

أعلن مكتب التوجيه والإرشاد في كلية الآداب تحديد 10 أغسطس الجاري موعدا لتسجيل التخصص والتحويل الداخلي بين التخصصات، على مدى أربعة أيام تنتهي في 14 من الشهر نفسه، على ألا يتم قبول أي طالب يتقدم لتسجيل التخصص أو للتحويل بعد هذا التاريخ. ودعت عمادة الكلية عبر إعلاناتها الموزعة في أرجاء الكلية إلى ضرورة إحضار نسخة من كشف الدرجات الخاص بالطالب قبل التقديم على التخصص، كما أنها ركزت على ضرورة اجتياز الطالب شروط التخصص لكل قسم على حدة ليتضمن من إكمال الأوراق الخاصة بالتقديم. جدير بالذكر أن لكلية الآداب خمسة أقسام علمية هي: الإعلام، واللغة العربية، واللغة الإنكليزية، والتاريخ، والفلسفة بالإضافة إلى القسم الجديد وهو قسم اللغة الفرنسية، وتختلف شروط التخصصات بين الأقسام من ناحية المعدل والمواد المطلوب اجتيازها لقبول الطالب في التخصص الراغب فيه.

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

## الدليل الطبي

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البورد الألماني  
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.  
المركز الاستشاري الطبي ت: 562244

**IC** إفتراشيونال كلينك  
التعمير في الرعاية الصحية  
د. حسام عبد الفتاح استشاري الأذن والأنف والحنجرة  
زميل كلية الجراحين الملكية (أدنبرا)  
• علاج وجراحة ارتشاح الأذن الوسطى  
• علاج وجراحة الورتين والحمية  
• علاج وجراحة الجيوب الأنفية والمناظير بالموجات الصوتية والليزر  
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى  
57 39 277 • 57 45 111 • 88 66 77  
السالمية، شارع سالم المبارك، خلف مجمع ليلى جاليري

الخط الساخن 225 22 55  
www.unitedlabs.com.kw  
المختبرات المتحدة للمختبرات United Laboratories  
حلول مخبرية متكاملة  
التحاليل المبكرة لمعرفة المرض الصامت  
تبعك عن الإصابة بمرض هشاشة العظام  
مجموعة تحاليل خاصة متوفرة لدى  
مختبر المتحدة المركزي للتحاليل الطبية  
أيام العمل: من السبت إلى الخميس ٨:٣٠ صباحا إلى ٩:٠٠ مساء  
خدمة منزلية لجمع عينات الدم

عيادة الميدان Maidan Clinic  
بداية الابتسامة  
8 8 3 3 2 2  
ميدان سالم Sabah Al Salem  
جولسي Jawsley  
الجهراء Jabra  
الفراتية Farwatey  
البحرين Bahrein  
القطيف Qatif  
الشارع شارع  
Shang  
Services  
International  
United Medical Service

إعلاناتكم  
2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

بيان  
لطب الأسنان  
تعالج نفسك  
5730050 / 60  
2497797 / 87  
السالمية  
الكويت

إعلاناتكم  
2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

### قسم العظام والإصابات الرياضية

- علاج جميع أنواع الكسور ومضاعفاتها عند الكبار والصغار
- علاج خشونة المفاصل وعمليات تبديل المفاصل الصناعية
- علاج الإصابات الرياضية بالمناظير وعمليات الرباط الصليبي
- عمليات تقويم إوجاج الأطراف • علاج آلام الظهر والديسك
- عمليات الإنزلاق العنقوي للرقبة والظهر • عمليات الديسك المجهرية
- عمليات تضيق القناة الشوكية • جراحة العمود الفقري
- هشاشة العظام وكسور الفقرات (استخدام البالون)
- علاج التشوهات الخلقية عند الأطفال (خلع الورك الولادي، إنحراف القدم،...)

تحت إشراف د. أحفد أرناؤوط  
استشاري جراحة العظام ورئيس القسم

- د. حذيفة بن نخعي  
استشاري جراحة عظام
- د. وليد التنب  
استشاري جراحة عظام
- د. جميل قديمي  
استشاري جراحة عظام
- د. حبيب أزهر  
اختصاصي جراحة العظام والكسور

### قسم طب وجراحة الأعصاب

- تخصص دقيق لجراحة العمود الفقري والأعصاب والأورام
- متخصص في علاج البالغين والأطفال
- جراحة الألام في الظهر والرقبة والأطراف
- علاج الصداع والصرع والتعرق الزائد والأمراض الحركية بأحدث الوسائل
- جراحة أورام المخ والغدد النخامية والعمود الفقري
- علاج هشاشة العظام وكسور العمود الفقري
- علاج الألام في الوجه والجسم والدوران وطنين الأذن

### د. هشام الخياط

استشاري جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري  
البورد الأمريكي والكندي لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري  
زميل الكلية الملكية الكندية والجمعية الأمريكية للجراحين  
محاضر معتمد من جامعة ميامي وتكساس بالولايات المتحدة الأمريكية

مستشفى دار الشفاء  
للصحة يد ترعاها  
802 555 • Ext: 333  
Mobile: 6131 101  
www.daralshifa.com

بالاتفاق الحصري مع

# THE WALL STREET JOURNAL

## إسلاميو تركيا ينشرون جواً جديداً من الخوف

زينو باران\*



من محادثاته الشخصية عبر هاتفه الخاص، وهو واحد من الشخصيات البارزة بين 86 شخصاً متهمين بانهم أعضاء «منظمة إرهابية». أما النقطة الثالثة التي يفخرها من تمكنه من تصفح هذه الـ 2455 المولفة من 25 يوليو، أي في نهاية الأسبوع التي سبقت بداية قضية حنظل حزب «العدالة والتنمية»، ومع أن هذا الحزب وانصاره يدعون أن القضيته منفصلتان تماماً، يرى معارضون أنهما مرتبطتان بإحكام، ويشيرون إلى العنوان الذي نشرته في اليوم التالي صحيفة «تارف» اليومية المتشددة المناهضة للعسكر: «تأسست تركيا العلمانية» في عام 1923 وتطهرت في عام 2008». فهي بكلماتها هذه تعلن انقراض الجمهورية التركية العلمانية التي أسسها مصطفى كمال.

ثانياً، تبدو الصحيفة المعارضة البارزة، «جمهوريت»، هفواً رئيسياً. فقد جرى التخصيص على هواتف كبار صحافيها، وشربت إلى الصحافة بعد الحواري التي اعتبرت مناهضة للحزب «العدالة والتنمية»، ومنها معلومات عن محادثة سرية بين مراسل الصحيفة في الولايات المتحدة وأعضاء من طاقم نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني، ألقى القبض على رئيس تحرير الصحيفة، الصحافي إيهان سولوك، في شهر مارس في ضوء معلومات أخذت

منشأت تابعة لحلف شمال الأطلسي «الناتو». أولاً، لنتناول مسألة التوقيت. أعلنت محكمة إسطنبول قبولها لائحة الاتهام ونشرت الوثيقة المولفة من 2455 صفحة في 25 يوليو، أي في نهاية الأسبوع التي سبقت بداية قضية حنظل حزب «العدالة والتنمية»، ومع أن هذا الحزب وانصاره يدعون أن القضيته منفصلتان تماماً، يرى معارضون أنهما مرتبطتان بإحكام، ويشيرون إلى العنوان الذي نشرته في اليوم التالي صحيفة «تارف» اليومية المتشددة المناهضة للعسكر: «تأسست تركيا العلمانية» في عام 1923 وتطهرت في عام 2008». فهي بكلماتها هذه تعلن انقراض الجمهورية التركية العلمانية التي أسسها مصطفى كمال.

الهجوم ضد الصحيفة. لكن جهة الادعاء تقول الآن إن الإسلاميين ليسوا مسؤولين عن هذا الاعتداء وغيره من الاعتداءات المماثلة، بل إن منفذيه هم متآمرون مع منظمة «إرغينكون». تبدو لائحة الاتهام أشبه برواية محبوبكة لسولجيتسكين (الأديب الروسي الحائز نوبل). فهي تشمل حواريات خاصة بين متهمين يتناقشون مع شخصيات بارزة، مثل الرئيس السابق سليمان جدا عندما طبع على الصفحات رجمي كوك. صحيح أن هذه لا تشكل بحد ذاتها قضية، إلا أنها محرقة جدا عندما طبع على الصفحات الأولى من الصحف البارزة. أما الرسالة التي استخلصها أناس كثيرون من لائحة الاتهام فهي أن منتقدي الحكومة قد خذوا رسمياً.

ثالثاً، تبدو الصحيفة المعارضة البارزة، «جمهوريت»، هفواً رئيسياً. فقد جرى التخصيص على هواتف كبار صحافيها، وشربت إلى الصحافة بعد الحواري التي اعتبرت مناهضة للحزب «العدالة والتنمية»، ومنها معلومات عن محادثة سرية بين مراسل الصحيفة في الولايات المتحدة وأعضاء من طاقم نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني، ألقى القبض على رئيس تحرير الصحيفة، الصحافي إيهان سولوك، في شهر مارس في ضوء معلومات أخذت

اللقلق. قال، «لا يمكن الحؤول دون الاستماع إلى المكالمات الهاتفية. الحل الوحيد هو أن نتوقف عن الحديث [عبر الهاتف]. وإذا كانت تصرفاتنا كلها منسجمة مع القانون، فلا داعي لأن نقلق بشأن هذه الأمور».

رحب كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالحكم الصادر هذا الأسبوع عن المحكمة الدستورية في تركيا، التي رفضت محاولة لحظر حزب «العدالة والتنمية» الحاكم بتهمة السعي إلى تقويض الركائز العلمانية في البلاد. وقد اعتبرت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي هذا الحكم خطوة نحو الأمام للديمقراطية وحكم القانون في تركيا. هذا أمر عادل! فلا شك في أن حظر حزب جدد هيمنته على الحكم السنة الماضية بنسبة 47% من الأصوات كان سيشكل تراجعاً كبيراً لمسيرة الديمقراطية في تركيا. لكن ذلك يعني أنه لا يتعين علينا أن نشعر جميعاً بالارتياح أو نخلف إلى أن الديمقراطية الليبرالية تزدهر في ظل حكم حزب «العدالة والتنمية» الذي توجهات الإسلاميه.

تسببت الرقابة الحكومية لمنتقدي حزب «العدالة والتنمية» وتسريب محادثات هاتفيه شخصية إلى وسائل الإعلام في إشاعة جو من الخوف، وتسبب بعض الليبراليين بالقلق من أن البلد يتحول إلى دولة بوليسية. فقد بدأت أسس الديمقراطية السلمية، مثل حق المعارضة ومساءلة حكومة منتخبة، تتقوض تدريجياً.

عندما سئل وزير النقل بينالي يلديريم عن عمليات تخمس واسعة النطاق، جاء جوابه بحرفاً ومثيراً بشعر بعض الليبراليين الأتراك بالقلق من أن البلد يتحول إلى دولة بوليسية.

## افتتاحية

### التلوث في الألعاب الأولمبية

منذ اختيرت بكين عام 2001 لاستضافة الألعاب الصيفية عام 2008، وعد مسؤولون صينيون بألعاب أولمبية تحت «سماة صافية». الآن قبل أسبوع من بدء الألعاب تنصّر التقارير الإعلامية الصادرة من هناك، أن التلوث يهدد المنافسات الرياضية في الدورة. فإن لم يصف الجوّ، فستشاهدون الشباب يلف ملعب بكين الوطني ليشكل ملهماً لافتاً للألعاب الأولمبية. وذلك لأن نحو 20 ألف صحافي سياطون إلى العاصمة الصينية وأول ما سيفاجئهم حرفياً لدى زيارتهم من الطائرة هو التلوث. فهناك عشرون من بين المدن الثلاثين الأكثر تلوثاً في العالم تقع في الصين، وفقاً للمكتب الدولي. وفي لائحة أخرى احتلت الصين المرتبة السادسة عشرة من بين الدول العشرين الأكثر تلوثاً.

منذ اختيرت بكين عام 2001 لاستضافة الألعاب الصيفية عام 2008، وعد مسؤولون صينيون بألعاب أولمبية تحت «سماة صافية». الآن قبل أسبوع من بدء الألعاب تنصّر التقارير الإعلامية الصادرة من هناك، أن التلوث يهدد المنافسات الرياضية في الدورة. فإن لم يصف الجوّ، فستشاهدون الشباب يلف ملعب بكين الوطني ليشكل ملهماً لافتاً للألعاب الأولمبية. وذلك لأن نحو 20 ألف صحافي سياطون إلى العاصمة الصينية وأول ما سيفاجئهم حرفياً لدى زيارتهم من الطائرة هو التلوث. فهناك عشرون من بين المدن الثلاثين الأكثر تلوثاً في العالم تقع في الصين، وفقاً للمكتب الدولي. وفي لائحة أخرى احتلت الصين المرتبة السادسة عشرة من بين الدول العشرين الأكثر تلوثاً.

## قديماً... اعتمد الديمقراطيون التجارة الحرة



قلق في أوساط التجارة العالمية حيال فشل دورة الدوحة

فقد انقلبت على التجارة الحرة وتبدت ممارسات تفضيلية إمبريالية تمييزية. واستمرت دول أخرى باعتماد الضوابط عينها، التي كانت تبتناها خلال أوقات الحرب.

ويشار إلى أن فرانكلين روزفلت عين هول في منصب وزير الخارجية عام 1933، لكنه لم يقدم في البداية دعماً كبيراً لقضية هذا الأخير. فمناصرو سياسات الانتعاش والإصلاح الاقتصادي التي اقترحها روزفلت، كانوا يشكون في هول، ويرون أنه يتعين على الحكومة أن تتحكم في التجارة لا أن تحررها. لكن هول خاض معركة ضارية كي تطرح الإدارة «قانون الاتفاقيات التجارية المتبادلة، لعام 1934 حتى يصادق عليه الكونغرس. وهذا التشريع، وهو نموذج سابق لما ندعوه اليوم بسلطة الترويج للمجارة، سمح للسلطة التنفيذية بإبرام اتفاقيات تجارية. كما أنه أبعاد الكونغرس عن مسألة تحديد التعريفات الجمركية على أساس كل منتج على حدة، التي ولدت قانون «هاولي» سموت، للتعرفة الجمركية لعام 1930. وبعد سن القانون سافر هول إلى أميركا اللاتينية وأجرى مفاوضات بشأن خفض التعريفات الجمركية. ساهمت في تعزيز صداقية سياسة حسن الجوار، التي تبنتها واشنطن.

فإن الاتفاقيات الأولية المبرمة في إطار «الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية» (الغات) ساهمت في زيادة حجم التجارة لدى الدول المشاركة فيها بنسبة 100% تقريباً، مقارنة بالدول غير المشاركة في أواخر القرن التاسع عشر. ومع توجه أوروبا نحو الحرب جاءت مبادرات وزير الخارجية متناخضة جداً.

● **دوغلاس إيرون**  
● **وأميته شلايز**

لا يدعو فشل جولة مفاوضات «الدوحة» التجارية، بعد مضي سبع سنوات على إطلاقها، إلى خيبة الأمل. فإلغاء الحواجز التجارية وتخفيض الدعم ببقايا هدفين يستحقان أن تكسرن لهما بعض الوقت والاهتمام، فضلاً عن أن التجارب السابقة أظهرت لنا أنه بالإمكان إتمام المفاوضات الصعبة المتعددة الأطراف. لكن تحول المحادثات إلى اتفاقات يتطلب قيادة تستطيع أن تتحمل كثيراً عملية ترخ طويلة من دون حدوث نجاح فوري.

الاتفاقات الأولية المبرمة في إطار «الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية» (الغات) ساهمت في زيادة حجم التجارة لدى الدول المشاركة فيها بنسبة 100% تقريباً، مقارنة بالدول غير المشاركة في أواخر أربعينيات القرن الماضي.

THE WALL STREET JOURNAL.

Here's our timetable: launch, grow rapidly, be bought by Google."

## تعليق

### نزع جرس «الإنذار»

التصويت قد يصرّف الانتباه عن الجسم الإعلامي للكونغرس الذي يغط في نوم عميق. في حين عارض الديمقراطيون حتى إجراء مناقشة لهذا الأمر. وقد أبدى الخبير الليبرالي في العناية الصحية بيت ستارك تذرهم من استخدام محيلة سياسية لتعزير زعر لا أساس له، بينما اعتبر زعيم الأغلبية ستيني هوير «التحذير» بأنه «اعتباطي للغاية».

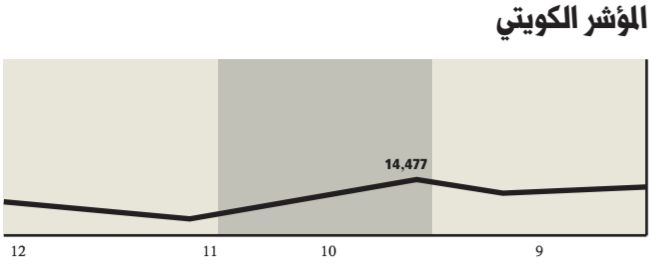
من المستفيدين. هذا ما حصل في الستينين الماضيتين وعلى الأرجح أنه سيحصل كل سنة في المستقبل المنظور. وعندما يحصل ذلك، سيطلب من البيت الأبيض صياغة تشريع «تصحيحي» بموجب بند الإجراءات الخاصة، وهنا سيضمن اقتراح البيت الأبيض تصويتاً بالتأييد أو الرفض في مجلس النواب، ولكن ليس في مجلس الشيوخ.

لا يتطلب «التحذير» أي خفض للتكاليف أو الانضباط الحقيقي. كل ما يفعله هو إرغام الطبقة السياسية على الخضوع والاستجابة للوضع التمولي المتدهور لبرنامج «ميديكير»، ولكن حتى هذا الإنزعاج الطفيف يبقى مغالاً فيه بالنسبة إلى الديمقراطيين، لذا صوت مجلس النواب بنسبة 231 مقابل 184 صوتاً يوم الخميس الماضي لتغيير القوانين بهدف تجنب أخذ اقتراح الرئيس بوش بعين الاعتبار.

لنامل ألا تصل الخبران إلى الكونغرس الذي سيطلق جرس الإنذار ويتظاهر بعدم وجود أي تهديد. على الأقل، كانت هذه الرسالة السياسية التي بعثتها رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي ومشرعو الرعاية الصحية عندما صوت مجلس النواب في الأسبوع الماضي على إبطال العمل بالتحذير المتعلق بأن «الاتفاق يتخطى حدوده».

لنامل ألا تصل الخبران إلى الكونغرس الذي سيطلق جرس الإنذار ويتظاهر بعدم وجود أي تهديد. على الأقل، كانت هذه الرسالة السياسية التي بعثتها رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي ومشرعو الرعاية الصحية عندما صوت مجلس النواب في الأسبوع الماضي على إبطال العمل بالتحذير المتعلق بأن «الاتفاق يتخطى حدوده».

لا يتعلق «التحذير» أي خفض للتكاليف أو الانضباط الحقيقي. كل ما يفعله هو إرغام الطبقة السياسية على الخضوع والاستجابة للوضع التمولي المتدهور لبرنامج «ميديكير»، ولكن حتى هذا الإنزعاج الطفيف يبقى مغالاً فيه بالنسبة إلى الديمقراطيين، لذا صوت مجلس النواب بنسبة 231 مقابل 184 صوتاً يوم الخميس الماضي لتغيير القوانين بهدف تجنب أخذ اقتراح الرئيس بوش بعين الاعتبار.



1,000 الدينار

3,762 \$

2,416 €

## اقتصاد

10

## «الغرفة» لوزير التجارة: عدم مشاركتنا في اللجنة الاستشارية للأسعار أمر غير مفهوم وغير مقبول

### «ما المعايير القانونية والاقتصادية للتمييز بين الارتفاع المبرر والمصطنع»



علي الفانم

كما أنها الجهة المعنية «بتمثيل الهيئة التجارية والصناعية في اللجان والهيئات والمؤسسات التي تستدعي مصالحها اشتراكها فيها».

## خلل حقيقي لدى الوزارة

رابعاً: بتاريخ 12 مارس 2008، وجهت الغرفة كتاباً إلى معالي وزير التجارة والصناعة تؤكد فيه وجود «خلل حقيقي لدى الوزارة في تفسير المرسوم بالقانون 79/10 (الذي جاء قرار اللجنة تطبيقاً لأحكامه)، كما تطرح فيه الغرفة تساؤلات جوهرية وبالغة الأهمية منها: «المعايير القانونية والاقتصادية للتمييز بين الارتفاع المبرر والارتفاع المصطنع للأسعار»، ووجود أو عدم وجود لائحة تنفيذية للمرسوم بالقانون 79/10... ومع ان الغرفة لم تتقل حتى الآن إجابة كتابها، أو رداً على تساؤلاتها، نلاحظ أن قرار «تشكيل اللجنة الاستشارية للإشراف على أسعار السلع» عاد ليستخدم تعبير «ارتفاع الأسعار المصطنع»، وتعير «الأسعار المناسبة» دون تعريفهما وتحديدتهما وتوضيح المدلول القانوني لهما. خاصاً: إن رغبة الغرفة في الانضمام إلى اللجنة الاستشارية للإشراف على أسعار السلع» لا تستند إلى حقها القانوني والاختصاصي فحسب، بل هي تنتيق أيضاً وأولاً من إصدارها على أداء واجبها الوطني والنهوض بمسؤوليتها المهنية، وطالما أن مهمة اللجنة بحكم قرار إنشائها مهمة استشارية ليس إلا، يصعب علينا أن نجد مبرراً يحول دون الاستفادة من خبرة الغرفة على أمل أن يلقي هذا الكتاب ما عهدناه لدى معاليكم من اهتمام صادق وقرار سريع.

«رغبنا في الانضمام تستند إلى حقنا القانوني والاختصاصي وإصرارنا على أداء واجبنا»

«يصعب علينا أن نجد مبرراً يحول دون الاستفادة من خبرة الغرفة واتصالاتها ودراساتها»

يعتبر أضخم مجمع طبي في مبنى واحد في الكويت، ويستكمل في 2011

متعددة حتى لو ابتعد اختصاصها الرئيسي عن الموضوع. غير أن هذه الصفة الوطنية الشمولية لظاهرة ارتفاع الأسعار لا تنفي طابعها الاقتصادي الفني، وارتباطها الوثيق بقواعد التجارة الدولية، والمنافسة العادلة، والبيات السوق.

ثانياً: في اعتقادنا أن تشكيل «اللجنة الاستشارية» موضوع هذا الكتاب لم يراع هذا المنظور الثنائي والملازم لظاهرة ارتفاع الأسعار، فجاء متوسعاً في التمثيل الحكومي، وقاصراً في تمثيل جهات الخبرة والاختصاص وفي طبيعتها، غرفة تجارة وصناعة الكويت، اتحاد الصناعات الكويتية، واتحاد تجار ومصنعي المواد الغذائية.

## دعوات متكررة

ثالثاً: ربما كان استبعاد تمثيل الغرفة في هذه اللجنة مفهوماً، لو أن وزارة التجارة والصناعة استجابت لدعوات الغرفة المتكررة بضرورة تفعيل «لجنة السياسات» التي تجمع بين الوزارة والغرفة، والتي كان لها دور فاعل في بحث كل القضايا المتعلقة باختصاص الجهات.

أما وأن الوزارة قد جمدت -دون قرار- عمل لجنة السياسات هذه، فإن عدم مشاركة الغرفة في اللجنة الاستشارية للأسعار يصبح أمراً غير مفهوم وغير مقبول -خاصة أن الغرفة كانت أول مؤسسة أهلية أو رسمية في البلاد أثار موضوع ارتفاع الأسعار، ونظمت بشأنه ندوة علمية كان لمشاركتكم طبيب الأثر في نجاحها، كما رفعت بشأنه دراسة وافية لمجلس الأمة المؤقت، كما أن الغرفة- وبحكم قانونها- هي «الممثلة للمصالح التجارية والصناعية، والمعنية بإمداد الحكومة بالبيانات والآراء المتعلقة بالمسائل التجارية والصناعية».

وجهت غرفة التجارة والصناعة كتاباً إلى وزير التجارة والصناعة أحمد باقر بشأن تشكيل الوزارة لجنة استشارية للإشراف على أسعار السلع، ورات الغرفة إن عدم دعوتها إلى الانضمام إلى اللجنة أمر غير مقبول وغير مفهوم، ولا يستند إلى حقها القانوني والاختصاصي فحسب، بل ينطلق من إصرارها على أداء واجبها الوطني والنهوض بمسؤوليتها المهنية... وجاء في نص الكتاب:

معالي الأخ أحمد يعقوب باقر... المحترم وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة طالعنا الصحف المحلية بنص القرار الذي أصدرتموه، «تطبيقاً لأحكام القانون 79/10، وتفعيلاً لدور وزارة التجارة والصناعة لمراقبة ارتفاع الأسعار المصطنع وغير المبرر» وهو القرار الذي يقضي بتشكيل لجنة استشارية للإشراف على أسعار السلع وتحديد أسعارها، برئاسة الوكيل المساعد لشؤون الرقابة التجارية، وعضوية ممثلين اثنين آخرين لوزارة التجارة والصناعة، وممثل عن كل من: بلدية الكويت، الإدارة العامة للجمارك، الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، اتحاد الجمعيات التعاونية، الجمعية الاقتصادية، جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية.

وعن هذا القرار، رأيت غرفة تجارة وصناعة الكويت أن من حقها وواجبها أن تعرض لمعالينكم ملاحظاتها التالية:

أولاً: من المتفق عليه أن موضوع التصخم وارتفاع الأسعار موضوع اقتصادي له من الإصدا السياسية والاجتماعية ما يجعله قضية وطنية يامتيان الأمر الذي يستحق معه توسيع دائرة «اللجنة الاستشارية» التي تناولها القرار المشار إليه، لثتمثل فيها جهات

قالت غرفة تجارة وصناعة الكويت إن استبعادها من المشاركة في «اللجنة الاستشارية للأسعار» التي شكلها وزير التجارة والصناعة، أمر غير مفهوم وغير مقبول، مشيرة إلى أن رغبنا في الانضمام إلى اللجنة لا تستند إلى حقها القانوني والاختصاصي فحسب، بل تنتيق أيضاً وأولاً من إصرارها على أداء واجبها الوطني والنهوض بمسؤوليتها المهنية.

«على الوزارة تعريف «الأسعار المناسبة والمصطنعة» وتحديد ما وتوضيح مدلولها القانوني»

## تحالف كوري-كويتي يفوز بعقد إنشاء مستشفى جابر الأحمد بقيمة 319 مليون دينار

فان تحالف جمع شركة بوسكو الهندسية والإنشاءات (Posco) الكورية الجنوبية وشركة سيد حامد بهياني وأولاده الكويتية بعقد إنشاء مستشفى جابر الأحمد الصباح بالكويت بقيمة 319 مليون دينار كويتي (1.2 مليار دولار أميركي)، أي ضعف المبلغ المقدر سابقاً والبالغ 170 مليون دينار كويتي.

ونذكر نشرة «ميد» التي أوردت الخبر أن شركات أخرى دخلت المنافسة منها تحالف شمل شركة صينية وشركة الخليج المتحدة للإنشاءات وقدم ثاني أقل العروض (329 مليون دينار كويتي)، بينما جاء تحالف جمع شركتي عثمان أحمد عثمان والمقاولون العرب الكويتية ثالثاً.

ويعتبر المستشفى أضخم مجمع طبي في مبنى واحد في الكويت، ومن المتوقع استكمال العمل في 2011. وأضاف المصدر أنه تم تحديد عقد توريد المعدات الطبية للمستشفى 3 مرات وأن آخر يوم لتقديم العروض كان 29 يوليو.

يذكر أن وزارة الأشغال العامة الكويتية هي الجهة المشرفة، بينما قام فريق استشاري الخليج ولانجدون ولسون (Langdon Wilson) بأعمال التصميم.

## «المسار»: بورصة عقارية الحل الأمثل لغياب الإحصاءات في القطاع

### تمسك السوق العقاري بـ«سرية» الإعلان عن تفاصيل صفقاته وراء تراجع شفافيته



القطاع العقاري يفتقد الأرقام والبيانات الكثير من الشفافية

أن المجموعة تاكدت من مصداقية العروض والمشاريع التي ستطرحها الشركات المشاركة في المعرض، وأوضح انه استند في توقعاته إلى عوامل عدة أبرزها التنوع في المنتجات العقارية التي يحتاج إليها المستهلك إلى جانب اختيار توقيت تنظيم المعرض في شهر رمضان، والنشاط الذي سيركز عليه المشاركون في المعرض، هو النشاط العقاري الذي يمثل الهاجس الأكبر لجميع المواطنين والمقيمين بلا استثناء، مشيراً إلى أن إقامة المعرض في شهر سبتمبر تتزامن مع بدء الموسم الرسمي لتنظيم المعارض العقارية في الكويت بعد فترة الركود والهبط التي توأمت العطلات الصيفية.

تشهد المنطقة، لافتاً إلى أنه بحسب شركة «سي إم بي أي» البريطانية المتخصصة في القطاع العقاري، فإن الطفرة الخليجية المتواصلة بقوة، رغم الدراسات التي رُححت قرب وصولها إلى مرحلة التشبع حيث استقطبت 5 ملايين شخص يعملون الآن في قطاع التشييد والبناء في دول مجلس التعاون الخليجي وسط توقعات باستقطابها بين 25 و30 مليون شخص للعمل والإقامة في الخليج في العدين المقبلين.

## معرض العقار الرمضاني

ومن جهة أخرى، توقع مراد نجاحاً قياسياً للدورة الجديدة من معرض العقار الرمضاني الذي تطلقه المجموعة خلال الفترة من 7 إلى 10 سبتمبر المقبل في قاعة الراية بفندق كورت بار ماربوت ويقام تحت شعار أقوى تجمع عقاري في الكويت، ويضم أكثر من 35 من شركات العقار المحلي والخليجي وعدداً من البنوك وشركات التمويل فضلاً عن الشركات التي تقدم خدماتها العقارية في السوق الخليجية بينما تبلغ نسبة المشاركات الجديدة 40.7% معلناً

في السودان والجزائر وسورية ضمن الطيقة الخامسة المعتمدة أو العدمية الشفافية. وزاد: وفي المقابل حلت الكويت في المركز الرابع من حيث مؤشر الشفافية الاقتصادية وبيئة قطاع الاعمال لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «مينا» مسجلة 40 نقطة في سهولة تنفيذ الأعمال لعامي 2007 و2008.

## غياب الإحصاءات والأرقام

وأضاف أن غياب الإحصاءات والبيانات والأرقام عن أطراف العمل العقاري بات يشكل مشكلة أساسية في وجه التعرف إلى حركة السوق وحجم وكمية التداول وضخامتها ومواطن النقص والزيادة في الوحدة العقارية بشئى أنواعها، مؤكداً أن جميع هذه العوامل والمؤشرات في حال وضوحها ستلعب دوراً أساسياً ومهماً في تحديد التوجه الاستثماري داعياً إلى إنشاء بورصة عقارية لتنظيم القطاع وأكد أن توفير الشفافية في السوق العقاري سيعمل على تعزيز استفادة الكويت من الفورة العقارية التي

قال المدير العام لمجموعة المسار لتنظيم المعارض والمؤتمرات سعود عبدالعزيز مراد أن تاخر الشفافية في السوق العقاري الكويتي طبيعي قياساً برغبة اللاعبين الأساسيين في القطاع بعدم الكشف عن تفاصيل صفقاتهم (البائع والمشتري)، والانتفاء بالإعلان عن حجم وقيمة العقود والموالات فقط، الأمر الذي دفع الكويت لتحل في مركز متأخر في قائمة «جونز لانغ لاسال» لقياس الشفافية في الأسواق العقارية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمعروفة باسم مختصر «مينا».

وأضاف مراد أن الكويت حلت في الغلة قبل الأخيرة في التصنيف ضمن قائمة الأسواق العقارية المنخفضة الشفافية، وجاء إلى جانب الكويت في الطبقة المنخفضة الشفافية السعودية والمغرب ومصر وقطر وعمان وباكستان والإمارات، وحلت الكويت في المركز 66 عالمياً في مؤشر الشفافية العقارية لعام 2008 الذي غطى الأسواق العالمية مسجلة 3,71 نقطة، بينما جاءت الأسواق العقارية في دبي والبحرين واوبولي ضمن الطبقة الثالثة نصف الشفافية وحلت الأسواق العقارية

أكد التقرير العقاري الأسبوعي لشركة المسار أن تمسك السوق العقاري المحلي بـ«سرية» الإعلان عن تفاصيل صفقاته وتداولاته وراء تراجع شفافيته في المنطقة.

## وجهة نظر

على حرية التجارة العالمية أن تنتظر! د. عباس المجرن\* economics1234@gmail.com

## حرب النجوم

أثناء فترة الاحتلال العراقي للكويت، وتحديدًا في يناير 1991، وكنت حينئذ في الولايات المتحدة، تلقيت دعوة من البيت الأبيض إلى المشاركة في لقاء ضم مجموعة من الاقتصاديين من بلدان نامية شتى، وعقد في قاعدة سلاح البحرية الأميركي في نورفولك بولاية فيرجينيا، وهي أكبر قاعدة بحرية عسكرية في العالم. في ذلك اللقاء تحدث أحد كبار المسؤولين في القاعدة مستعينا بعرض مرئي لبعض البيانات وبخريطة ضوئية للعالم، عن عدم جدوى برنامج حرب النجوم، وهو الاسم الذي اشتهرت به مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اطلقها رونالد ريغان في عام 1983. إبان فترة رئاسته للولايات المتحدة، ورصد لها ميزانية قدرها 26 مليار دولار، وكان هدفها تطوير اسلحة اشعاعية فتاكة تعتمد على الليزر، لحسم أي مواجهة عسكرية محتملة مع الاتحاد السوفييتي. قال المسؤول: «لقد تفكك الاتحاد السوفييتي وانهار من دون مواجهة عسكرية، وكان السبب الرئيسي لانهاية هو المصاعب الاقتصادية التي عانها طول عقد الثمانينات، ولاسيما بعد تراجع أسعار النفط والذهب».

وأضاف: «إن قراءة للحالة الاقتصادية السوفيتية لم تكن دقيقة، وإلا كنا توقعنا تفكك الاتحاد السوفييتي وانهاية مبكراً، ووفرنا الميزانية الهائلة التي انفقناها على برنامج حرب النجوم».

ثم عرض حزمة من البيانات والمؤشرات الاقتصادية لعدد من دول العالم، وانتهى إلى القول إننا الآن أمام ثلاث قوى اقتصادية عملاقة مرشحة للنمو والتطور، وقد تحل إحداها في المستقبل محل الاتحاد السوفييتي، وقد يتنكل ذلك تهديداً محتملاً للسلام العالمي، وسمي هذه القوى الثلاث: الصين والهند والبرازيل.

تذكرت ذلك اللقاء عندما قرأت الأربعة الماضي نياً انهيار مباحثات الفرصة الأخيرة التي كانت مخصصة لإقناذ «جولة الدوحة»، وهي آخر جولات مفاوضات تحرير التجارة العالمية، والتي كان متوقعا، عندما انطلقت في عام 2001، أن تتوصل إلى حل للقضايا الشائكة التي مازالت تعترض سبيل الوصول إلى اتفاقية شاملة لتحرير التجارة العالمية، ومن أهمها قضية تحرير المنتجات الزراعية.

في تلك المباحثات، لم تكن مصادفة أن تقف الدول الثلاث ذاتها، الصين والهند والبرازيل، متكاتفه في مواجهة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لتقاوم بنجاح كبير مطالب الدول الصناعية لها بفتح كل أسواقها أمام منتجاتها، في مقابل التزام الدول المتقدمة بالإلغاء التدريجي للدعم المخصص للانتاج الزراعي في بلدانها وصولاً إلى التخلص منه نهائياً بحلول عام 2013.

الصين والهند والبرازيل، عملاقة دول الجنوب، أو «الاقتصادات الواعدة» كما أسمتها ممثلة الولايات المتحدة إلى مفاوضات منظمة التجارة العالمية، تكون بهذه النتيجة قد كسبت المزيد من الوقت الذي تحتاج إليه في مسيرة تحولها إلى بلدان صناعية رائدة، وهي تدرك أن ذلك لن يتأتى لها من دون استمرارها في توفير شبكة الحماية التجارية لقطاعات اقتصادية متعددة في بلدانها.

أنها تنصرف بوغي كامل بمصالحها الاقتصادية، تماماً كما تفعل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ومن هذا المنطلق قد ينظر عمالقة الجنوب إلى اخفاق «جولة الدوحة» بوصفه انتصاراً في معركتها من أجل التنمية، وعلى حرية التجارة العالمية أن تنتظر حتى تتبدل موازين القوى الدولية أو تتبدل شروط التفاوض في مباحثات تحرير التجارة الدولية أو كليهما.

\* أستاذ الاقتصاد بجامعة الكويت

# «الشال»: 29 مليار دينار إيرادات الموازنة للسنة المالية الحالية

## 1,026 مليار دينار إيرادات غير نفطية

من المتوقع أن تبلغ قيمة الإيرادات النفطية المحتملة، لمجملة السنة المالية، نحو 28 مليار دينار كويتي، وهي قيمة أعلى بنحو 16,35 مليار دينار عن تلك المقدرة في الموازنة. ومع إضافة نحو 1,026 مليار دينار كويتي، إيرادات غير نفطية، ستبلغ جملة إيرادات الموازنة، للسنة المالية الحالية، نحو 29 مليار دينار كويتي.

قال التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات إن الثلث الأول من السنة المالية الحالية 2008/2009 انخفض، ومازالت أسعار النفط مرتفعة، وبلغت معدلات قياسية جديدة، ولأسبوع الرابع عشر، على التوالي، واصل سعر برميل النفط الكويتي ارتفاعه، وسجل أعلى معدل له، ببلوغه 133.04 دولاراً أميركياً للبرميل، خلال الأسبوع المنتهي في 11/07، وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، لمعظم شهر يوليو، نحو 132.8 دولاراً أميركياً، محققاً زيادة قدرها 9.6 دولارات أميركية للبرميل عن معدل شهر يونيو، البالغ نحو 123.2 دولاراً أميركياً للبرميل، ومعه بلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، للثلث الأول من السنة الحالية، نحو 117.4 دولاراً أميركياً، وزيادة بلغت نحو 67.4 دولاراً أميركياً للبرميل، أي ما نسبته نحو 134.8% عن السعر الافتراضي المقدر في الموازنة الحالية والبالغ 50 دولاراً أميركياً للبرميل، وهو معدل يزيد بنحو 53.3 دولاراً أميركياً للبرميل، أي بما نسبته 83.2% عن معدل سعر برميل النفط الكويتي، للثلث الأول من السنة المالية الفائتة، وكانت السنة المالية الفائتة 2007/2008،

التي انتهت بنهاية مارس الفائت، قد حققت معدلاً، بلغ نحو 75.6 دولاراً أميركياً، لسعر برميل النفط الكويتي. وبلغت الحصص الرسمية الافتراضية لإنتاج النفط الكويتي في «أوبك»، خلال الثلث الأول، نحو 2.147 مليون برميل يومياً، ولكن معدل إنتاج الكويت الفعلي من النفط كان أعلى من ذلك، أي إن المحصلة، من ناحيتي الأسعار والإنتاج، مازالت إيجابية على الإيرادات النفطية، ويفترض- وفق هذه الإحصاءات- أن تكون الكويت قد حققت إيرادات نفطية، خلال الثلث الأول، بما قيمته 9.3 مليارات دينار كويتي، تقريباً. وإذا افترضنا استمرار مستويي الإنتاج والأسعار على حالهما- وهو افتراض، في جانب الأسعار، على الأقل، لا علاقة له بالواقع- فإن المتوقع أن تبلغ قيمة الإيرادات النفطية المحتملة، لمجملة السنة المالية، نحو 28 مليار دينار كويتي، وهي قيمة أعلى بنحو 16.35 مليار دينار كويتي عن تلك المقدرة في الموازنة. ومع إضافة نحو 1.026 مليار دينار كويتي، إيرادات غير نفطية، ستبلغ جملة إيرادات الموازنة، للسنة المالية الحالية، نحو 29 مليار دينار

بنك الكويت المركزي



## «الخليج»: الإيرادات التشغيلية 95 مليون دينار في 6 أشهر

30 يونيو عام 2008، بعد أن كانت 4.8 ملايين دينار كويتي، في الفترة نفسها من عام 2007. وتظهر البيانات المالية أن إجمالي موجودات البنك قد ارتفعت بما قيمته 53.3 مليون دينار كويتي، أي ما نسبته 1.0%، لتصل إلى نحو 5136.3 مليون دينار كويتي، مقابل 5082.9 مليون دينار كويتي، في ديسمبر 2007. ولكن الارتفاع في موجودات البنك سيكون أكبر (474.6 مليون دينار كويتي) ونسبته أعلى (10.2%) مقارنة بالنصف الأول من عام 2007.

نفسها من العام الحالي 2008، وذلك نتيجة لارتفاع جملة إيرادات الفوائد بنحو 12.9%، والتي جاءت أقل من نسبة ارتفاع جملة مصروفات الفوائد والبالغة 18.5%. بينما انخفض هامش صافي ربح البنك في أرباح مالية بما نسبته 54.2%، وترجع صافي أرباح عمولات بما نسبته 11.4%، بينما ارتفع صافي إيرادات الفوائد بنسبة 4%، لتبلغ 61.7 مليون دينار كويتي، بعد أن كانت عند 59.3 مليون دينار كويتي، في الفترة نفسها من عام 2007. وانخفض صافي هامش الفائدة (الفرق ما بين نسبة الفائدة المحصلة والفائدة المدفوعة) من نحو 3.3%، في نهاية يونيو 2007، إلى نحو 2.9%، للفترة

كويتي، أي ما نسبته 2.7% عما كانت عليه، في الفترة نفسها من العام الماضي، إذ كانت نحو 97.3 مليون دينار كويتي، وذلك نتيجة لتراجع إيرادات من بيع استثمارات بعد خصم حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وضريبة دعم العمالة الوطنية والزكاة، وقد بلغت نحو 56.0 مليون دينار كويتي، وهي أرباح تقل بما قيمته 14.3 مليون دينار كويتي إلى 61.7 مليون دينار كويتي، بعد أن كانت عند 59.3 مليون دينار كويتي، في الفترة نفسها من عام 2007. وانخفض صافي هامش الفائدة (الفرق ما بين نسبة الفائدة المحصلة والفائدة المدفوعة) من نحو 3.3%، في نهاية يونيو 2007، إلى نحو 2.9%، للفترة

أعلن بنك الخليج نتائج أعماله نصف السنوية، عن الفترة المنتهية في 30 يونيو 2008، التي تشير إلى أن البنك حقق أرباحاً صافية، بعد خصم حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وضريبة دعم العمالة الوطنية والزكاة، وقد بلغت نحو 56.0 مليون دينار كويتي، وهي أرباح تقل بما قيمته 14.3 مليون دينار كويتي إلى 61.7 مليون دينار كويتي، بعد أن كانت عند 59.3 مليون دينار كويتي، في الفترة نفسها من عام 2007. وانخفض صافي هامش الفائدة (الفرق ما بين نسبة الفائدة المحصلة والفائدة المدفوعة) من نحو 3.3%، في نهاية يونيو 2007، إلى نحو 2.9%، للفترة

## البورصة: «منا القابضة» تسجل أعلى ارتفاع في يوليو بنسبة 453,8% ثم «أبيار» 151,3%

كويتي وبارتفاع بلغ نحو 7.1%، وقد بلغ عدد الشركات التي ارتفعت قيمتها السوقية، مقارنة بنهاية عام 2007، نحو 107 شركات من أصل 194 شركة، ولم تتغير قيمة 82 شركة، وقد سجلت شركة منا القابضة أكبر ارتفاع في قائمة الأسهم المرتفعة، بزيادة قاربت نسبتها 453.8%، لتلتها شركة أبار للتطوير العقاري بما نسبته 151.3%، بينما سجلت الشركة الدولية للتطوير أكبر خسارة في قيمتها ضمن قائمة الأسهم المنخفضة ويهبطت بنسبته 55.8%، تلاها في التراجع الشركة الوطنية للصناعات الاستهلاكية بما نسبته 41.2%.

2008، علماً بأن أعلى قيمة تداول هذا العام كانت في شهر يناير، حيث بلغت نحو 4.36 مليارات دينار كويتي. وبلغت أعلى قيمة للتداول اليومي خلال شهر يوليو نحو 158.2 مليون دينار كويتي، بتاريخ 2 يوليو 2008، في حين بلغت أدناها عند 87.7 مليون دينار كويتي، بتاريخ 13 يوليو 2008. وبلغ معدل التداول اليومي، خلال الشهر، نحو 113.3 مليون دينار كويتي، وهو معدل أدنى بما نسبته 36.5% عن مثيله لشهر يونيو من العام الحالي. وعند مقارنتها بالقيمة السوقية في نهاية عام 2007 (لعدد 194 شركة مشتركة بين الفترتين)، نجد ما قد بلغت ما قيمته 60.40 مليار دينار

كان أداء شهر يوليو 2008 أقل نشاطاً مقارنة بالشهر الذي سبقه، حيث انخفضت قيم جميع المؤشرات الرئيسة بما فيها مؤشر الشال. وبلغ مؤشر الشال، في نهاية تداول يوم الأربعاء 30 يوليو 2008، نحو 865.3 نقطة، منخفضاً 19.2 نقطة، أي ما نسبته 2.2% عما كان عليه عند إقفال نهاية شهر يونيو الفائت، حيث كان عند 884.5 نقطة، ومنخفضاً 90.1 نقطة، أي ما نسبته 9.4% عما كان عليه في نهاية عام 2007. وبلغت قيمة الأسهم المتداولة، خلال شهر يوليو 2008 (22 يوم يوم) نحو 2.49 مليار دينار كويتي (9.4 مليارات دولار أميركي)، وتعتبر أدنى قيمة للتداول الشهري في عام

## «المتخصص»: المناطق السكنية العمالية تسهم في تلافي خطر الإضرابات مستقبلاً

وتهريب مخدرات، وأحد حلول مشاكل المواصلات للكثافة المرورية العالية نتيجة لتتركز العمال في مناطق معينة، وتقليل انتشار مخالفات البناء، ووقاية من انتشار الأوبئة والأمراض نتيجة لانخفاض مستوى النظافة.

**عمان: 113% نمو القطاع العقاري في النصف الأول**

خلجياً أشار الخضري إلى أن القطاع العقاري في سلطنة عمان شهد نمواً يقدر بنحو 113% خلال النصف الأول من 2008 مقارنة بالنصف الأول من 2007، حيث ارتفع إجمالي التعامل العقاري من 2.4 مليار دولار خلال النصف الأول من العام الماضي، إلى 4.9 مليارات دولار خلال نفس الفترة من العام الحالي.

وصرح الأمين العام للسجل العقاري بوزارة الإسكان العمانية بأن عدد ممتلكي العقارات في سلطنة عمان من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي وفقاً لضوابط تملك العقار بالسلطنة بلغ خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي 2258 ممتلكاً، بينما بلغ عدد الملكيات الصادرة لمواطني دول المجلس خلال عام 2007 نحو 543 ملكية.

وأكد الأمين أن هناك طلباً متزايداً ونموياً في أعداد الخليجين الراغبين في الاستثمار بقطاع العقار بالسلطنة، مما رفع انتعاش هذا القطاع ونموه بشكل سوف تكون نتائجه طيبة على هذا القطاع إذا ما استمر الطلب بنفس الوتيرة.

وأشار الأمين إلى أن تملك الخليجين للعقارات في السلطنة أكثر من تملك العمانيين في دول المجلس، وذلك نتيجة لارتفاع أسعار العقار في دول المجلس وتدنيها نسبياً في السلطنة.

ذكر التقرير الأسبوعي لشركة المتخصص العقاري أنه برزت الحاجة الملحة إلى إنشاء مجتمعات ومدن للعمال بهدف توفير مساكن اقتصادية ومريحة بالنسبة إلى ذوي الدخل المحدود في قطاعات الصناعة والبناء من الوافدين.

وأضاف فرج الخضري رئيس مجلس إدارة «المتخصص» أن تطوير مشاريع سكنية للعمال بات ضرورة، مع الاعتماد بدرجة كبيرة على العمال ذوي الأجور المنخفضة من الخارج، وبسبب ارتفاع الإيجارات السكنية، وبعد توفير مساكن منخفضة التكاليف جزءاً لا يتجزأ من عملية خفض التضخم المؤثر في حياة الوافدين بصورة كبيرة، وحدد الخضري أن أهم أسباب شعور الوافدين بالغلاء واضطرابهم إلى عمل الإضرابات هو شعورهم بالغلاء في كل ما يحيط بهم والتي بدأت أسعار العقارات والمساكن تؤثر فيه بشكل كبير، وقال: إن التوقعات كانت تشير إلى احتمال تراجع حدة أزمة الإيجارات في الكويت مع طرح المزيد من الوحدات السكنية، لكن ذلك لم يحدث لأن الوحدات استغلت استثمارياً.

وبين الخضري أن الكويت اهتمت كثيراً بالتركيز على العقارات التي تستهدف الأثرياء، متجاهلين توفير مزيد من المساكن بأسعار معقولة، موضحاً أن خطوات الدولة، التي كشفت عن المناطق الخلات التي أقرها المجلس البلدي كمدن عمالية في غرب مدينة الحجاج، جنوب سكراب البلدية، وشمال منطقة التخزين بميناء عبدالله، بمساحة 100 ألف متر مربع لكل موقع، هي خطوة جيدة جداً ولكنها في ذات الوقت لن تكفي أعداد الوافدين، كما أنها جاءت متأخرة بعد أن وضعت الإضرابات العمالية الأخيرة الكويت في مأزق واضح رغم انحصارها في جالية واحدة، ولكن لا بد من الحذر وإزالة الصورة التي ظهرت عليها الكويت بالتقصير في حق عمالها، وفي ذات الوقت يكون إنشاء تلك المدن لحماية للكويت من التخريب المحتمل في بنيتها الأساسية، والذي شاهدها خلال الأيام الماضية، والحد من انتشار الجرائم كسرقات واعداءات وقتل

**قال تقرير لشركة المتخصص إن أسباب اضطراب الوافدين إلى عمل الإضرابات هو شعورهم بالغلاء في كل ما يحيط بهم، والتي بدأت أسعار العقارات والمساكن تؤثر فيه بشكل كبير.**



الأسبوع ما قبل الماضي، وفي يوم الأربعاء، عادت الحركة لتنتشط على الأسهم القيادية ليرتفع معها المؤشر الوزني ويعوض جميع خسائر الأيام السابقة، في حين تراجعت المؤشر السعودي بين الريح والخسارة لينتهي اليوم على ارتفاع طفيف، وبذلك أنهى المؤشر السعودي تداولات الأسبوع عند مستوى 14.977.5 نقطة بارتفاع نسخته 0.60% عن إقفال الأسبوع ما قبل الماضي، بينما سجل المؤشر الوزني نمواً بنسبة 0.06% خلال الأسبوع مغلقة عند 754.92 نقطة.

**نتائج الشركات المدرجة للنصف الأول 2008**

مع منتصف اليوم الأخير من الأسبوع، بلغت نسبة الشركات المفصحة عن نتائجها لفترة الستة أشهر الأولى من العام 49% من إجمالي الشركات المدرجة في السوق، إذ وصل عدد الشركات التي أعلنت نتائجها للنصف الأول إلى

قال التقرير الأسبوعي لشركة بيان للاستثمار أن سوق الكويت للأوراق المالية استمر بالتذبذب خلال الأسبوع الماضي نتيجة لمروره في فترة تأسيسية، إذ لايزال السوق يتلمس اتجاهها للمرحلة المقبلة عقب موجة التصحيح التي شهدتها أخيراً. فلأسبوع الختامي على التوالي، تراجعت مؤشرات السوق في ظل نشاط تداول متواضع، حيث بلغ المتوسط اليومي لقيمة التداول 104.18 ملايين ذك. بتراجع نسبته 2.21% عن الأسبوع ما قبل الماضي، بينما كان متوسط عدد الأسهم المتداولة يومياً خلال الأسبوع 207.72 ملايين سهم، بانخفاض نسبته 2.35%، هذا وشهد الأسبوع الماضي ازدياداً في وتيرة الإفصاحات عن النتائج النصف سنوية للشركات المدرجة، مع بلوغ عدد الشركات التي أعلنت نتائجها خلال الأسبوع 40 شركة تقريباً.

ففي اليوم الأول من الأسبوع، تراجع مؤشري السوق الرئيسيين بعد تذبذب محدود خلال الساعة الأولى من جلسة التداول، وتوافق تراجع المؤشرين السعودي والوزني مع انخفاض ملحوظ في متغيرات التداول الثلاثة. وفي حين أغلق المؤشر الوزني يوم الأحد على خسارة يومية، تمكن المؤشر السعودي من تسجيل نمو بسيط بمساعدة تداولات الدقائق الأخيرة. أما خلال يوم الاثنين، وبعد انخفاضه في النصف الساعة الأولى من فترة التداول، عكس السوق اتجاهه ليحوظ نمواً في مؤشره الرئيسيين مع نهاية اليوم، الذي شهد أيضاً ارتفاعاً في مؤشرات جميع القطاعات باستثناء قطاع التأمين الذي أقفل دون تغيير. وعادت جميع مؤشرات السوق تقريباً لتراجعها خلال اليوم الثالث من الأسبوع بسبب عمليات البيع بهدف جني الأرباح فقلصت مكاسب المؤشر السعري من بداية الأسبوع إلى 0.56% بينما بلغ الانخفاض المسجل في المؤشر الوزني 0.61% مقارنة بإغلاق

# الطاقة في اليمن: أزمات تعجز الحلول

## البلاد تعاني عجزاً في توليد الكهرباء يبلغ 30 % سنوياً

صنعاء - محمد الأسدي

منذ عقود واليمن يسعى إلى زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية إلى 2000 ميغاوات، والتحول من توليد الطاقة بواسطة المازوت والديزل إلى الغاز الطبيعي والطاقة المتجددة، وبلغ ملموحه إلى توليد الكهرباء بالطاقة النووية.

صحيح لا ينتهي في اليمن حول أزمة الطاقة، وكل ما ينتجه من الكهرباء لم يصل إلى الف ميغاوات بعد.

كل عام تتحمل الحكومة اعباء جديدة حيال هذا القطاع الحيوي، حيث تعاني البلاد عجزاً في توليد الطاقة الكهربائية يصل إلى 30 في المئة سنوياً بقدرة توليدية من محطات المؤسسة العامة للكهرباء والمتنرة من شركات التوليد بـ856 ميغاوات فقط.

منذ عقود واليمن يسعى إلى زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية إلى 2000 ميغاوات والتحول من توليد الطاقة بواسطة المازوت والديزل إلى الغاز الطبيعي والطاقة المتجددة وبلغ ملموحه إلى توليد الكهرباء بالطاقة النووية.

قروض من كل أطراف المنح استهلكتها اليمن لانعاش هذا القطاع، وتركزت المنح أخيراً لتوليد الطاقة الكهربائية من الغاز الطبيعي الموجود بكثرة في محافظة مأرب شرق العاصمة صنعاء.

هذه المحطة تحدث عنها مسؤولو الكهرباء على أنها ستفتتح في عام 2005، ثم كل عام يصرح بالعام الذي يليه، وكان آخر موعد لافتتاح هو سبتمبر 2007 لكن الأمر لم يتم، بل إنه فتح مهلة طويلة ربما لن تصل قريباً.

### خلاف إيراني

دخلت الشركة الإيرانية المنفذة مع الحكومة في خلاف حول تغيير مصدر صنع محولات الطاقة من مصنع (سمنس إريغام) إلى مصنع (البران ترانفسو)، كما أن الشركة التي يعارضها البرلمان اليمني مدت الوقت إلى 2010، وهو الذي

### كل ما ينتجه

### من الكهرباء

### لم يصل مستوى

### الألف ميغاوات

تقول لجنة برلمانية سيكلف اليمن عشرات الملايين من الدولارات كقيمة للديزل.

يشمل المشروع توريد وتركيب ثلاثة توربينات غازية. تعمل بالدورة البسيطة، احادية الضغط، مع مولداتها الكهربائية ثلاثية الاوجه قدرة كل منها نحو 100 ميغاوات وبقدرة اجمالية تبلغ نحو 300 ميغاوات، اضافة الى توريد وتركيب المعدات اللازمة للمحطة، وتشمل انبوب نقل الغاز وملحقاته، ومنظومة الوقود الاحتياطي، وضغط الهواء، ومكافحة الحريق، وشبكة توصيل المياه من الآبار وتهوية المباني وتكييف غرف التحكم والقواطع الكهربائية، وقطع الغيار وغيرها.

وتحدثت مصادر رسمية عن خلاف بين وزارة الكهرباء في اليمن والصندوق السعودي للتنمية حول طريقة تنفيذ محطة جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام الغاز المكتشف بكميات هائلة في محافظة مأرب بقدرة 400 ميغاوات بتكلفة اجمالية تبلغ 200 مليون دولار.

المشروع المثير للجدل كان حول من يوكل له تنفيذ المرحلة الثانية من هذا المشروع، الذي يعول من قبل الصندوق السعودي للتنمية والصندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي مناصفة، حيث يشدد الصندوق السعودي على ضرورة طرحه في مناقصة عامة نتيجة لاستبعاد وزارة الكهرباء إحدى الشركات السعودية من المناقصة لاسباب غير فنية وواقعية.

### ديون وتهديدات

قبل أربعة اشهر هددت شركة



المهربة الى خارج البلاد تصل إلى 100 الف طن شهرياً، قيمتها نحو 68 مليون دولار شهرياً نحو (816 مليون دولار سنوياً)، وتشير اصابع الاتهام إلى وقوف عدد من المسؤولين من ذوي المناصب الرفيعة وراء عمليات التهريب. وتقول التقارير الرسمية إن تكلفة دعم الديزل تصل إلى 1.5 مليار دولار سنوياً، وتعادل 73 في المئة من الدعم العام للمشتقات النفطية.

### مليار دولار خسائر التهريب

وتعاني اليمن مشكلة تهريب الديزل إلى دول القرن الأفريقي كون أسعار الديزل في تلك المنطقة الجانِب الإيراني وأنه يدار من قبل شركة نفط الجنوب.

ويقول المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية عمر الازحيبي «إن تهريب الديزل يكلف اليمن سنوياً 180 مليار ريال، وأن كميات الديزل

نحو 70 الف طن منها ، ويستورد 160 الف طن من الخارج وبالاسعار العالمية.

ومع ذلك فانهم يبررون الازمة بعوامل داخلية وخارجية، منها شراء عدد من الدول الديزل من الخليج، اضافة الى افتقار اليمن الى خزانات استراتجية للمشتقات النفطية، حيث إن سعة الخزانات الحالية للملاذ من المشتقات النفطية تكفي ليومين فقط.

400 مليون دولار لتغطية احتياجات السوق المحلي من مادي الديزل والمازوت عن طريق استيرادها من الخارج.

وبالرغم من هذه الازمة فإن

المسؤولين في وزارة النفط يقولون

إن المعروف الحالي من الديزل في

الاسواق المحلية يصل إلى 400 ألف

طن متري، في حين يبلغ الاستهلاك

المحلي منه نحو 230 ألف طن متري

شهرياً، توفر مصفاة عدن ومارب

# ارتفاع أصول البنوك العمانية إلى 12,1 مليار ريال

## استثماراتها في الأوراق المالية صعدت 16,6%

قامت بزيادة استثماراتها في الأوراق المالية المحلية خلال فترة التحليل لتصل إلى 112.7 مليون ريال عماني في نهاية يونيو 2008، كما زاد اجمالي الودائع لدى البنوك التجارية بنسبة 38.6 في المئة لتصل إلى 7712.1 مليون ريال عماني في نهاية يونيو 2008. واوضحت

الإحصاءات أن مجموع رؤوس الأموال الرئيسية واحتياطيات البنوك المذكورة زاد بنسبة 27.6 في المئة ليصل إلى 1538 مليون ريال عماني إذ تشير التقديرات المبدئية إلى ان صافي ربح البنوك التجارية (بعد خصم المخصصات والضرائب) بلغ 139.1 مليون ريال عماني في نهاية يونيو 2008 بالمقارنة بمبلغ 90.7 مليون ريال عماني في نهاية يونيو 2007.

وقالت أنه على صعيد التطورات النقدية سجل عرض النقد بمعناه الواسع (M2) ارتفاعاً ملحوظاً بلغت نسبته 34 في المئة ليصل إلى 7024.1 مليون ريال عماني في نهاية يونيو 2008.

(كونا)

أظهرت الإحصائيات عمانية رسمية أن الميزانية الاجمالية للبنوك التجارية العاملة بسلطنة عمان في نهاية يونيو 2008 شهدت نمواً إيجابياً، حيث زاد اجمالي أصول هذه البنوك ليصل إلى 12.1 مليار ريال عماني.

وتذكرت الإحصاءات الصادرة عن البنك المركزي أن اجمالي الناتج المحلي للسلطنة بالإسعار الجارية خلال الربع الأول من عام 2008 ارتفع بنسبة 28.3 في المئة اما اجمالي الناتج المحلي فقد ارتفع بنسبة 42.9 وذلك بالمقارنة بنفس الفترة من عام 2007.

واضافت أن استثمارات البنوك التجارية في مختلف الأوراق المالية بلغت ما نسبته 16.6 في المئة من اجمالي الأصول في نهاية يونيو 2008 حيث ترجع هذه الزيادة لصفحة رئيسية إلى زيادة حيازة البنوك المذكورة لشهادات الإيداع التي يصدها البنك المركزي العماني، والتي بلغت قيمتها 1366 مليون ريال عماني في نهاية يونيو 2008 بالمقارنة بمبلغ 384.3 مليون ريال عماني في نهاية يونيو 2007. وأشارت إلى ان البنوك التجارية

بلغت نسبة استثمارات البنوك التجارية العاملة بسلطنة عمان في نهاية يونيو 2008 في مختلف الاوراق المالية 16,6 في المئة من اجمالي الاصول.

### دعوة شركات عالمية

### للمساعدة في تعزيز

### الصادرات النفطية

### العراقية وزيادة

### حجم الإنتاج

أكد مسؤول بوزارة النفط العراقية أن بلاده ليست لديها مشاكل مع دول الجوار بشأن الحقول النفطية المشتركة باستثناء إيران.

وقال المسؤول في تصريحات صحافية نشرتها صحيفة «الصباح» العراقية أمس «إن الوزارة لا تعاني أية مشكلات مع دول الجوار بسبب الحقول النفطية المشتركة، لكن توجد مشكلة واحدة مع إيران بسبب عدم تثبيت الدعامات الحدودية والوزارة بانتظار نتائج عمل اللجنة المشكلة لهذا الغرض بهدف الاتفاق على كثير من الامور بين الجانبين».

# انخفاض مبيعات جنرال موتورز وكرايسلر وتويوتا

## وسط ضعف الطلب في السوق

في الولايات المتحدة إلى أدنى مستوياته منذ عام 1993.

غير أن شركات أخرى حققت زيادة في المبيعات في شهر يوليو الماضي مقارنة بنفس الشهر من عام 2007، ومن بينها شركة بي.إم. ديليبو (2,2%) ونيسان (9,9%) وفولكس فاجن (4%) ومرسيدس بنز فرغ الولايات المتحدة (11,6%).

(د ب أ)

المناقصان لها نتيجة انخفاض مبيعات سيارات الدفع الرباعي متعددة الاستخدامات ذات التجهيزات الرياضية (إس.يوفي)

بسبب ارتفاع أسعار البنزين. وتحاول الشركات الثلاث الآن التحول إلى إنتاج سيارات أصغر واقتصادية بقدر أكبر.

وتراجعت مبيعات شركة كرايسلر في يوليو بنسبة 29% مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، في حين انخفضت مبيعات تويوتا في السوق الأميركي بنسبة 18,7% مقارنة بيوليو عام 2007 وذلك في ظل تراجع الطلب على السيارات

أعلنت شركات جنرال موتورز وتويوتا وكرايسلر انخفاض مبيعاتها في شهر يوليو الماضي متأثرة بتراجع الطلب على السيارات بشكل عام في السوق الأميركي نتيجة ارتفاع أسعار الوقود وضعف الاقتصاد.

وتذكرت شركة جنرال موتورز الأميركية العلاقة للسيارات والتي تضر بمشكلات أن مبيعاتها في الولايات المتحدة انخفضت بنسبة 27% في يوليو فضلا عن تكديها خسائر كبيرة خلال الربع الثاني من العام قدرها 15,5 مليار دولار. وتأثرت جنرال موتورز وشركتا

فورד وكرايسلر الأمريكيتان

## ارتفاع أرباح «شيفرون» للنفط 11%

أعلنت شركة شيفرون ثاني أكبر شركة نفط أميركية زيادة أرباحها خلال الربع الثاني من أعها المالي الحالي لمستوى قياسي نتيجة ارتفاع أسعار النفط. وقال سان رامون في مقر الشركة بكاليفورنيا إن صافي الأرباح ارتفع بنسبة 11 في المئة إلى 6 مليارات دولار، أو 2.90 دولار للسهم الواحد، مقارنة بـ5.4 مليارات دولار، أو 2.52 دولار للسهم، في نفس الفترة من العام الماضي.

ومع ذلك لم ترق نتائج الشركة لمستوى تقديرات الخبراء. وارتفعت عائدات الشركة بنسبة 48 في المئة إلى 82.9 مليار دولار أميركي، وقد تراجع استخراج شيفرون من النفط والغاز بنسبة 3 في المئة، حيث أصبح البراجع من احتياطيات جديدة أكثر تكلفة وصعوبة. وكانت شركة إكسون موبيل، منافسة شيفرون، قد أعلنت أمس تحقيقها أعلى أرباح ربع سنوية لشركة أميركية بلغت 11.7 مليار دولار أميركي.

(د ب أ)

## «دانة غاز» و«الهلال» تعلنان

## بدء بناء مدينة صناعية في كردستان

خصص لها 5 مليارات دولار

أعلنت شركتا دانة غاز ونفط الهلال الاماراتيتان المتخصصةان في استخراج الغاز الطبيعي بدء بناء مدينة صناعية في اقليم كردستان العراق بعد ان خصصت حكومة الاقليم أرضاً لهذا الغرض.

وقال مصدر مسؤول في دانة غاز: «تم تخصيص مليارات الدولارات، وهي شراكة بين دانة غاز والهلال في مجال الغاز الطبيعي مع حكومة الاقليم»، وأضاف شاكر واحد شاكر مدير فرع كردستان في دانة غاز لغراس برس، ان المشروع الذي اطلق عليه اسم «مدينة كردستان للغاز» من المشاريع الاستراتيجية العملاقة، وأوضح ان «دانة غاز» ستقوم «بلعب دور اساسي في بنائها في ججمال، جنوب غرب السليمانية (330 كم شمال بغداد)، إذ خصصت حكومة الاقليم مئات الهكتارات» لذلك. وأكد ان «المشروع الصناعي يأتي ضمن اتفاقية تحالف استراتيجي موقعة العام الماضي بين شركتي دانة غاز والهلال من جهة وحكومة اقليم كردستان من جهة أخرى» وتتضمن الاتفاقية مشاريع عديدة مثل البتروكيمياويات ومعامل الاسمنت والصلب والأجهزة الالكترونية وصناعة السيارات.

وتمت هيكلة مدينة الغاز لاحتضان أكثر من 20 نوعاً مختلفاً من الصناعات البتروكيمياوية والصناعات الثقيلة ذات المستوى العالمي، بالإضافة إلى مئات المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومجموعة من المنشآت المدنية العصرية والمرافق المجزة.

وقال شاكر، إن «التكلفة التقديرية للمشروع تتجاوز 40 مليار دولار، وستكون على مراحل، وستخصص له ميزانية تقديرية بثلاثة مليارات دولار».

# اتفاقية بـ 700 مليون دولار لدعم التنمية في موريتانيا

في رفع وتيرة التنمية ومكافحة الفقر في موريتانيا وتحقيق الأمن الغذائي للسكان.

ووقع الاتفاقية، التي سيتم تجسيدها لاحقا في إطار اتفاقيات تمويل نهائية لمشاريع وبرامج تنموية في موريتانيا، سيدي ولد الناه وزير الاقتصاد والمالية وأحمد محمد علي رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

وساهم البنك الإسلامي للتنمية

وقعت موريتانيا والبنك الإسلامي للتنمية اتفاقية لتمويل مشاريع تنموية في مجال الأمن الغذائي والنهوض بقطاع الزراعة، وأوضح بيان رسمي صدر عن وزارة الاقتصاد والمالية أن قيمة الاتفاقية تبلغ 700 مليون دولار على مدى خمس سنوات.

وقال سيدي ولد الناه وزير الاقتصاد والمالية الموريتاني خلال حفل توقيع الاتفاقية إنها ستساهم

## رئيس «ياهو» يعد المساهمين

## بتحقيق نتائج قريباً

تشهد حالياً عملية تحوُّل ضخمة

بصفته رئيساً تنفيذياً لياهو وضغوطا بعد أن رفض عرض شراء بقيمة 47,5 مليار دولار من شركة مايكروسوفت.

غير أن حملة الإسهام في «ياهو» أعادوا انتخاب مجلس إدارة الشركة وحصل يانغ على نسبة 85% من الأصوات.

وكانت ياهو قد توصلت الشهر الماضي إلى اتفاق حل وسط مع المساهم الكبير المتحضر كارل إسكان حصل الأخير وزملاؤه بوعبه على ثلاثة مقاعد في مجلس إدارة الشركة. وفي المقابل تخلى المستثمر الملياردير عن سعيه لاطاحة بمجلس إدارة

أكد الرئيس التنفيذي لشركة ياهو لخدمات الإنترنت جيري يانغ خلال الاجتماع السنوي للمساهمين أن الشركة ستحقق نتائج قريباً رغم أنها تشهد حالياً عملية تحول ضخمة.

وأوضح يانغ خلال الاجتماع الذي عقد أمس الالو الجمعة أن الشركة رفضت الاندماج مع عملاق البرمجيات «مايكروسوفت»، انطلاقاً من حرصها على مصالح المساهمين، وذلك في مسعى منه لاسترضاء حملة الإسهام الذين غضبوا بسبب فشل صفقة الاندماج ويواجه يانغ الذي يحضر الاجتماع السنوي لحملة الإسهام لأول مرة

ومن المتوقع أن يبدأ العمل بالمشروع في شهر أغسطس الحالي وينتهي في الشهر عينه من عام 2011 ، علماً بأن المشروع يتبع مجمع البتروكيمياويات الخاص بشركة ناشيونال شيفرون فليبس البوليمارات (يو بي آي)

## «المعجل» السعودية توقع عقداً

## بمبلغ 107 ملايين ريال

أعلنت شركة مجموعة محمد المعجل السعودية أنها وقعت عقداً مع شركة ديلم العربية السعودية المحدودة بمبلغ إجمالي قدره 107 ملايين ريال سعودي. وقالت الشركة في بيان لها أمس: «العمل في منطقة الجبيل الصناعية يشمل تشييد مبان مختلفة ومنافع إضافة إلى أنظمة تكييف وخدمات مساندة». ويرتبط هذا المشروع بالمشروع الذي أعلنته الشركة الشهر الماضي، إذ يمثل هذا الجزء القطاع المدني من الأعمال الإنشائية للمشروع.

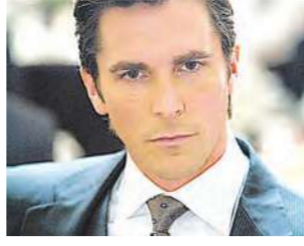
ومن المتوقع أن يبدأ العمل بالمشروع في شهر أغسطس الحالي وينتهي في الشهر عينه من عام 2011 ، علماً بأن المشروع يتبع مجمع البتروكيمياويات الخاص بشركة ناشيونال شيفرون فليبس البوليمارات (يو بي آي)



معظم الطغاة أصحاب «مواهب» الى جانب السياسة. في قراءة لكتاب «ستالين الشاب» لسيمون مونتيفوري.



ترغبين بالحفاظ على وزنك لتبدي لافتة في اجازتك الصيفية؟ اتبعي النصائح الغذائية البسيطة لتكوني رشيقة ومفعمة بالصحة.



كريستيان بابل يرتدي قناع الرجل الوطواط مجددًا ويتحدث عن الجزء الثاني من سلسلة Batman الذي شاركه البطولة فيه الممثل الراحل هيث ليدجر.



18 فولكس فاغن تيغوان للذين يُقدِّرون توارغ ولا يُقدِّرون عليها.

tawabil

# تواربيل

الأحد 3 أغسطس 2008 م / 2 شعبان 1429 هـ  
العدد 373 12 صفحة  
[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

مادلين مطر: أرفض الاحتكار  
ولست بديلة هيفاء!

مزاج ص 15



ستالين في شبابه

جدانوف نظريته، ضمن إطار الدراسة التي ألقاها في المؤتمر التأسيسي للكونغرس، يوم 22 سبتمبر (أيلول) 1947، في مدينة شكلاسكا - بوريا البولندية، لم يكن ليفعل أكثر من تنظيم نظريات سيده ستالين وشرح أفكاره التي يمكن وصفها، ببساطة، بأنها أفكار تقوم على تقسيم العالم إلى كتلتين: الإمبريالية والإستراتيجية الأولى في الشر كل الشر والثانية هي الخير والرفاهية. الناس مجبرون على اختيار موقعهم، فهم إما هنا وإما هناك، فإن لم تكن هنا ستكون هناك بالضرورة، في معنى أنك إن لم تبتن للواقعية الإشتراكية ومفاهيم البطل الإيجابي، وأدب الشعب والإبداع من أجل البروليتاريا وديكتاتوريتها، فأنت بالضرورة في صف الأعداء الإمبرياليين. كان الأمر بالنسبة إلى جدانوف واضحاً تمام الموضوع: تحكم العالم الغربي الراسمالي بروجوازية سارقة حقت ثروتها من استغلال الناس ووسائل الإنتاج.

للحزب البلشي الذي كان شكلاً أكثر لكونه مضموناً. يؤكد المؤلف أنه لو لم يفعل ستالين هذا لإنهار الاتحاد السوفياتي تحت ضربات هتلر. لكن ستالين كانت لديه الفطنة ليدرك أن هزيمة النازية لا يمكن أن تتحقق تحت لواء الشيوعية، وعلى الفور أمر رجاله بالتفوغ لحماية «روسيا الأم» وترك المحاضرات الشيوعية. استغل تعليمه الديني في كتابة الخطب بطريقة المواقف الكنسية في محاولة منه لكسب الفلاحين بذلك اللغة واللكنة القوقازية.

كتب ستالين الشعر في صباه، وفي ظل حكمه قمع أفضل الشعراء، يقول ابراهيم العريس، ولئن كانت نظرية الرئيس الأميركي ولدت الماكافية والقمع الذي طاول القوى اليسارية والديموقراطية الأميركية، لا سيما المثقفين والسيماثيين، فإن نظرية جدانوف لم تتعد كثيراً عن ذلك، فهي في دنواها من السياسات العالمية كان لها تأثيرها، الذي لا يزال حاضراً حتى اليوم، في الأحزاب الشيوعية في أنحاء كثيرة من العالم. إضافة إلى

ستالين كان من القراء الشرمين وكان معجباً بالأعمال الفنية لكبار الأدباء والروائيين مثل تشيخوف ولبلزاك وحتى كتابات افلاطون.

### انزواء

ينقل مونتيفيور عن الوثائق التي عثر عليها في إطار بحثه عن بدايات هذا الشاب، أن ستالين كان غالباً ما ينزوي في غرفته لقرأ تلك النصوص الأدبية على ضوء الشمعة، بينما كان يخفي الكتب التي يراها ممنوعة بين حزم الخشب المعدة للتدفئة. عُرف عنه أيضاً اهتمامه ودراسته المعقدة للغة «اسبرانتو»، وهي لغة أوروبية اصطناعية تميزت بالسهولة، اخترعها أحد الأوربيين الشرقيين أواخر القرن التاسع عشر واعتقد ستالين أنها ستكون لغة المستقبل. يتساءل المؤلف عند وصوله إلى المرحلة التي تشهد تحولاً في شخصية ستالين: أين ارتكب هذا الرجل الخطأ؟ يجب الكاتب قائلًا أن أسباباً عدة دفعت بالزعيم ستالين إلى أن يصبح ذلك الدكتاتور القاسي، غير أن سببين يقدره تركا تأثيرا كبيرا في شخصيته، أولهما كان المنفى وقهوا جميعاً في شباك جاذبته؟ بالنسبة إلى مجموعة المثقفين الذين وصلوا إلى الحكم في انقلاب عسكري، كان الحزب البلشي لا يعتبر محاولة أكثر من بؤرة للمؤامرات كل من يمارسها عدد محتمل لهم، وبذلك كانوا حزباً بلا أيديولوجيا حقيقية أو تحليل جاد للمجتمع الروسي في ذلك الوقت، وقطعاً لم يكن لدى البلشفيين أي برنامج عمل وكانوا يتطورون فكرياً ورؤيتهم مع الوقت. أدى هذا كله إلى النهاية إلى فلسفة يعتقدون فيها أن القوة السياسية هي الغاية في حد ذاتها وليست الوسيلة للوصول إلى الغاية. يعتبر مونتيفيور أن تصور ستالين للسلطة المطلقة كان محاولة منه لإعطاء شيء بديل

كيف كانت الأمور ستجري. هؤلاء الطغاة يحكمون العالم كما لو أنهم يكتبون الشعر أو يرسمون، يدمرون مدينة كما لو أنهم يضربون بريشة، أو كأنهم يقولون كلمة.

لناخذ جوزف ستالين مثلاً عن الطغاة، وهو الذي سحر الكثير من المثقفين في العالم، فقد صدر أخيراً كتاب «الشباب ستالين»، من تأليف الكاتب البريطاني سيمون سبياج مونتيفيور، تناول فيه جوانب إنسانية في حياة الزعيم الجورجي السوفياتي المعروف بالقسوة والديكتاتورية لم تكن معروفة من قبل، وقد اعتمد المؤلف على كم هائل من الوثائق الرسمية التي سمح الكرميلن للكاتب مونتيفيور بالاطلاع عليها فضلاً عن السماح له بالفتيش عن الوثائق ذات الصلة في أرشيف جورجيا حيث نشأ الزعيم السوفياتي. يروي الكتاب أنه «قبل أن يصبح اسمه جوزيف ستالين» كصبي شديد الصلابة، ويتعرف القارئ خلال صفحات الكتاب إلى الشخصية القاسية لوالد ستالين الذي لا تعرف عنه الكثير سوى أنه أب مدمن وذو قلب قاس. على نقيض ذلك، فقد كان هناك دائماً حزن الأم الحنون التي رعته وعاملته برقة، محاولة تعويض القسوة والجفاء اللذين

لاقاهما ستالين الصبي على يدي أبيه. حرصت والدته على رعايته كي يشتد عوده ويقوى على مغادرة مدينة جوري الجورجية ويبدأ حياته الجديدة، في الكتاب أيضاً يتعرف إليه القارئ شاعراً ومغنياً، ويصف الكاتب الصوت الشدي الذي تمتع به ستالين وما عرف عنه من مشاركته في الغناء في حفلات الزواج مقابل أجر عندما كان شاباً صغيراً. لم تقتصر اهتمامات ستالين على الغناء فحسب، إذ يقول الكاتب إن

يشبه كرايتش الطاغية صدام حسين، عثر على هذا الأخير في الحفرة بلحية كثة، وكان يكتب الرواية ويلقي الشعر الفحولي ويمدح المساجد، تعكس روايته تفكيره وطرقه في التسلسل، ومثله العقيد الليبي معمر القذافي كتب القصة القصيرة التي حظيت باهتمام النقاد من أقطاب العالم العربي والباحثين عن الارتزاق.

كان الزعيم الصيني ماو تسي تونغ رساماً وشاعراً، من بقراً تاريخه يعرف ماذا فعل بالصين. كذلك كان وينستون تشرشل رساماً أيضاً، والمعروف أنه نال جائزة نوبل للآداب، المفارقة العجيبة أن هتلر كان رساماً، ومن سوء حظ هذا العالم أنه تركما عن واتجه إلى العمل السياسي، يقال إنه رفض في المعهد فانتقل إلى السياسة، كان رساماً فاشلاً، وحين وصل إلى السلطة صب جام غضبه على معظم الرسامين المجددين، فأحرق لوحاتهم وقتل بعضهم. قال البعض لو أن المعهد قبل هتلر في امتحانات الرسم لكان أنقذ العالم من الهلاك، ربما، من يعرف



### شخصية

## وجه ستالين الآخر...

## الشاعر والراهب والقارئ!

بيروت - محمد الحجيري

الطغاة والساسة جأهم أصحاب مواهب إلى جانب السياسة، بعضهم يمارسها وبعضهم يعتدي على أصحابها. كان الجنرال الصربي رادوفان كرايتش يهوى الموسيقى الشعبية وكتابة الشعر وتأليف المسرحيات، لم نقرأ شعره أو كتاباته، علماً أنه زرع الأرض بالمجازر، وانتهى من القتل إلى «الطب البديل»، مفارقة عجيبة، إنه سناريو متخيل لرواية.

### قضية

## الأقباط يطالبون بمصادرتها

## «عزازيل» يوسف زيدان... تثير ضجة في مصر!

القاهرة - محمد الصادق

سكن الشيطان في الأعمال الأدبية ولم يغادرها بعد، فالاتهامات لم تزل تتوالى على كل عمل إبداعي يحاول الاقتراب من المقدس الديني، وتتصاعد الأصوات المطالبة بمنع تداوله ومصادرته، وأحدث تلك الأعمال رواية «عزازيل» التي تعني في اللغة العبرية «الشياطين»، للمؤلف يوسف زيدان، لكن الجديد اليوم أن الغضب أت من بين الأقباط في مصر.

احتجت مصادر كنيسة لدى جهات رسمية في مصر على ما تضمنته رواية «عزازيل» من أحداث تاريخية يرون أنها غير حقيقية، وطالب بعضهم بالجوء إلى القضاء.

تتعرض الرواية لمواضيع عدة تتعلق بالعقيدة المسيحية قبل إنها تشكل في الحقائق التاريخية، مثل مرور المسيحية بعصر «الاستشهاد» في البداية والصراع حول العقيدة المسيحية بين الأبياء الأوائل بخصوص الأناجيل. طبقاً للرواية، ثمة سبعة أناجيل أحرقت منها ثلاثة إلى الأبد وبقيت أربعة فحسب كذلك تثير قضية التثليل والتوحيد في الديانة المسيحية، فتتحاز إلى التوحيد.

يدور ذلك وفق حكي روائي من خلال البطل هيبا وباغراء عزازيل، أو إبليس. يحكي ميثا منكراته وسيرته وعلاقته مع إحدى سيدات الإسكندرية هيبا أوكتافيا وكانت علاقتها بالراهب قائمة على الغواية. من خلال

الرواية، تعرف كيف كانت حال الإسكندرية... الخراء والنهوض العمراني والتائق الثقافي والفكري، فضلاً عن المستوى الاجتماعي الراقي، إلى أن هاجمها رجال الكنيسة مؤتميين أهلها بالوثنية، فهدموا المعابد فيها وجبوت السادة، وأوكتافيا هي صوت الإسكندرية القديمة داخل الرواية ورمز انهيارها.

يرحل هيبا من مصر عبر سبناة إلى فلسطين، ويبقى في القدس فترة ثم ينطلق منها إلى سورية، ليقع في حب ومن هناك يكتب سيرته وذكرياته.

### الكنيسة

من ناحيته، نفى الدكتور كميل صديق، عضو المجلس الملي بالإسكندرية، وجود أي رد فعل رسمي من الكنيسة تجاه ما تردد عن رفع دعوى قضائية ضد يوسف زيدان حول «عزازيل»، مشيراً إلى أن قيادة الكنيسة الآن غائبة حيث سافر البابا شنودة في رحلة للعلاج، إلا أنه لم ينف وجود بعض من ردود الفعل الغاضبة في المجتمع المسيحي في الإسكندرية بسبب ما تتعرض له الرواية من أحداث تاريخية غير صحيحة وبعض العقائد اللاهوتية في الديانة المسيحية. أعرب صديق عن عذوف مثقفين مسيحيين عن قراءة تلك الرواية وقال «إننا ما زلنا نمر بمرحلة الأفعال وردود الأفعال ولم نتخطاها بعد»، في السياق نفسه، اتجه د. يوسف زيدان (أستاذ للفلسفة والتصوف الإسلامي ومسؤول مركز المخطوطات الإسلامية والعربية في مكتبة الإسكندرية) أخيراً إلى عالم الروايات، فأصدر من قبل رواية «ظل الأفعى» وهي رواية اجتماعية. اعتبر الأديب والناقد يوسف



يوسف زيدان

### حصاد

### 2009 عام الثقافة المصرية في إيطاليا

أعلن وزير الثقافة الإيطالي سندرو يوندي أن إيطاليا ستعقد عام 2009 عاماً للثقافة المصرية في إيطاليا. تزامن هذا الإعلان مع الظفرة التي تشهدها العلاقات المصرية الإيطالية في المجالات كافة نظراً إلى الإمكانيات الثقافية وتاريخ البلدين الحافل وحرصهما على تفعيل الاتفاقيات المبرمة. وأشار يوندي إلى الفرحة التي تعيشها مدينة تورينو الإيطالية عقب افتتاح متحف الآثار المصرية الذي يعد من أبرز متاحف الآثار المصرية في العالم بحضور وزير الثقافة فاروق حسني.

كذلك أوضح بيان لوزارة الثقافة المصرية أن الوزيرين المصري والإيطالي ناقشا خلال لقائهما العلاقات الثقافية المشتركة في إيطاليا واختيار معرض تورينو لكتاب مصر كضيف شرف وتمثيل مصر بعدد كبير من كبار الكتاب والفنانين المصريين.

أضاف البيان أن الحضور المصري في عرض تورينو المقبل لن ينحصر داخل معرض الكتاب فحسب بل على مستوى كبير يضم قطاعات متعددة مثل المسرح والسينما، إضافة إلى الجامعات والمدارس ليشمل الطفل والمرأة والشباب بهدف إضفاء الثقافة المصرية إلى كل بيت إيطالي.

كانت مدينة تورينو الإيطالية احتفلت أخيراً بتتويج المحف المصري في صورته الجديدة وافتتاحه بعد التحديدات الراضة، ليهبر الجمهور الإيطالي، الذي تكس في فناء وصالونات المتحف حرصاً منه على الاستمتاع بوحده من أهم متاحف العالم وأعظمها لآثار المصرية.

بدره، أوضح رئيس رابطة كتوباترا الدولية للثقافة، في إيطاليا إبراهيم يونس أن الافتتاح الخاص بمتحف الآثار في تورينو كان مبهراً، وتميز بعرض مبكر للآثار عبر الإضاءة الخافتة فوق روس التماثيل الفرعونية. وبين الموسيقى التصويرية الهادئة التي تتناسب وتلك الأجواء التاريخية، والتي أظهرت عملة الإبداع وروعة التجهيزات الجديدة الخاصة بالمتحف. أشار يونس إلى أنه من منطلق العلاقات المصرية الإيطالية المتميزة كانت زيارة الوزير فاروق حسني لتورينو بمثابة حدث تاريخي، نظراً إلى أهمية المناسم وعظمتها وقوة العالقات بين البلدين والمدور الجوي الذي تلعبه مصر في المنطقة، إضافة إلى التقدير المتميز للرئيس محمد حسني مبارك من قبل إيطاليا حكومة وشعباً.

كذلك أوضح أن الوزير الإيطالي حرص على مرافقة نظيره المصري في جولة على تورينو مدينة الملوك وعاصمة إيطاليا القديمة، بإرفاقهما محافظة الإقليم السيدة تريسيو بريسو ومدير المتحف المصري الإين إلكان، فيما لاقى الزيارة اهتماماً إعلامياً كبيراً تعبيراً عن مدى أهمية الحدث وعن مدى تطلع المجتمع الإيطالي إلى المزيد من الدراسة والمعركة للثقافة المصرية.

### من ذاكرتي

الزنجي يتكلم عن الأنهار (إلى و. ي. - دوبيو) لقد عرفت الأنهار

لقد عرفت الأنهار القديمة قدم العالم والأقدم من جريان دم البشر بعروق البشر.

وغدت روحي مثل الأنهار عميقة، اغتسلت بالفراغ عندما كان الحجر فتيا

بنيت كوخى قرب الكونغيت فهددني كي أنام

أطلت على النيل وشيدت الأهرامات عليه

سمعت نضمد المسيسي عند رحيل أيب لنكونل إلى نيو

اورليانز، ورأيت صدرها المكسو بالوخل يستحيل ذهبيا

كله في الغروب.

لقد عرفت الأنهار

الأنهار الغسقية القديمة،

وغدت روحي مثل الأنهار عميقة.



على عكس الأولى، فهي رواية فلسفية تأسست على معرفة عميقة بالتراث. أخيراً طالب زيدان بأن يكون تدخل رجال الدين في أمور الدين فحسب، وإلا صار من حق الناقد الأدبي أن يتدخل في المسائل الدينية، وقال: «لا أحب أن أسكب النار على الزيت، لكني أرجو إعادة قراءة الرواية مجدداً».

### الانسان المخفي

أكد زيدان أن البابا كيرلس الرابع الدين، بابا الإسكندرية الرابع والعشرين، ظهر في الرواية بحسب ما يوافق شخصيته التاريخية الفعلية، داعياً المشككين في ذلك إلى قراءة رسالته الشهيرة «اناتيما» أو اللعنات التي صهبا على رأس الأسقف نسطور، منتقداً ما يسميه الأقباط تاريخ الكنيسة، مؤكداً أنه يعتبره جزءاً من تاريخ مصر الذي لا يمكن فصله عن باقي أجزاء تراثنا المشترك. كذلك أشار إلى أن «الرواية دعوة للإهتمام بالإنسان المخفي بين الصراعات المذهبية، وتؤكد أن العنف لا يرتبط بالضرورة دين أو مذهب معين، وإنما يرتبط بأشخاص محددين توهموا أنهم من قهقهم قتل الآخرين باسم الحق الإلهي. أرفض مقارنة روايتي بالرواية دافنشي، لأن الأخيرة كتبت باوهام غير ثابتة، وهدف مؤلفها الانتشار العالمي وتحولها لفيلم سينمائي

## قرصة

لبرنامج «تاريخ الأمم» على قناة «المستقلة»، فهو يتيح المجال لمناقشة مواضيع تثير الفتنة الطائفية.



## صح لسناك

المطرب محمد المسباح؛ أنشد وزير المواصلات والقائمين على شبكات الانترنت حماية حقوق الفنانين من قرصنة الأغاني، عن طريق حجب المواقع؛



## زين

أن تقيم محطة مارينا FM حلقة وداعية لتسدل الستار على برنامج «سيد» الذي استمر سنة كاملة بحضور مقدميه أسامة فودة وخالد الأنصاري والمعدة شعله القرشي والمخرجة ضياء المسعيد.



## شين

أن يأكل بعض المنتجين حقوق الممثلين المادية؛ يعتقد أنهم سيفقون بإضرابات لنيل حقوقهم مثلما حدث مع عمال النظافة!



## حدرشة

## مادلين مطر و«آخر كلام»:

## أرفض الاحتكار ولست بديلة هيفاء!

## القاهرة - عرفة محمود

اخترت أن تعلق بعيداً عن الإثارة والإغراء في «آخر كلام»، حول الفيلم و«آخر كلام» عن الفنانة هيفاء وهي، دار الحوار التالي مع المغنية مادلين مطر التي دخلت أخيراً عالم السينما من بوابة البطولة.

حدثنا عن تجربتك في فيلم «آخر كلام»؟

سعيدة بهذه التجربة وأتمنى أن تحقق نجاحاً يكون بمثابة بداية قوية لي في السينما المصرية، وخاصة أنني تفرغت تماماً للتجربة حتى قبل التصوير، أي في فترة الإعداد والتحضير التي سنت العمل، لهذا انتظر عرض الفيلم بفارغ الصبر.

لماذا تأخرت خطوة التمثيل؟

كل خطوة لها وقتها المناسب، ومن ناحيتي كنت حريصة على أن تكون بدايتي من خلال سيناريو جيد وإنتاج سخي، لذلك لم أتردد عندما عرض علي السبكي الفيلم ووافقت فوراً لإحساسي بأنه العمل الذي يمكنني التقدّم كممثلة من خلاله.

لكن الفيلم كان معداً من البداية للفنانة هيفاء وهي؟

أبدأ. الفيلم كتب خصيصاً لي، وهيفاء لم تكن مرشحة له، وربما السبب في اللبس هو وجود أكثر من سيناريو كانت مرشحة له من خلال شركة السبكي، لذا ربط البعض بين هذا الفيلم والأفلام الأخرى.

هل لديك تحفّظ على القيام ببطولة فيلم اعتذرت عنه هيفاء أو غيرها من نجوم الغناء؟

إطلاقاً، إذا كان العمل جيداً ومناسباً لي فلماذا أرفضه، لي شروط ومقاييس لقبول أي تجربة

فنية، وهو ما وجدته في هذا الفيلم، لذا وافقت على الفور، في مقابل أعمال أخرى اعتذرت عنها لأنها لم تكن تناسبني.

تردد أن قبولك للفيلم يتعلق بالتشابه بين قصته وقصة حياتك؟

لا أنكر أن في الفيلم مساحات تشابه خاصة في ما يتعلق برفض عائلتي دخولي حفل الفن، والبداية التي جاءتني من خلال برنامج اكتشاف المواهب، وهو ما واجهته ببطلة فيلم «آخر كلام»، لذلك تحمست للتجربة، لكن في المجمل لا علاقة بين قصة الفيلم وقصة حياتي.

هل كنت ستوافقين على الفيلم لو كان خالياً من الغناء؟

بالتأكيد لا، لأنني أولاً وأخيراً مطربة وانحيازاً للغناء هو الأساس، ولو لم يخدمني الفيلم كمغنية لاعتذرت عن تمثيله.

ماذا عن المشاهد الساخنة التي قدمتها نجوم لبنانيات في أعمالهن الفنية؟

أحد أسباب حماستي للفيلم أنه خلق بعيداً عن أية مشاهد تصنّف بالساخنة، فما يهمني هو أن أتواجد من خلال تجربة تقدّمي بشكل لائق ومحترم، مما يؤهّلي لاحتلال مكانة متميزة على الخريطة، وعموماً كل فنانة لها شروطها واختياراتها.

هل يعني ذلك أنك ضد الإغراء؟

أرفض الإبتذال والإثارة وربطهما بنجمات لبنان، كذلك فإن ثقة فرق بين الإغراء غير الموظف درامياً في العمل الفني بهدف المتاجرة به والترويج للعمل من خلاله، وبين الذي تفرضه الضرورة الفنية، والذي يمكن أن يقدّم أيضاً بشكل راق ومتحضر وبعيداً عن الإبتذال. في الحالات كلها، أنا مهومة بالتواجد من خلال أعمال تضيف إلي على المستويات كافة.

هل هناك ثقة احتكار بينك وبين السبكي لتقديم أعمال مقبلة؟

أرفض هذه الفكرة، وعملي مع السبكي ليس له أي علاقة

على رغم أنك لبنانية، إلا أننا لم نشاهد في أي عمل عن لبنان، لماذا؟

كانت لي أكثر من حفلة في لبنان أثناء العدوان الإسرائيلي وذهب ريعها لمساعدة الناس، مما يؤكد أنني لا يمكن أن أراجع عن المشاركة بأي نشاط يفيد بلدي وشعبه.

ماذا عن مادلين المغنية؟

للأسف، توقف نشاطي كمغنية خلال الفترة الماضية بسبب الاستعداد للفيلم ثم تصويره، لكنني فور الاطمئنان على نجاحه ساستعيد نشاطي مجدداً لأنجز البومى المقبل.

لماذا تنتجين البوماتك على حساب الخاص؟ ألم تلتقي أي عروض من قبل شركات الإنتاج؟

رفضت عروضاً كثيرة في الفترة السابقة من شركات إنتاج، بسبب الاحتكار، ورفضه تماماً في السينما، وقعت عقداً مع «السبكي» للإنتاج بحسب.

أرفض الإبتذال والإثارة وربطهما بنجمات لبنان

«المسامح كريم»  
يجمع عبد الحسين بسعاد في رمضان

فادي عبدالله



عبدالعزیز الحشاش

يخوض الكاتب الدرامي عبدالعزيز الحشاش تجربته الإبداعية الرابعة، حيث يعكف الآن على كتابة مسلسله الرمضاني الجديد «المسامح كريم»، جامعاً بين عملاقين من عمالقة الفن الكويتي والخليجي وهما عبدالحسين عبدالرضا وسعاد عبدالله، ويتصدى لإخراجه الفنان القدير فيصل المسفر.

يقول الحشاش عن تجربته الجديدة: «أعتبر نفسي من الذين حالفهم الحظ بأن يكون عملهم الأول مع عمالقة الفن والمخرج فيصل المسفر، ففي «لي طاح الجمل» لعبت البطولة فيه الفنانة القديرة حياة الفهد والفنان القطري الكبير عبدالعزيز جاسم في رمضان الماضي، واليوم مع فنانين من جيل العملاقة (عبدالحسين وسعاد) الذين تربينا على أعمالهما أيضاً، لذا أتوقع أن يكون لشهر رمضان المقبل هو الأبرز بين الأعمال الدرامية.

أما على صعيد الدراما التلفزيونية فيقول الحشاش: وفي بدايتي التلفزيونية من خلال مسلسل «عيون الحب» اعتبر نفسي أيضاً من المحظوظين لأنني تعاملت مع المخرج المتميز محمد دحام الشمري ونجوم لهم ثقلهم في اطلالتهم على الشاشة مثل جاسم النبهان وهدي حسين والهيام الفضالة ولطيفة المجرن وفضل العميري، ومجموعة من النجوم الشباب مثل محمود بوشهري وهند بلوشي وعبدالله بوشهري والعديد من الوجوه الجديدة والنجوم العرب. وأضاف الحشاش: المسلسل عبارة عن دراما اجتماعية تطرح قضية إنسانية ذات أبعاد ومراحل زمنية مختلفة. جدير بالذكر أن مسلسل «عيون الحب» سيرعرض خلال شهر رمضان القادم.

## شاشة

«باب المقاوم»  
يشارف على الانتهاء

يشارف المخرج السوري فهد المبري على الانتهاء من تصوير مسلسل «باب المقاوم» عن مسرحية الروائي والمسرحي السوري المعروف وليد إخلاصي «مقام إبراهيم وصفي»، لكي يلحق بالعرض في شهر رمضان المقبل.

وتتم عمليات التصوير في حارة شعبية صممت خصيصاً بما يتوافق مع الطابع العمراني والاجتماعي للحارة الحلبية في مطع الخمسينيات، وبمشاركة ثمانين ممثلاً وممثلة سورية من بينهم مرح جبر ورضوان عقيلي وعمر حجج وبيشار إسماعيل والليث مفتي.

ويصور المسلسل «حياة الحارة الشعبية الحلبية في مطلع الخمسينيات وهي تعيش نشوة التحرر من الاستعمار الفرنسي وتطلع إلى غد مفعم بالأمال لكنها سرعان ما تقع رهينة الصراع بين العلم والجهل والتزمت والانفتاح».

ويناقش المسلسل، الذي من المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل، قضايا اجتماعية مثارة حالياً مثل التشدد الديني والتسامح وموقف الطرفين تجاه المرأة والمجتمع.

(دمشق - د ب أ)

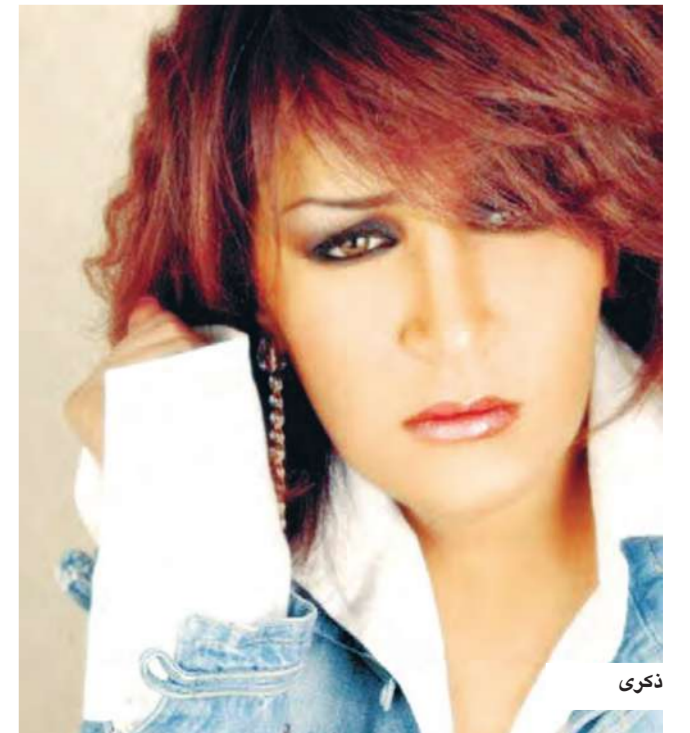
## قضية

## مصرع سوزان تميم ليس الأول

## الفنّ و الجريمة... ملفّ لن ينتهي!

## بهاء يوسف

لم يكن حادث مصرع المغنية اللبنانية سوزان تميم بكل بشاعته وعموضه هو الأول الذي تشهده الساحة الفنية، ما زالت الذاكرة تحتفظ بتفاصيل حوادث أخرى أكثر مأساوية وعموضاً، بحكم أن طرفها الأبرز أحد النجوم الساطعين في سماء الفن، ما يفتح ملف «الفن والجريمة» مجدداً.



ذكري

قبل سنوات قليلة استيقظت القاهرة على حادث مصرع الفنانة التونسية ذكري برصاص زوجها بعدما أنضت معه ثمانية أشهر قبل أن يقتلها وينتحر، وتردد حينها أن الأسباب تتعلق بغيرته الشديدة عليها التي سببت المشاكل بينهما ولم يفلح الأصدقاء في حلها.

## عموض

المؤكد أن ذكري ليست الوحيدة التي قتلها زوجها، فثمة حوادث كثيرة مماثلة تؤكد حقاً أن «من الحب ما قتل»، تلك المقولة التي أطلقها إبراهيم إمام، أحد رواد السينما الذي انتحر بعدما قتل زوجته التي عشقها بجنون وتزوجها على الرغم من معارضة الجميع، نظراً إلى فارق السن الكبير بينهما، إذ كانت تصغره بأكثر من 30 عامًا.

كذلك الأمر بالنسبة إلى الفنانة الشابة جيلان التي هجرت المحاماة بعدما اختطفتها أضواء الفن وارتبطت بضابط شاب راحت ضحية رصاصاته الغادرة دفاغاً عن الشرف على حد تعبيره، وهو ما نفاه أهلها خصوصاً أنه كان مدمناً على المخدرات، كما جاء في تقرير الطب الشرعي، ما تسبب في قتله لزوجته التي ماتت ومعها سرتها، بعدما أفلح أهله في إنقاذه من حبل المشنقة.

لا يمكن تجاهل ثنائية «المال والسلطة» في ظاهرة الموت في الغامض لأهل الفن، وإن كان يضاف إليها في بعض الحالات عناصر أخرى، مثل الجنس، المخدرات أو المخابرات والتي في ما يبدو شاركت في وضع نهاية حياة كثر مثل اسمهان وكاميليا، إذ لا يمكن التسليم بأن حادثي موتهما كانا قضاءً وقدرًا، وسواء رحلت كاميليا إلى الأبد على الطائفة المنكوبة أو استقلت اسمهان سيارة الموت في رحلة بلا عودة، سيظل لغز رحيلهما محيراً يجنح حيناً نحو الغيرة النسائية (كما في حالة كاميليا التي قبل أن ناهد رشاد، المرأة الحديدية في قصر الملك فاروق، كانت تغير منها وتعاونت مع الحرس الحديدي للتخلص منها)، أو نحو الغيرة الفنية (كما في حالة اسمهان، إذ يردد البعض أن كوكب الشرق أم كلثوم وراء حادث مصرعها)، يبدو أن تلك الإشاعة لم تنطفئ حتى اليوم، بدليل أن موقع اسمهان على الإنترنت يتضمن سؤالا بهذا الخصوص موجهاً إلى زواره، وهو السؤال الذي عطل طويلاً مشروع عمل فنياً عنها، ولا نعرف هل سيتعرض مسلسل «اسمهان» الذي تؤدي بطولته الفنانة سولاف فواخرجي إلى تلك القضية أم لا.

في الحالات كافة لا يمكن تجاهل أصابع الاتهام التي تشير إلى المخابرات البريطانية والموساد

كما في حالة كاميليا التي تم التخلص منها، كي لا تكشف تفاصيل الدور الذي أدته سواء في صفقة الأسلحة الفاسدة أو في حوادث أخرى، وهو صير اسمهان نفسها التي تردت أنها أدت دورا مخابراتيا مزودجا سواء على الجهة الإنكليزية أو الألمانية وأهدر دمها بينهما.

## أسئلة حائرة

ملف الفن والجريمة مليء بالحكايات ربما أبرزها حادث مصرع السنديلا سعاد حسني، التي لقيت حتفها في عاصمة الضباب لندن، والأرجح أنه سيظل غامضاً لسنوات مقبلة. هل قتلت أم انتحرت؟ هل لسنوات العزلة الاختيارية التي فرضتها على نفسها دور في تلك النهاية التي أدت قلوب جماهيرها بوصفها أبرز نجومات السينما المصرية وأكثرهن إشراقاً وحيوية؟ سيظل الغموض ذاته لصيقاً إلى الأبد بالجريمة التي هزت القاهرة منذ سنوات وكادت تؤدي بحياة نجم الأغنية الشعبية أحمد عدوية، عندما وجد فاقداً للوعي داخل جناح أحد الأثرياء العرب في أشهر فنادق القاهرة، مصاباً بهبوط حاد في الدورة الدموية والتنفسية وخلل في وظائف الكبد والكليتين واضطراب في الأعصاب،

نتيجة تناوله مواد مخدرة شديدة الخطورة دُوِّيت في كاس من الشراب. كذلك فشلت أجهزة الأمن المصرية في العثور على الثري العربي الذي هرب قبل اكتشاف جريمته وأدت ثروته ونفوذه دوراً في التعنيم عليها، ليبقى عدوية قتيلاً بلا قاتل فاقداً للوعي ومشلولاً لسنوات قبل أن يسترد جزءاً كبيراً من صحته. تشكّل السلطة والنفوذ والاستهتار بحياة الآخرين الأسباب وراء مصرع الفنان عمر خورشيد، أشهر عازفي الغيتار في العالم العربي، فبين السياسة والعلاقات النسائية المتعددة، كتب خورشيد شهادة وفاته على يد أحد الأثرياء العرب الذي ظل يطارده وزوجته بجنون إلى أن تحطمت سيارته، ومات على الفور متأثراً بجراحه، وإن كانت الأسئلة ما زالت معلقة حول أسباب مصرعه، لعل أبرزها



سوزان تميم

إتهام زوجة مسؤول كبير بتدبير الحادث بعدما تعلقت به ابنتها الشابة. غلّف الغموض نفسه مصير حادثة القتل التي راح ضحيتها المخرج نبازي مصطفى في خريف عام 1986، ما اضطر الجهات الأمنية الى تسجيل الحادث ضد مجهول، قبل أن تتكشف لها الحقيقة ويتبين أن الجريمة تمت بغرض السرقه على الرغم من الإشاعات حول علاقته النسائية الكثيرة.

تشابهت ملابسات جريمة مصطفى في دوافعها مع جريمة قتل الفنانة واد حمدي على يد أحد «الريجيسيرات» (يكلف من قبل الجهات الإنتاجية لتوصيل السيناريوهات إلى النجوم). أخيراً وليس آخراً حكاية الفنانة حبيبة التي اتهمت بقتل زوجها وحُكّم عليها بالسجن لیکشف القدر براءتها بعد سنوات طويلة.

«قتل»

ذكري ليست الوحيدة التي ماتت على يد زوجها فثمة حوادث كثيرة مماثلة تؤكد حقاً أن «من الحب ما قتل»

## تغذية

## غذاء سليم ينتج جسماً رشيقاً وقوامةً متناسقاً



من الجيد اتباع نظام غذائي للحصول على جسم رشيق. على الرغم من إمكان نجاحك في خسارة الوزن على المدى القصير، إلا أن البحوث تظهر أن 98 في المئة من الأشخاص الذين يخسرون الوزن عبر اتباع حمية قاسية يستعيدون الكيلوغرامات بسرعة. لذلك، إن أردت أن تبدي لافتة في إجازتك الصيفية مع الحفاظ على وزنك، اتبعي النصائح الغذائية البسيطة والفاعلة لتكويني رشيقاً ومفعمة بال صحة.

أفضل ما يمكن تناوله خلال الصيف هو سلطة الخضار، لذا استغلي الفرصة وتناولي طبقاً من السلطة قبل الطبق الأساسي. ليست تلك طريقة عظيمة لزيادة مخزون الفاكهة والخضار فحسب، وفق دراسة حديثة نشرت في مجلة الجمعية الغذائية الأميركية، يعني بدء الوجبات الأساسية كلها بهذه الطريقة تناول سعرات حرارية أقل بـ12 في المئة، لكن خفي المرق، اكتشف الباحثون أن الأشخاص الذين يتناولون السلطة الغنية بالمرق الدسم يستهلكون سعرات حرارية أكثر بـ17 في المئة. للاستمتاع بمرق لذيذ، قليل الدسم وقليل السعرات الحرارية، أضيفي قليلاً من الخل البلسمي العالي الجودة أو ملعقة صغيرة من صلصة تشيلي الحلوة.

## تخفيف الكالوريهدرات

استبدلي مكونات أطباقك المفضلة عبر تقليل محتوى الكالوريهدرات وزيادة كمية الفاكهة والخضار. إنها طريقة فاعلة لتخفيض السعرات الحرارية ومضاعفة مخزون المواد الغذائية. على سبيل المثال، يحتوي طبق السباغيتي التقليدي على 600 سعرة حرارية. إن استبدلت المكونات عبر تقليل كمية اللحم والسباغيتي حتى النصف وإضافة المزيد من

الخضار مثل البازيلا، الذرة السكرية، الطماطم، الفطر والجزر المشور، لن تحصلي على وجبة الذ وأكثر غنى بالألياف، الفيتامينات والمعادن فحسب، بل ستخفضين عدد السعرات الحرارية حتى 300 سعرة في الحصة أيضاً. طبقي هذه الطريقة على الأطباق الأخرى وأخسري وزنًا من دون أن تشعر بالجووع.

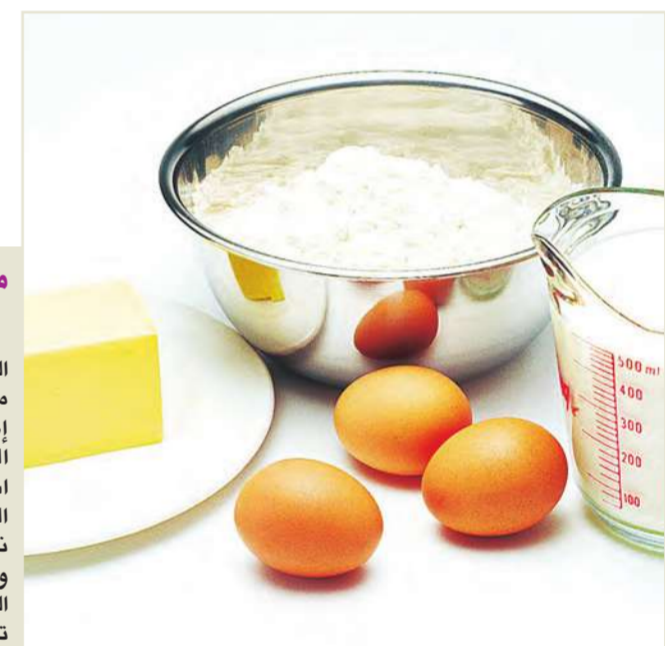
قد لا يكون تناول وجبات صغيرة النضحية الغذائية الأحدث على الإطلاق، لكن تُظهر البحوث الحديثة أن حجم طبق العشاء يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسمنة أكثر مما تظنين. لذا قدّم الباحثون في جامعة كورنيل في نيويورك 482 غراماً أو 960 سعرة حرارية من الطعام إلى مجموعة من 85 خبيراً، ثم طلب منهم تناول

## خفيف الدسم

لا تعني عبارة «خفيف الدسم» بالضرورة «قليل الدسم». مثلاً، تحتوي البطاطا المقلية المخففة الدسم على 50 في المئة من الدهون (مقارنة مع 62 في المئة من الدهون في البطاطا المقلية العادية). لذا ما زال الإنسان يشكّلان وجبات خفيفة غنية بالدهون. يجب الحذر من المأكولات التي تُرَوِّج لها على أساس أنها «خفيفة الدسم»، لأن المصنّعين يعوِّضون في الغالب عن خسارة النكهة عبر إضافة المزيد من السكر، فيبقى المنتج غنياً بالسعرات الحرارية. يُفضل تخفيف كمية المأكولات المعدة مسبقاً، وتلك الفعالة التي تتناوله، واستبدالها بالوجبات المنزلية الطبيعية والطازجة.

## منتجات لبنية

تُظهر الأدلة أن استهلاك المنتجات اللبنة الغنية بالكالسيوم والقليلة الدسم، ثلاث إلى أربع مرات يومياً، يؤدي إلى تقوية العظام ويساعد في حرق مئة سعرة حرارية أخرى من دهون الجسم في اليوم، أي أربعة كيلوغرامات إضافية من الدهون سنوياً! تُظهر البحوث أن البروتين الموجود في هذه المنتجات اللبنة يمكن أن يقطع الشهية فتشعرين بالشبع لوقت أطول. استبدلي المثلجات الغنية بالدهون باللبن المثلج قليل الدسم وتناولي القهوة بالحليب قليل الدسم بدلاً من القهوة بالحليب الكامل الدسم أو نصف المشوّد. كذلك، تناولي الجبن الخفيف الدسم مثل الحولم، إيدام وفيتا بدلاً من جبنة شيدر والجبنة الطرية. امزجي بعض التوت المثلج مع اللبن الطبيعي قليل الدسم والعسل في الخلط لتحصلي على وجبة خفيفة تمنحك الشعور بالشبع.



## رادار

## سلامة منزلك... حافظي عليها!

إذا كنت تريد أن تجعل منزلك ملاذاً صحياً، إليك بعض المخاطر لتوحّي الحذر منها. هل منزلك آمن؟ إقرئي التالي لاكتشاف المخاطر التي تتربص بغرفة معيشتك.

## • اللعبة المنخفضة الطاقة

على الرغم من المحافظة على البيئة عبر استخدام اللبمبات المنخفضة الطاقة، إلا أنه في المملكة المتحدة، يمكن أن يثير وميضها حالات الشقيقة. أعربت الجمعيات الخيرية التي تقدم الدعم لمرضى الصرع عن قلقها حيال زيادة هذه اللبمبات على نوبات الصرع. كذلك تحذر جمعية Spectrum من قدرة اللبمبات على إثارة الطفق الجلدي بما في ذلك الإكزيما، التهاب الجلد والذئبة المناعية الذاتية بسبب نوع الأشعة الضوئية التي تصدرها. ما الذي يجب فعله: عودي إلى استخدام اللبمبات القديمة. تحتوي اللبمبات المنخفضة الطاقة على 7 ملغ من الزئبق المعدني السام. تنصح وزارة البيئة بعدم شطف نظايها اللبمبات المتكسرة بالمكنسة الكهربائية بسبب إمكان استنشاق الغبار الصادر عنها. تخليصي من اللبمبات القديمة بحذر.

## • العفن

قد لا تلاحظين وجوده، لكن يمكن أن يؤدي العفن على الجدران الرطبة والطعام البائت إلى السعال، الطفق الجلدي، احتقان الأنف، حكاك العينين ونوبات الربو. يمكن أن يتسبب العفن بزيادة حالة الربو لدى المصابين به كما جاء في دراسة نشرت عام 2002 في الصحيفة البريطانية الطبية. ما الذي يجب فعله: خففي نسبة الرطوبة بالة نزع الرطوبة، أزيل أي عفن في الحمام وتخليصي من الطعام البائت.

## • الطلاء والسجاد

يبدو الطلاء الجديد جيداً، لكنه قد يزيد تعرضك للمواد الكيميائية الضارة. تحتوي بعض أنواع الطلاء على مواد مذيبة تدعى المركبات العضوية الطيارة يمكن أن تسبب صعوبات في التنفس أو أن تكون مسرطنة بكميات كبيرة. قد تعزّي تلك الرائحة «الجديدة» التي تنبعث من السجادة عند وضعها إلى المركبات العضوية الطيارة. تكون نسبة الإنبعاثات عالية في الأسبوع الأول، لكن يؤكد أنصار البيئة أن المخاطر قد تبقى لسنوات وهي تعادل تلك الناتجة من المبيدات الحشرية الموجودة في الطعام، فهي لم تخضع للبحوث وليست معروفة ولكن يُخشى أن تكون مرتبطة بارتفاع خطر الإصابة بسرطان. ما الذي يجب فعله: عرّضي السجادة للهواء قبل أن تفرشيها على الأرض، ثم عرّضي الغرفة للهواء لأسبوع. إختاري السجاد الطبيعي الذي لا يحتوي على الكثير من المواد السامة أو الأرصيات الخشبية، إبحثي عن الطلاء الخالي من المركبات العضوية الطيارة أو المحتوي على القليل منها.



تحتوي المشروبات، على غرار القهوة بالحليب (300 سعرة حرارية في الكوب)، الشوكولا الساخن (450 سعرة حرارية)، المشروبات الغازية (150 سعرة حرارية) وعصير الفواكه (120 سعرة حرارية)، الكثير من السعرات الحرارية من دون أن تلاحظي! الأسوأ من ذلك، أنه من المستبعد أن تسجل أجسامنا السعرات الحرارية التي نستهلكها على شكل سواثل، على حد تعبير الباحثين في جامعة ولاية بنسلفانيا. قدمي لنفسك خدمتين عبر استبدال هذه المشروبات كلها بالماء قدر الإمكان. بهذه الطريقة، لن تخفّصي مخزون السعرات الحرارية حتى 500 سعرة في اليوم فحسب، بل ستزيدين معدلات تمثيه الجسم الذي يمكن أن يخفف بدوره كمية الطعام التي تتناولينها. تظهر البحوث أن معدلات التخفاف الخفيفة قد تؤدي إلى عدم تمييز الدماغ بين الجوع والعطش.

## عصارة

اللحوم المشوية المتبلّة غنية بالعصارة من دون الدهون الإضافية. تناولي شرائح اللحم، الدجاج، السمك، ثمار البحر والكباب (تجنّبي اللحوم المُعالَجة الغنية بالدهون مثل النقانق والبرغر) واملّئي طبقك بالسلطة والخضار (تجنّبي سلطة البطاطا وسلطة الباستا الغنيّتين بالسعرات الحرارية). عندئذٍ استمتعي بتناول طبق في الهواء الطلق. انسي أمر الإشتراك في النوادي الرياضية الباهظة واستديوهات الرقص المكثّفة. عوضاً عن ذلك، استغلي الطقس الدافئ عبر ممارسة

تحتوي البطاطا المقلية المخففة الدسم على 50 في المئة من الدهون (مقارنة مع 62 في المئة من الدهون العادية)

## المكسرات... تلذني بطعمها بلا حساسية!

يعاني كثر من حساسية تجاه المكسرات أو الفستق بسبب مكوناتها الغذائية، إذا كنت من هذه الفئة، إليك بعض الطرق والنصائح التي تساعدك في جعل حياتك أقل شقاءً وتحوّلك تناول المأكولات التي تحبين.

تختلف الحساسية تجاه الفستق عنها تجاه المكسرات. يصنّف الأول في فئة «الخضار» على غرار البازيلا والعدس، فيما تبنت المكسرات مثل الجوز والبائزر واللوز على الأشجار وتعرف «بأشجار المكسرات». إن كنت تعاني من حساسية تجاه الفستق ليس من الضروري أن تعاني منها تجاه المكسرات، والعكس صحيح.

تشابه عوارض الحساسية تجاه المكسرات والفستق إلى حد كبير. تتراوح من الرشح، إلى حكاك الأنف، الطفق الجلدي، وخز الشفتين، الضفير بسبب صعوبة التنفس، التقيؤ وآلام في المعدة. قد يعاني الفرد في الحالات الخطرة من الإغوار الذي يحدث حين يصاب بمشاكل في القلب والتنفس والهضم والجلد في الوقت نفسه. قد تكون عواقب تلك الحالة وخيمة في حال لم يعالج فوراً.

## مأكولات يجب تجنّبها

- من الأفضل تفادي أنواع المكسرات كافة، سواء عانيت من حساسية تجاه الفستق أو المكسرات أم لا.
- اقراي جيداً مكونات الأغذية وتجنّبي تلك التي تحتوي على المكسرات. من الأفضل تحاشي المنتج إن كنت غير واثقة من محتواه.
- تاكدي من أن المنتج ليس معداً في مصنع يستخدم المكسرات، على الرغم من خلوه منها.

## وصفات

إبدئي نهارك بطعام صحي ومعزّز بالطاقة.

## حبوب مطحونة مع الشوفان

مدة التحضير: 10 دقائق  
مدة الطبخ: 45 دقيقة  
الكمية: 700 غرام

## المكونات

- 50 غراماً من الرز.
- 60 غراماً من بزر دوار الشمس.
- 90 غراماً من بزر البقطين.
- 175 غراماً من الشوفان.
- 75 غراماً من جوز الهند المجفف.
- 2 ملعقة كبيرة من السكر الأسمر الناعم.
- ½ ملعقة صغيرة من القرفة.
- 4 ملاعق كبيرة من العسل.

- 700 مليلتر من عصير التفاح غير الحلو.
- 200 غرام من قطع الفواكه المجففة المختلطة.

## الطريقة

1. حشي الفرن على 150 درجة. اجمعي في وعاء كبير الرز، بزر دوار الشمس، المقطّين، الشوفان، جوز الهند المجفف، السكر الأسمر الناعم، القرفة، ¼ ملعقة صغيرة من الملح، واخلطي هذه المكونات جيداً.
2. امزجي العسل والفانيليا وعصير التفاح في وعاء آخر، أضيفي إليها المكونات الجافة، واخلطيها بسرعة لتصبح شديدة الترطيب.
3. مذي الخليط في صينيتين مدهونتين بقليل من الزيت، واخبريهما من 40 إلى 45 دقيقة. حرّكي كل 15 دقيقة حتى تصبح الحبوب محمّصة ولونها ذهبي. ارفعي الصينيتين من الفرن واتركيهما لتبرد كلياً.
4. ضعي الخليط في وعاء كبير، حين يبرد أضيفي الفواكه واخلطي جيداً. تقدّم على الفطور أو مع المثلجات كمقبل لذيق.

## دجاج ماليزي مع السمسم

مدة التحضير: 20 دقيقة (إضافة إلى مدة نقع الدجاج)  
مدة الطبخ: 25 دقيقة



## مقادير النقع

- فضا ثوم، مقشران ومفرومان.
- ورقتان من أعشاب السيترونيل، ثلث الجزء السفلي، المقشّر.
- 2 سنتم/¼ من عقدة الزنجبيل، المقشّرة والمفرومة.
- 3 ملاعق كبيرة من حليب جوز الهند.
- ½ ملعقة صغيرة من الكون.
- 1 ملعقة كبيرة صغيرة.
- ½ ملعقة صغيرة من الكركم.
- ½ ملعقة كبيرة من السكر الأسمر الناعم الخفيف.
- 400 غرام من صدر الدجاج من دون جلد، المقطّع إلى أجزاء كبيرة.

## مقادير الصلصة

- 75 غراماً من بزر السمسم.
- حبتا كرات أندلسي، مقشّرتان ومفرومتان.
- فضا ثوم مفرومان.
- ورقة سيترونيل، من دون الأوراق وثلث الجزء السفلي فحسب، مفرومة فرماً ناعماً.
- 1 و 2 فلفل أحمر، بحسب الذوق، خالي من القشر ومفروم.
- 1 ملعقة كبيرة صغيرة.
- ½ ملعقة صغيرة من الكركم.

أقراي جيداً مكونات الأغذية وتجنّبي تلك التي تحتوي على المكسرات من الأفضل كنت غير واثقة من محتواه

شكي الدجاج المنقوع في الأسياخ المجففة، سخني المشوارة أو المقلاة، إدهني أسياخ الدجاج بالقليل من الزيت النباتي، ثم اطهيها لأربع دقائق من الجانبين حتى تنضج. قدّمي الأسياخ ساخنة مع صلصة السمسم.

المرتبة	اسم الفيلم	مجموع الإيرادات	إيرادات نهاية الأسبوع
1	The Dark Knight	313.7	75.1
2	Step Brothers	30.9	30.9
3	Mamma Mia!	62.5	17.7
4	The X-Files: I Want to Believe	10.0	10.0
5	Journey to the Center of the Earth	60.4	9.7

المرتبة	اسم الفيلم	مجموع الإيرادات	إيرادات نهاية الأسبوع
1	Wanted	313.7	75.1
2	Hancock	30.9	30.9
3	Ahlam Elfata Eltayesh	62.5	17.7
4	Nims Island	10.0	10.0
5	Meet Dave	60.4	9.7

المرتبة	اسم الفيلم	مجموع الإيرادات	إيرادات نهاية الأسبوع
1	10000 BC	313.7	75.1
2	The Spiderwick Chronicles	30.9	30.9
3	Jumper	62.5	17.7
4	Caramel	10.0	10.0
5	The Mist	60.4	9.7

المرتبة	اسم الفيلم	مجموع الإيرادات	إيرادات نهاية الأسبوع
1	Wanted	313.7	75.1
2	Hancock	30.9	30.9
3	Ahlam Elfata Eltayesh	62.5	17.7
4	Nims Island	10.0	10.0
5	Meet Dave	60.4	9.7

المرتبة	اسم الفيلم	مجموع الإيرادات	إيرادات نهاية الأسبوع
1	10000 BC	313.7	75.1
2	The Spiderwick Chronicles	30.9	30.9
3	Jumper	62.5	17.7
4	Caramel	10.0	10.0
5	The Mist	60.4	9.7

المرتبة	اسم الفيلم	مجموع الإيرادات	إيرادات نهاية الأسبوع
1	10000 BC	313.7	75.1
2	The Spiderwick Chronicles	30.9	30.9
3	Jumper	62.5	17.7
4	Caramel	10.0	10.0
5	The Mist	60.4	9.7

المرتبة	اسم الفيلم	مجموع الإيرادات	إيرادات نهاية الأسبوع
1	10000 BC	313.7	75.1
2	The Spiderwick Chronicles	30.9	30.9
3	Jumper	62.5	17.7
4	Caramel	10.0	10.0
5	The Mist	60.4	9.7

المرتبة	اسم الفيلم	مجموع الإيرادات	إيرادات نهاية الأسبوع
1	10000 BC	313.7	75.1
2	The Spiderwick Chronicles	30.9	30.9
3	Jumper	62.5	17.7
4	Caramel	10.0	10.0
5	The Mist	60.4	9.7

## cinema

**مغامرات**  
**The Dark Knight** تمثيل: كريستيان بايل وهيث ليدجر  
إخراج: كريستوفر نولان



ما إن استلم المدعي العام الجديد لمدينة غوثام، المحقق الشجاع هارفي دانت، مهامه، حتى اجتاحت الجوكر المدينة وسبب قتلًا ودمارًا واسعين. متحداً مع أقوى المنظمات الإجرامية، يسعى المريض نفسياً إلى هدف واحد وهو استلام الحكم، لذلك عليه أن يدمر الرجل الوطواط مجبراً إياه على كشف الغطاء عن وجهه، تحت الضغط، هل يجب على المليونير بروس واين الذي يخشى وراء قناع رجل الوطواط أن يحقق العدالة على طريقته الخاصة، وما ضمن ذلك؟

يعرض في أجيال، الفئار، القوت، الشرقية، أفنيوز، ماريتا، ليل، ومهلّب

**رومنسي / موسيقي**  
**بحر النجوم**  
تمثيل: كريم عبد العزيز وبريجيت باغي  
إخراج: أحمد المهدي



يمكك والد يوسف مطعمًا على أحد الشواطئ الرملية السياحية في الوقت التي تعاني فيه المنطقة من شح الزبائن. يطالب المصرف الوالد بسداد المبلغ الذي اقتترضه لإنشاء المطعم العائلي، فلم يعد أمام يوسف ورفاقه سوى إعادة إحياء مهرجان «بحر النجوم» الذي عرف نجاحاً لافتاً في الماضي. عندئذ يقرر يوسف القيام بمغامرة شبيهة مستحيلة تقضي بالطلب من أشهر خمسة نجوم: هيفاء وهبي، وائل كفوري، كارول سماحة، رويدا المحروفي وأحمد الشريف المشاركة في المهرجان على أمل أن تعود الحياة الاقتصادية إلى الشاطئ شبه المهجور.

هل ستكون المهمة سهلة؟ وما هي الكذبة البيضاء التي سيقنع بها يوسف النجوم الخمسة بالمشاركة؟

يعرض في أجيال، الفئار، القوت، الشرقية، أفنيوز، ليل، ماريتا، بلازا ومهلّب

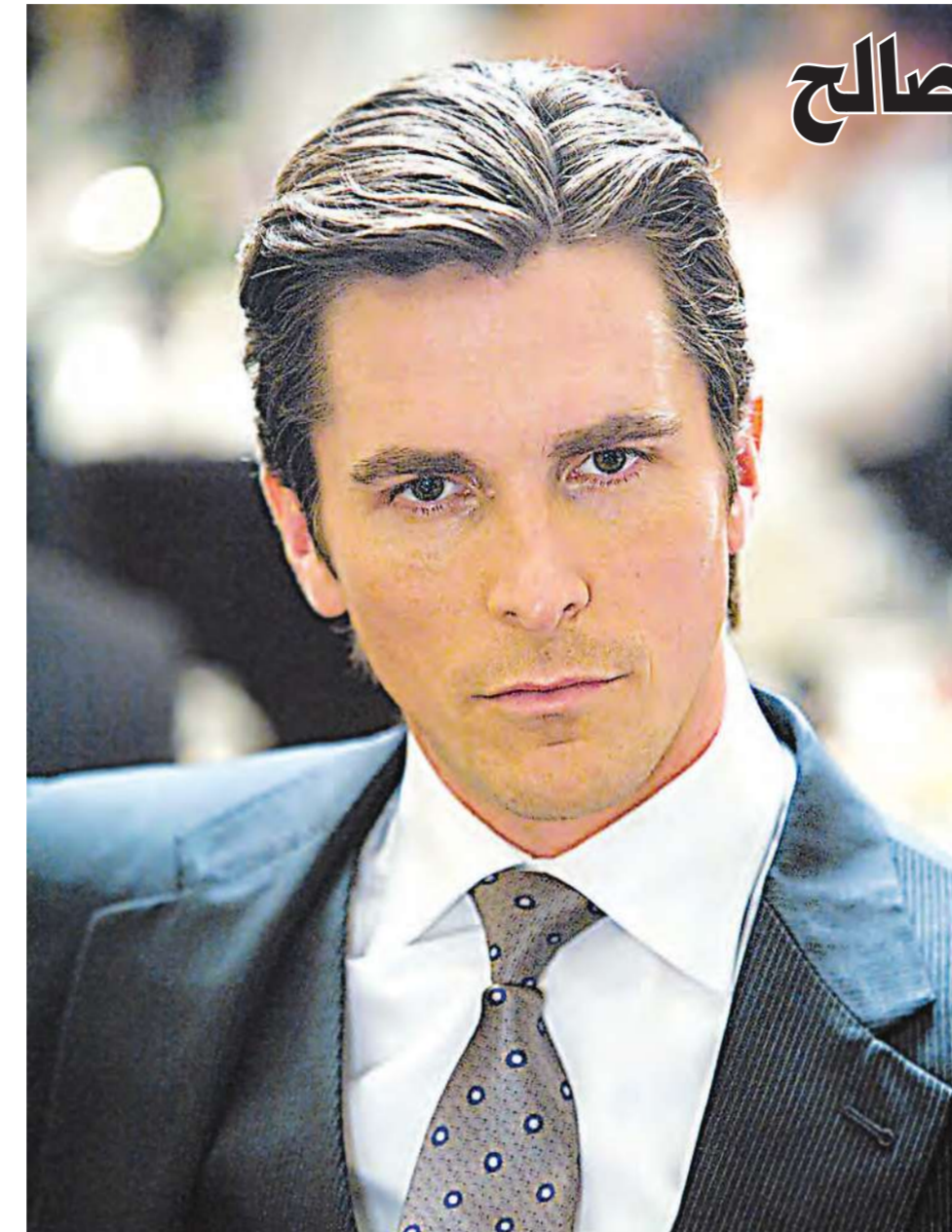
**اجتماعي**  
**أربع بنات**  
تمثيل: هبة الدري وسعاد علي  
إخراج: حسين عباس الحلبي



يعد تخصصهن في الجامعة وفشلهن في إيجاد عمل، تدفع الظروف الاقتصادية والاجتماعية أربع بنات إلى تأسيس مشروع لتنظيف السيارات في الحارين في البداية ينجح المشروع، لكن أحد الشباب المتدينين والقريدين من إحدى الفتيات الأربع يتصدى للمشروع بهدف الاستيلاء عليه، فبدعو القوى الاجتماعية والدينية إلى إيقافه والتل منهن بحجة الفساد والحرام والفجور لأنهن يعملن بانفسهن في غسل السيارات!

ما هو مصير الفتيات الأربع، وهل سنعتدى على المغسل من قبل بعض المتطرفين الذين وقّعوا على عرضة لإزالتها؟

يعرض في الفئار و أفنيوز



**صالح**  
الرجل الوطواط، هل تظن أن ذلك صحيح، هل يفرح واين في حال عم السلام غوثام واستطاع التخلي عن قناعه؟

ذلك هو براين ما يظن ويتنمنا، فهو يرغب في التخلص من شخصية الرجل الوطواط. في مجتمع صالح ومنحصر لا حاجة إلى الرجل الوطواط. لذلك إذا تمكن مسؤول منتخب نزيه من قمع الفساد والجريمة، تنتفي الحاجة إليه ويمكنه أن يعود إلى حياته كبروس واين التي أصبحت شبه معدومة. أضحي واين رجلاً وحيداً عانى الكثير، سلبه التزامه بشخصية الرجل الوطواط حياته الشخصية، لكنني أفهم وجهة نظره لأنه صار مدمنًا على هذه الشخصية. صحيح أنه يريد التخلص منها، لكنه بات مدمنًا عليها. لذلك يعيش في صراع مستمر، وذلك ما أخيه في عمل نولان. أقصد أن لبروس واين ثلاثة أوجه، لكن الإزدواجية تظهر في الشخصيات الأخرى أيضاً، مثل الفرد. فهو خادم بروس، إلا أنه يجسد أيضاً شخصية الأب والمعلم. علاوة على ذلك، يتجلى ذلك الصراع الداخلي بوضوح في شخصية هارفي دنت بوجهيهما.

يجب توجيه السؤال إلى نولان. لكنني أعتقد أن قمة معضلة في تحديد الحل الأسرع للمشكلة، خصوصاً أن الرجل الوطواط بدأ يشكك في قاعدته، ما هي الطريقة الأسرع للتخلص من المهرج من دون التسبب بمقتل أي شخص آخر؟ الجواب هو قتله بالتأكيد. لكن إذا أقدم الرجل الوطواط على ذلك، فهو بالتالي يحط من قدر نفسه، لذلك يبقى السؤال الأخلاقي الأساسي: ألن يتمكن بكسره قاعدته من إنقاذ حياة الآخرين؟ متى يصبح التمسك بالمبادئ الشخصية تصرفاً أناشياً؟ ينطبق الأمر عينه على انتهاك خصوصية الآخرين. لكن ألا يتبع له ذلك التصرف إنقاذ حياة الناس؟ تتلامم هذه الأسئلة مع الوضع الراهن في الولايات المتحدة. لا أعتقد أن ذلك الفيلم يتبنى موقفاً واضحاً وحازماً. لأن بروس واين يعتبر الفرد ولوشنيوس بمثابة والده ومعلميه، يضح من دور لوشنيوس أنه يقول له: «لقد تماديت كثير هذه المرة».

هل كان أداء الدور أسهل من الناحيتين الفكرية والجسدية بما

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

# كريستيان بايل: في مجتمع لا حاجة إلى الرجل الوطواط

ولد كريستيان بايل في 30 ديسمبر (كانون الاول) عام 1974 في بيمبروكشاير في وايلز. بدأت مسيرته كمثل وهو في عمر الثماني سنوات في الإعلانات، وعندما بلغ العاشرة بدأ التمثيل المسرحي. صور فيلمه الأول من النوع الخيالي بعنوان Mio min Mio باللغة الروسية. بعد أن اختير من بين 4000 مرشح، نال عام 1987 الدور الرئيس في فيلم Empire of the Sun للمخرج ستيفن سبيلبرغ والذي انطلق بعده نحو النجومية. قام بعدها بدور المراهق في أفلام عدة منها Henry V للمخرج كينيث براناه. اما في التسعينيات فقدم أدواراً مقتبسة عن قصص أدبية مثل The Portrait of a Lady و Little Women. أدى بعدها دور صحافي موسيقي في Velvet Goldmine ودور شاب مضطرب في فيلم All the little animals. لكن دوره المؤثر للشباب القاتل في American Psycho هو الذي حقق له الشهرة وذلك بعد مرور 13 عاماً على فيلم Empire of the Sun. عام 2008 يرتدي مجدداً بايل بدلة رجل الوطواط في فيلم The Dark Knight. وبحثنا عنه في اللقاء التالي.

هل شككت لحظة في أنك قد لا ترتدي القناع والوشاح مجدداً؟

لم يخضر ذلك ببالي. لا أعلم إن ساورت شكوك مماثلة أي شخص. عليك أن تسأل المخرج كريستيان نولان، فهو من راودته الشكوك. أما أنا فلا.

هل تشعر أنك خلقت لتؤدي ذلك الدور؟

لا شك في أننا نبالغ إذا قلنا إنني خلقت لأؤدي دور الرجل الوطواط. لكنني بكل تأكيد أود أن أؤدي الدور بحسب طريقة كريستيان نولان، أعتقد أن الفيلم الثاني أفضل من الأول، فهو فيلم عظيم بغض النظر عن نوعه.

هل شعرت أن البزة أثقل هذه المرة أم كانت مريحة؟

كانت مريحة أكثر بكثير من المرة السابقة. صحيح أنها كانت

كثيرة

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

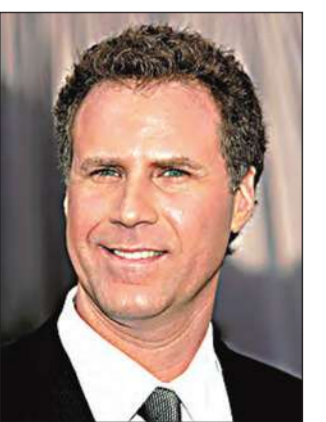
البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

البحر النجوم

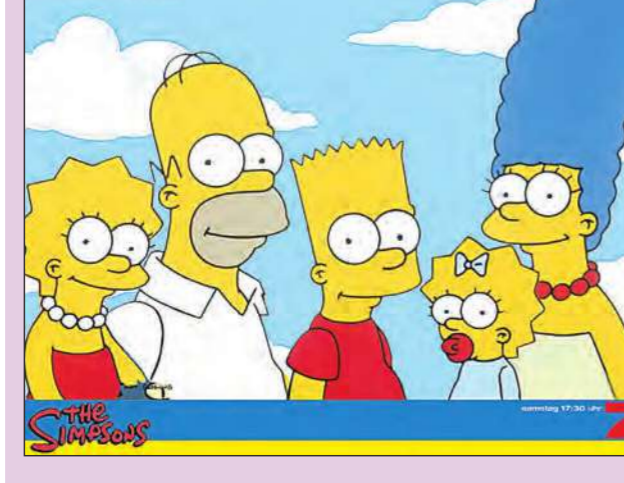
## فارييل شخصيته مزدوجة



وافق الممثل ويل فارييل على أداء الدور الرئيسي في الكوميديا الدرامية Two-Face. يدور الفيلم حول رجل متعصب يعاني من ازدواج الشخصية بعد أن يقع ضحية لمزحة سبئية. لم يحدّد المخرج بعد ومن المتوقع أن يبدأ التصوير في بداية العام المقبل قبل أن يتعمس فارييل في فيلم المغامرة Sherlock Holmes الذي وقّع عقداً لأداء دور البطولة فيه.

## The Simpsons... مجدداً

ستعود عائلة سبرينغفيلد، The Simpsons إلى شاشة السينما، بعدما أكد مات غرونيغ أن ثمة جزءاً ثانياً لفيلم The Simpson Movie. موضحاً أن الجزء الأول تطلّب أربعة أعوام لإطلاقه لأنه لم يجد وفرقة وقتاً كافياً لإنتاج المسلسل والفيلم سوياً، لذلك لم يحدد موعد إطلاق الجزء الجديد في الصالات العالمية.



## انتاجات

### بريدجز مغنٌ فاشل!



وقّع جيف بريدجز وماغي غلينهال وروبرت دوفاال عقداً لأداء دور البطولة في فيلم درامي موسيقي بعنوان Crazy Heart. يجسد بريدجز شخصية مغنٌ ريفي فاشل، غارق في الإدمان، يجد فرصة ليعيد حياته ومهنته إلى سابق عهدها بفضل علاقته مع صحافية تؤدي دورها غلينهال. سيكتب سكوت كوبر السيناريو ويتولى الإخراج. يبدأ التصوير الشهر المقبل في نيو مكسيكو.

## غارنر حامل مجدداً!

بعد أسابيع من الإشاعات، تاكد أن جينيفر غارنر وبن أفليك سيكوونا والدين للمرة الثانية، أكد الخبر فيكتور غاربر الزميل السابق للممثلة في مسلسل Alias، بينما أضاف مصدر آخر أن غارنر في أسبوعها الخامس من الحمل ومسرورة جداً. يذكر أن لدى الثنائي فتاة تدعى فيوليت.



## هل انفصلت كير عن بلوم؟



أنهت عارضة الأزياء الأسترالية ميراندا كير علاقتها مع الممثل أورلاندو بلوم. ذكر بعض الأصدقاء أن كير عادت إلى صديقها القديم براندون دابيس وشهدت معه في ملهى ليلي في نيويورك حيث كانا يرقصان من دون أن يهتما بمن حولهما. في الوقت ذاته، نفّثت الممثلة باسم عارضة الأزياء انفصال كير وبلوم.

## ماكونوي... الى الغناء!

بعدما أصبح والدًا منذ أسابيع قليلة، أمل الممثل ماتيو ماكونوي دخول مجال الموسيقى وأنشأ شركة إنتاج خاصة به، ووقع عقده الأول مع مغني موسيقى ال Reggae مع ميشيكا. من ناحية أخرى، من المتوقع أن يصدر ماكونوي اليوم الموسيقي الأول بعنوان Above the Bones، وتحمل الأغنية الأولى فيه عنوان Here Comes Da Train.





## فولكس فاغن تيغوان 4X4 الجديدة

# للذين يُقَدِّرون «طوارق» ولا يُقَدِّرون عليها

### زهير كركي

درجات من الناس تستطيع اقتناء الطراز الجديد فولكس فاغن تيغوان 4x4 المدمج، منها من يراه شبابيا ويحب الطموحات، ومنها من يراه شقيقاً أصغر لـ «طوارق» الذي يقدرونه ولا يقدرون عليه.

من طرقت فولكس فاغن باب سيارات الدفع الرباعي، مع طراز طوارق الفخم، وهي تعمل لارضاء المستهلكين عبر استحداث طرازات جديدة ومتنوعة في كل الفئات. لكن اللافت ان «طوارق» جاء كبيرا بعض الشيء فلم يستهوه بعض الشباب اليافعين الذين لطالما حلموا بسيارة مماثلة، ولكن بحجم اصغر، الى ان اطلقت فولكس فاغن طراز تيغوان الجديد الذي يدخل في فئة سيارات الدفع الرباعي المدمجة (بين الصغيرة ومتوسطة الحجم).

### جينات أفراد العائلة

بالنظر الى تعميم تيغوان الجديد نرى ان المولود الجديد يحمل جينات افراد عائلة فولكس فاغن بامتياز. وتدل خطوطه الجانبية الممتدة في المواجهة الامامية الى الخلف على ملامح شقيقاته من السيارات العائلية وسيارة الدفع الرباعي الكبيرة طوارق.

وتبرز في المقدمة شبكة التهوية العريضة ذات الخطوط الكرومية حاملة شعار الشركة الالمانية في وسطها، وممتدة بانسياب ملحوظ مع غطاء المحرك الذي يكمل تعميم المصابيح الامامية العصرية، مروراً بالخطوط الجانبية التي تنتفخ عند الرفاريف لتنتهي عند الجهة الخلفية متضمنة مصابيح لا تقل حداثة عن سابقتها الامامية، ومتناسكة مع باب صندوق التحميل الخلفي الذي يفتح الى اعلى. والهيكل الخارجي مطعم بإطارات كرومية فخمة ممتدة

مع مرايا جانبية تحمل مصباحا مؤشرا للتنبيه في حال الانعطاف.

### فخامة ورقى يختبئان في المقصورة

يقوم القالب الخارجي لتيغوان على قاعدة عجلات بطول 2604 ملم، ويبلغ الطول الاجمالي للطراز 4427 ملم وعرضه 1809 ملم، بينما يبلغ ارتفاعه 1686 ملم. وكل هذه المقاسات سمحت باعطاء مساحة تتمتع برحابة لافتة من الجهتين الامامية والخلفية. فلا يغرنكم حجمه المدمج اذ يمكن لخمس ركاب التمتع بمساحات واسعة داخل المقصورة التي تخفي في طياتها فخامة ورقيا واضحين من خلال اعتماد تجهيزات غنية، كالتحكم الكهربائي للنوافذ والمرايا الجانبية ولوضعية المقاعد ولجهاز التكييف، وشملت الرحابة صندوق الامتعة الخلفي الذي يتسع من 470 ليتر الى 1510 ليترات في حال طي المقعد الخلفي كليا، والذي يمكن طيه جزئيا حسب الحاجة، وزود الصندوق بجيوب مختلفة المقاسات اضافة الى شبكة خاصة لتثبيت الحاجيات الصغيرة.

اما مقصورة القيادة فتحمل عدادات دائرية كبيرة ومقودا رياضيا بمفاتيح تحكم لجهاز الاستماع الموسيقي، فضلا عن كونسول وسطي يبدأ بنشاشة عرض معلومات رقمية تتوسط فتحات تهوية دائرية لتكييف الهواء داخل المقصورة. كما يستوعب جيوبا باحجام مختلفة وحاملات اكواب موزعة في جميع انحاء المقصورة.

المقاعد وثيرة ومريحة، وللمرة الاولى ميزت فولكس فاغن المقاعد الخلفية بوضعية اعلى نسبيا من المقاعد الامامية ليتسنى لركاب الجهة الخلفية رؤية امامية واضحة. وكان لا بد للفخامة والعمالانية داخل المقصورة ان تمتزجا بعوامل سلامة تليق بتيغوان الذي زود بوسائد هواء امامية للسائق والراكب الامامي، واخرى جانبية، وجانبية- علوية على شكل ستائر للحد من اضرار الصدمات على ركاب المقصورة، على غرار ما تهدف اليه الدعائم الفولاذية المخبأة في جنبات الابواب، اضافة الى اعتماد احزمة امان ثلاثية نقاط التثبيت.

### 170 و200 حصان لحرية الاختيار

محركان اثنان يدفعا تيغوان في فئته «سيورب ايد ستيل» المخصصة للطرق العادية الاسفلتية و«تراك ايد فيلد» لتلك الوعرة غير المعبدة. والمحركان مؤلفان من 4 اسطوانات، لكن تختلف سعة وقوة الاحصنة المولدة منهما. فالاول بسعة ليترين يعطي قوة 170 حصانا عند 4300 دورة في الدقيقة، ويبلغ عزم دورانه في حده الاقصى 28.5/كغ عند دوران 1700 الى 4200 دورة في الدقيقة، والثاني بنفس السعة لكنه يولد قوة 200 حصان عند 5100 دورة في الدقيقة مع عزم دوران يبلغ في حده الاقصى 28.5/كغ بدوران ما بين 1700 و5000 دورة في الدقيقة. ويتصل هذا المحرك،

شان الاول، بعلبة تروس يدوية من 6 نسب متزامنة او اتوماتيكية من 6 نسب ايضا. وتنقل الحركة بواسطة نظام دفع رباعي مستمر من فئة «4 موشين» يوزع الطاقة ما بين العجلات الامامية والخلفية تبعاً لطبيعة الارض التي تسير عليها السيارة. ويمكن في خلال 8.5 ثوان بلوغ سرعة 100 كيلومتر في الساعة مع المحرك صاحب الـ170 حصانا لتصل الى سرعة قصوى 201 كيلومتر في الساعة، بينما تصل الى 100 كيلومتر في الساعة مع المحرك الآخر (200 حصان) في غضون 7.9 ثوان لتبلغ السرعة القصوى 210 كيلومترات في الساعة.

اما في المنحدرات وفي طرق ذات تضاريس قاسية فان تيغوان يظهر قدرات بتناسك مميز نتيجة ارتفاع الخلوص عن الارض 20 سنتم، وتبلغ زاوية الدخول 28 درجة عند مواجهة المرتفعات وعند الخروج تبلغ الزاوية 25 درجة، ويمكن صعود مرتفعات بزاوية 95 درجة من خلال اجهزة تعليق مستقلة وبمحور صلب مع انزع طولية في الامام والخلف. ويساعد في ذلك جهاز المكابح الفعّال الذي يتعامل مع عجلات قياس 16 انشاً واطارات قياس 215/65 ار. ان فولكس فاغن تيغوان 4x4 هي سيارة متوسطة الحجم في فئة سيارات الدفع الرباعي، لكنها كبيرة في تجهيزاتها الفخمة ورحابيتها، مما سيعزز حتما حضورها في الاسواق، وان كثر عدد منافسيها في هذه الفئة.

### تيغوان من الداخل والخارج



لوحة قيادة عملية من حيث سيطرة السائق والتحكم السهل يعمل مفاتيح تشغيل التجهيزات، بدءاً بالمقود الثلاثي الأزرع ويعتلة على التروس. وتبدو العدادات الدائرية ذات التصميم العصري اللافت. ومن الخارج مرايا جانبية بمصابيح تنبيه، كذلك تبدو فتحة السقف الكبيرة لرؤية بانورامية. اما العجلات فرياضية بانزع متعددة.

## ... وأيضاً

## فولكس فاغن تكشف عن نموذج لسيارة هجين بموصل كهربائي



الكهربائي. وقالت فولكس فاغن إنها ستستخدم فقط الطاقة المولدة من المصادر المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح والطاقة الكهرومائية. وتعتزم الشركة إنتاج عشرين سيارة للاختبار تكون قادرة على قطع خمسين كيلومتراً اعتماداً على الطاقة الكهربائية فقط قبل أن يبدأ محرك البنزين في التشغيل. وقالت وزارة البيئة الألمانية إنها أنفقت 15 مليون يورو (24 مليون دولار) على مشروعات بحثية لإنتاج محركات هجين تعمل بالطاقة الكهربائية وأيضاً بالبنزين.

وتشارك ثمانى مؤسسات بينها فولكس فاغن في تلك المشروعات التي تبلغ تكلفتها الإجمالية 45 مليون يورو.

(د ب أ)

كشفت شركة فولكس فاغن الألمانية للسيارات عن سيارة ذات محرك هجين يمكن أن يتم شحنه عبر مخرج كهربائي. وقال الرئيس التنفيذي مارتين فينتركون: «إن النظام الاختباري الذي يطلق عليه كود «توين درايف» والمثبت في طراز غولف الصغير العادي سيخضع لاختبارات حتى عام 2012». وكانت الشركة بدأت تعاوناً قبل أربعة أسابيع مع شركة «سانيو» اليابانية لإقامة مشروع مشترك لإنتاج بطاريات ليثيوم لشحن السيارات أثناء وقوفها.

وعلى النقيض من سيارة تويوتا بريوس التي تولد طاقتها الكهربائية باستخدام محرك البنزين فإن سيارة فولكس فاغن «توين درايف» يمكن أيضاً أن تشحن بطاقتها أثناء وقوفها باستخدام التيار

## ... وتعتزم إنتاج 70 ألف سيارة في روسيا هذا العام

عجلات طراز بولو للسوق الروسي. وتسعى شركات السيارات العالمية إلى التحول إلى السوق الروسي الواعد، وبدأت تويوتا اليابانية في العام الماضي تشغيل أول مصنع لها في سان بطرسبورغ وسبقتها فورد الأميركية بعدة أعوام. وفي الوقت الذي تشهد فيه مدينة كالينغراد إنتاج سيارات بي إم دبليو الألمانية وجنرال موتورز الأميركية وكيا الكورية الجنوبية وضعت بيجو-ستروين الفرنسية حجر الأساس أوائل شهر يونيو الماضي لمصنعها الجديد في كلوجا.

(د ب أ)

أكدت مجموعة فولكس فاغن الألمانية لصناعة السيارات عزمها إنتاج نحو 70 ألف سيارة خلال العام الجاري في روسيا. وصرح أوليفر غرونبرغ مدير الإنتاج في فولكس فاغن بأن مصنع كلوجا الذي يبعد 160 كيلومتراً جنوب غرب العاصمة موسكو سينتج خلال عام 2009 نحو 150 ألف سيارة.

وينتج المصنع الروسي منذ عام 2007 سيارات فولكس فاغن وسكودا وسيارة الدفع الرباعي الجديدة «تيجوان» من خلال عمليات التجميع ولكنه سيتحول العام المقبل لعمليات الإنتاج الكاملة للسيارات مع تخصيص سيارة صغيرة على قاعدة

## أرباح بورشه للسيارات فاقت حجم مبيعاتها



على حصول المستثمر على نسبة أكبر من 25% في الشركة من أجل الاحتفاظ بحق النقض للقرارات التصيرية داخل الجمعية العمومية. وتوقعت الشركة أن يبلغ إجمالي أرباح بورشه أكثر من 11 مليار يورو مع نهاية العام المالي الجاري في الحادي والثلاثين من يوليو الماضي مقابل 8.6 مليارات يورو من المبيعات.

ومن المتوقع حسب التقرير الـ 14 أن أرباح بورشه من وراء صناعة السيارات عن 1.2 مليار يورو هذا العام. كما أشارت الصحيفة إلى أن الراتب السنوي لرئيس شركة بورشه، فينديلين فيدكينغ، قد يصل إلى مئة مليون يورو في ضوء هذه الأرباح المرتفعة.

(د ب أ)

ذكرت الصحافة الألمانية أن أرباح شركة بورشه للسيارات ربما فاقت حجم مبيعاتها خلال العام المالي الجاري. وعزت صحيفة «دير شبيغل» هذه التوقعات إلى أرباح الشركة من وراء شراء نسبة كبيرة من أسهم شركة فولكس فاغن العملاقة للسيارات. واعتمدت الصحيفة في تقريرها على ما وصفته بأنه تقديرات لمسؤولين كبار بشركة بورشه وتقديرات أحد المحللين.

وأشارت إلى أن بورشه ستحصل على المزيد من الأرباح من وراء عدة صفقات في البورصة وأرباحها في أسهمها شركة فولكس فاغن. وكانت المفوضية الأوروبية وافقت في بروكسل على استئوان شركة بورشه الألمانية لصناعة السيارات الرياضية على شركة فولكس فاغن الألمانية كبرى شركات السيارات في أوروبا. وذكرت مصادر المفوضية أن عملية اندماج الشركتين لن تؤثر على مبدأ حماية المنافسة ومنع الاحتكار في أوروبا. وأضافت مصادر المفوضية أن المراجعة أثبتت استمرار وجود منافسة أوروبية قوية للشركتين في جميع القطاعات التي يعملان فيها. يذكر أن بورشه تسعى إلى الاستئوان على نسبة أكبر من 50% من أسهم فولكس فاغن قبل نهاية العام الجاري بينما ترغب الحكومة الألمانية في احتفاظ ولاية سكسونيا السفلى بحق النقض (الفيتو) داخل الجمعية العمومية لفولكس فاغن نظراً لامتلاكها نسبة أكبر من 20% من أسهم الشركة.

وترفض فولكس فاغن رغبة الحكومة الألمانية وتصير على لوائح المفوضية الأوروبية التي تنص

## دراسة «جاي دي باور» تؤكد مكانة بورشه الرائدة بين عملاء أميركا



وتُظهر النتائج الفريدة لمجموعة طرازات بورشه مدى الجودة الراقية لطرازات الشركة ودرجة تقديرها العالية بين العملاء. فبدون تحفظ، أكد العملاء المشتركين في الدراسة أن كلاً من «911 كاريرا» و«كايمن» و«كايمن» هي أفضل سيارات في الفئات التالية على التوالي: «رياضية فاخرة» و«رياضية فاخرة مدمجة» و«سيارة فاخرة متوسطة الحجم متعددة الاستعمالات». وقبل شهر من هذه الدراسة، حصدت بورشه كذلك تقديراً لا يقل أهمية من «دراسة الجودة الأولية» Initial Quality Study التابعة لـ «جاي دي باور» عندما اختيرت الصانع الأفضل جودة.

وبهذه النجاحين يؤكد العملاء الأميركيون مجدداً مدى نجاح بورشه في استمراريتها بتحقيق الجودة الدائمة ومدى نجاح علامتها في الاستئوان على مشاعر العملاء.

اختار العملاء شركة بورشه الألمانية لصناعة السيارات كصاحبة العلامة التجارية الأكثر جاذبية في صناعة السيارات، وذلك في الولايات المتحدة الأميركية سوق التصدير الأكبر لها. فبحسب أحدث استطلاع للرأي أجرته شركة إحصاءات (J.D.Power) ضمن «دراسة تصميم وأداء السيارات (إيبل 2)» (Automotive Performance, Execution, and Layout Study) احتلت بورشه المرتبة الأولى للمرة الرابعة على التوالي. يجري استطلاع رضى العملاء هذا الذي تصدرت بورشه نتائجه بتفوق بعد مرور تسعين يوماً على قيادة العملاء لسياراتهم الجديدة. وقد تناول الاستطلاع رأي 81500 عميل ما بين شهري فبراير ومايو 2008، بتقييمهم لمئة من المزايا المختلفة لسياراتهم مثل ديناميكية القيادة والأداء والتصميم والراحة بالإضافة إلى العملية في الاستخدام اليومي.

## شفروليه كورفيت ZR1 الجديدة

## نتائجها الرسمية المعلنة تؤكد أداءها المذهل

## 638 حصاناً يولدها محرك LS9 الجديد المؤلف من ثمانية أسطوانات على شكل V



الساعة 0.33 ثانية على أداء «كورفيت Z06» السريعة، وتوم والاس: «إن معدل ثانية كاملة بالتسارع من من صفر إلى 160 كلم في الساعة في 7 ثوانٍ مقابل 7.9 ثوانٍ لـ «كورفيت Z06»، وذلك أداء يتساوى مع/ أو يتفوق على العديد من سيارات السوبر الرياضية التي يزيد ثمنها بشكل كبير على «كورفيت».

ومن جانبه، قال كبير مهندسي «كورفيت»، توم والاس: «إن معدل القوة الكبير بالنسبة للوزن الذي تتمتع به (ZR1) يمنحها أفضلية على المنافسة، ويوفر لها أداء يتعين اختياره لتقديره بشكل كامل، ومن هذا المنطلق، فإن سائقي السيارات

المنافسة الأخرى سيقدرون أداء (ZR1) على ضممار السباق بشكل مختلف تماماً». ولا يمثل ضممار السباق المكان الوحيد الذي تتفوق فيه «ZR1» على منافساتها من سيارات السوبر، فهي تزهيمها أيضاً بفعلاتها في استهلاك الوقود. وإن اقتصاد «ZR1» في استهلاك الوقود وفقاً لتقديرات وكالة حماية البيئة، يصل إلى 22 ليتر لكل 100 كلم داخل المدينة و32 ليتر لكل 100 كلم على الطرق السريعة، الأمر الذي يجعلها تتفوق على منافساتها من طراز عام 2008 كخبري 599 GTB فيورانو (17 داخل المدينة و25 على الطرق السريعة)، وأستون مارتين مورتيغلاو (13 داخل المدينة و20 على الطرق السريعة)، وأستون مارتين V8 فانتيج (19 داخل المدينة و30 على الطرق السريعة).

إن تقديرات «دوج فاير» (20 داخل المدينة و35 على الطرق السريعة)، وبورشه 911 جي تي 3 (24 داخل المدينة و35 على الطرق السريعة).

تتمتع «كورفيت ZR1» أيضاً بسرعة قصوى تصل إلى 330 كلم في الساعة، مما يجعلها أسرع «كورفيت» أنتجت على الإطلاق، ويضعها ضمن سيارات السوبر العالمية ذات الأداء المائل، ولكن لا تتساوى أي من تلك السيارات السوبر مع معدلات الأداء التي تقدمها «ZR1» بالنسبة للثمن. وبهذه المناسبة، قال إد بيبر:

«تعتبر كورفيت ZR1 سيارة مذهلة بكل المقاييس، وببساطة، لا تقدم أي سيارة أخرى في العالم ذلك التوازن الرائع بين الأداء والثمن والاقتصاد في استهلاك الوقود».

مميزات الأداء

يتفوق أداء «كورفيت ZR1» في التسارع من صفر إلى 100 كلم في

## الأداء المذهل الذي تتمتع به «كورفيت ZR1»

- تصل فعالية استهلاك الوقود وفقاً لتقديرات وكالة حماية البيئة إلى 22 ليتر لكل 100 كيلومتر داخل المدينة و32 ليتر لكل 100 كيلومتر على الطرق السريعة.
- تتسارع من لحظة الانطلاق إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في 3.4 ثوانٍ.
- تتسارع من لحظة الانطلاق إلى سرعة 100 كيلومتراً في الساعة في 7 ثوانٍ.
- تقطع مسافة الربع ميل (400 متر) في 11.3 ثانية وبسرعة 210 كيلومترات في الساعة.

سواء داخل المدينة أو على الطرقات السريعة. ومن جانبه، قال سام واينغارد، المدير التنفيذي لقسم هندسة المحركات لدى GM Powertrain: «ارتبط تطوير محرك LS9 بأكثر من مجرد السعي إلى توليد عدد كبير من قوة الحصنة، فقد أظهرت اختبارات التحمل والاعتمادية مدى صلابته

المحرك وقلة الحاجة إلى صيانته، شأنه شأن المحركات الأخرى ذات القطع الصغير. ويعتبر هذا المحرك مميزاً لأنه يمثل أقوى محرك صنعته جنرال موتورز على الإطلاق، وهو مصدر فخر واعتزاز شديد لكل من ارتبط بمحرك LS9.

شاحن هواء (تيربو) جبار

يتمثل المعزز الرئيسي لأداء محرك LS9 في التطبيق الإنتاجي الأول بالصناعة لشاحن هواء (تيربو) جديد من نوع Roots بسعة إيجابية ويحتوي على دوار من أربع قنوات ويصمم فريد يوفر أداءً أكثر هدوءاً وكفاءة، بينما تضمن السعة الكبيرة بمعدل 2.3 ليتر وجود حجم هواء ملائم خلال سرعة دوران المحرك العالية. ويصل الحد الأقصى للضغط المعزز إلى 10.5 أرطال للانزاح المربع الواحد، ويتوافق مع نظام مدمج لتبريد شاحن الهواء (تيربو) يعمل على تخفيض درجة حرارة الهواء الداخل لتوفير أقصى درجة من الأداء. وأضاف واينغارد: «يشمر دمج

لدى تقديمها في معرض أميركا الشمالية الدولي للسيارات في ديترويت مطلع هذا العام، أظهرت التقديرات أن شفروليه كورفيت ZR1 لعام 2009 تولد قوة تبلغ 100 حصان لكل 6.2 ليترات من السعة. وكان قسم هندسة المحركات لدى جنرال موتورز GM Powertrain قد أكمل اختبارات اعتماد SAE لمحرك LS9 الجديد المؤلف من ثمانية أسطوانات على شكل V والمجهزة به سيارة ZR1. وتجاوزت النتائج جميع التقديرات، حيث ثبت أن المحرك يولد قوة جامحة تصل إلى 638 حصاناً وعزم دوران يبلغ 819 نيوتن/متر.

وينتج محرك LS9 ما يقارب على 103 حصنة لكل ليتر، أو حوالي 1.7 حصان لكل إنش من الـ 376 إنشاً التي يحتوي عليها المحرك، مما يجعله من أقوى محركات السيارات الإنتاجية التي صنعتها جنرال موتورز. وهو يدفع سيارة كورفيت ZR1 إلى تحقيق سرعة قصوى تصل إلى أكثر من 322 كلم في الساعة.

وبهذه المناسبة، قال إد بيبر، مدير عام شفروليه، «من أروع ما يميز كورفيت ZR1 مستوى التحسينات التي عكف المصممون والمهندسون لدينا على إدخالها. وبالرغم من كل تلك القوة الهائلة، تتمتع هذه السيارة بأسلوبها الخاص الذي يتيح لعملائنا متعة القيادة اليومية على الطرقات، إلى جانب القيادة على ضممار السباق».

وصنع محرك LS9 يدويًا بواسطة فريق خاص من الفنيين المتخصصين في مركز التاديب الرياضية Build Performance Center التابع لجنرال موتورز في مدينة ويسكوم بولاية ميتشغان الأميركية. وهو عبارة عن منشأة فريدة صغيرة الحجم لإنتاج المحركات، وهي تقوم بذلك بصناعة محرك LS7 لسيارة شفروليه كورفيت Z06 ومحركات جنرال موتورز الإنتاجية الأخرى عالية الأداء.

والى جانب محرك «LS9»، تزخر «ZR1» بالتكنولوجيا المتطورة، فهي مصممة من مكونات فريدة وخفيفة الوزن لتوفير أقصى درجة من الأداء العالي وتعزيز متعة القيادة

مع طرحها بالأسواق خلال هذا الصيف، تتكامل الـ 638 حصاناً التي يولدها محرك كورفيت ZR1 مع تجهيزات قوية أخرى لا تتوافر في أي طراز آخر. وتتضمن تلك التجهيزات ناقل حركة يدويًا من ست نسب مع تقنية تعزيز التروس والمعشق ثنائي الأقراص للسباقات، والتي توفر قوة ثبات استثنائية وتقلل القصور الذاتي وتقوي مكونات المحاور لتصل إلى تحقيق سرعة قصوى تصل إلى 330 كلم في الساعة.

مميزات الأداء

يتمتع «كورفيت ZR1» في التسارع من صفر إلى 100 كلم في الساعة في 3.4 ثوانٍ. وتتسارع من لحظة الانطلاق إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في 7 ثوانٍ. تقطع مسافة الربع ميل (400 متر) في 11.3 ثانية وبسرعة 210 كيلومترات في الساعة.

شاحن هواء (تيربو) جبار

يتمثل المعزز الرئيسي لأداء محرك LS9 في التطبيق الإنتاجي الأول بالصناعة لشاحن هواء (تيربو) جديد من نوع Roots بسعة إيجابية ويحتوي على دوار من أربع قنوات ويصمم فريد يوفر أداءً أكثر هدوءاً وكفاءة، بينما تضمن السعة الكبيرة بمعدل 2.3 ليتر وجود حجم هواء ملائم خلال سرعة دوران المحرك العالية. ويصل الحد الأقصى للضغط المعزز إلى 10.5 أرطال للانزاح المربع الواحد، ويتوافق مع نظام مدمج لتبريد شاحن الهواء (تيربو) يعمل على تخفيض درجة حرارة الهواء الداخل لتوفير أقصى درجة من الأداء. وأضاف واينغارد: «يشمر دمج

مميزات الأداء

يتمتع «كورفيت ZR1» في التسارع من صفر إلى 100 كلم في

## محرك LS9 المصنوع من ألياف الكربون

يتميز محرك LS9 بالعديد من المواصفات الفريدة في التصميم والتصنيع والتي تعزز من طبيعته في توفير الأداء العالي، وتلك تتضمن:

- مجمع أسطوانات من الألمنيوم مع بطانات أسطوانات من الحديد، مثقوبة ومشحونة بتقنية deck plate honing.
- عمود حركة من الفولاذ المعالج مع عمود تثقيب من تسعة براغي.
- محاور وصل من التيتانيوم ومكابس من الألمنيوم المعالج.
- رؤوس أسطوانات مقولبة ومقواة مع صمامات سحب مصنوعة من التيتانيوم بقطر 55 ملم وصمامات عادم بقطر 55 ملم.
- عمود كامات بارتفاع 14.1 ملم لتوفير دوران ممتاز وقيادة ممتعة بسرعات منخفضة.
- نظام الحوض الجاف لتزيت المحرك بسعة 9.9 ليترات.
- نظام مدمج لتبريد الزيت وبخاخات زيت لتبريد المكابس.
- رؤية واضحة لغطاء نظام التبريد الداخلي عبر نافذة على غطاء المحرك والتي تظهر خطوط ZR1 الزرقاء الفريدة وعبارة «LS9 SUPERCHARGED» محفورة على جانبي المحرك الأيمن والأيسر.



احتفل صالح خضير بهزاد بزفاف نجله عبدالله على كريمة أحمد الوزان، وبهذه المناسبة أقام حفلاً في صالة بهياني مراد بمنطقة الشعب. حضر الحفل عدد من النواب وحشد كبير من الأهل والأصدقاء، الذين تمنوا للمعرس السعادة والهناء.



خالد الوزان مهنئاً



أحمد لاري مهنئاً

المناسبة  
أفراح بهزاد والوزان

المكان  
قاعة الفنون



عبداللطيف الوزان مباركا



المعرس عبدالله



فهد المتروك يهنئ



أصدقاء المعرس



فيصل و عبدالمطلب ومصطفى الوزان



معتصم ومحمد الوزان

استقبل الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدر سيد عبدالوهاب الرفاعي في مكتبه بمقر الامانة العامة للمجلس، رئيس الاتحاد الكويتي للمسارح الاهلية، وقد رحب الأمين العام بالسادة اعضاء الاتحاد الكويتي للمسارح الاهلية، مباركا تشكيل مجلس الادارة الجديد، وتمنيا لهم التوفيق والنجاح في كل ما يخدم ويعزز ويدفع الحركة المسرحية الى الامام، وأعرب الرفاعي عن املة في فتح صفحة جديدة مع كل الفرق المسرحية، واضاف الأمين العام: نحن مقبلون على تنظيم واقامة نشاط في غاية الاهمية، نأمل ان يظهر بالصورة التي تليق باسم دولة الكويت وسمعتها، ثقافيا وفنيا، وهو المهرجان الخليجي المسرحي العاشر المتوقع عقده في مطلع فبراير.



اعضاء الاتحاد الكويتي



اعضاء الاتحاد الكويتي للمسارح الاهلية

المناسبة  
الرفاعي يستقبل رئيس وأعضاء  
الاتحاد الكويتي للمسارح الاهلية

المكان  
المجلس الوطني للثقافة والفنون  
والآداب

النتائج في المسابقة، مما يجعلنا على ثقة أكبر بأن لدينا فريق عمل يمكن الاعتماد عليه». وأضاف: «حرص فريق الخدمة لدينا على المشاركة في هذه المسابقة وبذلك لم يحققوا فقط النتائج المذهلة، بل طوروا معلوماتهم وخبراتهم المتعلقة بتكنولوجيا وهندسة عالم السيارات الحالية والمستقبلية». تخطط شركة علي الغانم وأولاده للسيارات للمشاركة في العديد من هذه المسابقات لتعزيز وتنمي خبرة التقنيين العاملين لديها في خدمة ما بعد البيع لسيارات BMW. ولخص ماكمهون قائلاً: «إن الدعم الذي تقدمه الشركة إلى موظفيها من خلال هذه الدورات وغيرها يعتبر هو الأساس للتطور والتحديث الدائم في خدمة ما بعد البيع للوصول إلى هدفنا، ألا وهو رضا العملاء».

حقق تقنيو شركة علي الغانم وأولاده للسيارات، الوكيل الحصري والمعتمد لسيارات BMW و MINI و Rolls-Royce في الكويت، نتائج مذهلة في مسابقة BMW للمعرفة التقنية والتي تمت أخيراً على شبكة الإنترنت. تعد هذه المسابقة كاختبار تقني شركة علي الغانم وأولاده للسيارات ومستوى درايتهم ومعرفتهم بأحدث تقنيات وتكنولوجيا عالم السيارات. تضمنت المسابقة الإلكترونية 5 مواضيع مختلفة تغطي دراسة التقنيات والعمليات الحديثة التي يتم ممارستها على سيارات BMW. وقد تم حساب نتائج المسابقة في الوقت نفسه بعد أن أجاب التقنيون على عدد من الأسئلة العشوائية حول مواضيع مختلفة. قال جيمس ماكمهون، مدير الخدمة في شركة علي الغانم وأولاده للسيارات: «حقق ثلاثة من تقنيي الشركة أعلى



المناسبة  
نتائج مذهلة لتقنيي شركة علي الغانم  
وأولاده للسيارات في مسابقة BMW  
للمعرفة التقنية

المكان  
مقر الشركة

## ساب تطرح مجموعة ملابس Pure BioPower بالطاقة الحيوية النظيفة والصديقة للبيئة

وبهذه المناسبة، قال نوت سيمونسون، المدير التنفيذي للعمليات العالمية للعلامة والمبيعات في ساب للسيارات AB، «عندما قررت ساب إطلاق مجموعة أزياء، أردنا القيام بذلك بالتعاون مع شخص يشاركنا أسلوب تفكيرنا. ولن نتحصر تلك المشاركة في التصميم والأزياء فقط، ولكنها تتعلق أيضاً بامتلاك الطموح ذاته لدفع الصناعة للأمام من خلال الإبداع في مجالات يعتقد الآخرون إنها مناطق تعارض».



وصديق للبيئة بنسبة 100%، وهي حاصلة على شهادة توفيق من منظمة سكال الدولية Skal International. وتتضمن مهمة منظمة سكال الدولية في توفير ضمانات للمستهلكين على صحة مزاعم المنتجات التي تشير إلى إنها «عضوية»، وأنها تمر بالفعل عبر مراحل إنتاج عضوية. وتجري المنظمة دراسات ومعايير مستقلة، ولذلك، يتعين مراعاة البيئة في كل مرحلة من مراحل إنتاج مجموعة أزياء Pure BioPower بالطاقة الحيوية النظيفة والصديقة للبيئة. وتجري عمليات صباغة الأقمشة وطباعتها وغسلها من خلال نظام بيئي مصادق عليه.

أبدعت ساب في إنتاج سيارات تتميز بمتعة القيادة والمرح بين مبادئ التصميم الإسكندنافية في الشكل والعمالية وبين قوة الأداء العالي. واليوم، تترجم ساب هذه القيم في صناعة الملابس، من خلال إطلاق مجموعة ملابس صديقة للبيئة ومصنوعة باستخدام الطاقة الحيوية النظيفة Pure BioPower، وذلك بالاشتراك مع المصممة السويدية جوزفين لاسبو من مؤسسة ريفليكثيف سيركل Pure BioPower Reflective Circle لتصميم الملابس.

تشكيلة ملابس صديقة للبيئة باستخدام الطاقة الحيوية النظيفة Pure BioPower

تصنع مجموعة أزياء ساب/ريفليكثيف بالطاقة الحيوية النظيفة Pure BioPower والصديقة للبيئة من قطن عضوي



أقامت حرم الشيخ خالد جابر الخالد احتفالاً كبيراً في منزلها في الشامية، بمناسبة تخرج حفيدتها الشبيخة مريم الفيصل، وقد تلقت الخريجة الشبيخة مريم التهاني من ذويها، ومن حرم خالها وزير الداخلية الشبيخة حياة الجراح، وشاركتها فرحتها والدتها الشبيخة أنوار الخالد، وقدمت الفرقة المصرية للفنون الشعبية فقرات متنوعة احتفالاً بهذه المناسبة.



الشبيخة مريم تتوسط والدتها الشبيخة أنوار والشبيخة ندى



الشبيخة مريم وأختها نادية وشريفة الغانم وفجر الناصر وأمينة الدعيج وريفا

المناسبة  
احتفال بمناسبة التخرج  
المكان  
الشامية



الشبيخة عالية والطفلة مريم المطر



مريم ونادية وصديقاتهما



الشبيخة أنوار وابنتها مريم ونادية

ذوي الاحتياجات الخاصة لانهم يحتاجون الى الاحتواء لاسيما ان القطاع الخاص يجب ان يساعد كنوع من «المسؤولية الاجتماعية». وأشارت الى ان الجمعية ستقوم بانشطة خلال الفترة المقبلة، منها تنظيم مسابقات دينية في شهر رمضان المبارك، ومسابقات لحفظ القرآن، اضافة الى حفل القرقيعان. من جهة اخرى، قال المتطوع في حفل كوستا بورسلو انه عمل مدة شهرين واكتسب خبرات عديدة من خلال التعامل مع الجمهور مباشرة، مشيراً انه لن يكتفي بالعمل الصيفي الذي انتهى اليوم بل سيقوم بالاشتراك في الاندية الصحية، ولكن تظل تجربة العمل الصيفي «مميزة».

#### مريم طباجة

اختتمت الجمعية الكويتية لاولياء امور المعاقين برنامجها الصيفي الذي بدأ في شهر يونيو الماضي، بحضور مدير عام الشركة الكويتية لخدمات الطيران خالد الدويسان ومساعد المدير العام للشؤون الادارية في الشركة فؤاد المزدي ومدير مقاهي كوستا يوسف النجار، وبهذه المناسبة قالت رئيسة مجلس ادارة الجمعية رحاب بورسلي انه تم تكريم المعاقين والمتطوعين المشاركين في البرنامج الصيفي، الذين وزعوا في مقهى كوستا ومطبعة وزارة الاعلام، بحضور شخصيات مهمة وفنية، وشهدت بورسلي على اهمية التفات القطاع الخاص لفئة



قطع كعكة الحفل

المناسبة  
حفل ختام أنشطة الجمعية الكويتية  
لأولياء امور المعاقين  
المكان  
مقهي كوستا



أمين السر يوسف وفريدة ومنابر وبراك ونورة



صورة تذكارية للمسؤولين والراعاة



... وتكريم عادل العنجري



... وتكريم ماهر



جاناب من التكريم

ستحظى المجموعة العربية للسيارات، وكلاء سيارات فورد ولينكولن وميركوري في الكويت، بتمثيل قوي في مسابقة فورد العالمية لمهارات مبيعات السيارات لعام 2008 «Worldwide Vehicle Sales Walk-Around Competition»، إذ ينضم اثنان من استشاريي مبيعات المجموعة، وهما غيثاء يوسف وموفق ديوان، إلى قائمة الخمسة المؤهلين من منطقة الشرق الأوسط، للتصفيات النهائية التي تستضيفها مدينة ديربورن بولاية ميشيغان الأميركية في أغسطس القادم.

كما نالت المجموعة العربية للسيارات أخصراً تقديراً خاصاً لفريق مبيعاتها الذي حقق أعلى معدل استكمال تدريب وبمعدل 100 في المئة في إطار برنامج شهادات فورد لوكلائها الإقليميين. ويعد هذا البرنامج واحداً من العديد من مبادرات تعزيز رضا العملاء التي تقوم بتطبيقها فورد مع وكلائها في منطقة الشرق الأوسط.



المناسبة  
فريق المجموعة العربية للسيارات  
ينطلق إلى نهائيات بطولة فورد  
العالمية لمبيعات السيارات  
المكان  
ولاية ميشيغان الأميركية



# دراسة حديثة: قنوات الأغاني تحد من خيال الشباب وتدفعهم إلى دائرة الجنس

● القاهرة - محمد الصالح

أكدت دراسة أكاديمية أن قنوات الموسيقى والأغاني المتخصصة، التي يزخر بها الفضاء العربي، تحد من الخيال، وذلك على عكس التصور السائد بأن الموسيقى تنمي ملكة الخيال لدى الإنسان.

وذكرت الدراسة، التي أعدها الباحثة غادة عبيدو لنيل درجة الدكتوراه من قسم الإعلام بكلية آداب جامعة عين شمس، أن الأغاني المصورة تقدم صورة إعلامية بعيدة عن الواقع الفعلي المعاش، ويقوم الملتقي بتبني هذه الصورة، وهنا تكمن المشكلة لأن الصورة التي تقدمها الأغاني إلى الشباب بصورة متكررة تؤدي إلى وجود حالة من الاعتقاد على هذه الصور البصرية وليس فتح مجال للخيال الخصب، وبالتالي يصبح كل ما يقدم من خلال قنوات الموسيقى والأغاني من أفكار وقيم وعادات وسلوكيات وصور واقعا لدى هؤلاء الشباب، وأضافت أن الخطورة تكمن في أن بعض الصور والمضامين المقدمة قد تؤثر في المستوى الأخلاقي، وبالتالي يمكن أن تؤدي إلى تحلي الشباب تدريجيا عن قيم مجتمعاتهم العربية وتبني الصور النمطية الجديدة. وأكدت الباحثة أنه مما يزيد الوضع سوءا أن هذه القنوات عمقت غياب الهوية والانتماء والمرجعية الأخلاقية والدينية، إضافة إلى الظروف

الاجتماعية التي يعانيها الشباب، مما أدى إلى حدوث تحولات يشهدها واقعنا الاجتماعي بوضع هؤلاء الشباب في دائرة الجنس فقط من خلال ما يشاهده عبر القنوات الفضائية الموسيقية المتخصصة.

وأضافت الباحثة أن أغاني الفيديو كليب العربية متأثرة إلى حد كبير بالثقافة الغربية، وأن منجني هذه الأغنيات لم يكتفوا بأخذ التقنيات الحديثة في التصوير والتنفيذ من الغرب، بل امتد بهم الأمر إلى حد الاستنساخ للأفكار بمضامينها المختلفة دون النظر إلى مدى اتساقها أو ملاءمتها للقيم والثقافة العربية والإسلامية.

الدراسة التي حملت عنوان استخدامات الشباب للقنوات الموسيقية المتخصصة بالراديو والتلفزيون والإشباع المتحققة منها توصلت إلى أن أكثر القنوات الموسيقية المتخصصة مشاهدة وتفضيلا بالنسبة إلى الشباب هي إذاعة نجوم إف. إف، تليها إذاعة الأغاني، وذلك في ما يتعلق بالمحطات الإذاعية الفضائية، أما بالنسبة إلى قنوات النابلس سات، فجاءت قناتا «ميلودي» و«مزيكا» في المرتبة الأولى، تليهما قناة «روتانا»، ثم «ميلودي أريزيا»، ثم قناة «استرايك»، وقناة «زين»، وفي المؤخرة تأتي قناة «موزيك بلاس».



غادة عبيدو

## مصر تطلق حملة إعلامية لمواجهة السلع الاستفزازية

● القاهرة - الجريدة

أطلقت وزارة الإعلام المصرية حملة جديدة لنشر الوعي وترشيد النمط الاستهلاكي لمواجهة غلاء الأسعار. وتهدف الحملة إلى تدعيم فكرة التضامن الاجتماعي والتكافل وتوجيه أموال الزكاة والصدقات إلى المحتاجين بجميع الصور العينية، كما تتضمن ترشيد النمط الاستهلاكي الاستفزازي في ظل ندرة الموارد. وتعمد الحملة التي اتخذت عنوان «نحو نمط استهلاكي رشيد في مواجهة الغلاء» على الاستدلال بالمعايير الدينية وتجارب أهل القدوة ليكون منهجا لتحقيق الخير للمجتمع بأكمله. وأعدت الوزارة خطة للتنفيذ في جميع القنوات الرئيسية والإقليمية بحيث تدعم الوساطة في العادات الغذائية وتنبذ الإسراف فيها، وفي ذات الوقت تضمنت الخطة نشاطا إعلاميا يحث على توجيه أموال الزكاة والصدقات إلى القرى الأكثر فقرا في ريف مصر بحيث تصل إلى الأسر الأكثر احتياجا.

وستركز البرامج الدينية والمتخصصة على التمسك بأخلاق الرسول، صلى الله عليه وسلم، والصحابة في عدم الإسراف وإيثار الغير على النفس وتحقيق التكافل الاجتماعي وترسيخ الإحساس بالفقراء ومد يد العون لهم إلى جانب ترسيخ مبدأ الوساطة كما سيتم إنتاج دراما قصيرة وتوثيقات ومسابقات للترويج للحملة.



في مقطع «وانتي احببك... لكن أخاف التورط فيك. أخاف التوحد فيك. أخاف القمص فيك. فقد علمتني التجارب ان اتجنب عشق النساء وموج البحار». وقدم أغنية «رمل البحر، وغاللية، وبغداد» و«احببيني» و«زديني عشقا» وغيرها من الأغاني ورقص البعض بالأعلام العراقية ويقع في وسط جبل الشوف ويعود بناؤه إلى القرن التاسع عشر.

ولدى الساهر طلبات الحضور الذين كانت اصواتهم تتعالى بين الحين والآخر وهم يطالبون بأغنية محددة، وخصوصا أغنية «وانتي احبك، مطلقا العنان لصوته (بيروت - رويترز)

## أميركي يستغل ابنته جنسياً

اعتقل مواطن أمريكي من أصل فيتنامي مطلوب لدى مكتب التحقيقات الاتحادي بتهمة استغلال ابنته جنسيا، وجرى ترحيله من فيتنام بعد اختفائه أكثر من ثلاثة أعوام. وبلغ مكتب التحقيقات الاتحادي الشرطة الفيتنامية في مارس أن دانغ فان فيبيت (44 عاما) من والدورف بولاية ماريلاند مطلوب بشأن مزاعم استغلال ابنته جنسيا مدة عشر سنوات. ووجد محققو الشرطة بعد تتبع سجل فيبت أنه عاد إلى فيتنام في يناير 2005 وعاش في مدينة هوتشي منه قبل أن ينسرى منزلا في مدينة كان نو في دلتا نهر الميكونغ.

(هانوي - رويترز)

## فلك

القوس	السرطان	الاسد
23 نوفمبر - 21 ديسمبر	22 يونيو - 22 يوليو	23 يوليو - 22 أغسطس
<b>مهنيًا:</b> تتخلى عن مشروع عمل وتكرس وقتك واهتمامك لشيء أكثر واقعية وموضوعية.	<b>مهنيًا:</b> تتحمس لإبتكار أفكار جديدة، لا تتأخر في وضع مشاريعك موضع التنفيذ.	<b>مهنيًا:</b> تعترض طريقك عقبات، إلا أن الفترة المقبلة ستحمل مفاجات سارة.
<b>عاطفيًا:</b> تتشارك والحبيب في مناسبات كثيرة بفرح وحماسة.	<b>عاطفيًا:</b> قد يكون بعد الحبيب عنك راهنا هو ما يحزنك.	<b>عاطفيًا:</b> تكسب قلباً، في المقابل تثير غضب بعض الجهات.
<b>اجتماعيًا:</b> لا تحكى على المظاهر قبل التأكد من الأمور التي تحثرك. رقم الحظ: 10.	<b>اجتماعيًا:</b> يقف إلى جانبك أحد الأشخاص وتساعد في مواجهة مشاكله.	<b>اجتماعيًا:</b> تتفاعل دائماً من جهة العائلة وتقرّب منها أكثر وتحافظ على علاقتك بها. رقم الحظ: 6.
الجدي	العذراء	الحمل
22 ديسمبر - 19 يناير	23 أغسطس - 23 سبتمبر	21 مارس - 19 أبريل
<b>مهنيًا:</b> تواجه استحقاقات كبيرة وقرارات ومسؤوليات لا يُستهان بها.	<b>مهنيًا:</b> تسير حياتك المهنية في ظلها المستقيم ويتنظرك بعض الاستقرار.	<b>مهنيًا:</b> يُعرض عليك عمل جديد، إذا كان مناسباً لا تردد في القبول به.
<b>عاطفيًا:</b> تقضي أوقاتاً سعيدة مع الشريك تنسى فيها همومك.	<b>عاطفيًا:</b> تتحسن علاقتك بالحبيب بسبب صراحتك الدائمة.	<b>عاطفيًا:</b> أظهر عاطفتك للحبيب ولا تخف من التفكير الجدي بالارتباط به.
<b>اجتماعيًا:</b> تسقط الحواجز الثقيلة من أمامك فتشعر بحرية أكبر وحيوية وأعصاب متينة. رقم الحظ: 8.	<b>اجتماعيًا:</b> كن هادئاً وحازماً في القرارات التي تتخذها. رقم الحظ: 14.	<b>اجتماعيًا:</b> تحتاج إلى إرادة قوية لتستعيد مسيرة حياتك. رقم الحظ: 7.

الدو	الميزان	الثور
20 يناير - 18 فبراير	23 سبتمبر - 23 أكتوبر	20 أبريل - 20 مايو
<b>مهنيًا:</b> لا تستهتر بأي تعليمات أو تفاصيل في العمل وكن واعياً وحريصاً في كل شيء.	<b>مهنيًا:</b> إعرف هدفك لتصل إلى ما تريد.	<b>مهنيًا:</b> ستكون أفكارك مفيدة، حان الوقت المناسب لعرضها.
<b>عاطفيًا:</b> تَمزّ علاقتك مع الشريك بفترة من اللق، حافظ على برودة أعصابك.	<b>عاطفيًا:</b> قد ترى نفسك في المكان الذي تحلم به، أو بالقرب من شخص تترجأ إليه.	<b>عاطفيًا:</b> يحالفك الحظ في الحب إذا تصرفت بحذر.
<b>اجتماعيًا:</b> ليس هناك داع لاتخاذ قرارات من دون إثباتات كافية. رقم الحظ: 6.	<b>اجتماعيًا:</b> لا تسمح لأحد بأن يستغلك أو يستغل البراءة فيك. رقم الحظ: 9.	<b>اجتماعيًا:</b> أمر مهم يشغل بالك، لتجد الحل المناسب له استشر شخصاً تثق به. رقم الحظ: 12.
الحوت	العقرب	الجوزء
19 فبراير - 20 مارس	24 أكتوبر - 22 نوفمبر	21 مايو - 21 يونيو
<b>مهنيًا:</b> تابع عمك بانتظام، نخل نتائج جيدة.	<b>مهنيًا:</b> تحقق مشاريع في المستقبل القريب وستحصل على مبلغ من المال.	<b>مهنيًا:</b> تستعد للدفاع عن مركزك في العمل ومن الأفضل أن تتعاون مع الآخرين.
<b>عاطفيًا:</b> تعيش فرصة حب مميزة، أو ترتبط بعلاقة جديدة.	<b>عاطفيًا:</b> تقدم على علاقة عاطفية جديدة، قد لا تروق لبعض المقربين منك.	<b>عاطفيًا:</b> تشعر بعدم الأمان أو تشكو من غيرة الحبيب.
<b>اجتماعيًا:</b> الأجزاء العائلية هائلة راهنا وتستطيع التفكير في أخذ بعض الراحة. رقم الحظ: 13.	<b>اجتماعيًا:</b> إذا تعرضت لأي استفزاز لا تتصرف بعنف وسيطر على انفعالاتك. رقم الحظ: 11.	<b>اجتماعيًا:</b> تحتاج إلى توسيع آفاق حياتك والتعرف إلى أشخاص جدد. رقم الحظ: 5.

## تلفزيون

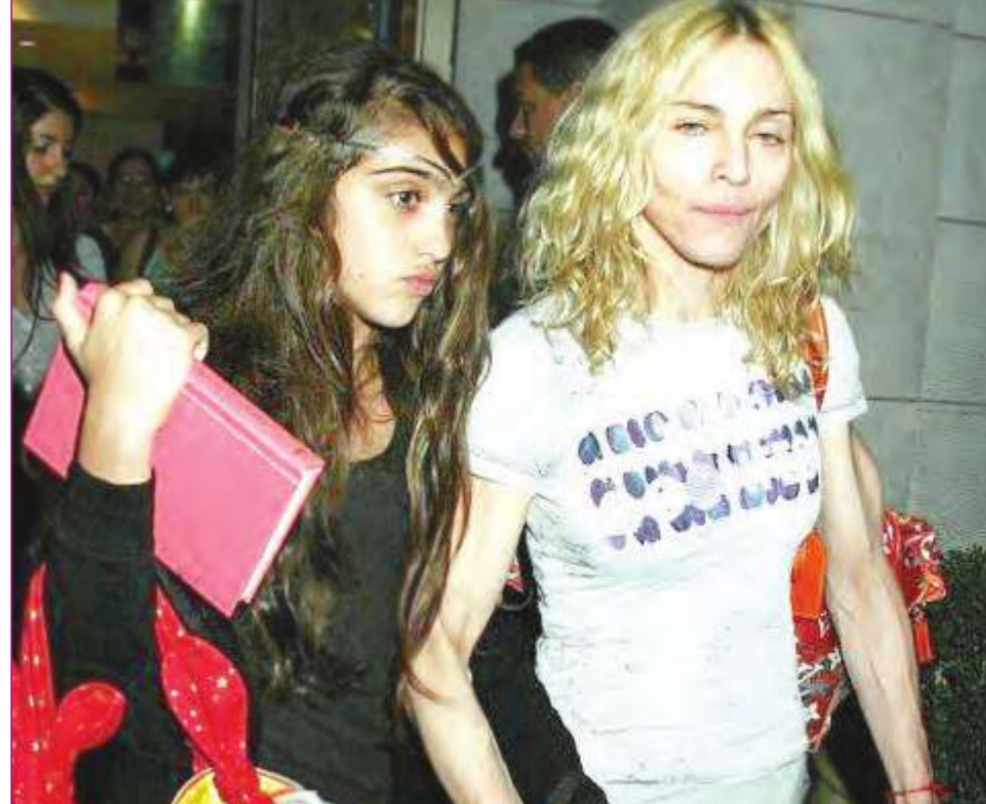
الكويت	الراي	الفنون	شباب
06:00 برنامج ثقافي	7:00 Soprt Compact	12:00 AM برنامج مقالب COM.	12:15 AM برنامج عتيج الصوف
07:00 العالم هذا الصباح	7:30 نادي الإبطال	12:30 AM زكية زكريا	12:30 AM زكية زكريا
07:30 قصص الأنبياء	8:50 على حافة الهاوية	12:45 AM مشاهد صحاحي	1:00 AM فنون العلاء
08:00 حنان وحنين	9:45 رجال يبيعون الوهم	1:00 AM مسلسل ناصر وشوقية	1:20 AM برنامج عتيج الصوف
09:00 أووه يامال	10:40 رجال يبيعون الوهم	1:30 AM برنامج حبلهم بينهم	1:30 AM برنامج عتيج الصوف
09:50 نغم ولا	11:35 نغم ولا	1:40 AM برنامج عتيج الصوف	1:40 AM برنامج عتيج الصوف
10:40 الكشف	12:30 مزيانك	1:50 AM برنامج صادوه	1:50 AM برنامج عتيج الصوف
11:00 قصص القران	13:30 دكتور فون	2:00 AM مسلسل أجمع وامح	2:00 AM برنامج عتيج الصوف
11:30 نور الهداية	15:00 موجز الأخبار	2:15 AM مسلسل حديث المرايا	2:00 AM برنامج مقالب COM.
12:00 المنظار	15:05 نادي الإبطال	2:30 AM برنامج عتيج الصوف	2:30 AM برنامج عتيج الصوف
12:10 حديث القلوب	16:30 نشرة الأخبار الاقتصادية	2:30 AM برنامج زكية زكريا	2:30 AM برنامج عتيج الصوف
12:20 الإعجاز العلمي	17:00 نقش الحنة	2:45 AM مشاهد صحاحي	2:45 AM مشاهد صحاحي
12:30 المادة الطبية	18:00 موجز الأخبار		
13:00 زكاتي استثماري	18:05 رايك شباب		
13:10 وصايا الرسول	19:00 موجز الأخبار		
13:20 خيرك يدوم لك			
LBC	المستقبل	الجديد	SHOWMOVIES 2
15:30 ماكو فكة	16:30 Cartoon: The Poweroff Girls	15:30 City hall	06:00 Razzle Dazzle
16:00 عمول كنترول	17:00 Cartoon: Dexter's Lab	16:30 Batman Of The Future	08:00 Ferris Bueller's Day Off
17:00 عشوا معنا	17:00 Lab	17:00 Tracy Mc. Bean	10:00 The Golden Child
19:00 ليالي الصالحية	17:30 العلم بين يدك	17:30 ثمار الحب	12:00 Neil Young: Heart Of Gold
20:00 موجز رياضي يومي	18:00 قضية رأي عام	18:30 The amazing world	14:00 Dreamer
21:00 نشرة الأخبار	19:00 عائلتي	19:00 لمسة شفاء	16:00 The Golden Child
21:30 أنت والحدث	20:00 درويش	19:50 نشرة أخبار المساء	18:00 Neil Young: Heart Of Gold
23:00 البحث عن صلاح الدين	21:00 نشرة الأخبار	20:40 الأسبوع في ساعة	20:00 The Owner Of The Story
00:00 عالمنا الليلة	21:30 Two And A Half Men	23:00 Today's Health	22:00 The Devil's Own Guy
00:30 خالد بن الوليد	22:00 Suddenly Susan	23:30 نشرة أخبار + نشرة الطقس	00:00 Guy
	22:30 سهر الليالي		02:00 Dead End
	23:30 ادم وحوا		
	00:00 Inside The Actor's Studio: Robert		
Supermovies	SHOWMOVIES 1	SHOWMOVIES 2	SHOWMOVIES 1
07:00 Death Of A President	07:00 Crossroads	06:00 Razzle Dazzle	07:00 Death Of A President
09:00 Corpse Bride	09:00 Broken Trail	08:00 Ferris Bueller's Day Off	11:00 Coned Bride
11:00 Charlie And The Chocolate Factory	12:00 Touch The Top Of The World	10:00 The Golden Child	11:00 Charlie And The Chocolate Factory
13:00 Tom and Jerry: A Nutcracher Tale	14:00 Buffalo Dreams	12:00 Neil Young: Heart Of Gold	13:00 Tom and Jerry: A Nutcracher Tale
15:00 Thunderbirds	16:00 Broken Trail	14:00 Dreamer	15:00 Thunderbirds
17:00 After The Sunset	19:00 Life's A Trip	16:00 The Golden Child	17:00 After The Sunset
19:00 Hawk Is Dying	21:00 Goal II	18:00 Neil Young: Heart Of Gold	19:00 Hawk Is Dying
21:00 House Of Flying Daggers	23:00 Paris Je T'aime	20:00 The Owner Of The Story	21:00 House Of Flying Daggers
23:00 Havoc	01:00 Two For The Money	22:00 The Devil's Own Guy	23:00 Havoc

سينما 1	اليوم	المسلسلات
07:00 اغتيال	13:30 برنامج طبخ	16:30 قد أكون أنا
09:00 الإقزام قادمون	14:00 أزياء	17:30 فسحة سماوية
11:00 معبد الحب	14:30 برنامج وثائقي	18:30 ليالي الحلمية الجزء 5
13:00 الكماشة	15:30 المنزل	19:30 انتقام الوردة
15:00 لوحظ	16:30 كالبيسو	20:30 يا ورد مين يشترك
17:00 عطشانة	17:30 ماري كارمن	21:30 خلف القضبان
19:00 الغول	18:30 حكايا	22:30 المصراوية
21:00 حب وبلع	19:30 برنامج وثائقي	23:30 نساء صغيرات
23:00 المغنصون	20:30 Best Seller	
	21:30 برنامج وثائقي	
	22:30 راجل وست ستات	
	23:00 الجزء الثاني	
	23:00 تامر وشوقية الجزء الثاني	
	23:30 القاهرة اليوم	



Goal II يعرض الساعة 21:00

## صور سيئة لمادونا تثير لغماً بشأن وضعها



قالت المتحدثة الإعلامية باسم نجمة البوب مادونا إن الصورة التي انتشرت أخيراً وتبدو فيها المغنية هزيلة ومتعبة التقطت من زاوية سيئة ولا يعني بتاتاً أنها ليست بخير.

وقالت ليز روزنبرغ لمجلة «بيبول» الأميركية: «أظن أن الصور المصورة أخذت لحظة سيئة أو أحدث تغييرات في الصورة لتبدو مادونا في مظهر سيئ». وأضافت: «أرايت مادونا قبل يومين تقوم بتمايرتها على الغناء وكانت تبدو مذهلة، وبشرتها براقاً وتعمل بجد على عرضها الغنائي، وهي أكثر تحافاً من العادة، لكنها ترفض وتعني أفضل من أي وقت سابق حتى أنها أكلت وجبة صحية».

يشار إلى أنه بينما تستعد مادونا لجولتها الغنائية، كثرت الشائعات عن تعرض زوجها من المخرج البريطاني غي رينشي للخطر وأنها الفت أجزاء من مذكرات شفقتها «الحياة مع أختي مادونا» وتشدت روزنبرغ على أن الصورة التي لفت نقاشاً كبيراً تظهر مادونا في حالة اكتئاب شديد. وقالت للمجلة إن مادونا «تجري تمارين لجولتها الغنائية بمعدل 8 ساعات يومياً، ولو كان لها أي علاقة بالترولوج الصورة لكان الأمر أفضل كتابة وأكثر فساحة، والواقع أن الأقاويل عن أن مادونا بحاجة إلى الدعاية هي جنون فمبيعات تذكركمها مذهلة وهي في مكانة رائعة».

(لوس أنجلوس - يو بي آي)

مادونا تبدو هزيلة مع ابنتها وفي الإطار قبل مرضها



## غوينيث بالترو تشارك في «مفتاح العلاج»



أعلنت سلسلة «ساكس فيفت أفنيو» و«مؤسسة قطاع التسلية» في أميركا أن الممثلة الأميركية غوينيث بالترو ستشارك في الحملة الإعلانية لمبادرة «كي تو ذي كيور» أي «مفتاح العلاج».

يشار إلى أن «كي تو ذي كيور» هي مبادرة لمحاربة السرطان عند النساء، تطلق بالتعاون مع صندوق أنجات السرطان لدى النساء.

وقام المصمم كارل لاغرفيلد بإطلاق قميص خاص ببيع بقيمة 40 دولاراً يعود 35 دولاراً منها للأعمال الخيرية التي تصب في مصلحة «كي تو ذي كيور» بشكل حصري.

وتبدأ الحملة في «ساكس فيفت أفنيو» في أول أكتوبر المقبل، وستحضر بالترو مرتدية القميص.

وأعلنت سلسلة «ساكس فيفت أفنيو» و«مؤسسة قطاع التسلية» في أميركا أن الممثلة الأميركية غوينيث بالترو ستشارك في الحملة الإعلانية لمبادرة «كي تو ذي كيور» أي «مفتاح العلاج».

يشار إلى أن «كي تو ذي كيور» هي مبادرة لمحاربة السرطان عند النساء، تطلق بالتعاون مع صندوق أنجات السرطان لدى النساء.

وقام المصمم كارل لاغرفيلد بإطلاق قميص خاص ببيع بقيمة 40 دولاراً يعود 35 دولاراً منها للأعمال الخيرية التي تصب في مصلحة «كي تو ذي كيور» بشكل حصري.

وتبدأ الحملة في «ساكس فيفت أفنيو» في أول أكتوبر المقبل، وستحضر بالترو مرتدية القميص.

## «هاري بوتر» الجديد... أكثر رعباً وتساؤلات عن مصير رون ويسلي

نوريس. كما أن هاري نفسه يقع في غرام أخت رون الصغيرة. وسيبدأ عرض الفيلم الجديد وهو السادس ضمن السلسلة ويحمل عنوان «هاري بوتر أند ذي هاف بلاد برس» في لندن في السابع عشر من نوفمبر المقبل.

مدير المدرسة اليوس دمبلدور. وهنا يجد جمهور الفيلم أنفسهم مضطربين إلى قراءة الكتاب ليعرفوا مصير رون.

ويبدو أن مدرسة هوغوارتس للسحر والشعوذة لم تعد المكان الآمن كما كانت دائماً إذ إن اللورد فولدمور يخطط لاستهدافها.

ويبدو أن الفيلم الجديد هو الأكثر رعباً في سلسلة أفلام هاري بوتر ولكنه في الوقت نفسه لا يخلو من الحب إذ تتوطد علاقة صديقي هاري، رون ويسلي وهيرميونتي

يحرص القائمون على الفيلم الجديد من سلسلة «هاري بوتر» على مد الجمهور بجرات من الفيلم خلال فترة انتظار بدء عرضه في صالات السينما.

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن الموقع الإلكتروني للسلسلة ينشر مقطع فيديو من أجل الدعاية يتضمن مشاهد من الفيلم يظهر في إحداها صديق هاري بوتر، رون ويسلي مرعباً على الأرض بعدما شرب كأساً من الشراب يحتوي على سم كان يهدف إلى قتل

(لندن - يو بي آي)

## انفصال كايت هادسون ولانس أرمسترونغ



لانس أرمسترونغ



كايت هادسون

السابقة كريستين ريتشارد في خريف عام 2003 تصدرت علاقته الجديدة بالمغنية الأميركية شيرلي كرو عناوين الصحف والمجلات الفنية، إلا أن علاقتهما لم تستمر سوى عامين، أعقبها بعض الاقوال بل عرض علاقته بصممة الأزياء توري بروش والممثلة الأميركية أشلي أولسن التي تصغره بـ15 عاماً.

(نيويورك - د ب أ)

انفصلت الممثلة الأميركية الشهيرة كايت هادسون ونجم سباق الدراجات الأميركي لانس أرمسترونغ بعد علاقة عاطفية استمرت ثلاثة أشهر فقط.

ونقلت مجلة «يو إس ويكلي» أمس الأول عن أحد الأصدقاء المقربين للنجمين قوله: «لم يكن بينهما مشاكل أو كراهية إلا إنهما قررا إنهاء العلاقة بينهما».

وفي المقابل ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» الأميركية أمس استناداً إلى أقوال أحد الأصدقاء المقربين أن المشاحنات المستمرة بينهما كانت السبب في قرار الانفصال.

وقد شوهد أرمسترونغ (36 عاماً) بصحبة هادسون (29 عاماً) في عدة مناسبات منذ مايو الماضي، إلا أنهما لم يصرحا رسمياً بعلاقتهم.

وذكرت مجلة «يو إس ويكلي» أن عائلتي النجمين تعارفا، حيث التقت غولدي هاوون والدة هادسون بآرمسترونغ على مائدة طعام مطلع الشهر الجاري ورحبت بعلاقته بابنتها، كما التقى به ريدر (4 أعوام) ابن هادسون بصحبة والده كريستوفيسون على مائدة غداء أثناء الاحتفال بيوم الأب.

وعقب طلاق أرمسترونغ، الفائز بسباق فرنسا الدولي «تور دو فرانس» سبع مرات، من زوجته

## لوداكريس يعني لأوباما ويهاجم ماكين وكلينتون وبوش



بورتون بياناً قال فيه: إن الأغنية «هجومية»، وتابع «صحيح أن لوداكريس مغن موهوب إلا أنه يجب أن يخجل من كلمات الأغنية».

(واشنطن - يو بي آي)

يستعد مغني الراب الأميركي لوداكريس وهو من المؤيدين للسبينااتور الديمقراطي باراك أوباما، لإطلاق أغنية جديدة ينتقد فيها المرشح الجمهوري جون ماكين والسبينااتور الديمقراطية هيلاري كلينتون بكلمات فظة.

وذكرت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية أن لوداكريس، واسمه الحقيقي كريستوفر بريدج، ينتقد الرئيس جورج بوش أيضاً والقس جيسي جاكسون في الأغنية التي تحمل عنوان «بوليتيكنس أوباما إز هير».

وبصف لوداكريس في أغنيته الجديدة كلينتون بأنها «غير ذي صلة» ويقول عن ماكين إنه «لا يمكن أن يجلس على أي كرسي إلا إذا أصبح مقعداً»، ووصف المغني الرئيس بوش بأنه «موقو عقلياً» ويوبخ جاكسون لأنه تحدث بمكر عن حملة أوباما. كما يدعو السود إلى انتخاب أوباما ليكون أول رئيس أسود للولايات المتحدة، إذ يعني «فلفظ البيت الأبيض باللون الأسود وأكد أن هذا سيرعبهم».

لكن الرسالة التي تتضمنها الأغنية لم تعجب أوباما، وقد أصدر الناطق باسم حملته بيل

## فيدرلاين راضٍ بحياته

في إطالة أولى له بعد تسوية مسالة حضانة ابنيه مع زوجته السابقة مغنية البوب بريتنى سبيرز، أكد المغني الأميركي كيف فيدرلاين أنه لا يستطيع التذمر من أي شيء في حياته. وقال الأب الأعزب لموقع «بيبول» الأميركي (نظراً إلى الصيف المتع الذي أمضيه أوكند أنني لا أستطيع التذمر من أي شيء في حياتي» وتحدث فيدرلاين (39 سنة) إلى الموقع موضحاً أنه يحسن الموازنة بين مهنته وأبوتيه وقال «أنا أعلم وأمضي الوقت مع العائلة». ورداً على سؤال عن حال ابنيه جايدن (سنة ونصف) وبريستون (سنتان ونصف) أجاب فيدرلاين أنهم «على خير ما يرام»، ورفض التحدث

عن تسوية مسالة الحضانة مع سبيرز وقال «أنا لست موجدوا هنا للحديث عن هذا الأمر». كما امتنع فيدرلاين عن الحديث عن أعماله المستقبلية، الملمع أن آخر البوب راب أصدره كان في عام 2006، لكنه أكد أنه ما زال يحب موسيقى الهيب هوب. يشار إلى أن سبيرز وفيدرلاين توصلا إلى تسوية للحضانة قبل فترة وفيدرلاين أخذ بموجبه الوالد حق حضانة ابنيهما بفرده، بالإضافة إلى دعم شهري بقيمة 20 ألف دولار تدفعه سبيرز من أجل دعم الولدين.

(لوس أنجلوس - يو بي آي)

## لوهان ترد على اتهامها بالمثلية

استشاطت الممثلة والمغنية الأميركية ليندسي لوهان غضبا بعد تصريحات رئيس إدارة شرطة لوس أنجلوس وليام براتون التي وصفها فيها بالمثلية. وقالت لوهان في شريط فيديو نشر على موقع «تي أم زي»، رداً على كلام براتون: «لا يحق للشرطة أن تتدخل في شؤون الغير عندما يتعلق الأمر بحياتهم الشخصية. هذا غير مقبول».

وكان براتون قال في وقت سابق بعد اجتماع عقد في مجلس مدينة لوس أنجلوس لمناقشة قضية البارابارتزي، فقال إن اخته مثلية وهو مؤيد لحقوق المثليين.

(لوس أنجلوس - يو بي آي)

استشاطت الممثلة والمغنية الأميركية ليندسي لوهان غضبا بعد تصريحات رئيس إدارة شرطة لوس أنجلوس وليام براتون التي وصفها فيها بالمثلية. وقالت لوهان في شريط فيديو نشر على موقع «تي أم زي»، رداً على كلام براتون: «لا يحق للشرطة أن تتدخل في شؤون الغير عندما يتعلق الأمر بحياتهم الشخصية. هذا غير مقبول».

وكان براتون قال في وقت سابق بعد اجتماع عقد في مجلس مدينة لوس أنجلوس لمناقشة قضية البارابارتزي، فقال إن اخته مثلية وهو مؤيد لحقوق المثليين.

إن هذه الظاهرة تعد نم مشكلة كبيرة بعد أن بدأت تعيش كل من بريتنى سبيرز وباريس هيلتون ولوهان حياة معتدلة. وقال: «إذا لاحظتم بدأت بريتنى ترتدي الملابس



## أليشيا كيز ترفض رعاية شركة تبغ لحفلتها

طلبت المغنية الأميركية أليشيا كيز سحب إحدى شركات التبغ من لائحة الجهات الراعية لحفلتها في العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

وأصدر رئيس حملة «توباكو فري كيز»، التي تعني بالتوعية ضد التدخين بين الأطفال، مانيو ماير، بياناً أشاد فيه بقرار كيز وحث الموسيقيين والمغنيين الآخرين على أن يحدوا حدودها.

وتابع ماير «تشيد بالمغنية كيز على تحركها فوراً للنأي بنفسها عن شركات التبغ ومنع استمرار استخدام اسمها وصورتها وموهبتها للترويج للسجائر بين الأطفال».

(واشنطن - يو بي آي)

## بيت وكلوني وهاتاواي وثيرون في مهرجان البندقية السينمائي

يتوقع أن يكون النجوم الأميركيون جورج كلوني وبراد بيت وأن هاتاواي وتشارليز ثيرون بين المشاهير، الذين سيسيروا على السجادة الحمراء في مهرجان البندقية السينمائي هذه السنة.

وذكر موقع «بيبول» الأميركي أن المهرجان السنوي الـ65 افتتح في 27 أغسطس المقبل بالعرض الأول لفيلم جويل وإيثان كوين «بيرن افتر رينغ»، أي «بحرق بعد الفزاة»، الذي يلعب فيه دوري البطولة كل من كلوني وبيت وهما الشخصان المفضلان لدى كوين.

يشار إلى أن أحداث «بحرق بعد الفزاة» تدور حول عاملين في ناد رياضي يعثران مصادفة على قرص مدمج خاص بالاستخبارات الأميركية، ويتضمن أسراراً ومذكرات مهمة، فيقرران استغلال الموقف ومحاولة بيع هذا القرص لكنهما يقعان في مشاكل كثيرة. ويتوقع أن يكون المهرجان السينمائي أول إطالة كبرى لبيت بعد ولادة توأمه من أنجلبيا جولي.

ويرجح أن تحضر هاتاواي، التي أصبحت عازبة منذ فترة قصيرة، للترويج لفيلم «رايتشل غيفتن ماير»، أي «رايتشل تتزوج» الذي يتحدث عن عارضة أزياء سابقة تدخل وتخرج من مركز لإعادة التأهيل منذ 10 سنوات، لكنها تعود إلى منزلها هذه المرة من أجل زفاف شقيقتها.

ومن بين الأفلام الأخرى في المهرجان هناك كل من «ذي ريسلتر» من بطولة ماريسا توماسي وميكي رورك وإيفان رايتشل وود، و«ذي بورنغ بلان» بطولة ثيرون وكيم باينجر وهورت لوكر، وهي دراما عن الحرب في العراق يمثل فيها رالف فيينين.

(لوس أنجلوس - يو بي آي)

## خبريات

### مكافأة مالية لأفضل مستخدمي ال«يوتيوب»

كشف خافيير ونسو مسؤول المحتويات المسجلة بالإسبانية بموقع «يوتيوب» الشهير على الإنترنت، أن إدارة الموقع تنوي منح مكافآت مالية لأفضل مستخدميه من الإسبان.

وذكرت صحيفة «البايس» الإسبانية أن المكافآت ستتمثل في نسب من العوائد الإعلانية التي يتلقاها الموقع نظير وضع إعلان تجاري على الصفحة التي تضم مقطعاً مصوراً يحظى بإقبال كبير بين المتصفحين.

وسيحظى أصحاب المقاطع الأكثر شعبية بنسب مالية من عوائد الإعلانات التي وصلت في بعض البلدان التي طبق فيها النظام مثل الولايات المتحدة إلى مليون دولار.

وسيحصد المستخدمون الإسبان نقاطاً أعلى بشرط رفعهم مقاطع مصورة بمعدل مرة واحدة أسبوعياً على الأقل في حين تسجل لهم نقاط إضافية بموجب عدد الزيارات الخاصة بهذه المقاطع وقدر اجتذابها للمعلنين.

(إسبانيا - د ب أ)

### امرأة تمثل عاربة أمام المحكمة

دفع الغضب بمومس في الخامسة والأربعين من عمرها للمثول أمام المحكمة وهي عاربة. وذكرت إذاعة هولندا أن المرأة التي تعمل «مومسا في الشوارع»، كانت اعتقلت بتهمة ممارسة الجنس في مبنى متداعٍ مقرر دمه. وقد دفع بها الغضب إلى خلع ملابسها وهي في طريقها إلى مبنى المحكمة، ولكن القاضي لم يهتم لمظهرها وحكم عليها بالسجن 90 يوماً.

(أمستردام - يو بي آي)

### أحدية ذكية للحفاظ على توازن المسنين

تتكرر حوادث تعثر وسقوط المسنين وخاصة أولئك الذين خطوا الخامسة والستين من العمر، وذلك حث علماء أميركيين على اختراع «أحدية ذكية» تقي هؤلاء المسنين هذه المخاطر التي قد يكون بعضها قاتلاً.

وذكر موقع «نيوساينستس» أمس الأول أن الباحث إيرين ليجرمان قد قسم العلوم الصحية والتكنولوجيا في هارفارد - أم تي في كامبريدج بولاية ماساتشوستس وزملاؤه اخترعوا نعلًا باطنًا، أي ما يعرف بال«ضبان»، يحتوي على أجهزة إحساس بإمكانها اكتشاف التغيرات التي تطرا على ضغط الجسم عندما تتحرك قدما المريض عند المشي وأضاف الموقع أن هذه المعلومات تنقل بعد ذلك إلى «صندوق مراقبة» خارج الحذاء تم ترسل بواسطة جهاز لاسلكي إلى كومبيوتر خاص يقوم بالإبلاغ عن مشاكل عدم الاتزان التي قد يعانيها المريض إلى الطبيب المعالج. وخطرت هذه الفكرة لليجرمان وزملاؤه بعد استخدام مراكز الغضاء أجهزة تحسس خاصة من أجل معرفة مدى توازن رواد الفضاء بعد عودتهم إلى جو الأرض والتخلص من تأثير انعدام الجاذبية.

(واشنطن - يو بي آي)

### لص يحاول سرقة شرطي

قاد الحظ العاثر لصاً في مدينة العقبة الأردنية إلى محاولة سرقة رجل أكتشف أنه شرطي. وقال مدير شرطة العقبة العقيد عدنان الفرجات إن الشرطي كان يردد في المستشفى للعلاج، فدخل أحد الأشخاص إلى غرفته وهو نائم، محاولاً سرقة ممتلكات كاذب بحوزته، وهي هاتف خلوي وبعض النقود، فاستيقظ الشرطي فجأة ليجد أن هناك من يحاول سرقة. فالتقى الخفض عليه، وحسب الفرجات فإن اللص من أصحاب السوابق، ولديه عدة قضايا سرقة في ملفه الأمني.

(عمان - يو بي آي)

## حركة المطار لليوم الأحد

الإقلاع الشركة	رقم الرحلة	متجهة إلى	الوقت
الطيران الهندي اكسبر	392	الشارقة / كمبود	00:05
طيران الجزيرة	0468	لارنغا	00:10
لوفتهانزا	637	فرانكفورت	00:35
طيران الجزيرة	0528	اسبوط	00:40
الخطوط الهندية	994	مومبي / كمبود / تشاني	00:50
التركية	1173	اسطنبول	02:15
المصرية	607	الأقصر	03:00
دي اتش ال	371	البحرين	03:15
الإمارات	854	دبي	03:45
الشيعة	295	براغ	05:25
القطرية	0139	الدوحة	05:30
الأثينية	406	البروكسل / كابل	05:35
طيران الخليج	221	البحرين	07:35
طيران الجزيرة	0416	عُمان	07:50
طيران الجزيرة	0402	دبي / بيروت	08:00
البريطانية	0156	لندن	08:30
الطيران الإيراني	614	شهر كود	08:35
طيران الجزيرة	0406	العاصمة: دبي / دبي	08:40
الكويتية	1801	القاهرة	08:45
الكويتية	171	فرانكفورت	08:55
طيران الجزيرة	0472	شيراز	09:00
الكويتية	117	نيويورك	09:05
القطرية	551	دمشق	09:10
القطرية	0133	الدوحة	09:45
العربية للطيران	0122	الشارقة	09:50
الكويتية	511	طيران	10:00
طيران الاتحاد	0302	ابوظبي	10:05
حت للطيران	573	كويتي	10:15
الطيران الإيراني	602	شيراز	10:20
الكويتية	671	دبي	10:45
اسمان	6802	الأهواز	11:05
الشرق الأوسط	403	بيروت	11:15
طيران الخليج	212	البحرين	11:35
الكويتية	1773	الرياض	12:05
الكويتية	103	لندن	12:30
الكويتية	501	دمشق	13:00
طيران الجزيرة	0458	بيروت	13:10
طيران الجزيرة	0438	طيران	13:15
المصرية	611	القاهرة	13:20
الكويتية	785	جدة	13:30
الكويتية	541	القاهرة	14:00
طيران الجزيرة	0418	بيروت	14:05
طيران الجزيرة	0546	الإسكندرية	14:20
الملكية الأردنية	801	عُمان	15:15
طيران الجزيرة	0496	الرياض	15:20
طيران الخليج	214	البحرين	15:25
الطيران الهندي	852	كويتي	15:30
عُمان	561	عُمان	15:35
السعودية	503	المنامة / جدة	15:45
الكويتية	617	الدوحة	16:25
الكويتية	673	دبي	16:30
البحرين	613	البحرين	17:00
الكويتية	0135	الدوحة	17:05
القطرية	743	الدمام	17:25
الطيران العماني	0644	دبي / مسقط	17:30
الهندية	0459	مسقط	17:50
العربية للطيران	0128	الشارقة	17:55
الإمارات	858	دبي	18:05
الكويتية	1805	القاهرة	18:10
السعودية	511	الرياض	18:35
طيران الاتحاد	0606	دبي / مومبي	18:40
السيرلانكا	228	دبي / كولومبو	19:10
طيران الجزيرة	0422	البحرين / دبي / لاهي	19:25
طيران الجزيرة	0526	الإسكندرية	19:50
طيران الاتحاد	0304	ابوظبي	20:10
حت للطيران	571	دبي	20:45
القطرية	0137	دكا	21:40
الكويتية	281	البحرين	21:45
طيران الخليج	216	عُمان	21:50
الكويتية	361	كولومبو	21:55
دي اتش ال	171	البحرين	22:00
الكويتية	675	دبي	22:10
الكويتية	343	تشاني	22:15
الإمارات	860	دبي	22:25
فانكث	102	البحرين	22:30
الكويتية	381	دبي	22:30
أولمبيد	348	دي التنا	22:35
الكويتية	371	حيدرآباد	22:40
الكويتية	301	مومبي	22:45
الكويتية	205	إسلام آباد	23:05
الكويتية	353	كويتي	23:10
طيران الجزيرة	0502	الأقصر	23:15
الشرق الأوسط	1403	بيروت	23:30
الكويتية	411	مانابلا / مانابلا	23:40
بويناب	981	واشنطن / جاكرا	23:45
الكويتية	415	كوالالمبور / تانسون	23:50
المصرية	613	القاهرة	23:55
الكويتية	544	القاهرة	00:50
التركية	1172	اسطنبول	01:10
طيران الخليج	220	البحرين	01:35
المصرية	606	الأقصر	02:00
طيران الجزيرة	0479	اسطنبول (صبيحة)	02:05
دي اتش ال	108	البحرين	02:15
الكويتية	108	لندن	02:20
الإمارات	853	دبي	02:25
دي اتش ال	170	البحرين	02:25
القطرية	0138	الدوحة	03:25
المتنسخة	294	براغ	04:10
فانكث	201	دبي	05:20
طيران الجزيرة	0503	الكويتية	05:35
طيران الجزيرة	0469	لارنغا	06:10
الكويتية	412	مانابلا / مانابلا	06:15
البريطانية	0157	لندن	06:30
طيران الخليج	0529	اسبوط	06:55
القطرية	206	إسلام آباد	07:15
الكويتية	382	دبي	07:20
طيران الإمارات	615	شهر كود	07:35
الكويتية	302	مومبي	07:50
الكويتية	332	ترومانبارام	07:55
الكويتية	676	دبي	08:00
دي اتش ال	297	ظبي	08:00
الكويتية	284	دكا	08:10
القطرية	0132	الدوحة	08:45
الكويتية	572	بنغازي	08:50
العربية للطيران	0121	الشارقة	09:10
طيران الإمارات	0301	ابوظبي	09:15
طيران الإمارات	603	شيراز	09:20
الكويتية	372	حيدرآباد	09:40
اسمان	6801	الأهواز	10:05
الكويتية	362	كولومبو	10:10
الكويتية	1402	بيروت	10:15
طيران الخليج	211	البحرين	10:45
طيران الجزيرة	0487	كويتي / دبي	11:55
طيران الجزيرة	0473	شيراز	12:05
المصرية	610	القاهرة	12:20
طيران الجزيرة	0427	مومبي / دبي / البحرين	12:30
طيران الجزيرة	0417	عُمان	13:10
الطيران الهندي	853	مومبي	14:00
الكويتية	512	طيران	14:20
الملكية الأردنية	800	عُمان	14:25
السعودية	500	جدة	14:30
الكويتية	562	عُمان	14:35
طيران الخليج	213	البحرين	14:40
طيران الجزيرة	0407	دبي	14:50
الكويتية	672	دبي	15:00
القطرية	0134	الدوحة	15:05
الكويتية	1774	الرياض	15:25
الكويتية	1802	القاهرة	15:30
الطيران العماني	0643	مسقط / دبي	16:30
الهندية	0459	استرام	16:50
الإمارات	857	دبي	16:55
بويناب	982	واشنطن / دبي / لاس	17:05
العربية للطيران	0127	الشارقة	17:10
طيران الجزيرة	0439	طيران	17:15
السعودية	510	الرياض	17:20
طيران الجزيرة	0403	بيروت	17:25
السيرلانكا	227	كولومبو / دبي	18:00
الكويتية	0459	دمشق	18:05
الكويتية	502	بيروت	18:50
طيران الجزيرة	0497	بيروت	18:55
الكويتية	786	جدة	19:00
طيران الاتحاد	0303	ابوظبي	19:20
الكويتية	102	نيويورك / لندن	19:25
الكويتية	574	كويتي	19:35
الكويتية	618	الدوحة	19:50
البحرين	614	البحرين	20:00
الكويتية	744	الدمام	20:15
الكويتية	562	عُمان	20:40
القطرية	0136	الدوحة	20:45
الكويتية	542	القاهرة	20:50
طيران الجزيرة	0547	الإسكندرية	20:55
الكويتية	674	دبي	21:00
طيران الخليج	215	البحرين	21:05
الإمارات	859	دبي	21:15
الكويتية	172	فرانكفورت	21:20
أولمبيد	347	أنتا	21:45
لوفتهانزا	636	فرانكفورت	22:00
الخطوط الهندية	981	حيدرآباد / احمدآباد	22:05
الشرق الأوسط	402	بيروت	22:30
المصرية	612	القاهرة	22:55
الطيران الهندي اكسبر	389	مومبي / ماناغور / الشارقة	23:05
طيران الجزيرة	0419	بيروت / دبي	23:15
الهندية	0460	مسقط	23:20
البنجابية	205	لاهور	23:55

خدمات الحجز للخطوط الجوية الكويتية  
استعلامات حركة الطائرات في مطار الكويت الدولي

## العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء Email (Info@dpm.gov.kw) Website (http://www.dpm.gov.kw)

- **لجنة زكاة العثمان**
- لجنة الزواج، كفالة الأيتام، ماء السبيل، مراكز القرآن لجمع أسرته.
- **المحاضرات، ت:** 2667780 فاكس: 2667781
- **حماية المستهلك**
- **ت:** 5720252 / 4820281
- **وزارة العدل**
- **إدارة الوثائق البحرية:** 2510000 / 2610000
- **استعلامات**
- **الشعبية، المناولة:** 3260158 / 3260330
- **الشعبية، الحاويات البحرية:** 3262280 / 4810338
- **الشيوخ، المناولة:** 4810338 / 5380000
- **الشيوخ، الحاويات:** 4832063 / 3262307
- **ميداء التجارة:** 4878453
- **غرفة بحارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال**
- **هااتف:** 2423666 / 2423555
- **بدالة:** 805580 / 555 فاكس: 2460693
- **صفحة الغرفة على الإنترنت:** www.kcci.org.kw
- **القوى الهاثفة وزارة الأوقاف**
- **فتوى المسجد الكبير**
- **المسجد الكبير** 7/2418448
- **المركز الإعلامي** 7/2417118
- **أرد الشريعي في بيت الزكاة**
- **هااتف:** 5752711 / 5752712
- **مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التنفيذ**
- **الخط الساخن:** 2436032 (داخلي 2105)
- **التأمينات الإجتماعية**
- **لجنة بشائر الخير**

مأمور الاتصالات الدولية (فقط للمشتريين المزمين بخدمة النداء الآلي المباشر) 022  
نظام استعلام مستحققات الهاتف 123  
شكاوى أعطال الهاتف 117

## العيادات الخاصة

5745111	6568888	الإحصائي الطبي	2666288	● <b>طب طبيعي</b>	53456001 /1	● <b>امراض الكلى</b>	د. كامل الرشيد (استشاري)
3725200	2662109/2633521	مختبر حولي الحديث	5650064	● <b>مساعدة المسعبد (استشاري)</b>	2613400/2613500	● <b>دوائ الرشيد (استشاري)</b>	د.وائل الرشيد (استشاري)
2658090/2628066	531190909	مختبر المركز الإنجليزي	5645070	● <b>طابق إسماعيل (استشاري)</b>		● <b>بايانية</b>	د. رياض النفيسي
2618112/2618211	3924101	مختبر ابن النفيس للتحاليل الطبية	5658888	● <b>غدد وهرمونات</b>	5651820/5651544	● <b>امراض النفيسي</b>	د. جواهر شهاب
	5434330/5342727	مركز العناية لطب الدم والاسنان	5339330	● <b>د. أحمد الأنصاري</b>	3713100	● <b>حساسية الدم</b>	د. جواد سعود
	5714043	مختبر السالمية لتحاليل الطبية	5750576/5722978	● <b>مختبر الحمراء</b>	5747830	● <b>د. يوسف بن عباس</b>	د. عبدالرحمن ابو عيش (استشاري سكر)
2616660	2669183	مختبر الناصر	6870502	● <b>مختبر البرق والكاظمي</b>	2434726	● <b>د. سمير الحيدري</b>	4344746
5313120	95574000	مختبر الشراي		● <b>مختبر H.B.M.</b>	8025555	● <b>د. فهد الغانم (إحصائي سكر)</b>	8025555
2639955	65650064	مركز بوشهري كليك		● <b>مختبر بين سينا للتحاليل الطبية</b>	886060	● <b>د. مسعود العصفور</b>	886060
3713100	3912582	مختبر بن سينا كليك		● <b>مختبر طيبة كليك</b>	5528811	● <b>د. عباد عسكر العنزري</b>	5528811
5649918	5529023	مركز طيبة كليك		● <b>مختبر طيبة كليك</b>	5727004	● <b>د. لطيفة عبدالوهاب الدويسان</b>	5727004
22630041	98/5529017	المختبر الكويتي الألماني		● <b>مختبر الكروبيد خاجة</b>	5650064	● <b>د. هاني عليوه</b>	5650064
2135	5315456/5315464	مركز الأمل للعلاج الطبيعي		● <b>مركز أهدا لطب الأسنان</b>	5650601	● <b>د. سناء سعود المطيري (استشاري)</b>	5650601
5739277	2626711/2626733	المركز الأوروبي للعلاج الطبيعي		● <b>مركز الصالح عريب</b>	5345111	● <b>د. فيصل الصالح (استشاري)</b>	5345111
5752555	474721213	المركز الأوروبي التخصصي		● <b>عيادة باب هاني (خدمة 24 ساعة)</b>	2637000/2631700	● <b>د. ابراهيم الشراي (استشاري)</b>	2637000/2631700
9/8/5529017	4764055/4764044	مجموعة لندن للخدمات الطبية		● <b>عيادة الميمان، الكويت (الفحجيل)</b>	26507700	● <b>د. محمد عبدالفتاح قرطم</b>	26507700
2620166	3725200/3717800	مستوصف الصالح كليك		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	5322030	● <b>د. محمد الشماي</b>	5322030
5646460	8383883	مجموعة لندن للخدمات الطبية		● <b>عيادة الصالح عريب</b>	5355745	● <b>د. فهد العزيم (استشاري)</b>	5355745
5650064	2631008	عيادة الدكتور خالد الخيت		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	5737329	● <b>استشاري باطني وعضي</b>	5737329
2616122	5759044	المركز الطبي الكويتي (عيادة السالمية)		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	3713100	● <b>د. محمد زهير بداس</b>	3713100
32650302	84597284	مركز الطبي الكويتي (عيادة الجبراء)		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	2612990	● <b>د. علي عسكر</b>	2612990
2650555	4764055/4764044	مركز الطبي الكويتي (عيادة الجبراء)		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	5338277	● <b>د. أحمد أشكناني</b>	5338277
2650606	2455580	المركز الطبي الكويتي (عيادة الفروانية)		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	5382866	● <b>د. حسن الموسوي</b>	5382866
	4734488	مختبر الكويت الوطني لفحوصات الطبية		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	5654300	● <b>مكتب الطائف العيسى</b>	5654300
	5665444	مركز اكستسي الطبي		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	2666200	● <b>مركز الراشد</b>	2666200
9/5665408	22275620111	مركز ننتل الطبي (السالمية)		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	2663018	● <b>د. جاسم حجاج (أطال)</b>	2663018
2644474	5554756444	مركز ننتل الطبي (الفروانية)		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	22663041	● <b>مركز الأمل لعلاج الإمان</b>	22663041
2413282	5554756444	مركز ننتل الطبي (الفروانية)		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	2659757	● <b>د. حسين محمد طاهر</b>	2659757
5742557	5326551	دار البراك كليك		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	2663018	● <b>مكتب الطائف العيسى</b>	2663018
774554066	2523994	مستوصف فيصل التخصصي		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	2666200	● <b>مركز الراشد</b>	2666200
2616122	5340200	● <b>أطبال</b>		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	2663018	● <b>مركز الراشد</b>	2663018
32650302	5318092	● <b>د. غلاف الرومي</b>		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	2663018	● <b>مركز الراشد</b>	2663018
2650555	5739277	● <b>د. ياسر الكحف</b>		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	2663018	● <b>مركز الراشد</b>	2663018
2650606	5711226	● <b>د. ياسر العيصري</b>		● <b>مركز الحكمة لطب الأسنان</b>	2663018	● <b>مركز الراشد</b>	

## د. محمد السيد سعيد \*



## الديمقراطية أم العلمانية؟

رغم أن حزب العدالة والتنمية الحاكم لم يحل، فإن الحكم الأخير للمحكمة الدستورية قد بنى خنادق وصموغاً جديدة للقلقة العلمانية في تركيا، ولكن السؤال هو إذا كان ذلك يعزز الديمقراطية أم يضعفها؟

*الارتباط بالمصادفة*

يعتقد كثيرون أن حكم المحكمة الدستورية يضعف الديمقراطية في تركيا، ويمثل مصدر الخط بين الديمقراطية والعلمانية طعنة لمفهوم الديمقراطية لسبب بسيط، وهو أنه يجعلها مستعصية في أكثرية المجتمعات الإسلامية أو في الحالات والبلاد التي تحظى فيها الأحزاب الإسلامية بتأييد أغلبية كبيرة من الناخبين. وبكل أسف يتخلط المفهومان إلى حد كبير ليس في العالم العربي فحسب، وإنما في الغرب أيضاً، وفي النظرة السياسية ذاتها، وكثيرا ما يراهما الناس في أوروبا بالذات باعتبارهما مفهومي متحدين أو على الأقل مرتبطين ارتباطا لا ينفك. واقع الأمر أن ذلك غير صحيح، فالعلمانية نشأت تاريخيا في أوروبا الغربية كجزء من تعديرات المحث عن مفهوم جديد للدنيا لا تكون فيه مجرد معبر للأخرة. ولكنها عندما نشأت في القرن السابع عشر وجدت، أو ربما، نبحت عن حليف قوي ممثل في الملكيات الاستبدادية، وذلك لطرف عملي، وهو مناهضة سلطة الكنيسة التي كانت أكثر قوة وأشد استبدادا بالحياة الإنسانية، وبعتبر غير ولدت العلمانية في كنف الاستبداد في البداية بأكثر مما ولدت في أحضان النظم الديمقراطية.

ورغم أنه ليس في مفهوم العلمانية بذاته ما يشير إلى هذا المعنى من قريب أو بعيد، فإنها تفاعل مع الواقع الذي ولدت فيه، أو انتقلت إليه عبر الزمان والمكان، وخدمت العلمانية نظما مستبدة بقدر ما خدمت نظما ديمقراطية. في تركيا ولدت العلمانية في رأس دكتاتور هو كمال أتاتورك ورفاقه الذين أضاهم النموذج الأوروبي بانحداب لا يقل أبدا عن انحداب المتصوفة الأتراك الذين نسب إليهم الرجل تخلف تركيا؛ وبالتالي لم تخدم العلمانية الديمقراطية ولم تشكل جزءا من مسعاها في تركيا إلا بخصوص الدستور وحده. ويقول التمهيد للدستور التركي «... كما يفرض مبدأ العلمانية لن يكون هناك أدنى تدخل من جانب المشاعر الدينية المقدسة في شؤون الدولة والسياسة». وتفصل المادة 11 من هذا الدستور في الحلولة دون تدخل الرموز والأحكام والتقاليد الدينية في الشؤون السياسية، بل وفي المجال العام بكامله. أيضا.

وما نلاحظه هو أن الدستور التركي خلط بين الديمقراطية والعلمانية خلطا شديدا، ولا تبرره التجربة التاريخية الأوروبية والنظرية، كما لا تبرره النظرية السياسية والقانونية. وربما بسبب هذا الخلط الأتزال هناك مسافة طويلة نسبيا للوصول إلى نظام ديمقراطي مستقر في تركيا.

### ياسر عبد العزيز \*



## جزر الإمارات و«نووي» إيران

تبقى العلاقة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الإسلامية الإيرانية علاقة حرجية وشديدة الخصوصية؛ فمن ناحية تظل السياسة الخارجية الإماراتية، في شدتها وواقعيتها والتزامها الواضح، معنية بعلاقات متوازنة ومحسوبة مع الدولة الإيرانية، ومن ناحية أخرى لا تتوقف تلك السياسة الخارجية أبدا عن التذكير بالحق الإماراتي في الجزر المحتلة، والمطالبة بحل سلمي لهذا الإشكال، الذي دخل عامه السابع والثلاثين.

وكان شاه إيران المخلوع قد استغل فرصة انسحاب القوات البريطانية من الخليج، وإعلان دولة الإمارات العربية المتحدة؛ ووضع يده على الجزر الثلاث المهمة في الخليج طنب الكبرى؛ وطنب الصغرى؛ وأبو موسى، والعودة إلى الدولة الوليدة، واعتبرها أراضي إيرانية، مستندا في ذلك إلى الفراغ العسكري الحاصل وقتها، والضغط التي واجهتها الدولة الإماراتية من بعض محيطها، وحاجتها الماسية إلى الاعتراف بها، وأخيراً سياسة الأمر الواقع التي وجدت تكريسا عبر القوة العسكرية الإيرانية، والعلاقات الاستراتيجية القائمة آنذاك بين إيران الشاهنشاهية والقوى العظمى الناذقة في العالم.

ومنذ ذلك التاريخ راحت الدبلوماسية الإماراتية تؤسس استراتيجيتها في مقاربة ذلك الملف الحساس والشائك؛ فمن جهة كانت الإمارات تواجه صعوبات في تعزيز اليقين في تصادها الوليد آنذاك، بمنطقة تعرف التفتتلا لا الاتحاد، وتترزع إلى الصراعات لا التكامل، ومن جهة أخرى كان بعض الدول الناذقة في الإقليم غير مقتنع بفكرة الاتحاد، ومرتاب في ما يمكن أن تتمتعض عنه، وهو الأمر الذي أرقق تلك الاستراتيجية وضيق خياراتها.

ولم تكن تلك هي الصعوبات الوحيدة التي تعرضت الدولة الوليدة في منطقة الخليج ذات الرزخ الاستراتيجي العالمي، بما تحويه يده على باطن أراضيها وعماق مياهها من ثروة بترولية تمثل عصب الحياة في العالم المتقدم وشريان اقتصاده الرئيس، إذ واجهت الإمارات صعوبات أكبر تتمثل في محاولة تأسيس أركان الدولة في وقت كان الكادر البشري الإماراتي في حاجة كبيرة إلى التعليم والتأهيل والتدريب. والواقع أن تلك الظروف الصعبة كان يمكن أن تصرف أنظار قادة الدولة الوليدة آنذاك عن مسألة الجزر برمتها، لكن الرؤية الناقبة والمهارة الاستراتيجية المطرية التي تحلى بها الزعيم الإماراتي التاريخي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسمت للدولة الإماراتية استراتيجيتها المختارة لمقاربة أزمة احتلال الجزر: علاقات شبه طبيعية مع إيران، وخطوط تواصل اقتصادي وعمالي وتجاري، وإبقاء إشكال الجزر حيا نابضا موضوعا على أي طاولة تجمع الطرفين، واستخدام أوراق متاحة مع الحلفاء، خصوصا في الأسرة الخليجية والحرسية، ومطالبة شبه دائمة العلاقات مع إيران بحل مسألة الجزر، وإدخال المسألة للنهـى في أي تطویر في مصالح ضخمة مع القوى العالمية المتنفذة.

لم تحسم تلك الاستراتيجية مسألة الجزر بالطبع، إذ لم يكن مقترضا لها هذا النجاح في تلك العقود القليلة في إطار موازين القوى تلك، لكنها نجحت في الوقت نفسه في تحقيق معظم أهدافها؛ فقد بقيت مسألة الجزر حية من دون اندثار أو نسيان أو تهورين لنجد نفسها موقعا في كل بيان صادر عن تجمع دولي معتبر تنتمي إليه الإمارات، ولتقرأ عنها بندا في كل إعلان أو وثيقة تصدر عن مؤتمر دولي أو إقليمي تحضره الدولتان، ولتجدها بندا دائما في بيانات جامة الدول العربية، ومطالبة شبه دائمة في كل اجتماع أممي وكل لقاء يجمع إيرانيين بأطراف إقليمية، وأخيراً ذريعة جاهزة، من بين ذرائع أخرى، تسوقها دول مهمة في العالمين العربي والإسلامي عند التوريق عن عدم تطوير العلاقات الثنائية بين إيران وتلك الدول قبل أيا قليلة جدت الإمارات، في اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز، الذي عقد بطهران، مطالبتها إيران بإنهاء احتلالها للجزر الثلاث بالوسائل السلمية عن طريق المفاوضات الثنائية أو إحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية. لكن تلك المطالبة الأخرية تختلف عن مئات المطالبات السابقة لكونها تأتي في وقت حاسم بالنسبة إلى الدولة الإيرانية، بعد تلك الأخرية نفسها فيه على محك خطر، ربما لم تعرفه منذ اندلاع الثورة الإسلامية في نهاية العقد الثامن من القرن الفائت، ورغم خوضها حربا شرسة مع عراق صدام، ومرورها بحربين كبيرتين في العراق وأفغانستان، في مطلع الألفية الجارية، فالدولة الإيرانية اليوم، على خلفية نهوضها النووية مع الولايات المتحدة والجمع العالمي ودول إقليمية عديدة تتر مبعثحن صعب سيكون ما بعده مغالغا أخلاقا جديرا عما سبقه، وهو الأمر الذي سيلقي بظلال كثيفة على مسألة الجزر. وفي معظم الأحوال، ستكون المطالبة الإماراتية الأخرية مطالبة فارقة من تلك حيث صعوبة تكرارها بالوتيرة ذاتها، وضمن الاستراتيجيات نفسها، التي اعتمدهتها الإمارات على مدى السنوات السبع والثلاثين الماضية. فدخل إيران معركة مع الولايات المتحدة أو إسرائيل يسجل الإمارات مضطرة لتغيير استراتيجيتها التي عرف ثباتا واضحا على مدى العقود الأربعة الماضية ونجاح إيران في المخي قدما في مشروعها النووي، عبر بناء نظام ريع، يتضمن قبولاً لكونها دولة نووية ضمن التزامات محسوبة مع الولايات المتحدة والجمع الأوروبي، ربما يجعل من تلك المطالبة أحر المطالبات ضمن الاستراتيجية الإماراتية الراهنة، وهو ما يعزز الحاجة إلى اجتراح استراتيجيات إماراتية جديدة تبقى على حقيها في المطالبة بجزء مهم وحديوي من أراضيها تحتفظه إيران.

\* كاتب مصري



*تعديلات كثيرة*

ومع ذلك فالعلاقة ليست سلسة ولا بسيطة. لابد أن نلاحظ أين تقع الفجوة الحقيقية بين الديمقراطية والعلمانية؛ وفي رأيي أن المشكلة تنشأ عندما تتحد العلمانية مع مبدأ شامل لـ إعادة الدول، كما حدث في التجربة الكمالية أو الستالينية. في هذه الحالة تحل «عبادة الدولة، محل عبادة الله سبحانه وتعالى. ويستحيل بناء ديمقراطية حقيقية في ظل هذا النوع من القدسية المطلقة المنوطة للدولة، إذ تصبح قوة الدولة ومنتعتها بذاتها ولو في مواجهة مواطنيها، هي الهدف أو هي فحوى الجود.

والحقيقة أن نظما دينية مثل النظام الخميني في إيران يمكن أن ينتهي إلى النتيجة نفسها، وإن بطريق عكسي تماما. فعبادة الله تصبح هي المحك المرئي والمختبر والملموس لعبادة الله سبحانه وتعالى، وتصبح الدولة الدينية لا مقدسة فحسب، بل ومغتصبة أيضا لأنها تتعمع بسلطة الله على ضمائر وحياة البشر. فالدولة تستغل وتستيطر على المجتمع بتفاصيله ومجالاتها كلها باحتكار وتحويل السلطة الإلهية على الضمير إلى سلطة سياسية على التصرفات والتجليات اليومية للحياة.

فإن كانت الدولة الدينية بهذا المعنى غير ديمقراطية بالضرورة فهل تكون الدولة العلمانية غير ديمقراطية بالضرورة بدورها؟ الحقيقة أننا لا يمكن أن نستنتج ذلك من حكم المحكمة الدستورية في تركيا. وربما نميز هنا بين الديمقراطية كنظام والديمقراطية كعملية. فالنظام السياسي، الذي يشهد حل عشرين حزبا ولو بحكم قضائي من دون سبب إلا مخالفة العلمانية، لا يمكن أن يكون ديمقراطيا خالصا، ولكن قد يؤدي قرار غير ديمقراطي بذاته إلى تعزيز الديمقراطية والعكس صحيح أيضا ويمكن- كما قال الفلاسفة اليونانيون القدامى- أن ينتهي النظام الديمقراطي إلى حكم الفرد، وإلى استبداده من داخل البات الديمقراطية. وكان سقراط يسخر من قدرة الحكام الأثينيين على الخطيئة وتحريك مشاعر الجماهير إلى درجة الحصول منها على تقويض بالغاء فعلي لسلطتها المسجلة في الدستور. ويقدم الدستور، والنظام الديمقراطي في اميركا ذاتها- وهي أول نظام ديمقراطي في العصر الحديث- نماذج مثالية لهذه الحقيقة. فالدستور يضع بيد الرئيس سلطات هائلة تصل فعليا إلى حد الاستبداد، إلا تضع عليه سوي قيود بسيطة. والأهم أن النظام سمح لأليات الانتخاب الجماهيري بأن تغدّر بسلطة الشعب عن طريق التفويض والتمثيل، وهذا هو ما كان قد انتخب إليه التيار الديمقراطي الحق في أوراق فيدلادلفيا التي شهدت المناظرات المهمة حول هذا الدستور. أما النموذج الأسوأ بكثير بالطبع، فهو الطريقة التي حملت بها الجماهير الألمانية هتلر إلى منصب المستشارية في انتخابات عامة عام 1933.

ولكن كيف يحدث العكس؟ الإجابة عن هذا السؤال يجب أن نتوخى منتهى الدقة لأن المستبدين يبررون ما يفعلونه كله عادة باسم الديمقراطية. ومع الاعتراف بإمكان إساءة استخدام هذه الفكرة، فلدينا أمثلة كثيرة في التاريخ كانت الية غير ديمقراطية هي التي ساعدت على نشأة نظم ديمقراطية. الثورة شيء مفهوم. أما الانقلاب فقد يكون غير مفهوم ولكن ليس بالضرورة. مثل الانقلاب العسكري بقيادة سوار الذهب في السودان عام 1985؟

*الحكم لم يخدم العلمانية*

ولكن ما شأن هذه المناقشة كلها بحكم المحكمة الدستورية في تركيا؟ ما نزعمه هو أن الحكم أساء بشدة لمفهوم العلمانية، وخصوصا في العقل المسلم. ولكنه مع ذلك ولأسباب أخرى تماما قد يخدم العملية الديمقراطية. والسبب ليس لأنه يدافع عن العلمانية، وإنما لأنه يقلل من هيمنة حزب واحد على الحياة السياسية في تركيا. ففي الواقع العملي يبدو أن النظام السياسي التركي يتجه تحت سلطة حزب العدالة والتنمية إلى نظام الحزب الواحد. فبينما حصل هذا الحزب على أقل قليلا من نصف الأصوات في تركيا، فهو يكاذ يحتكر البرلمان والحكومة والرئاسة. فضلا عن ذلك فليس هناك حزب آخر في تركيا يتمتع بعضوية تصل إلى خمسة ملايين مواطن وينتشر في كل قرية وكل مدينة وكل حي بمئات الآلاف من المنظمات القاعدية، وإن أضفنا أنه يملك ولو بصورة غير مباشرة عشرات القنوات الإذاعية والتلفازية والصحف اليومية والأسبوعية، ويتمتع بتأييد قطاع كبير جدا من الطبقة التجارية الزرية في الأناضول والمنظمات المسيطرة على حياة العمال الأتراك في ألمانيا لأدركنا المدى الأذهل الذي قد يذهب إليه الحزب في احتكار السياسة الدولية في تركيا ليس فقط من أعلى، وإنما من القاعدة الشعبية كذلك. وإن شك أبدا أنه لو انتجبت تركيا إلى حكم الحزب الواحد فإنها تخسر أهم ما سبسته عبر تجربة حزب العدالة والتنمية، وهي بداية جيدة على الطريق إلى الديمقراطية. بل تكون خسرت الديمقراطية نفسها.

العلمانية ليست أمرا مقدسا وليست شرطا نهائيا للديمقراطية، واثق أن من الممكن إقامة «ديمقراطية إسلامية» في تركيا وفي عدد لا بأس به من المجتمعات المسلمة. ولكن التمتع والتوازن المحرك شرط تستحيل من دونه الديمقراطية. ومن المرجح أن يعزز حكم المحكمة الدستورية الديمقراطية الإسلامية في تركيا- رغم أنه يتحجج بالعلمانية- لأنه يضعف، ولو شيئا ما، من قبضة الحزب الواحد على الدولة.

\* نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية.



### محمد سليمان \*



## «ردلثة»

في الخمسينيات... راج الحديث عن فساد الملك فاروق وعهده وحاشيته وتنافس الحكامون واجتهدوا ومنحوا الملك المخلوع وجهاً بائساً وشيطانياً، لكن الأمدك الإباء في القرى كانت لهم لغتهم وطرائقهم لتجسيد ذلك الفساد والحديث عنه كان الملك يضع تحت سريره براميل معبأة بالعسل وينام النهار كله ويأكل وحده عندما يصحو خروفاً.

كنت طلقاً عندما صتبوا في أدنى هذه العبارات، ولم يستوقفني حديثي في ذلك الوقت سوى كسل الطعام كله رغم كسله ونومه وانقطاع رزقه، وعندما سألت الجد أجاب ضاحكاً: «كان الملك يأكل رزق غيره تماماً كما تأكل أنت كالمفشار من رزق جدتك في الأيام التي تظل فيها نائماً إلى الضحي».

وكانت الجدة عندما أصحو بعد شروق الشمس أحياناً تقول لي «لا تقلق فإن رزقي كثير جداً... ويكفيها معا لأني صحت قبل الفجر».

في القرى كانوا ومزالوا يستيقظون قبل شروق الشمس أو في الفجر كيلا تصعب عليهم بركة النهار، كما يقولون. وأظننا لم ننسأ أربعة سيد درويش التي تخفيها أيضا فيرون «الحلوة دي قامت تعجن في البديرة، والنديك بيرون كوكوكوكو في الفجيرة...» في القرى كانت الدئاب فقط هي التي تتوارى في جوفها نهاراً وتهاجج في المساء والليل خراف الفلاحين عندما تصحو... هكذا نسج الفلاحون في الخمسينيات ذلك التناظر العجيب بين الدئاب والملك.

احترام السلطة وتعجيل الكبير تراث مصري قديم رسخته وكرسته الأساطير والحكايات والأغاني وعدد لا يحصى من المأثورات والأمثال الشعبية «العين ما تعالجش على الحاجب» «الكبير كبير ولو حلوه في بير» «اللي يجوز أمي أقوله يا عمي» ورغم شيوع الحديث عن الفساد في الفترة الأخيرة وموجات الغلاء وكثرة الإضرابات والاعتصامات وتجزو الصحف «معارضة وستقله» والفضائيات على أكبر رموز العلمانية، مثل تلك الناس في القرى

### يحيى عبد الملك \*



ربما لا يتذكر الأطفال الذين ولدوا قبل الغزو وأثناءه وبعده، مرارة تلك الأشهر العصبية «شعور الإنسان انه لأجي»، وأن الوطن صار في حضيض الشيطان ودياباته وخطواته ورجاله، وهم يجوبون شوارع الكويت وضواحيها، بعد أن امتلأت السماء بغيار الكراهية وانتشر دخان الموت في كل زاوية من زوايا البيت الكويتي. في تلك الأيام القصيرة من أيام إعلان نيا الغزو واحتلال صدام للكويت، كان لنا نحن الذين نتجرع في المنافي صبراً مرارة حرمان عودتنا إلى الوطن ومنعنا ملاسمة تراهبه، حوار ساخن بشأن «تراجديدا الكويت». ذلك الشعور المركب من الحنين والحسرة لدى الفرد فينا بات مضاعفاً، فقد صار وطنه قطعة من الشطرخ يعبت بها الأقباء ويحدد لها خطوطها الجغرافية ويرسم لها لونها فوق الخارطة كييفما يشاء.

في صيف أغسطس كان الامتحان العربي أصعب والشاعر السياسي المتحفظ قد أصيب بلوعة في الدماغ، لاسيما أن شرحه واسعة من النخب لعجت دورا كبيرا في تضليل الرأي العام تحت شعار «الأغنياء الفقراء»، فتم شطب مفردة الوطن وحق الشعوب في تقرير المصير من القاموس السياسي، وأن الدبائيات ليست معنية بقرار الوطن والشعب في تحديد خياراته وحريته، ما فعلته الأقالم العربية ونخبها من تشويه وتعمية يوم ذاك، ساهما في لعبة التمزيق والتشتت، فلم تنقسم الدول في رؤيتها لمشهد واضح لا يحتمل التأويل فحسب، بل وانعكست تلك الضلالات والنهيات في ضمير الإنسان والمواطن العربي العادي، أيضا. فلم يعد يرى في جغرافية الوطن والشعب إلا مفردة مضخمة قد ترضى بؤس وحماس الكثيرين، ولكنها لا تعالج الحقيقة ولا تجد حلولاً لأسئلة الأطفال الذين وجدوا أنفسهم خارج الوطن، ولم يفهموا يوم ذاك- مثل كبارهم- معنى حقيقيا لمفردة الأغنياء والفقراء لشعب ووطن واحد.

لم نعوا بالحمّل الثورية الرنانة وتعاطوا مع حمل الحقد والكراهية تعلموا بعد أشهر من إخراج المحتل خطابا جديدا في قاموس السياسة، تعلموا أن للشعوب حقتها الثابت والدائم في تقرير مصيرها مهما اختلفت الأنظمة وتعددت الحكومات والأحزاب والمجتمعات المدنية. فالشعب مفردة مطلقة ونسبية وحقيقية لا يمكن تجزئتها لحظة الأزمات والتراجيديا، فهناك مشهد واحد، ومسرح واحد، وستارة واحدة، ونص واحد، اسمه مأساة شعب بلا وطن في لحظة تاريخية وكرائية. من حاولوا الإصطياد يومئذ في الماء العكر اكتشفوا

\* كاتب وشاعر مصري

### صالح القلب \*



## مهمة أوباما المستحيلة!

يبدو أن المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية ببارك أوباما متفائل جدا عندما يعد بأنه سيحسن صورة الولايات المتحدة الخارجية إن هو فاز في هذه الانتخابات. فالمسألة على هذا الصعيد ليست حذلقة ولا شطارة ولا فهولة وخفة ظل، إنها مسألة سياسات ووقائع غدت ثابتة ومن غير الممكن تغييرها إلا إذا تغيرت نظرة الأميركيين إلى هذه المنطقة وأهلها ليس في عهد بوش الابن ولا في عهد

والده «العزيز»، وإنما منذ بدايات القرن الماضي. مرة واحدة فقط بدت فيها الولايات المتحدة وكأنها تتقف مع الحق، وهذا كان في عام 1956 عندما وقع العدوان الثلاثي على مصر، إسرائيل وفرنسا وبريطانيا، حين انحاز الرئيس دوايت إيزنهاور ضد هذه الدول الثلاث، واصطف إلى جانب الاتحاد السوفيتي في دعم عبدالناصر وذلك مع أن الدول المذكورة كلها كانت حليفة لبلادها وتأتي في إطار المعسكر الغربي الراسمالي الذي تقوده اميركا.

كان هناك سببان لوقفة الحق هذه هما: أولا، عدم ترك الاتحاد السوفيتي يقدر بالراي العام العربي والإسلامي، الذي كان في ذروة الاندفاع للوقوف إلى جانب مصر واعتبار العدوان عليها عدواناً على الدول العربية والإسلامية كلها. ثانياً، لأن الولايات المتحدة كانت قد بدأت عملية «تطهير» هذه المنطقة معها إفريقيا والعالم كله من الاستعمار القديم والحلول محله تمهيدا لقرض نفسها قلبيا وحيدا في الكرة الأرضية، وهذا ما تحقق بصورة نهائية في مطلع تسعينيات القرن الماضي.

ربما يكون أوباما صادقا في رغبته هذه ونواياه، لكن المعروف انه في مثل هذه الأمور المتداخلة والمعقدة لا تتفع لا الرغبات ولا القوايا الحسنة. فالصورة الأميركية التي يريد المرشح الديمقراطي تصويبها، إن هو فاز في الانتخابات الرئاسية، غدت في غاية البشاعة في العالم بأسره، وبات تحسينها يحتاج إلى تغيير منهجي في النظرة الأميركية إلى هذه المنطقة وأهلها وحضارتها وثقافتها ودينها وعاداتها وتقاليدها.

إن المشكلة لا تكمن في تصرفات رئيس جمهوري ولا في أخطاء رئيس ديمقراطي، إنها تكمن في أن النظرة الأميركية إلى هذا الشرق كانت، ولأنتزال، تتم عبر تقارير وكتابات المستشرقين الذين بداوا يتوافدون إلى هذا الشرق بعد أن أصبحت الإمبراطورية العثمانية رجلاً مريضاً، وأخذت الدول الأوروبية، بريطانيا وفرنسا على وجه التحديد، تحضر نفسها لورثة هذا الرجل المريض الذي كان قبل أن يتسرب المرض إلى أوصاله قد وصل شاهرأ سيفه إلى فيينا في قلب القارة الأوروبية.

إن هذا الشرق لايزال في مخيلة الأميركيين، حتى بعد أن غدوا جزءا من هذه المخفلة بعد احتلال العراق، مجرد مجموعات من القطعان البشرية، ومن الناس الخاملين، ومجرد فسق وفجور واستبداد واضطهاد ونفط وصفقات تسليح وهمية... وهذا كان يرد في تقارير ضباط الاستخبارات الذين جاءوا على هيئة مستشرقين وعلماء آثار واجتمع منذ «الحشاشين»، كما أنهم ينظرون الآن إلى الشرق بوصفه مستودعا للإرهاب، لذلك فإنه لا يجوز التعامل معه إلا بالقوة، وعلى الغرب أن يدخل «الديمقراطية» إليه رغم أنه ويوسائل التخويف والترهيب كلها.

لذلك فإن أوباما حتى إن كان صادقا بالنسبة لما وعد به، وحتى إن هو فاز في انتخابات الرئاسة الأميركية، فإنه لن يستطيع أن يفعل شيئا. فإذا أراد أن يفعل شيئا لتحسين صورة بلاده في الشرق الأوسط فإن عليه أن يغير نظرة الأميركيين إلى هذه المنطقة، وعليه كذلك أن ينتزع من خيالهم ما قرؤوه في تقارير ضباط الاستخبارات الغربيين الذين بداوا يتوافدون إلى هذا الجزء من العالم بعد اعتقال الإمبراطورية العثمانية تمهيدا لتقاسم تركتها!

\* كاتب وسياسي أردني

### يحيى عبد الملك \*



## أدخنة وغبار أغسطس

بعد أشهر من هزيمة المحتل وعودة الشعب إلى وطنه، أن معمار الوطن ليس هو تلك الثورة والمعمارات الشاهقة للمؤسسات الالامعة، وإنما هو إرث تاريخي ومشاعر متجدرة في وجدان الإنسان، ربما لا يشعر بهما من هو في داخل الوطن أو من في لحظة الاسترخاء والانتشاء والاختطاف المادي. وإنما يشعر بهما عندما تهبط فوق رأسه أصوات الجحيم القادمة من الغزو.

يومها لا يصبح للوطن قياسات الهدوء السلمي ومعابيره ولا تفسيرات عمياء ميكانيكية للبيدة، وإنما قراءة حسنة للألم والمعاناة، فالجميع بات كسفينة نوح ورهط موسى الهارب من طغاة الفراعنة. كان علينا نحن الأبعد عن مشاعر الشوقية والكراهية أن نتناقل عند شواطئ قبرص الصيفية بروج هائلة، فما يحدث في الكويت ليس صراعا بين الأغنياء والفقراء، أو لذة الشهوة في الانتقام من بلد تخفي صغير يعيش الهدوء والنعمة، وإنما حالة وظاهرة لواقع عربي مرير ومترق لا يرفع إلا لشعارات براقعة نحو الوحدة والدفاع عن شرف الأمة العربية وكرامتها من الأعداء.

الغزو بعينها، مثلما علم طالبورا من الشباب، ماذا يعني هيمنة الدكتاتور على قرار الحرب والسلام، وعلى شعوره بتملك القوة والسلطة العسكرية في بلد شاسع ضد بلد صغير مسالم وشقيق؛ فلماذا ضاعت المشاعر العربية وانقسمت يومئذ تحت مظلة الأوهام والتزييف ودفعنا بالشارع العربي نحو الانقسام والهروب من بؤسه وشقائه الداخلي نحو واقع آخرين أكثر رخاءً وبحبوحة؛ بتلك التفسيرات المعالجة مارست أقلام النخبة تحليلاتها النظرية متخاسية سؤالا مهما لحظة الغزو... ماذا يعني مصر شعب ووطن؟! لقد دفع المواطن العربي يوم ذاك مرارة التخطب بسبب ما رفعه الزعماء والنخب من أفكار عدوانية ضللت الناس وفقراء الدول العربية. لعلمها- تلك التحليلات- تحيل معاناتهم وكراهيتهم المحلية إلى كراهية قومية بكل جدارة!. وبدلا من تعميق حالة التضامن العربي من الخليج إلى المحيط، أنظمة وشعوبا، إزاء حالة واضحة هو الاحتلال والغزو، وجدنا أنفسنا ضحايا الشطرف القومي والانهاجر ورفض كل مشروع عربي حالم. وربما يستوعب العراقيون الدرس التاريخي في الكويت في زمن آخر، فقد رحل الطاغية مهزوما ليس من الكويت فحسب، وإنما من الوجود دعة واحدة.

\* كاتب بحريني



## هل الغزو من الداخل أشد خطورة؟

**د. غائم النجار**

g.alnajjar@aljarida.com

**بعد أن تم طرد الغزاة، وعادت إلينا بلادنا حرة، هل مازلنا نشعر بالأمان؟ يبدو أنه صار علينا أن نتعامل مع غزو لا يقل خطورة، غزو «يعيشن» في الأذهان، تقوده مجموعة من المهرجين السياسيين الذين يجزؤون البلاد إلى هأوية قد تكون أشد خطورة ووطأة من الغزو الخارجي.**

« أيام الغزو واحتلال العراق للكويت... أيام تداخلت فيها الأشياء، وتاهت فيها الصور، كان فيها الكثير مما هو محزن، وفي المقابل كان فيها ما يبعث على الأمل، وحيث إنني كنت من ضمن الكويتيين الذين قرروا البقاء والصمود بدينا الكثير من القصص والأحداث. والحق يقال، إننا اخترنا البقاء على أرضنا ونحن يكامل قوانا العقلية والجسدية، ومزيد من الدقة، فإن خيار الخروج من الوطن لم يكن مطروحا على الإطلاق، فقد حرقنا سفن الرحيل منذ اللحظة الأولى للغزو. وخلال فترة الإحتلال وصلّت إلى حدودنا الجنوبية مرات عدة، لإيصال عجانز وأطفال، وغيرهم إلى بر الأمان، أعود بعدها إلى التعامل مع حالة أشعر حينها، على المستوى الشخصي، بان الخروج من الوطن بمنزلة الموت، وكان البقاء حياحة.

لم أكن متأكدًا إن كانت تلك الرؤية تعبر عن وطنية والتزام، أم أنها مجرد قرار لا أكثر ولا أقل، ولذا لم أكن أحمل حينها أي موقف سلبي تجاه الذين تركونا وخرجوا خوفًا من اضطرارا، ولم أكن أرى أن الذين صعدوا هم بالضرورة، أكثر وطنية.

حكاية الغزو والتجليات والإبداعات الرائعة لأولئك الكويتيين وغيرهم الذين قرروا البقاء على الأرض لم تروُ بعد، بل ضاعت تلك الإبداعات في زحمة التكالب على ادعاءات أغلبها فارغ المحتوى، كما ضاعت في أجواء صحب إعلامي وعائلي أراد فيه بعضهم أن يبدو البطل الأوحده، ففي إطار تلك «الزحمة» والضجيج الدعائي ضاعت الفرصة لإيضاح الصورة الحقيقية للتحولات الإجتماعية الشاملة التي كانت هي المحرك الأساسي لأولئك الذين صعدوا.

كان الجميع من دون استثناء يمارس بطولية من نوع ما، كل على قدره، ومن الطبيعي أن تكون هناك وجوه قد برزت أكثر من غيرها، وربما ضحت أكثر من غيرها، ولكن تلك الوجوه بقليلها وكثيرها قد ضاعت وسط الزحام، ومعها ضاعت التجربة، وضاعت الفرصة لفهم مكان القوة في المجتمع.

« في أيام الإحتلال، تحولت لدينا المصطلحات، واستحدثت لدينا مفاهيم لم تكن نعرفها، وكان تكيفنا معها سريعًا جدا، واستمرت بعض الكلمات معنا زمنًا طويلا، ولناخذ مثلا كلمة «تحت»، فقد اقترنت بحدِيثنا ووعينا بانك عندما تقول «تحت»، فإنه يأتي مباشرة بعدها كلمة الإحتلال، أي أننا «تحت الإحتلال». ربما لم نلاحظ ذلك حتى نهبنا صديقنا الشاعر المدع مسفر الدوسري حين قال:

«من يقول إن إحنا كنا لحظة تحت الإحتلال

كنا إصرار وتحدي

كنا فوق الإحتلال».

« حديث المصطلحات، وقوة اللغة وتأثيرها حديث فيه الكثير من المفارقات، فقد تحولت لدينا مثلا «نقطة التفتيش» إلى «نقطة سيطرة»، وقد كانت فعلا معبرة عن واقع حالها، فإين كانت نقطة التفتيش للشرطة الكويتية من نقطة السيطرة، التي كانت تهيمن على مداخل المناطق السكنية الكويتية كافة ومخارجها. فعندما كنا نتوقف عند نقطة السيطرة تلك بهوياتنا المزروعة، لم تكن نعلم إن كنا سنمر أو لا. ولحديث المصطلحات وتباينها تكملة.

« الأهم من هذا وذاك هو أننا وبعد مرور ثمانية عشرة عاما على الغزو، الذي صمدنا امامه بخبرائنا وقدراتنا المتواضعة، ولكن بوضوح هدف، وإصرار على التصدي، وبعد أن تم طرد الغزاة وعادت إلينا بلادنا حرة، هل مازلنا نشعر بالأمان؟ يبدو أنه صار علينا أن نتعامل مع غزو لا يقل خطورة، غزو «يعيشن» في الأذهان، تقوده مجموعة من المهرجين السياسيين الذين يجزؤون البلاد إلى هأوية قد تكون أشد خطورة ووطأة من الغزو الخارجي... وللحديث بقية.

## العمالة... يكفيننا كذباً!



**مظفر عبدالله**

mudaffar.rashid@gmail.com

**تجري أحداث هذه المسرحية المعتادة كل عام: عمال يُضربون لتحسين ظروفهم، فيُرخّل بعضهم كنوع من التبرير بأن الحلول موجودة عبر الترحيل والتعامل الأمني مع مسألة تنموية بحثة!.**

**أول العمود: الأعطاب تصلب الكهرياء، والمنشآت النفطية، والتردي هور التعليم والصحة والنظافة العامة في الشوارع... أهذا كله يحدث في بلد صغير جدا؟**

\*\*\*

أكتب هذا الرأي عن إضراب العمالة البنغلاديشية وأنا أقضي إجازتي الصيفية في بلجكا، إذ أتعامل بشكل يومي تقريبا مع صاحب «سوبر ماركت» بنغلاديشي مهذب يتقن الفرنسية وقليلًا من الإنكليزية، ويدير متجره وحده من دون مساعدة من أحد، ومن دون عمالة «ولا هم يحزنون»، فالبلجكيون لا يتاجرون بالإقامات.

ويلاحظ كل من يسافر إلى مثل هذه البلدان الراقية أنه، على سبيل المثال، لا توجد غير امرأة أو اثنتين تديران محلات «السوبر ماركت»، ومحطات البنزين، لا يوجد فيها إلا موظف واحد. في حين لا يوجد أي تفسير لكثرة العمالة الموجودة خلف «كاشيرية» جمعياتنا، ومطارنا الوحيد، ومحطات البنزين التي جرى تخصيص أغلبها أخيراً، إلا بوجود تجار إقامات تتساهل معهم الحكومة.

وتجري أحداث هذه المسرحية المعتادة كل عام: عمال يُضربون



**طوابع بـ 500 دينار!**

**جاسم القامس**

j.alqames@aljarida.com

**لم يعد من العيب أن يتلقى بعض الموظفين أموالاً مقابل عمل روتيني، هو من صميم واجباته أصلاً، ولم يعد المرتشي أو اللص منبوذاً من المجتمع كما كان في السابق بل صار «صايدها»، لأنه لم ينكشف أمره.**

نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي عن صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا عن خطة للرئيس الروسي الجديد ديمتري ميدفيديف لمحاربة الفساد في بلاده بعد أن ضرب أطنابه، إلى درجة أن وصلت المبالغ التي تدفع كرشاوى لمسؤولين حكوميين إلى 120 مليار دولار سنويا، بينما قدرت منظمات أخرى أن حجم ما يدفعه المواطنون الروس سنويا كرشاوى (موظفي الدولة وغيرهم) يبلغ 319 مليار دولارا. هذه الأرقام الفلكية أجبرت الرئيس ميدفيديف على دق ناقوس الخطر- حسب التقرير- ليعان تقديمه خطة متكاملة للقضاء على الفساد سيتم إعلانها بحلول أكتوبر المقبل «إقبيض المرتشون الذين يضطرون لدفع الرشاوى أيضا، لدرجة أن عاد»، ولعل ما أوصل الفساد في روسيا إلى مراحلها الفلكية هذه هو عجز الرؤساء الروس المتعاقبين، أو تلكؤهم، في لجمه إلى درجة جعلته مصدرا لعاناة دائمة للروس كافة بمن فيهم المرتشون الذين يضطرون لدفع الرشاوى أيضا، لدرجة أن إدخال طفل إلى الروضة يتطلب دفع 150 دولاراً على الرغم من كونها حكومية مجانية، بينما يدفع آخرون 4000 دولار لأخذ ناقوس الخطر- حسب التقرير- ليعان تقديمه خطة متكاملة للقضاء على الفساد سيتم إعلانها بحلول أكتوبر المقبل «إقبيض المرتشون الذين يضطرون لدفع الرشاوى أيضا، لدرجة أن عاد»، ولعل ما أوصل الفساد في روسيا إلى مراحلها الفلكية هذه هو عجز الرؤساء الروس المتعاقبين، أو تلكؤهم، في لجمه إلى درجة جعلته مصدرا لعانر ملكونه أصلا، ويدفع غيرهم مبالغ وثيقة تثبت تملكهم لعقار ملكونه أصلا، ويدفع غيرهم مبالغ منتظمة لبعض المفتشين الحكوميين لمنع ملاحظتهم و«تفخيص» عيشتهم.

وفي مكان آخر، جنوب موسكو... بكثير، وعلى ضفاف الخليج العربي الساحر... تقع دولة الكويت. إذ يضطر المواطن لدفع مبلغ من المال كرشوة ليحصل على موافقة الدولة لبناء دور في بيته، رغم أن المعاملة قانونية، ويضطر آخر لتوزيع كروت تعبئة الهواتف أو حتى أجهزة هواتف جديدة لبنهي معاملة استخراج بضاعة قانونية من الميناء. أما إن كان لديك عمل تجاري وترغب في زيادة عدد العاملين لديك، خصوصا أن الوزارة خصصت لك عدداً أقل بكثير من حاجتك الفعلية، فما عليك إلا دفع 500 دينار، ليس قيمة لطوابع أو رسوم، بل لتسبير أمورك بكل سهولة ويسر، بل إن بعضهم يضطر إلى دفع 200 دينار حتى لا «يحتفي» أو يضع ملف قضيته ويضمن سلامة سير الإجراءات. أو لا يقصر الأمر على المواطنين فللوافدين نصيب إذ ما على الوافد إلا أن يدفع 80 ديناراً لاستئناؤه من الشروط التي تمنح حصول الوافد على رخصة قيادة... وغير هذا من الأمثلة الكثير.

إن خوفي اليوم هو خوف ميدفيديف على بلاده- باعتبار خوفه «ولد أوادم» ونابع من حرص، ففي الكويت لا نجد خطة للقضاء على الفساد، وهي كلمة أصبح حتى تكرارها مملاً، فالخطة لا تتعدى تصريحات المسؤولين والنواب، ولم نتحرك حتى الآن لإنشاء هيئة لمكافحة الفساد، وهي هيئة موجودة في اليمن والأردن وغيرهما من دول المنطقة، وبأتت الكويت ملزمة بإنشائها بعد تصديقها على الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد. وللأسف فإننا نرى قوانين «مكياجية» أخرى تنتصر اهتمامات السياسيين كقانون إشهار الذمة المالية للقياديين في الدولة، وهو قانون- وإن كان مطلوباً- لا يلبي الطموح كله، إذ إن كشف الذمة المالية للقياديين والنواب وغيرهم يعد أداة من أدوات مكافحة الفساد وليس كله. وبخلاف ذلك، فلا نرى تحركات جدية ومؤسسية لمكافحة الفساد الذي بات ثقافة مقبولة لدى بعضهم، فلم يعد من العيب أن يتلقى بعض الموظفين أموالاً مقابل عمل روتيني، هو من صميم واجباته أصلاً، ولم يعد المرتشي أو اللص منبوذاً من المجتمع كما كان في السابق بل صار «صايدها»، لأنه لم ينكشف أمره. وبات أن تدفع أموالاً مقابل معاملة حكومية بسيطة أمراً عادياً إلا إذا وجدت الوسيلة، فهي التي تستبدل طابع «بو 500 دينار» بأخر من فئة «بو دينار» لخمشي الأمور من دون أي مشاكل.



**بسام عبدالرحمن السعوسي**



**ماذا تعرف عن الأمن الوطني؟**



لدي سيل عرمرم من الأسئلة التي لم أجد لها إجابات شافية عند أهل الحل والعقد والعارفين بواطن الأمور وخبايا الأحداث، وساغامر والتي بها عليك عزيزي الغارئ لنشاركني البحث والإجابة عن تلك الأسئلة كلها المتعلقة بجهاز الأمن الوطني، الذي يرأسه الشيخ أحمد الفهد.

فالإزلاف يلف ذلك الجهاز الكثير من الغموض والسرية، وأراهن أن الأغلبية العظمى من المواطنين قلني لا يعرفون الأجوبة عما سطرحة من تساؤلات عن ذلك الجهاز الأمني الحساس، وحقيقة ما يقوم به من مهام واختصاصات وصلاحيات وأدوار. ومن هنا سأبدأ أول الأسئلة، وهو بما أن الجهاز هو جهاز أمن وطني متعلق بأمن وسلامة الدولة الداخلي والخارجي... فهل قراراته، وصلاحياته تطغى وتسمو على صلاحيات واختصاصات مجلس الوزراء؟

ولماذا هذا الجهاز بعيد عن المساعة والمراقبة البرلمانية؟ كم تبلغ الميزانية المعتمدة لذلك الجهاز؟ وهل هي خاضعة لرقابة ديوان المحاسبة من حيث التدقيق والفحص والإشراف؟ وما آلية التوظيف والتعيين في ذلك الجهاز؟ وهل هي خاضعة أو منسجمة مع قوانين ولوائح ديوان الخدمة المدنية أم لا؟

وهل صحيح ما يتشاع من أن هناك ضباطا سابقين (حرس وطني، ودفاع، وداخلية) يعملون في ذلك الجهاز ويتقاضون رواتب مجزية، بل ويمارسون بعض المهام الأمنية والبولييسية مثل كتابة التقارير وإعداد المذكرات عما يكتب في الصحافة أو الإنترنت، ومن الكتاب وأصحاب المدونات الذين يقوم هؤلاء بمراقبتهم؟

وهل صحيح ما يشاع أيضا أن هناك فريقا يقوم بعملية مسح شامل لجمعيات التفع العام والجمعيات المهنية وبعد المذكرات عن أعمال وأنشطة تلك الجمعيات؟

وهل يرغب الجهاز، أو في نية القائمين عليه، التدخل في اختصاصات جهاز أمن الدولة التابع لوزارة الداخلية؟ وما الفائدة التي عادت على الدولة من وراء إنشاء مثل ذلك الجهاز؟ وهل ما تم

صرفة عليه يتناسب مع الخدمات التي يقدمها؟

أخيرا لسناً ضد جهاز الأمن الوطني أو رئيسه، لكن لجن ما نريده هو أن نعرف ما أسرار ذلك الجهاز؟ وماذا يحدث في أروقته؟ وكيف تدار وتسير الأمور لأننا نشعر بان هناك رغبة شديدة من بعضهم في جعل خيوط اللعبة كلها في يده وضم الجهاز إلى ممتلكاته؟

إضافة إلى الموقف السلبي من حقوق الاقليات وحقوق المرأة، وما يزال الكثير من التيارات والاتجاهات السائدة في السلطة والمجتمع يتمسك بالنظرة التسلطية في بداياتها، لاسيما أن هناك كثيرا من الكواجب تتعرض لطريقها، سواء كانت سياسية أو دينية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية.

وما تزال فكرة المواطنة في عالنا العربي تتعرض إلى تجاذبات داخلية وخارجية، خصوصا ارتباطها على نحو وثيق بمسالة الهوية ومستقبلها، لذلك فإن الحوار والجدل بقدر إجلائهما بعض التشوش والغموض إزاء مستقبل بلداننا، فهما يسعدان في الوقت نفسه في نشر ثقافة المواطنة ويعمقان الوعي الحقوقي باهميتها وضرورتها وفعادتها تكرانها أو الانتقاص منها أو تعطيلها أو تعليقها تحت أي حجة أو ذريعة.

الدلالة الثالثة، تتعلق بالانقباس النظري والعملي بشأن فكرة المواطنة، ولاسيما في مواقف الجماعات والتيارات الفكرية والسياسية والقومية المختلفة، الأمر الذي يضع تكوين تصور مشترك حولها، خصوصا في إطار المبادئ الدستورية للدولة العصرية التي تستند إلى سيادة القانون ومبدأ المساواة، بوصفه مسألة ملحة وضرورة حيوية، لا يمكن اليوم إحرار التقدم والتنمية المنشودين من دونه، وهو الأمر الذي يبرخر بمساحة الحرية والمشاركة والعدالة، باعتبارها متلازمة ضرورية للمواطنة.

أما الدلالة الرابعة، فترتبط بإشكالات المواطنة، لاسيما التحديات التي تواجهها، فقد بدأت تحفر في أساسات الدولة والهوية، بحيث يجعل من الواجب إدارة حوار فكري وعرفي حولها، مادامت تدخل في صلب المشكلات التي تواجه المصير العربي، ومعها يصبح جدل الهويات أساسا للتعاشيش والتكامل والتطور السلمي للمكونات المختلفة، بدلا من أن يكون مادة للتناحر والانغلاق والنقص.

والتمتع، وهذه المسألة تتطلب الإقرار بالتنوع والتعددية والمشارك الإنساني كشرط لا غنى عنه للهوية الجامعة، مع تأكيد الحق في الاحتفاظ بالهويات المصغرة الجزئية، الدينية أو القومية أو الثقافية وغيرها

الدلالة الخامسة، تتعلق بالعلاقة الجدلية بين فكرة المواطنة وحقوق الإنسان، خصوصا بمبدأ المساواة في الحقوق، وبالأخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة، وحق تقلد الوظائف العليا من دون تمييز لأي سبب كاسن، سواء التمييز الديني أو القومي أو المهني أو الاجتماعي أو اللغوي أو الجنسي أو بسبب اللون، أو غير ذلك. ويأتي حق المشاركة، في إطار الحقوق الأساسية وتعني بها حق التعبير وحق الاعتقاد وحق التنظيم. ولعل هذه الإشكالية هي التي تشكل جوهر فكرة المواطنة، خصوصا إذا ما اقترنت بالعدل، إذ إن غيابه سيؤول إلى الانتقال من حقوق المواطنة، ولا تستقيم مواطنة كاملة مع الفقر، ومع الأمية والتخلف وعدم التمتع بمنجزات الثقافة والعلم والتكنولوجيا وغيرها.

ليس تجنبا إذا قلنا إن الفكر العربي ما يزال يعاني نقصا كبيرا في ما يتعلق بثقافة المواطنة، وتستمر النظرة الخاطئة أو القاصرة إلى مبدأ المساواة قائمة،

*\* باحث ومفكر عربي*

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية

والإعلان

تلفون: 2495 104/5/677

فاكس: 2495107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشتراكات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

فاكس: 2257038

خدمة العملاء - مبنى أسامة

تلفون: 2257038

تلفون: 2257036 - 2257037 - 2257038

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257037 - 2257038

**الجريدة**

www.aljarida.com

# حوليات

## سلة أخبار

### جرح فلسطينيين في الضفة الغربية

أعلن مصدر طبي أمس ان فلسطينية وابتنتها جرحتا، احدهما أصابتها خطيرة، مساء أمس الاول بحجارة قرب مستوطنة ايتسار الإسرائيلية القريبة من نابلس في الضفة الغربية. وقال المتحدث باسم مستشفى رفيديا حيث نقلت الجرحتان ان «فلسطيني المالا (30 عاما) أصيبت بجروح خطيرة، بينما أصيبت ابنتها هديل المالا (7 سنوات) بجروح اقل خطورة عندما رشقت سيارتهما بالحجارة قرب مستوطنة ايتسار، جنوب نابلس. ولم يدل الجيش او الشرطة بأي تعليق على هذه المعلومات فوراً.

(نابلس، أ ب ب)

### الامن المصري يحبط تسلل أفارقة إلى إسرائيل

أحبطت قوات الأمن المصرية أمس، محاولة تسلل تسعة أفارقة عند العلامة الدولية رقم 44 في مدينة رفح بسيئات عبر الأسلاك الشائكة إلى إسرائيل. وذكر مصدر أمني أن المتسللين وهم خمسة سودانيين، واثنان من إريتريا واثنان من إثيوبيا يخضعون للتحقيق من قبل رجال الأمن المصريين حالياً.

(رفح، د ب أ)

### مصر رئيسة لمجموعة مكافحة تبييض الأموال

### القاهرة - الجريدة.

اختارت مجموعة العمل الدولية لمكافحة تبييض الأموال ومكافحة الفساد (الانتوساي) وبيجامع الأصوات الجهاز المركزي للحسابات المصري رئيساً لها، وجاء ذلك في ختام اجتماعات المجموعة والتي استمرت يومي 30 و31 يوليو الماضي في القاهرة. وشارك في اجتماع مجموعة العمل الدولية لمكافحة تبييض الأموال ومكافحة الفساد ممثلون عن الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والمانيا وبيرو وإندونيسيا والمكسيك وليسوتو وفيجي وغينيا الجديدة. يذكر أن الاجتماع القادم للمجموعة الدولية سيُعقد في إندونيسيا خلال شهر يوليو عام 2009.

### مصر: الحكم بسجن سعد الدين إبراهيم ستين

### القاهرة - الجريدة.

في ما وصف بالتصعيد في معركة تكسير العظام ضد المعارضة المصرية، أصدرت محكمة في القاهرة أمس، حكماً غيابياً بسجن الباحث السياسي المعارض سعد الدين إبراهيم مدة عامين وكفالة عشرة آلاف جنيه لإيقاف تنفيذ الحكم، وذلك بتهمة الإساءة لسمعة مصر والتحريض ضدها. وأكدت المحكمة في حيثيات الحكم أنه تيقن لها من خلال الأوراق أن إبراهيم الذي يرأس «مركز ابن خلدون»، وهو مركز بحثي غير حكومي قد طلب من الإدارة الأميركية ربط برنامج المساعدات السنوية المقدمة إلى مصر بتحقيق تقدم في مجال الإصلاح السياسي، وإن لم يكن هذا هو العامل الوحيد إلا أنه أحد العوامل التي يترتب عليها إضعاف هيبة الدولة واعتبارها. وكانت الاتهامات قد وجهت إلى إبراهيم، الحاصل على الجنسية الأميركية والمقيم خارج مصر حالياً، استناداً إلى مقالات نشرها في صحف أجنبية وأثناء مشاركتها في مؤتمرات خارج البلاد ووجه خلالها انتقادات شديدة إلى الأوضاع في مصر.

# الأسد يزور إيران للتوسط في الملف النووي

## دمشق توّظف علاقاتها الجيدة بطهران للمساعدة في حل المواجهة مع الغرب



الأسد ونجاد في طهران أمس (رويترز)

دبلوماسياً للنزاع، لكنها لم تستبعد الحل العسكري إذا فشلت الجهود الدبلوماسية. وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض دانا بيرنو: إن هناك «عواقب سلبية إذا لم تكن لديهم استجابة إيجابية لحزمة حوافزنا السخية». وقد يأخذ هذا غالباً شكل العقوبات.

وأضافت بيرنو ان بلادها ستسنىق اي موقف قد تقدم عليه تجاه إيران مع شركائها في مجموعة «1+5» التي تضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، إضافة الى ألمانيا.

وعرضت الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا في يونيو على إيران حوافز اقتصادية ومميزات أخرى لإقناعها بوقف تخصيب اليورانيوم، الذي له استخدامات مدنية وعسكرية. وتهدف فكرة التجميد إلى بدء محادثات تمهيدية، وإن كانت المفاوضات الرسمية بشأن صفقة إيران عن تخصيب اليورانيوم، الذي تقول طهران ان هدفها الوحيد هو استخدامه كوقود في محطات توليد الكهرباء. ورفضت إيران تعليق التخصيب في الماضي، ولم تقدم أي مؤشر على أنها مستعدة لتجميد هذا النشاط. وأدى رفض إيران وقف تخصيب اليورانيوم الى فرض ثلاث مجموعات من العقوبات.

(طهران - أ ب ب، رويترز، يو بي آي)

الثنائية والأوضاع الإقليمية في العراق ولبنان، إضافة الى تطورات المفاوضات غير المباشرة بين بلاده وإسرائيل عبر الوسيط التركي والملف النووي الإيراني. كما تتزامن زيارة الرئيس السوري لطهران، والتي تستمر يومين، مع مهلة غير رسمية حددها مسؤولون غربيون في النزاع بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وهذه هي زيارة الأسد الثالثة لإيران، التي تعد الحليف الإقليمي القوي لدمشق منذ انتخاب حمدي نجاد، وقد دعم التحالف الذي يربط بين سورية وإيران.

أما الرئيس الإيراني فقد زار سورية مرتين، كانت آخرهما في يوليو 2007. وتعرّض التحالف بين إيران وسورية، الذي يعود إلى ثلاثين سنة خلال 2006، بالتوقيع على اتفاق تعاون عسكري.

### وساطة دولية

وصرح الأسد، الذي زار باريس الشهر الماضي، بأنه سيستجيب إلى طلب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، وسيستخدم علاقاته الجيدة مع إيران للمساعدة في حل النزاع النووي.

وقال أيضاً في العاصمة الفرنسية باريس يوم 14 يوليو، ان أي هجوم عسكري على إيران بسبب برنامجها النووي سيكون له عواقب وخيمة بالنسبة للولايات المتحدة وإسرائيل والعالم. وتقول واشنطن انها تريد حلا

بعد عودته الى دائرة الضوء على المسرح الدولي، وعكس عزلته الدولية من خلال قمة دول حوض المتوسط في باريس، وبعد ان تنبأ بعض المراقبين ببدء انقراض حلف دمشق-طهران، وصل الرئيس السوري بشار الأسد الى طهران أمس، حيث أجرى محادثات مع نظيره الإيراني محمود حمدي نجاد، ومن المتوقع ان يلتقي عددا من المسؤولين الآخرين، على رأسهم مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي، بعد بضعة أسابيع من ابلاغه فرنسا، بأنه سيستخدم علاقاته الجيدة مع إيران للمساعدة في حل المواجهة النووية مع الغرب.

### الاستقبال الرسمي

وأقام الرئيس الإيراني استقبالا رسمياً لنظيره السوري في مقر رئاسة الجمهورية الإيرانية.

وعزف الشنيد الوطني لكلا البلدين خلال مراسم الاستقبال، ثم استعرض الرئيسان نجاد والأسد حرس الشرف.

وحضر مراسم الاستقبال، النائب الأول لرئيس الجمهورية برونز داودي، والسفير السوري في طهران وعدد من المسؤولين السوريين. وبدأت المحادثات الرسمية بين الرئيسين فور انتهاء مراسم الاستقبال.

وستتناول مباحثات الأسد مع الزعماء الإيرانيين خلال اليومين المقبلين جملة من القضايا الإقليمية والدولية، من بينها العلاقات

# غزة تدخل مرحلة «كسر عظم» بين «فتح» و«حماس»

## الشرطة المقالة تعلن السيطرة على حي الشجاعية... والحركتان تتبادلان الإفراج عن قياديين بارزين

ساعات «اذا لم تتوقف حركة حماس عن مهاجمة عائلة القيادي في حركة فتح احمد حلس في قطاع غزة، لكن الخاطفين اطلقوا سراح غزال بعد ساعتين من احتجازه».

### الجهة الشعبية

في غضون ذلك، أكدت الجهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن سلطتي غزة ورام الله قد تجاوزتا الخطوط الحمراء في التطاول على الحريات العامة والتعددية السياسية والعلاقات الوطنية الفلسطينية، وطالبت الجهة، شرطة الحكومة المقالة، بوقف حملتها واعداءاتها المستمرة على الشجاعية شرق مدينة غزة، والاتجاه الى أساليب قانونية، مؤكدة ان استمرار هذه الحملة سيفجر شلال دماء لا يمكن إيقافه خلال أسابيع او أشهر.

وقال النائب جميل المدلاوي عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية، «إن ما يجري في الشجاعية امر لا يمكن قبوله اي كانت الذرائع والمبررات، نحن أمام هجمة على أكثر احياء غزة ازدحاما بالسكان، وكل ما يجري يدفع ثمنه أبناء شعبه».

### إغلاق «صوت الشعب»

على صعيد آخر، أعلن كابد الغول، القيادي في الجهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن الأمن التابع لحماس «أغلق إذاعة صوت الشعب التابعة للجهة من دون مبرر». وأوضحت وزارة الداخلية المقالة في بيان أمس، أنه «تقرر إغلاق إذاعة الشعب حتى إشعار آخر لدورها في بث الأكايب والشائعات واثارة الفتن بين أبناء شعبنا الفلسطيني».

واتهم البيان الإذاعة بأنها «خرجت عن المسؤولية الوطنية والمهنية والموضوعية، مستغلة حرية الرأي والتعبير التي فكلها القانون».

(غزة، رام الله، القاهرة - أ ب ب، رويترز، يو بي آي، د ب أ)

للمجرمين وماوى لهاريين من العدالة، وعددا من ابناء هذه العائلة متورطين في أعمال مخلة بالأمن والقانون ولا بد من اعتقالهم والتحقيق معهم، ولن يفلتوا من قبضة العدالة».

من جهته، قال أحمد حلس القيادي في «فتح» في تصريح أمس «نعاهد شعبنا بالادفاع عن كرامتنا، ولن نستطيع حماس ان تكسر ارادة شعبنا»، معتبرا أن سلاح حماس لم يعد طاهرا لانهم يوجهون قذائف الهاون والرصاص الى رؤوس الاطفال والنساء».

الى ذلك، قال مسؤول مصري رفيع المستوى أمس إن مصر تجري اتصالات مكثفة مع قيادات حركتي حماس وفتح لاحتواء الاحداث في قطاع غزة.

### إطلاق المعتقلين

من جهتها، أكدت حركة حماس أن الحكومة المقالة برئاسة اسماعيل هنية، قد افرت عن عشرة من قادة حركة فتح استجابة لبعض الوساطات المصرية والمحلية. وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم حركة حماس في تصريح صحافي، «استجابة لبعض الوساطات المصرية والمحلية افرت الحكومة الفلسطينية عن عشرة من قيادات حركة فتح في غزة بينهم القيادي ابراهيم ابو النجا».

ودعا ابو زهري، الى استكمال عملية الافراج عن المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، مشيرا الى ان الذين افرج عنهم هم اربعة اشخاص من مجموع مائتي شخص.

هذا واتهمت حركة حماس، مجموعات تتبع لحركة فتح في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، باختطاف عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. محمد غزال، بعد يوم واحد من الافراج عنه من سجون أجهزة الامن الموالية للرئيس الفلسطيني، والتهديد باعدامه.

وحذرت «حماس» من المساس بالقيادي غزال، وحملت الرئيس عباس المسؤولية، مؤكدة في ذات الوقت انها لن تخضع للإبتران، وان الحملة على من وصفتهم بـ«المجرمين المتورطين في مجرزة شاطئ غزة» ستستمر. وكان الخاطفون هددوا من خلال وسائل اعلام محلية باعدام غزال خلال

### غزة - سمية درويش

رام الله - أماني سعيد

في جولة جديدة من معارك «الأخوة» في غزة، قتل أمس أربعة فلسطينيين بينهم اثنان من أفراد شرطة الحكومة المقالة التابعة لحركة حماس، وأصيب نحو ستين خلال اشتباكات عنيفة بين الشرطة وعائلة احمد حلس في مخيم الشجاعية، بعدما حاولت الشرطة اعتقال عدد من افراد هذه العائلة التي ينتمي عدد كبير من أفرادها الى «فتح»، «على خلفية» الانفجار الذي وقع الأسبوع الماضي على شاطئ غزة، وأسفر عن مقتل ستة اشخاص هم طفلة وخمسة من عناصر كتائب القسام.

وأعلنت شرطة «حماس» انها فرضت سيطرتها على منطقة عائلة حلس بعد اشتباكات ضارية استمرت أكثر من 10 ساعات.

وقالت الشرطة في بيان صحافي انها نجحت في فرض سيطرتها بشكل كامل على منطقة عائلة «حلس» في حي الشجاعية، موضحة أنها عثرت «مع بدء عمليّة المسح الأمني للمخيم الخاص، الذي يتحصن فيه المنقلتون، على ورشة لتصنيع العوالت والتي كانوا يستخدمونها لزراعة الأمن والاستقرار وتفجير الأماكن العامة».

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية إيهاب الغصين إن الشرطة اعتقلت عددا كبيرا من «المطلوبين» بعد ساعات من الاشتباكات المتبادلة في المنطقة. وقال مصدر طبي إن أربعة اشخاص على الأقل قتلوا واصيب أكثر من ستين آخرين في الاحداث في منطقة الشجاعية»، موضحا أن «خمسة من بين الجرحى في حالة خطيرة او حرجة».

من جهتها، أكدت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس سقوط «شهيدين من الشرطة والقسام أثناء فرض النظام في الشجاعية».

وأفادت وزارة الداخلية التابعة لحكومة هنية في بيان أمس بان «الاجهزة الأمنية تقوم بحملة أمنية في حي الشجاعية لاعتقال بعض المطلوبين والخارجين عن القانون المتورطين في حادثة تفجير بحر غزة وجمع سلاح الفوضى والفلتان».

وأوضح البيان ان «هناك فريقا من عائلة حلس يشكل غطاء وحماية

في وقت تُفرغ فيه طبول الحرب في المنطقة، يلتقي الحليفان الإقليميان الأبرزان في المنطقة، في محاولة ربما تكون الأخيرة لتجنب المنطقة شرب كأس السم.

على إيقاع التفجيرات والمواجهات المفتوحة وحملة الاعتقالات المستمرة، دخلت الساحة الفلسطينية مرحلة «كسر عظم» جديدة بين حركة حماس التي تبسط سيطرتها على الجيب الساحلي في غزة، وحركة فتح التي تدير شؤون الضفة الغربية.



ابراهيم ابو النجا (إلى اليمين) بعد الإفراج عنه في غزة أمس (رويترز)

## مقتل خمسة فلسطينيين ومصري بتفجير نفق في رفح

• رفح، القاهرة - ناصر عبدالوهاب ومصطفى سنجر

انتج الحصار الخائف على قطاع غزة ظاهرة جديدة وشهداء من نوع جديد هم «شهداء الأنفاق»، ففي الاربع والعشرين ساعة الأخيرة لقي خمسة فلسطينيين ومصري مصرعهم داخل أحد الأنفاق بعد تفجيرهم من الجانب المصري.

وعلمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن السلطات المصرية تكتف جهودها لاستخراج جثة الشاب المصري في وقت نجح فيه الجانب الفلسطيني في إخراج جثامين الفلسطينيين الخمسة الذين قضاوا في ذات النفق، ويقع النفق في منطقة «زعر» شمال معبر رفح البري.

يأتي هذا الحادث كجزء من حملة مستمرة تقوم بها السلطات المصرية في الفترة الأخيرة للكشف عن الأنفاق بين مصر وقطاع غزة ثم تفجيرها، وذلك بعد اتهامات إسرائيلية لمصر بعدم اتخاذ إجراءات جديدة لوقف ظاهرة الأنفاق، التي تقول إسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة الأميركية، إنها تستخدم في تهريب الأسلحة والمتفجرات لفصائل المقاومة الفلسطينية، وهو ما تنفيه بشدة حركة حماس التي تسيطر على القطاع.

والمعروف أن الفصائل الفلسطينية تنشط في استخدام الأنفاق لأغراض عديدة، ولكن الأنفاق بين مصر وقطاع غزة غالباً ما تُستخدم في تهريب السلع والمواد الغذائية خصوصاً بعد حصار القطاع وارتفاع أسعار السلع ارتفاعاً فلكياً مما زاد من ويرة التهريب عن طريق الأنفاق.

سلة أخبار

الإفراج عن 10 آلاف معتقل في العراق

أطلق الجيش الأميركي سراح أكثر من 10 آلاف سجين من مراكز الاحتجاز الأميركية في العراق منذ بداية العام الحالي مقابل نحو 8900 سجين في العام الماضي. وأفاد بيان للجيش الأميركي بأن الإفراج عن السجناء يأتي في إطار برنامج القوات الأميركية لإعادة تأهيل السجناء عبر الإرشاد الديني والتعليم والتدريب المهني. وقال البيان إن القوات الأميركية تعتقل نحو 30 شخصاً وتطلق سراح 45 آخرين يومياً، مشيراً إلى أن الشخص الذي يُعتقل يقضي 330 يوماً في الحجز في المتوسط. (بغداد - أ ف ب)

الإمارات تبني «مدينة صناعية» في كردستان

أعلنت شركة داتة غاز ونفط الهلال الإماراتيتان المتخصصةتان في استخراج الغاز الطبيعي أمس، بدء بناء مدينة صناعية في إقليم كردستان العراق، بعد أن خصصت حكومة الإقليم أرضاً لها لغرض في مدينة جمجمال جنوب غرب محافظة السليمانية. وسمي المشروع بـ«مدينة كردستان للغاز»، وهو من المشاريع الاستراتيجية للتحلية، ويأتي ضمن اتفاقية تحالف استراتيجي موقعة العام الماضي بين الشركتين من جهة وحكومة الإقليم من جهة أخرى. وتتضمن الاتفاقية مشاريع عديدة مثل البتروكيماويات ومعامل الاسمنت والصلب والأجهزة الإلكترونية وصناعة السيارات. (أربيل - أ ف ب)

# الكتل السياسية العراقية تفشل في التوصل إلى حل بشأن كركوك

## الولايات المتحدة تزود العراق بأسلحة قيمتها 9 مليارات دولار



تقيم القوات الأميركية في العراق بين فترة وأخرى يوماً رياضياً مفتوحاً في السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء يشارك فيه عدد من العراقيين والأميركيين لتخفيف عناء العمل، وخلق جو من المرح والمتعة والنشاط بين الطرفين. وفي الصورة مجندة أميركية تعطي تعليماتها لفرقة من الفتيات العراقيات للبدء في نشاط رياضي يجمع الطرفين في بغداد أمس. (رويترز)

المدينة لإلحاق المحافظة الغنية بالنفط بإقليم كردستان.

وفي السياق ذكر مصدر حكومي رفيع له الجريدة، أمس أن قادة أطراف التحالف الرباعي المؤلف من الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس العراقي جلال الطالباني والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني وحزب الدعوة الإسلامية بقيادة رئيس الوزراء نوري المالكي والمجلس الأعلى الإسلامي العراقي الذي يمثله نائب رئيس الجمهورية عادل عبدالمهدي، اجتمعوا أمس في مقر إقامة الأخير.

وقال المصدر، إن القادة بحثوا خلال الاجتماع، عدداً من القضايا المطروحة على الساحة والحراك السياسي بين الكتل السياسية، وخصوصاً في ما يتعلق بقانون انتخابات مجالس المحافظات، ومشكلة كركوك، إذ تخلل الاجتماع نقاشات صريحة وعنيفة حول المقترح الذي قدمته الأمم المتحدة بشأن كركوك لإيجاد صيغة مقبولة لهذا القانون.

ومن المفترض أن يعقد مجلس النواب العراقي اليوم جلسة استثنائية لمناقشة وإقرار القانون ذاته الذي سبق وأن صادق عليه في الثاني والعشرين من الشهر الماضي بأغلبية 127 صوتاً ونقضته هيئة الرئاسة العراقية بعد 24 ساعة وأعادته إليه لتعديل بعض فقراته.

### صفقة أسلحة

أكدت مصادر في وزارة الدفاع الأميركية رغبة العراق في شراء أسلحة أميركية تبلغ قيمتها أكثر من تسعة مليارات دولار. وأضافت المصادر، أنه أطلع الكونغرس على قائمة الطلبات العراقية من الأسلحة التي تشمل دبابات وعربات مدرعة خفيفة وصواريخ ومروحيات وطائرات نقل وذخيرة.

وأوضحت، أن البنتاغون يعجز أيضاً توفير الدعم الفني للعراق من أجل بناء الشكات العسكرية وتوسيع البنية الأساسية لقوات الأمن في صفقة تبلغ قيمتها وحدها 1.6 مليار دولار ليبلغ إجمالي الصفقات أكثر من عشرة مليارات دولار.

الصفقات أكثر من عشرة مليارات دولار.

وذكرت أن هذه الصفقات تأتي في إطار دعم السياسة الخارجية الأميركية والأمن القومي، إذ إن توفير المساعدة العسكرية للقوات العراقية من شأنه دعم القوات الأميركية في مواجهة المسلحين في العراق.

وأكدت المصادر، أن الأسلحة الأميركية المزمع تصديرها للعراق لن تؤثر في ميزان القوة في المنطقة.

### تمثيل دبلوماسي

قال بيان صادر عن وزارة الخارجية العراقية تلقت «الجريدة» أمس نسخة منه، إن وزير الخارجية البرتغالي لويش أمادو بيوي زيارة العراق في أكتوبر المقبل.

### اعتقالات

أعلن مصدر أممي رفيع أنه تم اعتقال 265 مطلوباً في محافظة ديالى منذ انطلاق عملية «بشار» الخير، الأمنية العسكرية في ديالى الثلاثاء الماضي حتى صباح أمس. وقال المصدر، «كذلك تمت مصادرة كميات من الأسلحة والأعداء».

وقتل أربعة مسلحين بينهم انتحاريان واعتقل ستة من عناصر

في بغداد، ولكن سيستخذ هذا القرار بعد الزيارة التي سيتم خلالها تدارس التفاسير مع المسؤولين العراقيين».

وفي مدينة الناصرية جنوب بغداد لقي 22 شخصاً حتفهم أغلبهم من الأطفال من جراء تصادم ثلاث سيارات تقل مسافرين في شمال منطقة الرفاعي بسبب سرعة القيادة.

كما قتل أربعة أشخاص في حادث مروري منفصل بالقرب من مدينة الغراف في المدينة ذاتها، وقتل أحد المارة في حادث دهس بمنطقة قلعة سكر.

(بغداد، واشنطن - أ ف ب، د ب، رويترز)

# طهران تنفي وجود مهلة للرد على حزمة الحوافز

## الاتحاد الأوروبي يتهيا لفرض عقوبات جديدة على إيران

بعد الاجواء الإيجابية التي راقت حوار جنيف بين ممثلي الدول الكبرى وإيران، عاد التوتر ليخيم على أجواء المنطقة أمس، مع انقضاء مهلة الأسبوعين المعطاة لطهران للرد على عرض الحوافز الدولية، من دون أن يحصل المجتمع الدولي على أي جواب.

انقضت المهلة الزمنية المحددة ياسبوعين، المصطفاة لإيران من قبل المجتمع الدولي، للرد على عرض الحوافز المقدمة ووقف تخصيب اليورانيوم من دون ردّ إيراني واضح.

فلم تحب طهران على عرض الحوافز تحديداً، إنما شددت كبار المسؤولين الإيرانيين على عدم التراجع قيد أنملة عن حقوق بلادهم في المجال النووي.

وفي أول التعليقات الدولية، صرح مسؤول في الاتحاد الأوروبي بأنه على الرغم من انقضاء المهلة من دون الحصول على الرد فإن الدبلوماسيين الأوروبيين مستعدون للانتظار بضعة أيام أخرى، مضيفاً أن الاتحاد لم يتوقع صدور رد إيراني خلال الأسبوع.

وأضاف المسؤول الذي اشترط عدم ذكر اسمه بسبب حساسية المحادثات النووية: «لا يجب أن نركز على المهلة كثيراً. المهم هو أن نحصل على رد واضح وبسرعة فلا يمكن حل الموضوع في يوم واحد».

وفي السياق نفسه، أكد مصدر دبلوماسي أوروبي آخر، أن سفراء الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد

الغور «ردا يمكن تقييمه» على حزمة الحوافز الغربية.

### ازدواجية المعايير

من ناحيته، نفى ممثل إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي اصغر سلطانية حدوث أي اتفاق بشأن مهل زمنية، وقال: «لم نقم بأي مباحثات أو اتفاق على إطار الاسبوعين الزمني المزمع».

واتهم سلطانية، الولايات المتحدة بإزدواجية المعايير، بعدما أقر محافظو الوكالة مساء أمس الأول، خطة تفتيش للمواقع النووية المدنية في الهند، التي وعلى عكس إيران لم توقع على اتفاقية منع الانتشار النووي، في خطوة مهمة صوب الانتهاء من اتفاق نووي تجاري بين نيودلهي وواشنطن.

واعتبر سلطانية أن واشنطن قامت بخطوة تمييزية وانتهكت «روح خطاب اتفاقية منع الانتشار النووي» بينما تواجه بلاده «قيوداً وتعرض للحرمان من الوصول إلى تكنولوجيا نووية للأغراض السلمية».

### فشل إيراني

أعلن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي خلال قمة قادة جنوب آسيا أمس، أن قبضة الإرهابيين باتت أقوى في باكستان، وأنهم يحصلون على رعاية وتأييد مؤسسي، مطالباً دول جنوب آسيا بالتوقف عن الألعاب السياسية.

وقال كرزاي خلال القمة التي حضرها أيضاً رئيس وزراء باكستان أحمد نواز شريف، «إن سيطرة الإرهاب وملاذاته تزيد عمقا في باكستان، كما أظهر الاغتيال الماساوي للشهيدة نازين بوتو».

واعتبر كرزاي أن «الإرهاب في منطقة أفغانستان يتغذى على عادة باقية وهي السياسات ضيقة الأفق، وعلى مصالح الجغرافيا السياسية التي عفى عليها الزمن في منطقة معرضة لكثير من التحديات، فإن الإرهاب ربما ثبتت تماماً أنه أكثر عوامل زعزعة الاستقرار».

وتضم مسودة البيان مثلاً جملة تغيد بأن وزراء الحركة «يؤكدون أن إيران بصفتها دولة عضو في اتفاقية منع الانتشار النووي تتمتع بحق امتلاك برنامج لدورة الوقود لغايات سلمية»، لكن هذه الجملة شطبت من البيان الختامي.

وتضم المسودة أيضاً فقرة تغيد بأن الوزراء «يؤكدون أنه يتعاونون إيران المتراخية مع الوكالة الدولية من أجل تسوية كل القضايا المتعلقة بنشاطاتها النووية السابقة والحالية، يجب أن تعالج هذه المسألة في إطار الوكالة ولا أساس شرعياً لعمل مجلس الأمن الدولي».

إلا أن هذه الفقرة أيضاً سقطت في البيان الختامي، ورأى المسؤولون الأميركيون ذلك أنه ضربة لمحاولة طهران التفتت من رقابة مجلس الأمن عبر حصر التعاون مع الوكالة الدولية فقط.

### «تراجع واقعي»

على صعيد آخر، اعتبر نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للشؤون الثقافية والدعاية الدفاعية العميد مسعود جزائري أن رغبة الولايات المتحدة في التحاور مع بلاده «تعتبر نوعاً من التراجع للمبني على اسس الواقعية».

وأشار جزائري إلى التصريحات الأخيرة لرئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأميركي، بشأن ضرورة قيام واشنطن بإجراء حوار مع طهران في الوقت الراهن، والعمل للحيلولة من دون فتح جبهة جديدة أمام القوات المسلحة الأميركية إلى أنه «امر مهم».

(طهران - أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

# كرزاي: جذور الإرهاب متأصلة في باكستان



كرزاي خلال افتتاح مؤتمر تعاون دول جنوب آسيا في كولومبو أمس (أ ف ب)

من جانبه، أعلن المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد مسؤولية الحركة عن اختطاف رئيس المنطقة إلا أنه لم يعط المزيد المعلومات. وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان أصدرته أمس، أن اثنين من موظفي المونة الفرنسيين اختطفا في أفغانستان يوم 18 يوليو، أطلق سراحهما وهما في حالة صحية طيبة.

واختطف الإنسان اللذان يعملان مع منظمة العمل ضد الشروع غير الحكومية الفرنسية في بلدة نيلي في وسط أفغانستان. (كولومبو - أ ف ب، رويترز)

والعروس وعشرة مدعويين والسائق، وبين الضحايا على حد قوله ثماني نساء بينهن العروس وطفلان.

وكان قائد شرطة الولاية مطيع الله خان أفاد في وقت سابق عن عشرة قتلى وستة جرحى. وقال إن «القبيلة وضعت على الأرجح لاستهداف قوى الأمن»، متهماً «أعداء أفغانستان» بتنفيذ الاعتداء، في تعبير تشير به السلطات إلى عناصر طالبان.

وفي حادثة أخرى، أعلن رئيس الشرطة الإقليمي عبدالجلال جلال في تصريح صحافي، أن عناصر مسلحة تابعة لحركة طالبان اختطفت رئيس منطقة (ساراروارا) في إقليم (كونار) غيات حقمان ليلة أمس الأول.

# إسلام أباد: لا دليل على إصابة أو مقتل الظواهري

أيمن الظواهري بجروح بصورايخ تلقت في 28 يوليو على منطقة القبائل في جنوب وزيرستان. وذكرت مجموعة «انتلسترن» التي ترافق المواقع الإسلامية على الإنترنت أمس الأول، أنها «تتابع منذ أيام المعلومات التي تتحدث عن مقتل أو إصابة الظواهري بجروح خطيرة في الضربات»، وأضافت أن تنظيم القاعدة «سبب سرعة شريط فيديو أو بياناً خطأ» في حال وفاة مساعد أسامة بن لادن. ويظهر أيمن الظواهري، الذي درس الجراحة وحدت الولايات المتحدة مكافأة قدرها 25 مليون دولار لمن يساهم في توقيفه، باستمرار في الشرطة فيديو أو تسجيلات صوتية توضع على شبكة الإنترنت.

ويُت آخر تسجيل صوتي له في الخامس من يونيو عندما دعا الفلسطينيين في قطاع غزة إلى مضاعفة هجماتهم على إسرائيل.

(إسلام أباد - أ ف ب، رويترز)

بعد ورود أنباء عن احتمال إصابة الرجل الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، أو مقتله خلال ضربة الأسبوع الماضي في منطقة القبائل الباكستانية، أعلن الجيش الباكستاني أمس، أنه لا يملك «أي معلومات» عن الموضوع. وأوضح المتحدث باسم الجيش الباكستاني الجنرال اطهر عباس «ليس لدينا دليل أو معلومات في هذا الشأن. لا نملك أي معلومات جديرة بالثقة» من جهته، أفاد مسؤول في الاستخبارات الباكستانية أنه سمع بشائعات من هذا النوع منذ أيام، وأضاف «حققنا في الأمر لكننا لم نتأكد من الحصول على أي تأكيد».

وكانت شبكة التلفزيون الأميركية «سي بي اس» أعلنت في وقت سابق أمس، أن لديها رسالة إلكترونية تحمل تاريخ التاسع والعشرين من يوليو وتوقيع بيعة الله محسود القيادي في طالبان الباكستانية، وتشير إلى إصابة الرجل الثاني في تنظيم القاعدة



سولانا وجلبلي في جنيف الشهر الماضي (أ ف ب)

# لبنان: الاتفاق على صيغة متوازنة للبيان الوزاري وسليمان إلى سورية خلال أيام قليلة

سمح اتفاق فريق 8 و14 آذار على صيغة شبه نهائية للبيان الوزاري، بانتقال المشهد السياسي في لبنان إلى فصل جديد، تكون أولى محطاته بعد نيل الحكومة الثقة في مجلس النواب، انطلاقاً طاوله الحوار في قصر بعبدا.

بيروت - الجريدة

دخل لبنان مرحلة جديدة من العمل السياسي بعدما تمكنت لجنة صياغة البيان الوزاري من استكمال المهمة الموكلة إليها في الجلسة الرابعة عشرة، ووزعت مسودة المشروع على الوزراء أمس للاطلاع عليها، تمهيداً لمناقشتها وإقرارها في جلسة مجلس الوزراء بعد ظهر الاثنين المقبل، من دون أن يسقط من الحسابات إمكان أن يطرا عليها بعض التعديلات اللغوية أو تغيير في تراتبية فقرات معينة من دون المس بجوهر أو روحية النص المعتمد.

وكما بات معلوماً، فإن جلسة الثقة تلتزم بعد 48 ساعة من توزيع نص البيان على النواب أي يوم الخميس المقبل، لكن انشغال رئيس مجلس النواب نبيه بري باستقبال وفد الاتحاد الأوروبي الذي سيقوم على شرفه غداً ظهر الخميس المقبل، جعل ارجحية انعقادها صباح الجمعة على أن تسرع وتيرة المناقشات لنيل الحكومة الثقة في أسرع وقت ممكن.

في هذا الوقت، وبعدما فرغ الوسط السياسي من انشغالات صياغة البيان تركز الانظار على عنوانين عريضين بدمغان المستقبل القريب، الأول زيارة الرئيس اللبناني ميشال سليمان إلى سورية، التي توقعت مصادر أن تتم يوم الثلاثاء أو الأربعاء المقبل في ضوء نتائج الاتصالات مع الجانب السوري بشأن اجندة مواعيد الرئيس السوري بشار

الاسد، وقبل نيل الحكومة الثقة في المجلس، خصوصاً أن موضوع الزيارة محصور بتحسين العلاقات الثنائية وإقامة تبادل دبلوماسي. أما العنوان الثاني فيتمثل في انعقاد طاولة الحوار التي يكلف الرئيس سليمان اتصالاته لتحديد موعد انطلاقها.

مسودة البيان

وكانت لجنة صياغة البيان الوزاري توصلت في ختام اجتماعها الرابع عشر في السراي الكبير برئاسة رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة مساء أمس، الى اتفاق على مسودة البيان. وجاء في المسودة أن الحكومة تؤكد تمسكها بمبدأ وحدة الدولة ومرجعيتها في كل القضايا المتعلقة بالسياسة العامة للبلاد، بما يضمن الحفاظ على لبنان وصون سيادته الوطنية، ناظماً لتوجهاتها وقراراتها والتزاماتها، وهو المبدأ الذي يحكم كل فقرات البيان الوزاري، كما تؤكد ما تضمنه خطاب القسم لرئيس الجمهورية من توجهات ودعوة الى الحوار والتزام الدستور والميثاق الوطني.

وأضاف البيان: انطلاقاً من مسؤولية الدولة في المحافظة على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة وسلامة اراضيه وفقاً لأحكام الدستور، تؤكد الحكومة ما يأتي: أولاً: حق لبنان بشعبه وجيشه ومقاومته في تحرير أو استرجاع مزارع شبعنا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من قرية العجر المحظلة، وذلك

والدفاع عن لبنان في مواجهة اي اعتداء والتمسك بحقه في مياهه، وذلك بكل الوسائل المشروعة والمتاحة. ثانياً: التزام الحكومة بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 بكل مدرجاته. ثالثاً: العمل على وضع استراتيجية وطنية شاملة لحماية لبنان والدفاع عنه، يتفق عليها في الحوار الذي سيدعو اليه فخامة رئيس الجمهورية ميشال سليمان بمشاركة الجامعة العربية، وذلك

بعد نيل الحكومة الثقة في مجلس النواب. وفي سياق المواقف الصادرة في بيروت، أكد نائب الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم أن لبنان اليوم في الموقع القوي ولا مبرر للخوف من قوته وقوة مقاومته، لأن هذه المقاومة هي التي حرزت الأرض وحرزت الأسرى ورفعت صوت وأسم لبنان عالياً. وأكد أنه من الطبيعي أن يؤكد البيان الوزاري حق لبنان، بشعبه وجيشه ومقاومته، في تحرير أو

استرجاع ارضه المحتلة، مشيراً الى أن النقاش بشأن الاستراتيجية الدفاعية على طاولة الحوار سيسمح بتوحيد الرؤية على المستوى الاستراتيجي. من جهته، شن رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع هجوما عنيفاً على هذا التصويت ولكن ليس لوضعه في مزبلة صناديق، وتطرق إلى «المواجهة التي تقوم بها 14 آذار» حفاظاً على حق الدولة اللبنانية، بينما الآخرون حين يلمسون اقتراب الصراع منهم يبدأون بخلق الأعداء بغية تخفيف الضغط عن حلفائهم.

سليمان مستقلاً المجلس الدستوري أمس حيث قدم تصريحاً عن امواله (الاتي ونهدا)



معينة لم تعد موجودة، مؤكداً خلال احتفال حزبي مساء أمس الأول أن «نعمة 70% لن تتكرر لدى المسيحيين». وأكد جعجع أن «الجميع منح هذا التصويت ولكن ليس لوضعه في مزبلة صناديق». وتطرق إلى «المواجهة التي تقوم بها 14 آذار» حفاظاً على حق الدولة اللبنانية، بينما الآخرون حين يلمسون اقتراب الصراع منهم يبدأون بخلق الأعداء بغية تخفيف الضغط عن حلفائهم.

## سلة أخبار

كي مون: ملتزم بمحكمة لبنان

بيروت - الجريدة

أفاد المكتب الإعلامي للأمم المتحدة بأن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يعزّم تعيين البريطاني مايكل وليامز منسقاً خاصاً للأمم المتحدة في لبنان. وبذلك، يخلف وليامز البلجيكي يوهان فريبكي الذي تولى حتى ابريل الماضي منصب المندوب البلجيكي الدائم لدى الأمم المتحدة.

من جهة ثانية، قال بان في حديث صحفي أمس: يجب ألا تشكوا في التزامي بالمحكمة الدولية الخاصة بلبنان وبمبدأ عدم الإفلات من العقاب.

قاووق: الجميع يتلقى السلاح

بيروت - الجريدة

أكد مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق أن «حزب الله اليوم أقوى مما كان عليه خلال حرب 2006»، معتبراً أن «هذا الأمر يقف وراء امتناع إسرائيل عن الخوض في حرب جديدة ضد الحزب». ولفت قاووق في حديث صحفي، إلى أن «حزب الله لا يسعى إلى الحرب»، مشدداً على «ضرورة بقائه مستعداً لأي طارئ»، ورداً على سؤال بشأن مصدر الاسلحة التي يتسلحها «حزب الله» اعتبر قاووق أن «كل الفئات اللبنانية تتلقى اسلحة غير ان ما من أحد يسال عن مصدرها».

# «درب الجبل اللبناني» نموذج للسياحة الريفية في لبنان

## تواكبه بيوت ضيافة ومرشدون محليون... ويربط بين 70 قرية من الشمال إلى الجنوب

بيروت - ليال أبو رحال

ليست المواقع الأثرية والقلاع التاريخية وقرى الاصطياف ووسط بيروت وحدها ما يستحق الاهتمام في لبنان للتعرف الى عاداته وتقاليده وتراثه، السياحة الريفية مفهوم جديد يعبر عنه مشروع «درب الجبل اللبناني»، الذي يصل بين سبعين قرية لبنانية على امتداد مساحة لبنان كلها.

سفوح الجبال الشاهقة، مناظر طبيعية خلابة، محميات الأرز الطبيعية، طرق ومعابد رومانية، قلاع تاريخية، قرى لبنان العتيقة وبيوتها المغطاة بالقرميد الأحمر، مسقط رأس عمالقة في الأدب والفكر، الأطباق التراثية والجبيلية التقليدية... ذلك كله جزء مما يمكن لسالك درب الجبل اللبناني التمتع به والتعرف إليه في ربوع لبنان. من القباب شمالاً الى مرجعيون جنوباً، يمتد درب الجبل اللبناني على طول 400 كلم، متبعياً طرقاً قديمة شقها اجدادنا بأقدامهم في القرون الماضية، ويتراوح ارتفاعها بين 600 و 1800 متر، بمعدل متوسط الصعوبة. يمر الدرب بمحاذاة عشرات البنايات التي يشتهر بها لبنان، ويوفر للزائر إمكان النزول في بيوت الضيافة العائلية ومراكز التخييم.

درب الاكتشاف والمغامرة

درب الجبل، الذي يعرفه القميون عليه بأنه أول درب وطني للمشي والاكتشاف والمغامرة في لبنان، يؤكد عزم القرى والبلدات الجبلية اللبنانية على الحفاظ على إرثها الطبيعي والثقافي العريق، ويشجع السياحة المسؤولة بيئياً واجتماعياً، ويعزز الفرص الاقتصادية في المناطق الريفية. كذلك، يجمع اللبنانيين، من متطوعين ومجتمعات محلية، للعمل سوياً لخدمة قضية مشتركة.

في هذا السياق، يوضح مدير جمعية درب الجبل اللبناني نزار هاني في حديث الى «الجريدة»، أن فكرة درب الجبل اللبناني تعود الى شركة إيكوديت، يملكها لبناني في الولايات الأمريكية المتحدة، التي نفذته بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بموجب اتفاق تعاوني لمدة سنتين (2005-2007)، مطلع العام 2008، تحول



وسائل عدة: - الإستعانة بخدمات المرشدين المحليين، الذين يبلغ عددهم 60 مرشداً. - شراء منتجات محلية وحرفية. - الإستراحة في بيوت الضيافة أو مراكز التخييم. - مساعدة المزارعين في قطف محاصيلهم، كالفتحاح والكرز والشمش والزيتون. - المشاركة في المهرجانات المحلية والمعارض القروية

والمناسبات الدينية، والتعرف الى التقاليد المحلية... في هذا الإطار والى جانب ما تقدم، بلغت هاني الى أن المشروع يسلط الضوء على المطاعم والغنادق القائمة أصلاً بهدف التعرف عنها وجذب الزوار إليها، وهو ما يصب بالتالي في خدمة الهدف الرئيس للمشروع.

هيئة الدرب... والشركاء المحليون

يشير هاني الى أن

الدرب مقسم الى 26 قسماً، يتراوح طول كل واحد منها بين 12 و20 كلم، ويمكن اجتيازه في يوم واحد، علماً بأنه يترك للزائر الحرية في تنظيم رحلته واختيار الإنطلاق من أي قسم كان والمشي لمدة زمنية تحددها نفسه، كما أن بإمكانه اصطحاب مرشد محلي لمرافقته ومساعدته في التعرف أكثر الى معالم الدرب وما يواكبه من استراحات وبيوت ضيافة.



ودائمة تتطلب حشد المتطوعين لتأهيل أجزاء منه، ووضع المزيد من الإرشادات ولوحات المعلومات عليه، وتجهيز بيوت الضيافة ومراكز استراحة اضافية. كذلك يحظى المشروع بالدعم المستمر من وزارتي السياحة والبيئة ومديرية الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني، من أبرز الشركاء: البلديات، الشركات المنظمة للرحلات، الجمعيات المحلية والوطنية، ورواد المشي والناشطون البيئيون...

بيوت الضيافة

السى جانب الخدمات المتوفرة عائلاتهم وأقاربهم الموجودين. كلها، يتميز درب الجبل اللبناني بيوت الضيافة التي تواكبه والممتددة في 11 قرية تتوزع على طول الدرب من الشمال الى الجنوب على الشكل التالي: القبيات، القمامين، تخورين، بسكنخا، العاقورة، المنين، الباروك، بعثران، نيجا، حاصبيا وراشيا.

بصرف هاني بيوت الضيافة بأنها تحشد مفهوم «الإقامة البديلة»، ويوضح أن معظم رواد درب الجبل يفضلون الاحتكاك مع السكان المحليين للتعرف الى عاداتهم وتقاليدهم، هذه البيوت هي عبارة عن منازل لبنانية قديمة، تقطنها عائلات البلدة، وفيها غرفة أو طابق فارغ جهز خلال تنفيذ مشروع درب الجبل وأعد لاستقبال الرواد. معظم هذه البيوت

بيوت تراثية قديمة، بديرها أصحابها مباشرة ويقدمون المأكولات التقليدية التي تتميز بها قراهم.

درب بسكنخا الأدبي

الى جانب السياحة الريفية، تنفرد بلدة بسكنخا بديرها الأدبي نسبة الى الكثير من الكتاب والأدباء اللبنانيين المتحدرين منها، منهم على سبيل المثال مخاضيل نعيمة، رشيد أيوب، عبدالله وجورج غانم... يمكن للدرب الأدبي قاصديه من زيارة منازل الأدباء وعرفهم ومكتباتهم الخاصة، والمدارس التي تعلموا فيها، إضافة الى التعرف إلى افراد عائلاتهم وأقاربهم الموجودين. من خلال إدارتها درب الجبل، تتولى جمعية درب الجبل اللبناني، وفقاً لمديرها نزار هاني، إرساء علاقات متينة ودائمة بين الأفراد والمؤسسات للحفاظ على الدرب والترويج له. لذلك، وضعت الجمعية حملة أهداف تسعى الى تحقيقها، من أبرزها:

- حماية درب الجبل اللبناني وتطويره وصيانتته. - الحفاظ على الإرث الطبيعي والثقافي والمعالم البارزة المنتشرة على طول الدرب. - تعزيز الفرص الاقتصادية بشكل قابل للاستمرار عبر تشجيع السياحة المسؤولة بيئياً. - استقطاب درب الجبل اللبناني عدداً كبيراً من المهتمين، وبلغت هاني الى أن التفاعل بين السكان المحليين وبين رواد الدرب، اللبنانيين منهم والأجانب، لافت جداً. وإذا كانت الأوضاع السياسية السائدة في السنتين الأخيرتين حالت دون أن يأخذ الدرب حقه من الرواد والإعلام، إلا أن هذا الوضع يتوقع أن يتبدل خلال الصيف الراهن، مع تحسن الأوضاع السياسية وزيادة التعريف عن الدرب ومفهومه وأهدافه.



## ماذا يريد الخبراء من الدولية أثناء اجتماعه مع بلاتر؟

في استقرار الانظمة وعدم تعرضها للتغيير بسهولة من قبل الجمعيات العمومية قليلة العدد التي يسهل توجيهها من قبل البعض، وأشار الغريبي الى انه يتعين على الدولية أيضاً أن يوضح لبلاتر ان الحكومة لا تستطيع وفقاً للقانون ان تنتهك حقوق الاندية، بل وإذا افترضنا حدوث ذلك فهناك قضاء عادل ونزيه قادر على اعادة الامور الى نصابها السليم، ومن هنا ارى ان المطلوب من الوزير تشكيل فريق عمل بالموصفات التي ذكرتها اعداد ملف متكامل عن الازمة والحجج التي تؤيد سلامة ومزايا القوانين الاصلاحية قبيل التوجه الى بكين.



جهاد الغريبي



عبدالرحمن الفارسي

### الغريبي: صفات الوفد المرافق

**زكريا: مصلحة الكرة الكويتية**  
وقال مدرب الأزرق السابق صالح زكريا إنه يعلم تماماً أن بدر الدولية الصبح، فالاجتماع مع بلاتر في إطاره الكويتية بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة، وأنه يجب عليه الجلوس مع حكماء الرياضة للباحث والتفاهم بشأن لقائه ببلاتر، والاستماع جيداً لنصائحهم، ثم تأكيده لبلاتر أثناء اللقاء على احترام الشعب الكويتي للقوانين الوطنية، والتي تؤكد سيادة الدولة لقراراتها، مضافاً أنه يجب على الدولية إنهاء هذا الأمر تماماً حتى يتمكن القانوم على الاتحاد من اعداد المنتخب لاستحقاقاته المقبلة.

أكد عضو مجلس إدارة نادي كاظمة جهاد الغريبي أنه يجب أن يتم وضع اجتماع الدولية مع بلاتر في إطاره الصحيح، فالاجتماع مع بلاتر في إطاره الكويتية بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة، وأنه يجب عليه الجلوس مع حكماء الرياضة للباحث والتفاهم بشأن لقائه ببلاتر، والاستماع جيداً لنصائحهم، ثم تأكيده لبلاتر أثناء اللقاء على احترام الشعب الكويتي للقوانين الوطنية، والتي تؤكد سيادة الدولة لقراراتها، مضافاً أنه يجب على الدولية إنهاء هذا الأمر تماماً حتى يتمكن القانوم على الاتحاد من اعداد المنتخب لاستحقاقاته المقبلة.

## النصر يفاوض البحريني «رينغو» والعماني «ربيع»



محمود عبدالرحمن «رينغو»

المحدد لانطلاقه، والذي من المقرر ان يكون في مدينة ميونخ الالمانية خلال الفترة من 6 الجاري حتى 27 من الشهر نفسه استعدادا للموسم المقبل. يذكر ان نادي النصر خاض في نادي الرفاع البحريني رسمياً قبل عدة أيام للتعاقد مع لاعب خط وسط المنتخب البحريني حمد راكم، لكن الأخير فضل إرضاء البث في الأمر لحين مباحثة العرض المقدم، و على صعيد متصل يباشر الفريق الال لكرة القدم تدريباته تحت قيادة مدربه الوطني علي الشمري ومساعديه البرازيلي فرناندز والوطني مسير العدوانى، ويعتقد الجهاز الفني على رفع معدل اللياقة البدنية للاعبين حالياً قبل البدء بمعسكر الفريق. ++مؤتمر محترف الفريق الجديد البرازيلي جيري ومساعد مدرب الفريق ومدرب اللياقة البرازيلي فرناندو الذين أنهت إدارة النصر اجراءات التعاقد معهم أخيراً، كما سينتظر المؤتمر الصحافي إلى استعدادات النصر للموسم المقبل. ومن المنتظر أن يتم الكشف عن التطورات التي وصلت إليها إدارة الفريق في التفاوض مع المحترفين الخليجيين.

يسعى مجلس إدارة نادي النصر إلى تدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم عبر التعاقد مع محترفين خليجيين، إذ أكد دخيل العدوانى مدير الكرة في تصريح له «الجريدة» طلب ضم كل من البحريني محمود عبدالرحمن والعماني حسن ربيع، هذا وسيعقد نادي النصر مؤتمر صحافياً مساء اليوم. أكد مدير كرة القدم وأمين الصندوق في نادي النصر دخيل العدوانى أن ناديه أرسل مساء أمس الأول كتاباً رسمياً الى نادى المحرق البحريني والنهضة العماني يطلب من الأول ضم نجم وسط فريق المحرق والمنتخب البحريني محمود عبدالرحمن الملقب «رينغو» مدة موسم واحد، في حين طلب من الآخر ضم لاعب خط الوسط حسن ربيع للالتحاق بالعماني نفس المدّة، وقال العدوانى في تصريح خاص له «الجريدة» إن هنالك موافقة مسبقة من قبل الاندية التي خاطبها مجلس إدارة النادي على انتقال اللاعبين، وأضاف أن ناديه مازال في انتظار الموافقة الرسمية للدخول في المفاوضات الجادة والانتهاه من عملية الانتقال لضم اللاعبين الى معسكر الفريق قبل الموعد

### حازم ماهر

ربما يكون اجتماع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية، مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» السويسري جوزيف بلاتر، المقرر له يوم الثامن من شهر اغسطس الجاري على هامش البطولة الالومبية ببكين، هو الحدث الأهم لكرة القدم الكويتية في السنوات الخمس الماضية، إذ يتربص رجل الشارع الكروي ما سيسفر عنه هذا اللقاء، ومدى نجاح الدولية في المهمة الملقاة على عاتقه بتأجيل انتخابات اتحاد الكرة الى شهر ديسمبر المقبل، حتى يتحتم مجلس الامة في دورته البرلمانية، التي ستعقد في منتصف اكتوبر المقبل، من ايجاد صيغة توافقية بين القوانين المحلية والنظام الاساسي له «الفيفا»، ولكن ماذا يريد خبراء الكرة من الدولية أثناء لقائه ببلاتر؟ هذا السؤال طرحته «الجريدة» على الخبراء لتعرف منهم آراءهم ومطالبهم.

### الفارسي: التمسك بالقوانين المحلية

قال رئيس نادي القادسية السابق عبدالرحمن الفارسي إنه بات يتعين على وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية العمل على اقناع بلاتر بتطبيق القوانين الوطنية لدولة الكويت، والصادرة عن مجلس الامة الذي يمثل الشعب، والمعمورة بتوقيع سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد- حفظه الله ورحاه، والتأكيد على ان هذه القوانين اصلاحية في المقام الاول، ولا تتعارض مع النظام الاساسي له «الفيفا»، والدليل على ذلك ان قوانين الدولة، بيد انهم يفتقون ان اشادوا بالنظام الاساسي للاتحاد الكويتي، بل وصفوه بالنموذجي في اكثر من كتاب، وأضاف الفارسي

ماذا يريد خبراء الكرة من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية في اجتماعه مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» جوزيف بلاتر، المقرر له الثامن من شهر اغسطس الجاري؟ سؤال وجهته «الجريدة» إلى بعض خبراء اللعبة لتعرف منهم آراءهم ومطالبهم.

## الصراوي: بداية الإصلاح حل مجلس إدارة الهيئة والأندية الرافضة لتطبيق القانون

يقفز بنا الى المجهول بينما الحل الحقيقي هو تطبيق القوانين. وأضاف الصراوي، أن تطبيق القوانين هو المعنى الحقيقي للإصلاح، وليس تشريعها وتركها حبرا على ورق، مؤكداً أن بداية التطبيق تأتي بحل مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة، وحل مجالس إدارات الأندية الرافضة لتطبيق القانون، مبيناً أن الاندية أشنئت بقانون ولا يُعقل ان تتحدر على القانون من دون عقاب.

ورفض الصراوي ضياع هيبة الدولة من اجل نفوذ ومصالح البعض ممن يعتقد ان الرياضة تركة او وراث يتوارثه ابا عن جد، لافتاً الى أن الحكومة الخفية التي طالما تحدثنا عن دورها في توريث الحكومة الحقيقية ومحاولة اسقاطها واضعافها هي التي تحاول الآن اسقاط هيبة الدولة من خلال اسقاط وتهميش هيبة القانون.

وكشف الصراوي عن توجه جدي لدراسة الأبعاد القانونية لاتصال اطراف جهات خارجية والاتحادات الرياضية الدولية ونقل اخبار كاذبة بقصد الإضرار بمصالح الكويت، وهو ما كشفته بعض الخطابات التي أرسلت الى «الفيفا» بصدد إيهامهم بتدخل الحكومة في الرياضة، مشيراً الى أن الإضرار بمصالح الدولة تمثل قضية أمن دولة، والوزير الدولية كرجل قانوني يدرك ذلك جيداً وعليه اتخاذ إجراءات عاجلة في هذا الصدد.

أكد النائب عادل الصراوي انه لا خارطة لأصلاح الرياضي غير تطبيق القوانين التي أقرها مجلس الامة، مشيراً الى أن الإصلاح لا ينطلق من العاصمة الصينية بكين بل من خلال تطبيق القوانين الكويتية التي أقرتها السلطان التشريعية والتنفيذية. وقال الصراوي في تصريح صحافي، إن أزمته الرياضية مصدرها الكويت وليس قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، مستغرباً زيارة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية لكنين للقاء وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم، لطلب تأجيل الموعد الذي حدد «الفيفا» لإجراء انتخابات اتحاد كرة القدم الكويتي في سبتمبر المقبل، مضيفاً ان التأجيل حل

طالب النائب عادل الصراوي بالإسراع في تطبيق القوانين التي أقرها مجلس الامة، وحذّر من الهرولة وراء طلب التأجيل للموعد الذي أقره الاتحاد الدولي «الفيفا»، لأنه يعتبر قفزة إلى المجهول.



عادل الصراوي

## 11 ميدالية متنوعة لأبطال الكويت في «جودو» الخليج

انطلقت مساء أمس الأول البطولة الخليجية الشاذية عشرة للجودو، التي يستضيفها الاتحاد القطري للعبة بالصالة المغطاة بنيادي السد الرياضي على مدى يومين. بمشاركة خمسة منتخبات خليجية، هي الكويت والسعودية والبحرين البلد المضيف، يتنافس لاعبوها على الميداليات الملونة للوزان المختلفة في الفئات السنبة تحت 13 و17 سنة والرجال.

ويصحب النتائج التي أعلنتها وكالة الأنباء القطرية (قنا) فقد حقق القطريون حصيلة وفيرة من الميداليات تمثلت في ذهبية وزن تحت 81 كجم للرجال، وذهبية وزن تحت 60 كجم للنشئين وكذلك فضية وفضية وزن 100 كجم رجال، وبرونزية وزن تحت 100 كجم رجال، وفي منافسات الناشئين التي اقيمت أيضاً أحرزت قطر ثلاث برونزيات في وزن تحت 55 كجم وتحت 50 كجم، وفي وزن تحت 45 كجم، وحصد براعم قطر أربع برونزيات في وزن تحت 42 كجم، وفي وزن تحت 38 كجم وفي وزن تحت 34 كجم، وفي وزن تحت 30 كجم. وأسفرت باقي نتائج اليوم الاول على مستوى منافسات الرجال عن حصول السعودية على فضية تحت

81 كجم، والكويت والامارات على برونزية هذا الوزن. وفي منافسات تحت 90 كجم، فازت الكويت بالذهبية والامارات بالبرونزية. وفي منافسات تحت 100 كجم أحرزت السعودية الذهبية والكويت الفضية، وفي فوق 100 كجم أحرزت السعودية الذهبية والكويت الفضية، وفي منافسات البرونزية، وعلى مستوى منافسات الناشئين فازت الكويت بالذهبية والسعودية بالفضية والامارات بالبرونزية في وزن تحت 45 كجم. وحصل براعم قطر أربع برونزيات في وزن تحت 42 كجم، وفي وزن تحت 38 كجم وفي وزن تحت 34 كجم، وفي وزن تحت 30 كجم. وأسفرت باقي نتائج اليوم الاول على مستوى منافسات الرجال عن حصول السعودية على فضية تحت

## إيقاف بدر العتيبي سنة كاملة

### جابر الشريقي

علمت «الجريدة» ان إدارة نادي النصر قررت إيقاف بدر العتيبي لاعب الفريق الأول لكرة السلة والمنتخب الوطني، سنة كاملة، وشطبته من سجلات الاحتراف، على خلفية سوء سلوكه، واتصاله الأسبوع الماضي من العاصمة الأردنية عمان، حيث يوجد المنتخب للمشاركة في بطولة الملك عبدالله الثاني الدولية السابعة، التي فاز بلقبها المنتخب التونسي، بمشرف الفريق فيصل المطيري ومباردته بسب وقذّف مجلس الإدارة وإساءته لسمعة النادي. وقد قام مشرف الفريق برفع تقرير الى مجلس الإدارة، الذي قرّر بدوره تشكيل لجنة للبحث في التصرف الذي قام به اللاعب، وعلى ضوء ذلك اتخذ قرار الإيقاف، وشطب من سجلات الاحتراف.

يخوض الفريق الاول لكرة القدم بنيادي القادسية في الخامسة والنصف من مساء اليوم مباراته التجريبية الرابعة امام فريق بتروجيت المصري، احد اندية الدرجة الممتازة بالودري المصري، على ملعب السويس، وذلك ضمن استعدادات الاصف للبطولة الخليجية الرابعة والعشرين، التي من المقرر ان تقام خلال الفترة من 16 حتى 24 أغسطس المقبل في قطر، هذا وقد أبدى مدرب الفريق محمد ابراهيم استياءه من أداء فريقه في

## القادسية أمام بتروجيت اليوم

المباراة السابقة امام الترسانة التي خسرها الاصف بنتيجة 1/3، رغم انه خاض المباراة بتشكيلة ضمت اللاعبين الاساسيين، وذلك بعكس الشوط الثاني الذي تحسّن فيه الأداء بعد التغييرات التي اجراها على التشكيلة، وبذلك يتبقى للاصف لقاء تجريبي اخير يخوضه امام فريق الشمس المصري يوم 7 الجاري قبل إنهائه لمعسكر القاهرة.

## الأزرق والعنابي وجهاً لوجه «كلا كيت ثاني مرة» اليوم

يكون المنتخب القطري صيداً سهلاً بالنسبة إلى منتخبنا الوطني الذي سيلجأ لطريقة إلى اعتماد طريقة 2/4 الدفاعية من أجل الحد من خطورة التصويبات الخارجة، وسيعتمد على طريقة الهجوم العكسي السريع (الفاست بريك) الذي كثيراً ما اعتمد عليه منتخبنا في لقاءاته السابقة، وسيكون لتعليمات المدرب طه الدور الكبير في تنفيذ طريقة اللعب التي تعتمد على مشاري عباس ومحمد الغريبي بالاختراق من العمق على ان يشغل عبدالرحمن السرحان دفاع المنتخب القطري الذي يفضل طريقة 6/صفر بنحركاته السريعة المتميزة، وستكون مباراة اليوم بمنزلة اختبار حقيقي للمنتخب القطري امام منتخبنا الذي سبق وهزم المنتخب القطري في الأدوار التمهيديّة بنتيجة 37-29.

### إيران وكوريا

وعلى صعيد متصل سيلتقي المنتخب الكوري الجنوبي المنتخب الإيراني في الساعة السادسة مساءً ضمن منافسات الدور نصف النهائي في لقاء قوي من المتوقع أن يشهد ندية وإثارة نظراً إلى تقارب مستوى الفريقين، وسيلتقي الفائز من مباراة منتخبنا والمنتخب القطري

يُشهد صالة الأمير فيصل بالعاصمة الأردنية عمان في الساعة الرابعة من بعد عصر اليوم لقاءً خليجياً بحثاً بين شباب منتخبنا الوطني لكرة اليد والمنتخب القطري ضمن منافسات الدور قبل النهائي من البطولة الآسيوية الحادية عشرة، التي تستضيفها الأردن خلال الفترة من 25 يوليو الماضي حتى 5 أغسطس الجاري، وقد تمكن منتخبنا الوطني من الوصول إلى هذا الدور بعد تصدره للمجموعة الاولى في الدور ربع النهائي إذ حقق ثلاثة انتصارات على منتخبات اليابان والأردن وإيران، بينما وصل المنتخب القطري للدور نفسه اثر نجاحه في خطف البطاقة الثانية عن المجموعة الثانية بخدمات المنتخب الكوري الجنوبي الذي هزم المنتخب السعودي في الجولة الأخيرة من تصفيات المجموعة الثانية من الدور ربع النهائي ليعلن تاهل المنتخب القطري الى الدور نصف النهائي برفقته، ويدير مدرب منتخبنا الوطني البحريني نبيل طه مدى قوة المنتخب القطري نظراً إلى ما يتمتع به لاعبو الاخير من بنية جسمانية هائلة لا سيما لاعب الداربه خالد بشير وإجادة لاعبه اللعب على الأطراف والتصويبات القوية من خارج منطقة التسعة امتار، ولذلك لن

يسعى شباب أزرق اليد في الساعة الرابعة من بعد عصر اليوم إلى تخطي منافسه المنتخب القطري ضمن منافسات الدور نصف النهائي من البطولة الآسيوية الحادية عشرة المقامة حالياً في الفترة من 25 من يوليو السابق حتى 5 من أغسطس الجاري.



لقطة من اللقاء الأخير لأزرق الشباب مع نظيره الإيراني

## النجم إلى قبل نهائي عربية المباراة

تاهل عبدالله نجم لاعب منتخبنا الوطني في المباراة إلى الدور قبل النهائي من سلاح الفلورية ضمن منافسات اليوم الثاني من البطولة العربية السابعة عشرة للمبارزة، التي تحمل اسم بطولة القدس، وجاء تاهل نجم على حساب وسام داود أحد نجوم المنتخب الأردني بنتيجة 14/15 في مباراة شهدت مستوى متقارباً من جانب اللاعبين، هذا وسيواجه نجم القطري عبدالله إبراهيمي ضمن منافسات الدور قبل النهائي.

ومن جانب آخر، تمكن لاعبا منتخبنا الوطني عبدالرحمن العريبد وعبدالرحمن الهزاع من الفوز ضمن منافسات اليوم الثاني، إذ تغلب الأول على الأردني إبراهيم السعدي من بنتيجة 2/15، بينما فاز الآخر على فؤاد الدرزي من لبنان 4/15.

### الكويت تستضيف عمومية الاتحاد العربي

وعلى صعيد متصل عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي اجتماعه العادي يوم أمس الاول، وكان من أبرز قراراته عقد اجتماع الجمعية العمومية لإجراء الانتخابات القادمة وتوزيع اللجان العاملة في الاتحاد العربي بالكويت، وتحويل طلب الاتحاد السوري بالانضمام إلى الاتحاد العربي إلى الجمعية العمومية من أجل المصادقة، كما أقر الاتحاد إقامة البطولة القادمة للناشئين والأشبال بنسختها السادسة عشرة في قطر خلال العام المقبل على ان تقام البطولة العربية عمومي في تونس.

## مؤتمر صحافي لمدير فيورنتينا

يقعد مدير عام نادي فيورنتينا الإيطالي ساندرو ماتوتشي في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم، مؤتمراً صحافياً بفندق كراون بلازا الفروانبة، لإعلان ضم حارس المرمى الكويتي إبراهيم حسن الفارسي إلى «فيورنتينا» بدءاً من الموسم الرياضي 2008/2009،

ومن المقرر أن يحضر المؤتمر نجوم الكرة الكويتية أمثال نجم الأزرق والسالمة السابق جاسم الهويدي، ونجم الأزرق والقادسية السابق ناصر بنيان، ونجمي الأزرق والعربي الحاليين شهاب كنعوني، ومحمد جراع.

## الزمالك يسعى إلى مداواة جراحه واستعادة نغمة الفوز أمام ديناموز الزيمبابوي



لحظة من مباراة الأهلي والزمالك في البطولة الإفريقية

القاهرة - محمد القاضي وحازم صلاح الدين

يشهد استاد الكلية الحربية اليوم مواجهة حامية بين فريق الزمالك (المصري) وفريق ديناموز هراري (الزيمبابوي) في إطار منافسات بطولة دوري الأبطال الإفريقي.

في واحدة من اللقاءات المهمة لإبناء القلعة البيضاء يلتقي اليوم الفريق الأول لكرة القدم بالزمالك مع نظيره ديناموز هراري بطل زيمبابوي على استاد الكلية الحربية في إطار منافسات الجولة الثانية لدور الثمانية في بطولة دوري الأبطال الإفريقي.

يدخل الزمالك هذه المواجهة بحسابات مختلفة عن المواجهة السابقة أمام الأهلي والتي انتهت بفوز أبناء القافلة الحمراء بهدفين مقابل هدف في الجولة الأولى لدور الثمانية للبطولة الإفريقية، خاصة بعد الاستمرار الإداري الذي شهده النادي بقيادة مدوح عباس رئيساً لمجلس إدارة الزمالك، بالإضافة إلى وجود حازم إمام «المعتزل حديثاً» معهم في منصب عضو مجلس الإدارة، مما أدخل إلى نفوس اللاعبين نوعاً من الطمأنينة، كما أن الفريق الأبيض لا يبدل إمامه سوى تحقيق الفوز للدخول مجدداً في «معمعة» المنافسة لخطف أحد بطاقي التأهل للدور قبل النهائي للبطولة، لذا يسعى الجهاز الفني للزمالك إلى العبور بالمباراة إلى بر الأمان بجمع أول ثلاث نقاط أمام فريق ديناموز، بالإضافة إلى إرضاء جماهيره المتشوقة لأن ترى فريقها بثوب جديد يستطعم وبقوة المتأصلة على البطولات.

### غياب أجوجو أريك الحسابات

ووسط حالة من القلق بسبب استبعاد الغاني «أجوجو» عن الفريق، نظراً إلى تعرضه للإصابة في التدريبات الأخيرة، أعلن الجهاز الفني للفريق بقيادة الألماني راينر هولمان قائمة اللاعبين المرشحين للمشاركة في خوض اللقاء وهم: عبدالواحد السيد، ومحمد عبدالمصنف، ومحمد عبدالله، ومحمد إبراهيم، ومحمود فتح الله، والتونسي وسام العبادي وعمرو الصفتي وأحمد مجدي ومحمد أبو العلا وكريم تزي وهاني سعيد وأسامة حسن وأحمد عبدالرؤوف وإيمن عبدالعزيز وجمال حمزة وشريف أشرف وعبدالحليم على ومصطفى جعفر.

وقال طارق يحيى الممدرب العام والفائز بأعمال مدير الكرة بالزمالك إن إصابة أجوجو أريك حسابات الجهاز الفني خاصة أنه كان سيتم الدفع به منذ بداية اللقاء لاعتماد عليه بشكل كامل في مركز رأس الحربة بغية تثبيت التشكيل مثلما حدث في المباراتين السابقتين، مؤكداً في الوقت ذاته أن هناك محاولات مكثفة من الجهاز الطبي بقيادة الدكتور مصطفى المنيزي حتى يلحق عبدالحليم على بالمباراة، والتي نفسه بالنسبة إلى عبدالواحد السيد الذي يعاني ألماً خفيفاً في «الركل» القدم.

وأضاف يحيى أنه على الرغم من أن غياب أجوجو سيكون مؤثراً فإن البديل الذي سيشتغل مكانه لن يقل عنه بأي حال من الأحوال، مشيراً إلى أن صفوف الفريق مكتملة ولن يغيب بجانب اللاعب الغاني سوى أحمد غانم سلطان لحصوله على الإنذار الثاني.

وأكد يحيى أن ما يشغل تفكير

الجهاز الفني حالياً هو استعادة ذاكرة الانتصارات لمصالحه الجماهير العاشقة لنادي الزمالك والتي ذاعت كثيراً مرار الهزائم المتتالية، مشيراً إلى أن الجهاز الفني بقيادة هولمان رفع شعار «لاخسارة بعد اليوم».

وعن ظهور الفريق بصورة لم ترض جمهور الزمالك في لقائه الودي أمام اتحاد الشرطة قال يحيى: إن اللقاءات الودية يكون لها حسابات أخرى والهدف منها هو تجربة كل اللاعبين والوقوف على بعض السبلات التي يقعون فيها أثناء المباريات الرسمية بصرف النظر عن النتيجة أو الأداء.

### حازم إمام يشحن اللاعبين منوياً

ويوجد حازم إمام مع الجهاز الفني بشكل مستمر في محاولة لشحن اللاعبين منوياً من أجل الفوز على ديناموز هراري، خاصة أنها مباراة

صعبة للغاية وتمثل أهمية كبيرة للفريق الأبيض.

وقرر إمام عقد اجتماع مع اللاعبين لبحث مشاكلهم والعمل على حلها أولاً بأول وأهمها المستحقات المالية التي لم يتم صرفها وهي عبارة عن الـ25% الأولى من العقود السنوية، وذلك بعد أن تم إسناد مهمة الإشراف على فريق الكرة إليه.

وقال حازم إمام: إن سياسته في التعامل مع لاعبي الفريق ستعتمد على السماح لأي لاعب يريد الرحيل مهما كانت نجميته ولن يتمسك باللاعبين الجدد الذين تم التعاقد معهم قبل بداية مباريات هذا الموسم لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي وهم: الغاني جونير أجوجو وإيمن عبدالعزيز وعمرو عادل والبرازيلي ريكاردو وهاني سعيد وعلاء كمال ومحمود سمير، بالإضافة إلى اعتماد التعاقد الخاص بالألماني راينر هولمان المدير الفني للفريق، كما تم اعتماد بناء فئق كبير على الطراز الأوروبي في مصيف

### شعار التحدي

وعلى الجانب الآخر يدخل فريق زيمبابوي قد رفع شعار التحدي عقب وصوله إلى القاهرة، مؤكداً

أنه جاء للفوز على الزمالك وخطف النقاط الثلاث.

الجدير بالذكر أن الزمالك يحتل المركز الثالث في المجموعة الأولى بلا نقاط بالتساوي مع فريق أسيد، أما ديناموز فيحتل المركز الأول بالتساوي مع الأهلي.

### انتهاء أزمة زكي واعتماد العقود

في سياق مختلف، اعتمد مجلس إدارة نادي الزمالك عقود مجموعة اللاعبين الجدد الذين تم التعاقد معهم قبل بداية مباريات هذا الموسم لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي وهم: الغاني جونير أجوجو وإيمن عبدالعزيز وهاني عادل والبرازيلي ريكاردو وهاني سعيد وعلاء كمال ومحمود سمير، بالإضافة إلى اعتماد التعاقد الخاص بالألماني راينر هولمان المدير الفني للفريق، كما تم اعتماد بناء فئق كبير على الطراز الأوروبي في مصيف

النادي بمحافظة مرسى مطروح في الوقت نفسه أرسل مسؤولو نادي الزمالك البطولة الدولية الخاصة بعمرو زكي قلب هجوم الفريق الأسبق إلى ناديه الجديد ويجان أتلتيك الإنكليزي، وكان عمرو زكي قد فشل في المشاركة في مباراة فريقه الودية أمام نادي بارنلسلي، التي انتهت بفوز ويجان بثلاثة أهداف نظيفة، لعدم وصول بطاقته.

### سلة أخبار

الجهراء يباشر تدريباته بقيادة ميهاثيل

#### ● حسن الشمري

استهل الفريق الأول لكرة القدم بنادي الجهراء أول تدريباته في السادسة والنصف من مساء يوم امس، على استاد مبارك العيار بنادي الجهراء، استعداداً للموسم المقبل. من جانبه، أكد خالد السريل مدير الفريق أن ناديه يسعى من خلال الإعداد هذا الموسم إلى تحقيق نتائج متميزة من أجل العودة إلى مصاف اندية الدوري الممتاز مرة أخرى. وقال السريل في تصريح خاص لـ«الجريدة» إن ناديه أرجأ التعاقد مع لاعبين جدد إلى وقت لاحق، إلى حين انتظام جميع لاعبي الفريق في التدريبات لمعرفة المراكز التي تحتاج إلى مزيد من اللاعبين الإحباب، ونفى السريل وجود أي مفاوضات بين ناديه ولاعبين محليين، لضمهم إلى صفوف الفريق.

ومن جانب آخر، وصل مدرب الفريق الروماني ميهاثيل مساء أمس الأول، الذي كان من المفترض أن يصل قبل أسبوع، لكن حجوزات الطيران ساهمت في تأخره.

### الساحل يستهل

تدريباته ويقترح من

التجديد لرودريغو

بأشر الفريق الأول لكرة القدم بنادي الساحل في الساعة من مساء يوم امس أول تدريباته، استعداداً للموسم المقبل بقيادة مدربه الجديد السلوفاكي جوزيف، الذي وصل البلاد فجر امس الأول.

هذا، وقد عقد الفريق مساء امس الأول اجتماعاً تعريفياً للمدرب مع اللاعبين، لحثهم على ضرورة تنفيذ تعليمات الجهازين الفني والإداري والالتزام بمواعيد التدريب، التي ستستمر بشكل يومي حتى المشاركة في البطولة التنشيطية، التي ستنتقل في الرابع من شهر سبتمبر المقبل، وعلى صعيد متصل، أشار مجيد نظر مدير الفريق الأول لكرة القدم بنادي الساحل إلى أن ناديه اقترب بشكل كبير من تجديد عقد محترفه الدرزي روديغو.

### وصول محترفي

اليرموك لكرة القدم

أعلن علي حسين الفيلكاوي مدير الفريق الأول لكرة القدم بنادي اليرموك أن محترفين من الجنسية البرازيلية، وصلوا إلى البلاد في ساعة متأخرة من مساء امس الأول، لخوض تجربة احترافية ضمن صفوف الفريق.

وقال الفيلكاوي: إن المحترفين البرازيليين سينخرطان في تدريبات الفريق غداً، واحدهما يدعى روديغو، والآخر سيرجو ماريو، حيث يلعب الأول مهاجماً، بينما يشغل الآخر مركز الوسط المتقدم، وأضاف الفيلكاوي أن المحترفين سيكونان تحت تجربة الجهاز الفني للوقوف على مستويهما الفني والبدني، وعلى صعيد متصل أكد الفيلكاوي أن مدرب الفريق التشيكي ياردا سيضم إلى تدريبات الفريق خلال معسكر القاهرة الذي سينطلق في الـ12 من الشهر الجاري.

## انطلاق «اليد» المصرية إلى بكين بأمال كبيرة

● القاهرة - رمضان حسن

إحدى الميداليات، مؤكداً أن لاعبينا مستواهم الفني مرتفع بعد مشاركتهم لأكثر من احتكاك قوي في الدورات الودية التي خاضها المنتخب في رحلته الأوروبية. وأضاف مصطفى أنه اطمأن على البعثة قبل السفر، معرباً عن سعادته بالروح المعنوية التي يتمتع بها اللاعبون مع جهازهم الفني على الرغم من سوء النتائج في دورة فرنسا الودية، إلا أننا لا ننظر إلى المباريات الودية بقدر ما نهتم بالمباريات الرسمية التي تهتمنا في المقام الأول. جاء المنتخب إلى القاهرة قادماً من فرنسا بعد الاشتراك في بطولة الدورة الودية الدولية التي خاضها منتخب مصر هناك في الفترة من الثامن حتى الثالث والعشرين من يوليو الماضي، حيث أقام مسكراً مغلقاً هناك وقام بالاشتراك في هذه الدورة وخاض فيها ثلاث مباريات ودية مع كل من إسبانيا وإيسلندا وفرنسا.

بمساندة الفائز من دون الدخول في أي مهارات، حتى يستقر النادي ويستطيع اللاعبين التركيز في الدوري العام للموسم المقبل. وأوضح أنوس أن الانتخابات مرت بسلا على الرغم من عبور المترشحين التي حاولت إفسادها لأغراض معينة، متحمياً التوفيق للفائزين في قيادة سفينة الفريق خلال الفترة المقبلة.

وأشار أنوس إلى أن الجمعية العمومية بالنادي بعد اكتمال نصابها القانوني رفضت التصديق على الميزانية والحصاب الختامي عن العام المالي للموسم المنصرم، وقررت تحويلها إلى الجهاز المركزي للحسابات لإبداء الرأي في سلامة بنودها، وخصوصاً أن هناك عجزاً ضخماً بلغ 11 مليوناً و713 ألف جنيه.

وكانت انتخابات الإسماعيلي قد أجريت وسط إجراءات مشددة خصوصاً بعد فشل الجمعية العمومية في الانعقاد يوم الخميس الماضي بعدما لم يكتمل النصاب القانوني بحضور أقل من نصف الأعضاء المقيدون في قوائم الناخبين.

## فوز أبو الحسن برئاسة نادي الإسماعيلي

● القاهرة - الجريدة.

أسفرت انتخابات نادي الإسماعيلي عن تولى نصر أبو الحسن رئاسة النادي خلال الأربع سنوات القادمة بعد حصوله على نصيب الأسد من الأصوات في الانتخابات التي عقدتها الجمعية العمومية أمس الأول.

بينما فاز بعضوية مجلس إدارة قلعة الدراويش كل من محمد صلاح أبو جريشة، وخالد فرو، وسيد صديق، وعاطف زايد، ووليد الكيلاني، ومحمد الطيب، أما منصب مراقب الحسابات فكان من نصيب المحاسب مصطفى شلّة.

وقال عبدالرحمن أنوس مدير عام نادي الإسماعيلي: «فاز أبو الحسن برئاسة النادي بعد أن حصد 1120 صوتاً، بينما حل رافق عبدالعظيم في الوصافة برصيد 612 صوتاً، وجاء محمد رحيل ثالثاً في السباق على مقعد الرئاسة بعدما اكتفى بـ525 صوتاً، وحل بعده أشرف العاصي بـ69 صوتاً، بينما جمعت علا عابد خمسة أصوات».

وأضاف أنوس أنه يجب على الجميع الالتزام خلال الحقبة المقبلة

## العربي يصلح بين الشيخ والفيلكاوي



علي الشيخ وخالد الفيلكاوي

عقد في النادي العربي الرياضي لقاء مصالحة بين لاعب النادي العربي خالد الفيلكاوي ولاعب نادي الكويت علي الشيخ على خلفية المشاركة التي تمت بينهما في المباراة التي جمعت فريقى الناديين بدوري 20 لكرة الماء، التي أدت إلى إصابة لاعب العربي بجروح بليغة استدعت نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج، وقد حضر اللقاء عضو مجلس إدارة النادي العربي ومدير الألعاب المائية خالد عبدالصمد والمدير الفني لكرة الماء في النادي العربي أشرف منصور وأقارب اللاعب علي الشيخ وعدد من لاعبي العربي لكرة الماء. وقد اعترف الشيخ للفيلكاوي عما بدر منه من تصرف واصل إياه لغيره المقصود وتقبل الفيلكاوي الاعتذار.

من جانبه وصف عبدالصمد اعتذار لاعب الكويت بالقرار الشجاع، إذ إنه ليس من العيب أن يعتذر الشخص عما يدر منه من أخطاء، كما أكد العلاقة المخيبة التي تجمع النادي العربي ونادي الكويت، وشدد على ضرورة تحلي اللاعبين بالأخلاق الحميدة وعلى استقبالهم الهزيمة كاستقبالهم للفوز، فالإخلاق هي سر تميز الرياضيين، والجميع إجابة داخل وخارج الملعب، متمنياً أن لا تتكرر مثل تلك التصرفات مستقبلاً.

### الاتحاد السوري يفرض شروطاً جديدة على تعاقدات اللاعبين

أكد أحمد جبان رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم عن عدم قانونية التعاقدات الاخيرة لأندية مع اللاعبين المحليين للموسم القادم 2009-2008، لأنها لم تستوف الشروط الجديدة التي اقترها اتحاد اللعبة في مؤتمر السنوي العام (الجمعية العمومية) الذي عقد أخيراً.

وكان المؤتمر قد وافق على تعديلات جوهرية في نظام عقود اللاعبين بحيث فرض على كل لاعب انتهت فترة تعاقد مع ناديه ويرغب في الانتقال إلى نادٍ آخر دفع ما نسبته 60 في المئة من قيمة مقدم عقده لناديه الأول و10 في المئة لاتحاد الكرة.

وكانت الأسابيع الماضية شهدت موجة انتقالات واسعة من اللاعبين التي انتهت فترة تعاقدهم مع انديتهم السابقة، لكن اتحاد الكرة لم يعترف بكل هذه التعاقدات التي لن تصادق عليها إلا بعد تنفيذ الشروط الجديدة.

(أ ف ب)

## سلمان الصباح يشيد بدعم الرئيس المالديفي



سليمان الصباح مع الرئيس المالديفي

أشاد رئيس الاتحادين الآسيوي والكويتي للرماية الشيخ سلمان الصباح بدعم رئيس جمهورية المالديف مامون عبدالقيوم لرياضة الرماية الأولمبية الآسيوية والاتحاد الآسيوي للرماية.

وقال الصباح في تصريح صحفي عقب مقابله للرئيس المالديفي إن الرئيس عبدالقيوم حملته شكره وتقديره إلى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مشيداً بجهود سموه الكبيرة في رفعة وإزدهار الدول الإسلامية بالقارة الآسيوية وبالعلاقات الوطيدة التي تربط بين دولة الكويت وجمهورية المالديف على كل الصعيد.

وقد رافقه خلال الزيارة الدكتور نضال السيد عمر أمين السر المساعد بنادي الرماية الكويتي.

يذكر أن الشيخ سلمان الصباح قد تمت تزكيته في ديسمبر الماضي للمرة الثانية على التوالي رئيساً للاتحاد الآسيوي للرماية الذي يضم 44 اتحاداً للرماية من 42 دولة آسيوية.



نادال في مباراته أمام لابنتي (أ ب)

## نادال يضمن انتزاع صدارة التصنيف العالمي من فيدرر

بعد تربعه على عرش صدارة التصنيف العالمي لمحترفي التنس لمدة أربعة أعوام ونصف العام سيخسر السويسري روجيه فيدرر قريباً جداً المركز الأول لصالح الإسباني رافاييل نادال بعد تأهل الأخير لنصف نهائي دورة سينسيناتي.

سيضمن الإسباني رافاييل نادال المصنّف ثانياً انتزاع صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين في كرة المضرب من السويسري روجيه فيدرر إثر تأهله لنصف نهائي دورة سينسيناتي الأميركية الدولية، صاحب الدورات التسع الكبرى البالغة قيمة جوائزها 2.165 مليون دولار، بفوزه على الكوادري نيكولاس لابنتي 6-7 (3-7) و6-1.

وسيعتلي نادال صدارة التصنيف في 18 أغسطس الحالي على أبعد تقدير، لكنه سيضمن ذلك في حال بلغ نهائي دورة سينسيناتي، أو غدا الاثنين في حال توج بطلا لها.

وكان فيدرر، الذي تربح على عرش التصنيف العالمي لمدة أربعة أعوام ونصف العام (235 أسبوعاً) قد خسر في الدور الثالث أمام الكرواتي ايفو كارلوفيتش 7-6 (8-6) و4-6 و6-7 (7-5).

وسيصبح نادال الإسباني الثالث الذي يتصدر التصنيف العالمي بعد كارلوس موييا وخوان كارلوس موييا.

وأحرز نادال سبعة القاب هذا الموسم حتى الآن، خمسة منها في الدورات الخمس الأخيرة (هامبورغ ورولان غاروس وكوبنيز وويلسون وتورونتو)، فرغ عدد انتصاراته المتتالية إلى 32.

ويلتقي نادال (22 عاماً) في نصف النهائي المصري نوكا ديوكوفيتش المصنّف ثالثاً الذي تغلب بدوره على ارنيست غولبيس من لاتفيا 3-6 و4-6 كما بلغ نصف النهائي الكرواتي ايفو كارلوفيتش السادس عشر بفوزه على الألماني فيليب كوشنرايبر 6-7 (6-8) و6-7 (3-7)، وسيلتقي البريطاني اندي

موراى الثامن الذي تغلب على الإسباني كارلوس موييا 6-2 و6-3 و1-6.

### دورة ستوكهولم الدولية

وفي بطولات السيدات، حجزت السلوفاكية كاتارينا سربوتنيك المصنفة ثالثة مكانها في الدور نصف النهائي من دورة ستوكهولم الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 93 ألف يورو، بعد فوزها السهل على الإسبانية فيرجينيا

روانو باسكوال 2-6 و6-6 -صفر في ربع النهائي.

وتلتقي سربوتنيك السابعة إلى لقبها الأول في 2008 والخامس في مسيرتها، في دور الاربعة الروسية فيرا دوشيفينا التي تغلبت بدورها على التشيكية ايفيتا بينيسوفا 3-6 و3-6.

ويلتخت الدنماركية كارولين فوننياكي الرابعة نصف النهائي بعد فوزها السهل على الإسباني انابيل ميدينا غاريغيس 1-6 و6-3، وهي ستواجه في دور الاربعة

البولندية انيسكا رادفانسكا التي استفادت من انسحاب الفرنسية كاميل بين بسبب المرض لتحصل على بطاقة نصف النهائي.

وكشانت رادفانسكا حسمت المجموعة الاولى بسهولة 2-6 ثم تقدمت في الثانية 1-صفر قبل ان تقرر مناسبتها الانسحاب.

### دورة مونتريال الكندية

على صعيد آخر، اطاحت السلوفاكية المغمورة دومينكا

سبيلوكوفا بالصربية بيلينا يانكوفيتش المصنفة ثانياً، وتأهلت للدور نصف النهائي من دورة مونتريال الكندية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 855 ألف يورو، بالفوز عليها 5-7 و2-6 في ربع النهائي. ولحقت يانكوفيتش بمواطنتها انا ايفانوفيتش المصنفة أولى التي كانت خرجت من الدور الثالث بخسارتها امام النمساوية المغمورة تاميرا باتسبك المصنفة 94 عالمياً 6-2 و1-6 و6-2.

وتلتقي سبيلوكوفا (19 عاماً) المصنفة 31 عالمياً، في دور الاربعة مع الفرنسية ماريون بارتولي العاشرة الفائزة على اليابانية اي سوغياما 6-2 و3-6.

وستخوض سبيلوكوفا الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في مسيرتها بعد ان كانت وصلت الى هذا الدور العام الماضي في دورة غوانجو الصينية وهذا العام في دورة اميليا ابيلد الاميركية. ولا تزال السلوفاكية الشابة تبحت عن لقبها الاحترافي الاول،

فيما كانت يانكوفيتش التي فازت في المواجهة السابقة بين اللاعبتين هذا العام في الدور الثالث من بطولة رولان غاروس، تسعى الى لقبها الثاني هذا الموسم والسابع في مسيرتها.

وخسرت الروسية سفتلانا كورنتسيفا المصنفة رابعة في ربع النهائي ايضا امام مواطنتها دينارا سافينا السابعة 2-6 و3-6 و2-6 (أ ب)

## لوب يتفوق على هيرفونن في اليوم الأول

تفوق بطل العالم الفرنسي سيباستيان لوب بطل العالم في الأعوام الاربعة الأخيرة اليوم الأول من رالي فنلندا، المرحلة التاسعة من بطولة العالم للراليات في الصدارة.

وتكون اليوم الأول من الرالي الاسكتلندي الذي يغيب لقبه عن خزانة البطل الفرنسي، من 10 مراحل، لاسيما انها امتدت لمسافة 131.70 كلم من اصل 340.42 كلم، يتألف منها هذا الرالي الذي شهد هذا الموسم تعديلات شملت 5 مراحل، من اصل 24 (23 مرحلة العام الماضي).

وكان الرالي افتتح يوم الخميس بمرحلة استعراضية مسافتها 2.06 كلم، بات المركز الأول فيها من نصيب لوب الذي سيطر على مجريات اليوم الأول من الرالي، بعدما فاز في تسع من اصل المراحل العشر، اثنتان منها (2 و6) في التوقيت ذاته الذي سجله الفنلندي ميكو هيرفونن سائق فريق «فورد ابو ظبي» مختصر الترتيب العام بفارق 3 نقاط عن البطل الفرنسي.

وكانت المرحلة الثامنة لهيرفونن الذي يامل ان يبقى اللقب في «هدد الابطال» وان يخلف مواطنه وزميله

المعتزل ماركوس غرونهولم، الذي توج بلقب هذا الرالي في سبع مناسبات (رقم قياسي) آخرها العام الماضي.

وقطع لوب اليوم الأول بزمن 1.04.57.9 ساعة، متقدماً بفارق 14.4 ثانية على هيرفونن، و53.1 على النرويجي هينينغ سولبرغ سائق شتويارت-فورد، و56.2 ث على زميل الأخير الإيطالي جيغي غالي، و1.05.4 د على زميله الإسباني دانيال سوردو.

لانه يشكل تقريبا نصف الرالي، انّه يمتد لمسافة 168.25 كلم موزعة على 9 مراحل، وإذا حافظ لوب على صدارته فإنه سيكون في طريقه ليصبح ثاني فرنسي يفوز برالي «الف بحيرة» سابقاً، بعد ديديه

(أ ب ب)

ترتيب الخمسة الأوائل بعد اليوم الأول	
1	الفرنسي سيباستيان لوب (سيتروين سي) 4 1.04.57.9 ساعة
2	الفنلندي ميكو هيرفونن (فورد فوكوس) بفارق 14.4 ث
3	النرويجي هينينغ سولبرغ (شتويارت فورد فوكوس) بفارق 53.1 ث
4	الإيطالي جيغي غالي (شتويارت فورد فوكوس) بفارق 56.2 ث
5	الإسباني دانيال سوردو (سيتروين سي) 4 بفارق 1.05.4 د

لوب خلال اليوم الأول من رالي فنلندا (إي بي إي)



## هاميلتون يسعى إلى إحراز لقبه الثالث على التوالي بالموسم في المجر

تستمر منافسات بطولة العالم للفورمولا 1 اليوم، إذ يسعى البريطاني لويس هاميلتون إلى تعزيز موقعه في الصدارة بعد أن يخوض غمار جائزة المجر الكبرى.

من الفوز بالمركز نفسه في أحد السباقات أيضا « وأضاف هوج «سقيود هيكي سبارتا في 2009 أيضا».

### رايكونن لاستعادة توازنه

من جانبه، يامل بطل العالم الحالي رايكونن في استعادة توازنه وتعويض اخفاقه في سباق هوكينغهام الألماني الذي احتل فيه المركز السادس.

وقال رايكونن: «إنها واحدة من تلك الحلبات التي يصعب فيها تجاوز السيارات الأخرى، لذلك فإن تحقيق مركز جيد في التجارب الرسمية للسباق سيكون أمراً حاسماً».

وأضاف رايكونن «مازال الوقت مبكراً على أي تنبؤات عن لقب بطولة العالم بما أن الثلاثة الأوائل في الترتيب العام للسائقين لا يفضلهم عن بعضهم البعض سوى سبع نقاط فقط».

ويحتاج فريق بي إم دابليو-ساوير لتحقيق نتيجة جيدة في سباق الغد ليبقى على مقربة من ثلاثي الصدارة، هاميلتون وماسا ورايكونن. وسيلقي سائق الفريق كوبيكا صاحب المركز الرابع بترتيب السائقين تشجيعاً كبيراً في سباق الغد، إذ يتوقع أن يسافر العديد من جمهور بلده بولندا إلى جارتهم المجر لمؤازرته.

وقال كوبيكا: «بالتأكيد يمكن توقع وجود العديد من الجماهير البولندية في بودابست، فسباق الجائزة الكبرى المجري هو الأقرب من حيث المكان للبلادي، لذلك فإنني أعتبره من ناحية ما أنه السباق الذي يجري على أرضي».

وأضاف كوبيكا «وقد شهدت حللة هانجاروروينج المجرية أولى مشاركاتي بسباقات فورمولا 1 عام

2006. وكسائق، دائماً ما تربط علاقة خاصة مع الحلبة التي خضت عليها أول سباق جائزة كبرى في حياتك».

### سباق حار ومتعب

ولاشك في أن الحرارة العالية بسباق بودابست ستكون عاملاً مؤثراً في تحديد نتيجته، إذ سيحتاج السائقون إلى شرب سوائل تزيّد على المعتاد بأربع لترات.

وقال هاميلتون: «سيكون سباقاً حاراً ومتعباً»، مضيفاً أن التركيز واليقظة سيكونان عاملين حاسمين.

وأضاف السائق البريطاني «لقد خدمتني طريقي في التعامل مع الأمور بشكل جيد حتى الآن، وسيكون علي أن أفكر جدياً وكثيراً قبل أن أحاول تغييرها، لنقل إن الأمر كله سيكون مجرد مهمة عمل من جديد في المجر اليوم».

وبعد اختبارات الأداء الناجحة لفريق فيراري بمضمار خيريت الإسباني، يرى ماسا أن فريقه الإيطالي نجح في التخلص من أي شوائب سلبية عالقة من سباق الجائزة الكبرى الألماني، وأن الفريق أصبح جاهزاً من جديد لمناقشة هاميلتون وفريقه مكلارين.

وقال ماسا: «لقد عملنا على إدخال بعض التحسينات أيضاً على السيارة في خيريت. وهذا يعني أننا حاولنا اكتشاف المشكلة التي واجهناها في ألمانيا، وفي الوقت نفسه تقدمنا خطوة أخرى إلى الأمام».

وأضاف ماسا «لقد تركنا خيريت ومعنا الكثير من المعلومات التي ستساعدنا على المدى القريب والبعيد أيضاً».



هاميلتون على الحلبة المجرية بعد التجارب (د ب أ)

### أول المنطقتين في سباق اليوم

1	لويس هاميلتون (مكلارين مرسيدس)
2	هيكي كوفالابين (مكلارين مرسيدس)
3	فيليب ماسا (فيراري)
4	روبرت كوبيكا (بي إم دابليو ساوير)
5	تيمو غلوك (تويوتا)
6	كيمى رايكونن (فيراري)
7	فيرناندو الونسو (رينو)
8	مارك ويبر (ريد بول)
9	يارنو تروللي (تويوتا)
10	نيلسون بيكيت (رينو)



# لوس أنجلوس 1984: أولمبياد الغش الأميركي

استضافت مدينة لوس أنجلوس الأميركية النسخة الثالثة والعشرين من الألعاب الصيفية وسط مقاطعة سياسية جديدة قادها الاتحاد السوفييتي مجدداً، ومعه دول كانت يومئذٍ تدور في فلكه السياسي، وجاء ذلك رداً على المقاطعة الأميركية لأولمبياد موسكو 1980.

افتتح البطولة الرئيس الأميركي رونالد ريغان وورد القسم الأولمبي لاعب ألعاب القوى الأميركي ادوين موزس، وأضاء الشعلة راغر جونسون لاعب ألعاب القوى.

«أولمبياد أميركا» هي التسمية المنطقية التي يجب أن نطلقها على دورة لوس أنجلوس التي افتتحت في 28 يوليو واختتمت في 12 أغسطس 1984 في استاد ميموريال كولينزيوم.

فقد طغى لقف الميديا على كل شيء حتى على النتائج الفنية، فلو لا بعض الميديا القليلة التي ذهبت إلى بعض الدول الأخرى، لكانت الولايات المتحدة حصدت كل شيء، إذ لم يكن يظهر على منصات التتويج إلا أبطال أميركيون على رغم من أن عدداً من أولئك الأبطال لم يكن على مستوى يؤهلهم لقف الميديا.

ولم يكن «الغياب الشرقي» وحده السبب في هذه السيطرة الأميركية على الألعاب، بل كانت هناك أسباب خفية، لم تلمح أن تظهر بوضوح، وهي التحيز الفاضح من قبل الحكام والقضاة في مصلحة الأميركيين، بل أن المنظمين أنفسهم عملوا في هذا الاتجاه وهياوا الفرص المناسبة لأبطال بلدهم في الملاكمة مثلاً، نال معظم الأبطال الأميركيين ميداليات ذهبية، على رغم أن المجرىات الفنية لا تؤهلهم لذلك، وعندما تكررت «الانتصارات المزيفة»، وقعت حادثة مضادة كان بطلها حكما يوغوسلافيا أعطى الفوز لملاكم نيوزيلاندي ضد أميركي علماً بأن الأخير كان أن يكون الوحيد بين الأميركيين الذين يستحقون الفوز عن جدارة.

وكانت ردة الفعل عنيفة، إذ قدم الاتحاد الأميركي للملاكمة شكوى إلى الاتحاد الدولي يتهم فيها الحكم بتبخره ملاكمة عمداً.

وفي نهائي فريدي الجمبان للسيدات، كان تفوق الرومانية إيكاترينا رايبو واضحاً منذ البداية، إلا أن الحكام منحوا الفوز للأميركية ويلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وكوبا وإثيوبيا... وبدأ العدد هزلاً

التي أخذت تبكي ولم تختبر للميدالية الفضية.

## اللاعب الأميركي تشمل المنشطات

وسال حبر كثير حول اللاعب الأميركي المتعلقة بالمنشطات، إذ استخدمت للمرة الأولى أجهزة تستطيع كشف وإسبب المواد المنشطة في جسم الرياضيين حتى ولو كانوا تناولوها قبل خمسين سنة، إلا أن الذي لم يحصل هو معاقبة الأميركيين إذ تمكنوا من اجتياز الفحوصات، وكشف الدكتور روبرت كير أن نحو 12 لاعباً مننشطاً فازوا بميداليات بفضل حقن مضادة أعطاها لهم تمنع ظهور المواد الممنوعة خلال التحليل.

ودفعت شركة «أي بي سي» نحو 250 مليون دولار في مقابل حق نقل المباريات والمسابقات، وكانت المفاجأة بأنها لم تنقل إلا الألعاب التي يفوز فيها الأميركيون، وأن البث تركز بل اقتصر على الأبطال الأميركيين، ولعل غريب ما حصل في هذا المجال، هو أن نقل مباريات كرة القدم توقف منذ أن أقصى المنتخب المصري نظيره الأميركي! نظمت لوس أنجلوس الألعاب الأولمبية وهي المدينة الوحيدة التي ترشحت لاحتضانها، وسبق لها أن نافست موسكو على دورة 1980.

## مقاطعة سوفييتية

وردت «الكتلة الشرقية» بزعامة الاتحاد السوفييتي، وباستثناء رومانيا، التحية للمقاطعة الغربية، الأميركية تحديداً، لدورة موسكو، وجاءت الحجة المعلنة قبل أشهر من موعد الألعاب أنه لا توجد حماية كافية للرياضيين.

قاطع الاتحاد السوفييتي «الأولمبياد 23»، فحذت حذوه 13 دولة في مقدمها ألمانيا الشرقية وبلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وكوبا وإثيوبيا... وبدأ العدد هزلاً

قياساً بالمقاطعة الغربية قبل أربعة أعوام، لكن المحصلة الرياضية للواقع الجديد أن 58 في المئة من «قوة» الميديا، في دورتي 1976 و1980 غابت عن الساحة.

شارك في دورة لوس أنجلوس 6797 رياضياً بينهم 1597 امرأة يمثلون 140 بلداً وهو رقم قياسي من ناحية الدول، وتباروا في 221 مسابقة ضمن 22 لعبة هي: ألعاب القوى، التجديف، كرة السلة، الملاكمة، الكانوي، الدراجات، الفروسية، المبارزة، كرة القدم، الجمباز، رفع الأثقال، كرة اليد، الهوكي على العشب، الجودو،

المصارعة، السباحة، الخماسية الحديثة، الكرة الطائرة، الرماية، القوس والسهم واليخوت، فضلا عن البيسبول التي أدرجت استعراضياً.

## ماراثون السيدات جديد الألعاب

وللمرة الأولى يدرج الماراثون للسيدات وتعمد المسابقة السباعية بدلاً من الخماسية ضمن مسابقات ألعاب القوى، والجمباز الإيقاعي والسباحة التوافقية، وسباق الدراجات على الطريق للسيدات، ويسمح لمحترفي كرة القدم الذين لم يسبق

كانت حادثة اصطدام العدة الأميركية ماري ديكر بالبريطانية المجنسة زولا باد وسقوطها أرضاً خلال سباق 3 آلاف متر من أبرز الحوادث التي شهدها الدورة.

والواقع أن ديكر (26 عاماً) من أسوأ الأميركيات حظاً، ولا يمكن اعتبارها فازت أو فشلت، لأنها لم تصل إلى خط النهاية، وهي لم تشارك في دورة ميونخ عام 1972 نظراً إلى صغر سنّها، وفي دورة مونتريال لعدم بروزها، وعندما نهت للمشاركة في دورة موسكو أخذت السلطات قرار المقاطعة. وحين سقطت ديكر أرضاً في لوس أنجلوس أخذت تجهش بالبكاء ونجم الوقوع عن ارتطام عقب باد بفخذ ديكر الأيسر قبل النهاية بثلاث لفات، ولما هفت بالتهوؤ لتتأخر السباق لم تستطع التحرك وحُبل إليها مقيدة إلى الأرض ويدها اليمنى الرقعة الملتصق على ظهر باد، وكل ما كانت تستطيع القيام به في تلك اللحظة هو مشاهدة الأخريات وهن يتابعن السباق.

وكان ذلك من حظ الرومانية مارييسكا بويكا والبريطانية ويندي سلاي اللتين حلتا في المركزين الأولين.

وأثيرت ضجة بشأن هذه الحادثة، إذ شطبت باد التي حلت سابعة، وهذا ما أثار حفيظة الإنكليز فاعترضوا واتهموا ديكر بالخطأ، وقيل الاعتراض وأعيدت باد، التي تأثرت كثيراً بسقوط ديكر لأنها تعتبرها مثلها الأعلى وكانت تحتفظ بصورتها على حائط غرفتها.

## ديكر أسوأ الأميركيات حظاً

ماري ديكر على الأرض بعد وقوعها



كارل لويس

100 م والوثب الطويل، وكانت بداية مسلسل جمعه الميداليات الأولمبية التي بلغت تسع ذهبيات حتى دورة أتلانطا 1996.

استعاده على أرضه، وجاء إنجازه من ضمن سلسلة الانتصارات الـ122 المتتالية التي حققها. وحصدت الولايات المتحدة 174 ميدالية بينها 83 ذهبية، في مقابل 53 لبرونازيا (20) ذهبية، و58 لالمانيا الغربية (17)، و32 للصين (15).

## ذكريات جيسي أوتيز

استعاد الجميع عن طريق كارل لويس ذكريات جيسي أوتيز، إذ جمع مثله أربع ذهبيات في سبقي 100 م و200 م والبذل أربع مرات

لهم أن شاركو في كأس العالم، حوَّض الأولمبياد، وعلى رغم الملاحظات الكثيرة على حفلة الافتتاح، فقد جاءت هوليوودية صرف، وأشرف عليها المخرج ديفيد ألفر.

ونقلت الشعلة إلى الاستاد جينا همفيل، حفيدة جيسي أوتيز، وأوقدها في المرجل بطل المسابقة العشارية هوليود في روما 1960، راغر جونسون، وأدى القسم الأولمبي بطل سباق 400 م حواجز ادوين موزس.

وكان موزس فاز في دورة مونتريال 1976، ومنحته المقاطعة الأميركية من الدفاع عن لقبه في موسكو، لكنه

## إنجازات العرب

للمرة الأولى، اعتلت فتاة عربية أفريقية أعلى منصة، وهي بطلة سباق 400م حواجز المغربية نوال المتوكل، إنجاز انسحب على القارة الإفريقية كلها أيضاً، وتوج مواطنتها «الفاخرة» سعيد عويطة بللا لسباق 15 آلاف م، وإلى جانب الذهبيتين المغربيتين، حصد العرب فضيتين بواسطة السوري جوزيف عطية في المصارعة اليونانية-الرومانية، والمصري محمد رشوان في الوزن المفتوح للجودو، الذي كان بمقدوره نيل الذهبية، لكنه فضل ألا يؤدي منافسه الياباني ياشوهيرو ياماشيتا المصاف في يده، واستحق لاحقاً جائزة «الاونيسكو» للأخلاق الرياضية، وأحرز لاعب كرة السلة المصري محمد سليمان «سلعوه» فوزاً مغنوباً، تمثل في احتلاله المركز الأول في قائمة الهدافين.



نوال المتوكل بعد الانتصار الكبير

# سيؤول: 1988 فضيحة بن جونسون تعكر صفو «أرض الصباح الهادئ»

سيؤول تسعة ملايين نسمة، عاصمة كوريا الجنوبية، بلاد بعيدة للغاية يظنها شعب غريب، استضاف حدثاً كبيراً جداً هو ألعاب الأولمبياد الرابعة والعشرين. وفي كوريا الجنوبية «أرض الصباح الهادئ»، كانت الأغلبية العظمى من المواطنين مصممة على إظهار أفضل وجه لبلادها أمام العالم،

وفي حفلة الافتتاح تجلى تاريخ البشرية كله في الاستعراض الذي أقدم في الاستاد، وتسلم خلاله كل متفرج جهاز استقبال صغير تمكن بواسطته متابعة وقائع الاحتفال بجماني لغات.

وللمرة الأولى في تاريخ الألعاب، بدأت مراسم المهرجان من خارج

الملعب وتحديداً من مياه نهر هان المجاور حيث كانت سفينة كبيرة تتقدم أسطولا من خمسة آلاف زورق وتقوم باستعراضات رائعة. وحمل الشعلة إلى الملعب الكبير بطل ماراثون دورة برلين سون كيتي (سون كي شونج) وسلمها إلى العدة لي شام هاي، الفائزة بثلاث ذهبيات في الدورة الآسيوية 1986، التي

أوقدت شعلات ثلاثة أشخاص يمثلون الأكاديميين والفنانين والرياضيين، فاوقدوا يدورهم الشعلة العنقالية وفق طريقة متحركة.

وتلت قسم المتجاربين لاعبة كرة السلة هيوج جاي. خاص المناقصات 8465 رياضياً بينهم 2184 امرأة من 159 بلداً وهو رقم قياسي، وغابت تضامناً مع كوريا الشمالية كوبا وإثيوبيا ونيكاراغوا. وشملت الدورة 237 مسابقة في 23 لعبة هي: ألعاب القوى، التجديف، كرة السلة، الملاكمة، الكانوي-كايك، الدراجات، الفروسية، المبارزة، كرة القدم، الجمباز، رفع الأثقال، كرة اليد، الهوكي على العشب، الجودو، المصارعة، السباحة، الخماسية الحديثة، كرة المضرب، كرة الطاولة، الرماية، القوس والسهم، الكرة الطائرة والألواح الشراعية.

وسجلت الدورة عودة المضرب للمرة المحترفين، ففازت الألمانية الغربية شينغي غراف بذهبية كرة المضرب، ووصلت المنافسة بين الأميركي كارل لويس والكندي بن جونسون في سباق 100م، إلى القمة، فاطلق عليه «سباق القرن».

وسجلت الدورة عودة علنية للمحترفين، ففازت الألمانية الغربية شينغي غراف بذهبية كرة المضرب، ووصلت المنافسة بين الأميركي كارل لويس والكندي بن جونسون في سباق 100م، إلى القمة، فاطلق عليه «سباق القرن».

وسجلت الدورة عودة علنية للمحترفين، ففازت الألمانية الغربية شينغي غراف بذهبية كرة المضرب، ووصلت المنافسة بين الأميركي كارل لويس والكندي بن جونسون في سباق 100م، إلى القمة، فاطلق عليه «سباق القرن».

الإلحاق في ألعاب كانت حكرًا على دولة دون غيرها، إذ دخل لقب كرة القدم في جعبة الاتحاد السوفييتي بعد مضي 32 عاماً، أي منذ عام 1956، وأسقط السوفييت الأميركيين للمرة الثانية بعد الأولى عام 1972. في المقابل، انتقل لقب الكرة الطائرة إلى الأميركيين للمرة الأولى، وخرجت اليابان إمبراطورة الجودو بذهبية واحدة، وانتزع الكينيون «عداؤو السفاري» معظم سباقات الجري من الـ800 إلى 5000 م بفضل بول ايرينغ وبيتر رونو وجون نغوجي وجوليوس كاريوكي، ولم يصل أي صيني إلى الدور نصف النهائي في فردي كرة الطاولة.

وعلى صعيد الأرقام القياسية، تسجل 27 رقماً عالمياً في ألعاب القوى والسباحة ورفع الأثقال والرماية، وكانت هناك ميزة خاصة هي تحطيم بعض هذه الأرقام بالجملة، لا بل من دقيقة إلى أخرى.

ونال 34 لاعبة ولاعباً ميداليتين ذهبيتين على الأقل، والأوفر القاباً بين الرجال هو السباح الأميركي مات بيوندي الذي أحرز سبع ميداليات منها خمس ذهبيات في سباقات 50 و100 م حرّة، والبذل 4 مرات 100 م و4 مرات 200 م حرّة و4 مرات 100 م متنوعة.

## دراما مباراة الملاكمة

وإذا كانت لا تمر أية دورة من دون مفارقات، يسجل في سيؤول بعض الانتصارات للتلاعب في نتائج

بن جونسون لحظة فوزه بسباق القرن





Beijing 2008



## «سلة» الصين تتوقع معجزة في الأولمبياد

لن تكون مهمة المنتخب الصيني في مسابقة كرة السلة سهلة، لاسيما أنه يقع في المجموعة النارية التي تضم أفضل 3 فرق في العالم، رغم اعتماده بشكل كبير على العملاق ياو مينغ.

استعدت الصين لبذل كل جهد ممكن لإقامة أفضل المسابقات في كرة السلة للرجال خلال أولمبياد بكين، لكنها أيضا تحتاج إلى بعض الحظ لكي تحقق هذا الهدف.

ويبدو مهمة صعبة للغاية تقريبا للصين تأهلها من الدور التمهيدي، إذ أن مجموعتها تضم الفرق الثلاثة الكبار في العالم وهي إسبانيا واليونان والولايات المتحدة، بالإضافة إلى ألمانيا وأنغولا في المجموعة الثانية.

والطموح الأقل للصين هو التأهل للجولة الثانية، وهي تريد تقديم أفضل النتائج على أرض الوطن.

قال هو جيا شي، مدير الفريق ونائب مدير مركز إدارة كرة السلة في الصين، الهيئة المهيمنة على كرة السلة في البلاد: «أنتي أمل أن تحدث معجزة خلال الأولمبياد».

وأضاف أنه ينبغي على الصين أن تحقق فوزين على الأقل خلال الدور التمهيدي لكي تتأهل.

وقال هو: «أنا لن نستهدف هزيمة ألمانيا وأنغولا، كما أوجت بذلك وسائل الإعلام والخبراء. ولا يمكنني أن أقول أنه يتوجب علينا هزيمة الولايات المتحدة أو إسبانيا. لكن نؤمن بأننا نستطيع القول إنه لا يمكننا أن نؤمن على المنافسين الآخرين؟ لقد هزمتنا صربيا ومونتيفرو خلال دورة ألعاب أثينا الأولمبية عام 2004. ولقد فزنا على سلوفينيا، لكي نتقدم نحو المركز الـ16 في بطولة العالم لعام 2006 وهزم فريق السيدات أيضا الولايات المتحدة خلال مباراة تمهيدية في إبريل. إن كل شيء ممكن».

واستكملت الصين مبارياتها التمهيدي بالفوز على إيران 75-46 يوم الجمعة خلال كاس دياموند، محققة إجمالي 14 فوزا وهزيمتين. وستلعب الصين أيضا مباراة مغلقة ضد روسيا يوم 6 أغسطس في بكين قبل بداية مشوارها الأولمبي أمام الولايات المتحدة يوم 10 أغسطس.

جاءت الخسارتان نتيجة لهزيمة أمام أنغولا (72-71) في كاس ستانكوفيتش، وهزيمة (67-55) أمام أستراليا يوم الأربعاء.

وأضاف هو: «أنا لم نلعب جيدا

رسم على أحد الجدران في أحياء بكين يظهر العملاق ياو مينغ (روبرت)



في المباراة التي خسرتها أمام أنغولا، لكننا استعدنا، وعدنا أقوىءا لكي نهزمها هنا (74-83). غير أنه كان يمكننا أن نلعب بصورة أفضل في المباراة مع أستراليا. لقد تعلمنا كثيرا واكتشفنا نقطة ضعفنا من خلال المباريات التي خسرتها. وأنتي سأعمل على تقوية هذه النقاط عقب عودتنا إلى بكين. وستركز المباريات التدريبية خلال الأيام القادمة بصورة أكبر على منافسينا في المجموعة».

وقال هو: «إن الصين على دراية تامة بنقاط الضعف التي سيستغلها المنافسون خلال الأولمبياد، لكي يعزلوا ياو مينغ ويقطعوا الاتصال بين ياو ومرري الكرة.

وقال: «أنا لا نخفي أسرارنا عن منافسينا، وهم بالطبع سيواجهون

سلة أولمبية في تاريخ الصين».

**فوز استعراضي سهل للاميركيين**

على صعيد آخر، استعرض المنتخب الأميركي لكرة السلة أمام نظيره الليتواني بالفوز عليه بفارق 36 نقطة 84-120، في مباراة ودية أقيمت في ماكو، تدخل ضمن استعدادات الطرفين للأولمبياد.

وأكد المنتخب الأميركي المتوج باللقب الأولمبي في 12 مناسبة من أصل 15 مشاركة، أنه على أتم الاستعداد لاستعادة الميدالية الذهبية التي ذهبت في أولمبياد أثينا 2004 إلى المنتخب الأرجنتيني الذي توج بلقب الدورة الودية.

واختبارين آخرين في شنتهاي هذه المرة أمام روسيا بطل أوروبا على نظيره الاسترالي 91-95 بفضل

32 نقطة من لاعب هيوستن روكتس لويس سكولا، علما بأن المنتخبين الآخرين في هذه الدورة هما إيران وبطلة آسيا والصين المضيفة.

أما بالنسبة إلى المنتخب الأميركي الذي يبحث عن لقبه الأول منذ ذهبية أولمبياد سيدني 2000، فحقق فوزه الودي الثالث على التوالي بعد أن كان فاز على كندا وتركيا.

و ضرب الأميركيون بقوة منذ البداية إذ تقدموا 19-صفر ثم حافظوا على أفضليتهم الواضحة مع نهاية الشوط الأول (39-56)، وفي الربع الثالث (66-91) وحتى نهاية اللقاء.

وسيحوض المنتخب الأميركي المباراة الثالثة في 13 أغسطس في بكين، حيث ستنقل المباراة إلى استاد بكين الوطني.

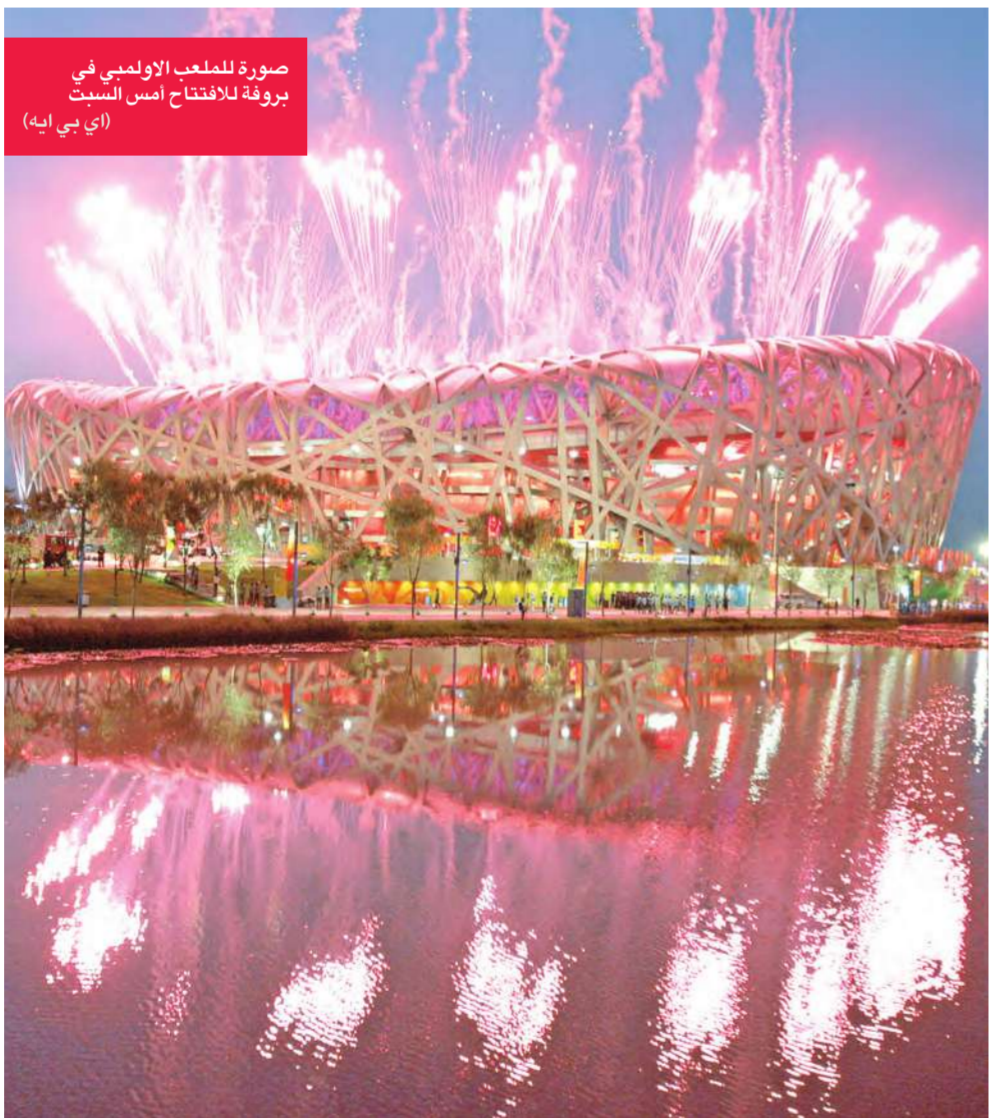
واستراليا، قبل أن يبدأ مشواره الأولمبي.

وتلعب ليتوانيا بطل أوروبا ثلاث مرات، والتي خسرت مباراة المركز الثالث في أثينا 2004 أمام الولايات المتحدة بعد كانت تغلبت عليها في الدور الأول، ضمن المجموعة الثانية مع الأرجنتين حاملة اللقب وروسيا وأستراليا وإيران وكرواتيا.

ويشارك في هذه المجموعة الثانية مع الأرجنتين حاملة اللقب وروسيا وأستراليا وإيران وكرواتيا.

وتلعب ليتوانيا بطل أوروبا ثلاث مرات، والتي خسرت مباراة المركز الثالث في أثينا 2004 أمام الولايات المتحدة بعد كانت تغلبت عليها في الدور الأول، ضمن المجموعة الثانية مع الأرجنتين حاملة اللقب وروسيا وأستراليا وإيران وكرواتيا.

## أكبر حملة لمكافحة المنشطات



صورة للملعب الأولمبي في بروفة للافتتاح أمس السبت (أي بي ايه)

الثالثة، بينما سيكون إيمون سالفين مرشحا للفوز بذهبية 50 حرة. ومن المتوقع أن يحصل الأستراليون على ميداليات إضافية عبر منتخب كرة السلة للسيدات المتوج بلقب بطولة العالم والذي حل ثانيا في سيدني 2000 وأثينا 2004 خلف المنتخب الأميركي، ومنتخب الدراجات الذي حصد 5 ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين في أثينا، وتعتبر أولمبياد مليون 1956 الأكثر نجاحا بالنسبة إلى الأستراليين في السباحة حيث حصدوا 8 ذهبيات، وهم تالقاو الحيت الماضي في مليون أيضا عندما انهوا بطولة العالم وفي جمعيتهم 9 ذهبيات و7 أرقام قياسية عالمية عبر جيسكا شير (فراشة) وستيفاني رايس (متنوعة) وصوفي دينغتون (ظهورا) اللواتي تعتبر مرشحات بقوة لحصد الذهب في بكين.

وسيفتقد الأستراليون في بكين إلى أسطورتهم المعتزل المطوريدو، إيان ثورب المتوج بـ5 القاب أولمبية، مما يجعله الأبرز في المنتخب الرجال إلى البطال الآخر غرانت هاكيت الذي يراهن على أن يحزن ذهبية سباق 1500 م حرة للمرة

الثالثة، بينما سيكون إيمون سالفين مرشحا للفوز بذهبية 50 حرة.

ومن المتوقع أن يحصل الأستراليون على ميداليات إضافية عبر منتخب كرة السلة للسيدات المتوج بلقب بطولة العالم والذي حل ثانيا في سيدني 2000 وأثينا 2004 خلف المنتخب الأميركي، ومنتخب الدراجات الذي حصد 5 ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين في أثينا، وتعتبر أولمبياد مليون 1956 الأكثر نجاحا بالنسبة إلى الأستراليين في السباحة حيث حصدوا 8 ذهبيات، وهم تالقاو الحيت الماضي في مليون أيضا عندما انهوا بطولة العالم وفي جمعيتهم 9 ذهبيات و7 أرقام قياسية عالمية عبر جيسكا شير (فراشة) وستيفاني رايس (متنوعة) وصوفي دينغتون (ظهورا) اللواتي تعتبر مرشحات بقوة لحصد الذهب في بكين.

وسيفتقد الأستراليون في بكين إلى أسطورتهم المعتزل المطوريدو، إيان ثورب المتوج بـ5 القاب أولمبية، مما يجعله الأبرز في المنتخب الرجال إلى البطال الآخر غرانت هاكيت الذي يراهن على أن يحزن ذهبية سباق 1500 م حرة للمرة

الأساسي في بكين الحصول على المركز الخامس وهو ما منح اليه رئيس اللجنة الأولمبية المحلية جون كوتس الذي توقع أن تتنافس بلاده مع بريطانيا وفرنسا على المركز الخامس، متوقعا أن تكون ألمانيا صاحبة المركز الرابع.

وأضاف كوتس: «نحن لا نزال واثقين من أن وجودنا في التوقيت ذاته (ت غ 10 ساعات في سيدني - ت غ 8 ساعات في بكين) مع بكين سيمنحنا أفضلية ستساهم في أن نكون بين الخمسة الأوائل، منافستنا الأبرز بريطانيا قد حققت تقدما كبيرا على حسابنا في مسابقتي التجديف والدراجات».

وأواصل «كما أنهم يتفوقون علينا في المضمار (العاب القوى) والألواح الشراعية. في هذه الرياضات الأربع تفوق علينا البريطانيون بـ14 ميدالية في 2007 وفي بطولة العالم الأخيرة للملاكمة حصلوا أيضا على ذهبية وبرونزيتين».

**السباحة نقطة قوة أستراليا**

ومن المتوقع أن تكون السباحة نقطة



الأسترالية ليزيل جونز في إحدى الحصص التدريبية

(أ ف ب)

### سلة أخبار

استبعاد الفريق الأميركي

أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية أمس السبت في بكين استبعاد الفريق الأميركي للبدل 4 مرات 400 م في ألعاب القوى من المشاركة في الألعاب الأولمبية، بسبب تناول ثلاثة من أفراد مواد منشطة.

وكان الفريق الأميركي نال الميدالية الذهبية في أولمبياد سيدني عام 2000.

وقد ثبت تناول العداء انطونيو بيتيغروي مادة منشطة في أواخر مايو الماضي، وقد قبل بإعادة الميدالية الذهبية التي أحرزها قبل ثمانية أعوام، والتي ستنقل إلى الفريق النيجيري الذي كان حل ثانيا.

وكان زميلا بيتيغروي، الشقيقان الفين وكالفين هاريسون، استعدا لتناولها مواد منشطة أيضا.

(أ ف ب)

فريق الجودو البرازيلي أقوى المرشحين

يعد فريق الجودو البرازيلي من بين الفرق المرشحة للفوز بالميدالية الذهبية في دورة ألعاب بكين الأولمبية المقبلة. وسترسل البرازيل 13 لاعب جودو إلى بكين، بزيادة لاعب عن الفريق الذي أرسلته إلى دورة ألعاب أثينا، حيث فازت البرازيل بميداليتين برونزيتين.

وقال مدرب فريق الجودو البرازيلي ناي ويلسون أن كثيرا من الأشياء قد تغيرت منذ الدورة الماضية، حيث زادت الاستثمارات في بنية الفريق وفي إعداد الرياضيين، بالإضافة إلى قضاء عدد من مواسم التدريب خارج البلاد.

تجدر الإشارة إلى أنه خلال دورة الألعاب الأولمبية الماضية، فازت البرازيل بـ13 ميدالية، أربعة منها ذهبية، وفي بطولة العالم للجودو عام 2007، فازت البرازيل بأربع ميداليات ثلاث منها ذهبية.

وحتى قبل ذلك تمتعت البرازيل بتاريخ في الجودو خلال الألعاب الأولمبية. فقد حصدت البلاد ميدالية واحدة على الأقل في الجودو في كل دورة منذ أولمبياد لوس أنجلس عام 1984.

وسيسل فريق الجودو البرازيلي إلى بكين في 5 أغسطس، وستبدأ منافسات الجودو في 9 أغسطس.

المعسكر الأخير للمغرب

على صعيد آخر، يخوض المنتخب المغربي لرياضة الجودو حاليا باليابان آخر معسكر تدريبي له استعدادا لمنافسات الدورة

29 للأولمبياد.

وستستمر استعدادات الفريق المغربي، المكون من الأبطال يونس حمدي ورشيد الرقيق وصفوان عطاف ومحمد العسكري، حتى 6 أغسطس الجاري قبل الالتحاق بالعاصمة الصينية لخوض مبارياته.

ويرى الأبطال المغربية، الذين زاروا في 30 يوليو الماضي ميادين المباريات والتدريب في القرية الأولمبية ببكين، أن التدريب الذي أجروه حتى الآن كاف لانتزاع إحدى ميداليات الأولمبياد والوقوف على منصة التتويج.

وتأمل الولايات المتحدة أن تكون هذه الصفحة السوداء من تاريخها الرياضي قد انقلبت بعد اعتراف المدرب تريغور غراهام في مايو الماضي بأنه قاد غاتلين وجونز إلى الكذب على المحققين الفدراليين في قضية مختبرات «الكو» التي فضحت واسقطت معها نجوم «أم الألعاب».

(أ ف ب)

رياضات أولمبية بارزة، كالعاب القوى، والدليل أن ثلاثة من أصل آخر خمسة عدائين، فازوا بالميدالية الذهبية في سباق 100 متر، تبين أنهم تناولوا المنشطات.

وكان الكندي بن جونسون أول من أهدت أكبر فضيحة منشطات في تاريخ الألعاب الأولمبية، عندما أظهر الفحص الذي خضع له أنه تناول مادة «الستيرويد» بعد فوزه بالذهب في أولمبياد سيول 1988، بينما سقط آخر الأبطال الأميركي جاستين غاتلين في فخ المادة عينها بعد عامين من فوزه في أثينا 2004، وهو ينفذ عقوبة الوقف لمدة أربع سنوات.

وربما لا يوجد بطل أولمبي قام بفعل مناف للأخلاق الرياضية، بقدر العداء الأميركي ماريون جونز الفائزة بثلاث ميداليات

سنتشهد دورة الألعاب الأولمبية، أكبر حملة لمكافحة المنشطات في تاريخ الأولمبياد، لكن التفاؤل بشأن «نقاة» الألعاب من هذه الأفة لا يبدو كبيرا.

ووعد المولعون بالكشف عن حالات التشنج بتطويرات تسمح لهم باقتفاء آثار المواد غير التقليدية، أمثال تلك التي تنمي الهرمونات بشكل غير طبيعي، وهذه لا تظهر في الفحوصات بالطرق المعتمدة حاليا.

وبالعودة إلى الدورات السابقة، يتبين جليا أن كثيرا من الرياضيين أظهرها أنهم على استعداد لفعل أي شيء من أجل الفوز بالميداليات، ولا يتوقع أن تتغير الصورة في بكين 2008، إذ يمكن أن يقع البعض في المحذور.

المؤسف أن عجمة تعاطي المنشطات تلقي بظلالها على

# فوز ريال مدريد على هامبورغ

## راؤول: كأس الإمارات أهم الدورات الصيفية



نيسلثروي يسجل هدف ريال مدريد الأول في مرمى هامبورغ (رويترز)

تغلب نادي ريال مدريد الإسباني على هامبورغ الألماني بهدفين مقابل هدف، في بطولة كأس الإمارات الودية.

فاز ريال مدريد بطل الدوري الإسباني لكرة القدم على هامبورغ الألماني 2-1 أمس السبت على استاد الإمارات في لندن العائد إلى نادي أرسنال الإنجليزي، في افتتاح منافسات مسابقة الكأس التي تحمل اسم الملعب.

افتتح الهولندي رود فان نيسلثروي التسجيل مستثمرا تمريرة من المدافع ميشال سالغادو (25)، وأدرك المصري محمد زيدان التعادل لهامبورغ في مستهل الشوط الثاني بعدما وضع الكرة في الزاوية البعيدة عن متناول الحارس التشيكي بييري دوديك (53).

وقبل 5 دقائق من نهاية اللقاء، سجل بارينجو هدف الفوز لريال مدريد، بعدما تلقى تمريرة من الجهة اليمنى سبغ إليها وأرسل الكرة برأسه داخل الشباك (85)، ويلعب لاحقا صاحب الملعب ارسنال مع يوفنتوس الإيطالي.

### راؤول يمتدح البطولة

من جانب آخر، قال راؤول غونزاليز قائد فريق ريال مدريد بطل الدوري الإسباني في الموسمين

الأخيرين إن بطولة كأس الإمارات الودية، التي انطلقت أمس ستكشف المستوى الحقيقي لفريقه قبل بدء الموسم الجديد.

وقال راؤول في تصريحات

صحافية: «هذه إحدى أهم الدورات الصيفية، نحن نتدرب منذ 15 يوماً وسيحدد مستوانا فعلياً في هذه الكأس، سنواجه فرقا كبيرة، وهذا سيساعدنا على التحضير لكأس

السوبر» وأعرب راؤول عن تفاؤله بشأن الموسم الجديد، مؤكداً أن فريقه سيسعى إلى الوصول إلى أبعد نقطة ممكنة في دوري الأبطال الأوروبي.

ورحب راؤول بإمكانية تعاقد ريال مدريد مع هداف المنتخب الإسباني وفريق فالنسيا ديفيد فيا، مؤكداً أنه لاعب كبير.

(أ ف ب)

## أديبايور يؤكد استمراره مع أرسنال



وضع المهاجم الدولي التوغولي حدا للأخبار التي تحدثت عن احتمال انتقاله من أرسنال ثالث الدوري الإنجليزي إلى برشلونة ثالث الدوري الإسباني، بتأكيد مس الأول الجمعة أنه سيواصل مشواره مع الفريق اللندني.

قائلاً: «بإمكانني القول اني سأوقع عقدا جديدا مع النادي. أنا مرتاح جداً هنا، وقلبي حالياً مع أرسنال، هذا ما قاله أديبايور لموقع أرسنال الرسمي على شبكة الإنترنت.

وكان مستقبل أديبايور (24 عاماً) مع أرسنال الفريق الذي يلعب في صفوفه منذ 2006، غير محسوم، خصوصا في ظل اهتمام أندية من عيار برشلونه وميلان الإيطالي بخدماته بعد تألقه الموسم الماضي بتسجيله 24 هدفاً.

والمح أديبايور إلى أنه سيتوجه إلى تمديد عقده لعامين أو ثلاثة أعوام إضافية، علماً أن عقده الحالي يربطه بالنادي اللندني حتى 2011.

(أ ف ب)

## بلاكبيرن يضم فيانويفا

قال نادي بلاكبيرن روفرز، الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الإنجليزي لكرة القدم في موقعه على الإنترنت، إنه ضم لاعب الوسط التشيلي الدولي كارلوس فيانويفا إلى صفوفه لمدة عام واحد على سبيل الإعارة من نادي اوداكس إيتاليانو مع امکان التعاقد معه بصفة دائمة في المستقبل.

واختير فيانويفا البالغ من العمر 22 عاماً أفضل لاعب في تشيلي عام 2007.

### نيمي بحاجة إلى جراحة ثانية

قال نادي فولهام الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الإنجليزي لكرة القدم في موقعه على الإنترنت إن حارس مرماه الفنلندي انتي نيمي يحتاج إلى جراحة ثانية لعلاج إصابة في

معصمه اليسر.

واظهرت الفحوص الطبية ان نيمي ما زال يعاني مشكلة في معصمه، وسيخضع الحارس لجراحة أخرى الأسبوع المقبل.

وكان الحارس الفنلندي البالغ من العمر 36 عاماً خضع لجراحة في معصمه في يونيو الماضي، لكنه استمر بعدها في الشعور بالألم وعدم الراحة.

## إشبيلية ولوكوموتيف موسكو في النهائي



رومارينش لاعب إشبيلية وأمبروسيني نجم اي سي ميلان (رويترز)

تاهل إشبيلية الإسبانية إلى نهائي كأس السك الحديدية الودية المقامة بالعاصمة الروسية موسكو عقب فوزه أمس الأول الجمعة على فريق ميلان الإيطالي 1-صفر وجاء هدف اللقاء الوحيد عبر لاعب ميلان جينارو غاتوسو الذي سجله عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 48 في مباراة شهدت مشاركة عدد من اللاعبين الجدد في صفوف الفريقين.

وشارك في التشكيل الأساسي لإشبيلية مدافعه الفرنسيان الجديدان سباستيان سكيلاتشي وعبدالله كونكو بجانب لاعب الوسط الإيفواري الجديد ندري روماريك،

وأشرك ميلان ظهره الأيمن الدولي جانلوكا زامبروتا للمرة الأولى بينما قاد اللاعب الناشئ البرتو بالوسكي هجوم الفريق. ويلعب إشبيلية في نهائي الكأس مع لوكوموتيف موسكو منظم البطولة.

(د ب أ، إفي)

## توني يغيب عن بايرن أسبوعين على الأقل

أصبح غياب لوكا توني مهاجم بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم عن مباراة الفريق في بطولة كأس ألمانيا مطلع الأسبوع المقبل مرجحاً، بسبب إصابة اللاعب في ريلة الساق (عضلة السمانة).

ونقلت صحيفة بيلد الألمانية أمس السبت عن أولي هونيس المدير العام لبايرن ميونخ قوله إن اللاعب الإيطالي الدولي لن يكون جاهزاً للعب مجدداً حتى بداية الموسم الجديد من الدوري الألماني (بوندسليغا) بعد أسبوعين. ويعاني توني إصابة في ريلة الساق اليمنى جرّمته من المشاركة في المباراة الودية التي فاز فيها بايرن ميونخ على مضيفه اوراوا ريد دياموندز الياباني الخميس الماضي،

وسيعيب توني عن مباراة ودية أخرى يوم الثلاثاء المقبل، حيث يلتقي بايرن ميونخ مع إنتر ميلان بطل إيطاليا على ملعب «اليانز أرينا» بميونخ.

وقال هونيس: إن الإصابة تعني أن توني لن يكون مستعداً للعب مباراة كأس ألمانيا المقررة أمام فريق الدرجة الثالثة المحلي روت فايس إرفورت في العاشر من أغسطس الحالي.

لكن هونيس أشار إلى أن توني ربما يتعافى في الوقت المناسب للمشاركة في أولى مباريات بايرن ميونخ بـ«البوندسليغا» هذا الموسم، والتي يخوضها على أرضه أمام هامبورغ في 15 أغسطس.

(د ب أ)

### باختصار

كوبر مدرباً لجورجيا

أعلن الاتحاد الجورجي لكرة القدم أمس السبت تعيين الأرجنتيني هكتور كوبر مدرباً للمنتخب، خلفاً للألماني كلاوس تومولر الذي كان أقبل من منصبه في إبريل الماضي. وكان كوبر (52 عاماً) أقبل بدوره من منصبه مدرباً لبارما الإيطالي في مايو الماضي بعد شهرين فقط على توليه المهمة، حيث فشل في إبعاد الفريق عن شبح الهبوط إلى الدرجة الثانية.

وسبق لكوبر أن قاد فالنسيا الإسباني إلى نهائي دوري أبطال آسيا مرتين عامي 2000 و2001، كما أشرف على إنتر ميلان الإيطالي بين عامي 2001 و2003، وكان قريباً من قيادته إلى لقب بطل الدوري لولا الخسارة أمام لاريزو 4-2 في المرحلة الأخيرة.

(أ ف ب)

### نجم يوفنتوس السابق

يوليانو يتعاطى المنشطات

أصدرت محكمة الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أمس الأول الجمعة قراراً بإيقاف المدافع الدولي السابق مارك يوليانو، الذي يلعب حالياً لفريق رافينا بالدرجة الثانية عامين، بسبب ثبوت تعاطيه المنشطات خلال فحص عينة اختبار، أجري أول يونيو الماضي. ولن يتمكن يوليانو الذي يكمل الشهر الجاري عامه الخامس والثلاثين من الالتزام بتعاقدته مع رافينا الممتد حتى الموسم المقبل، مما يجعل خيار الاعتزال هو الأقرب إلى الواقع. وكان يوليانو أحد أعضاء المنتخب الإيطالي وصيف كأس الأمم الأوروبية (يورو 2000) في هولندا وبلجيكا عندما كان لاعباً ضمن صفوف يوفنتوس.

(د ب أ، إفي)

### أوستاري: مفتاح فوز

الارجنتين الروح الجماعية

دعا أوسكار أوستاري حارس مرمى المنتخب الأولمبي الأرجنتيني، المشارك في منافسات كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية (يكن 2008) إلى توقف الإعلام عن معاملة منتخب بلاده على أنه فريق الأحلام، الذي سيحزن الميدالية الذهبية بكل سهولة.

وقال أوستاري في تصريحات صحافية أمس الأول الجمعة: «لا نشعر باننا فريق الأحلام، ولكننا نملك لاعبين فازوا بكأس العالم تحت 20 عاماً، نتمنى أن نحسن استغلال الفرصة، ونحن نسير في الطريق الصحيح».

وأوضح أوستاري حارس مرمى فريق ختافي الإسباني أن مفتاح الفوز للأرجنتين يتمثل في التحلي بالروح الجماعية بدلاً من الفرديات، التي من شأنها أن تشتت تركيز الفريق.

وتلعب الأرجنتين، التي نالت ذهبية الدورة الماضية بأثينا عام 2004، في المجموعة الأولى التي تطلق مبارياتها في السابع من الشهر الجاري مع منتخبات كوت ديفوار وصربيا وأستراليا.

(د ب أ، إفي)

### باسيناس وكير غياكوس

إلى أيك أثينا

قال نادي أيك أثينا، الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى اليوناني لكرة القدم بموقعه على الإنترنت، إنه أكمل إجراءات تعاقدته مع اللاعبين اليونانيين الدوليين أنجيلوس باسيناس وسوتيريس كيرغياكوس. ووقع لاعب الوسط باسيناس، الذي فاز مع اليونان بكأس الأمم الأوروبية عام 2004، وشارك مع الفريق في النهائيات الأوروبية هذا العام، عقداً مع أيك لثلاثة أعوام، في صفقة انتقال حر من ريال مايوركا الإسباني.

(رويترز)

